

# الحوار العربي - الأدبي







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الحوار العربي الأوروبي

(المجلد الخامس)

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣







العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٥ الحوار العربي الأوروبي (المجلد الخامس)			
الأحزاب الجزائرية تتهاجم إيطاليا لمبادرتها السلمية روبير	الأحرار	١	٩٧-٠٢-٠١
توشكر الحياة: عملية السلام تحتاج الى انقاذ جدي بارعة علم الدين	الحياة	٣	٩٧-٠٢-٠٤
فرنسا تعين سفيراً لبعثة رعاية المصالح في بغداد ريدة تقي الدين	الحياة	٤	٩٧-٠٢-١٠
زماله لدراسة العالم الاسلامي تحمل اسم الامير تشارلز الأحرار		٥	٩٧-٠٢-١١
الاسلام دين عظيم ومبادئه تقود الى تماسك المجتمع أ.ش.ش	الأحرار	٦	٩٧-٠٢-١٣
حماس: تسليم الدكتور ابو مرزوق ليس في مصلحة استقرار المنطقة الشعب		٧	٩٧-٠٢-١٤
الاختراق الفرنسي لخطوط التفرد الاميركي الحوادث		٨	٩٧-٠٢-١٤
قاضي فضيحة بيم الاسلمة البريطانية للعراق يطالب البرلمان باجبار الحكومة على التخلي عن السرية الأحرار		١٥	٩٧-٠٢-١٦
انهاء عن رفض الكومنولث طلب انضمام فلسطين عبد الله عبد السلام	الأحرار	١٦	٩٧-٠٢-١٩
ملك اسبانيا يؤكد اجمية دعم الحوار العربي الأوروبي لخدمة السلام في المنطقة الأحرار		١٧	٩٧-٠٢-٢٠
فرنسا قلقة من اعلان اسرائيل أ.ش.ب	الحياة	١٨	٩٧-٠٢-٢٢
اسبانيا ومصر صداقة دائمة وتريخ مشترك حريتي		١٩	٩٧-٠٢-٢٣
وزير الدفاع الفرنسي يبحث في تونس مشكلات الامن في المتوسط أ.ش.ب	الأحرار	٢١	٩٧-٠٢-٢٥



مجلد رقم ٥	الحوار العربي الاوروبي (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف
التاريخ	رقم الصفحة	المصدر	
		الاحزاب البريطانية تدوين الاستيطان الاسرائيلي	
٩٧-٠٣-١٨	٢٢	الاعلام	
		فرنسا تطلب اجتماعا اوروبيا استثنائيا لبحث عملية السلام	
٩٧-٠٣-٢٢	٢٣	الاعلام	أ.ش.أ.
		عيد المجيد يفتتح بالامارات مؤتمر التعاون العربي الاوروبي	
٩٧-٠٤-٠٢	٢٤	الاعلام	
		الامن المتكافئ في مؤتمر مالطا	
٩٧-٠٤-١١	٢٥	الحياة	
		بروكسل : حظر تظاهرة الجبهة الانفصالية	
٩٧-٠٤-١١	٢٦	الحياة	أ.ش.ب.
		فانلي يحض على وقف الاستيطان ويقر بخلقات مع فرنسا على التعامل مع العراق	
٩٧-٠٤-١١	٢٧	الحياة	
		٦٠٠ الف عربي في بريطانيا..	
٩٧-٠٤-١٦	٢٩	المرساة	
		الجامعة الاولى للمؤتمرات تقول انحالا لكره العرب	
٩٧-٠٤-٢٦	٣٤	الحياة	
		ميجور ل. "الوسط" الدور الاوروبي في الشرق الاوسط مكمل للجهري	
٩٧-٠٤-٢٨	٣٦	الوسط	زكي شهاب
		الامير سلمان الى ساراييفو اخر الاسبوع	
٩٧-٠٤-٣٠	٤٠	الحياة	ولدة تقي الدين
		تحرك عربي في بون لامتناهيا عن التصويت ضد الاستيطان	
٩٧-٠٥-٠٣	٤١	الحياة	اسكندر الديك
		٤ ملقات عربية امام المجازفة الانتخابية الفرنسية	
٩٧-٠٥-٠٤	٤٣	المجلة	عثمان نزارات
		شبراك يسمى لبلورة موقف اوروبي قوي لخدمة السلام	
٩٧-٠٥-٠٤	٤٦	الاخبار	بدر الدين ادهم
		لا سلام كاملا بدون سوريا	
٩٧-٠٥-٠٦	٤٧	الكفاح العربي	
		غير متفرغ للشرق الاوسط	
٩٧-٠٥-٠٦	٤٨	الاخبار	فالي العيسوي
		السياسة البريطانية تجاه الشرق الاوسط	
٩٧-٠٥-٠٧	٤٩	الحياة	



مجلد رقم ٥	الحوار العربي الأوروبي (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٥٠	الحياة	٩٧-٠٥-٠٧	انتصار العماليين الجدد في بريطانيا : ماذا يعني للشرق الأوسط محمد سيد محمد
٥١	الأفلام	٩٧-٠٥-٠٧	العرب وتغيير الحرس القديم في بريطانيا د. محمد الرجبى
٥٥	الوسط	٩٧-٠٥-١٢	فانشت : سياستنا العربية مستمرة وتغيير النظام العراقي ليس مهمتنا الوسط
٥٧	الحياة	٩٧-٠٥-١٣	حكومة العمال البريطانية تتعهد التزام الاتفاقات مع دول الخليج الحياة
٥٨	الأفلام	٩٧-٠٥-١٨	قراءة في ملف العلاقات المصرية - الفرنسية شريف الشوباشى
٦٠	المجلة	٩٧-٠٥-٢٥	الصوت العربى في الانتخابات البرلمانية الفرنسية مصطفى الجبلاوى
٦٢	الحياة	٩٧-٠٥-٢٥	ننتظم الى تحريك المسار السوري ونؤيد تجديد القرار ٩٨٦ الحياة
٦٦	العالم اليوم	٩٧-٠٥-٢٦	تونى والخليج !! السيد البابلي
٦٨	الوسط	٩٧-٠٥-٣١	تمايش البومين واليسار يخدم مصالح العرب في فرنسا وخارجها فهيصل جلوب
٧١	الحياة اللندنية	٩٧-٠٥-٢٧	شيراك يلتقى خليفة بن زايد الحياة اللندنية
٧٢	الأفلام المسائي	٩٧-٠٥-٣١	بريطانيا والشرق الأوسط الأفلام المسائي
٧٣	الحياة	٩٧-٠٥-٣١	سياسة فرنسا في الشرق الأوسط تتغير في حال فوز الاشتراكيين رندة تقي الدين
٧٤	الجمهورية	٩٧-٠٦-٠١	مطالب عربية بتقليص استخدام حق الفيتو تدريجيا الجمهورية
٧٥	الحياة	٩٧-٠٦-٠١	تحرك عربى في الأمم المتحدة لوقف "الاجتياح" راغدة دوغان
٧٦	الحياة	٩٧-٠٦-٠٥	فانشت : المستوطنات تعطل السلام ومقاومة الفلسطينيين مجررة باعرة علم الدين
٧٨	الأفلام	٩٧-٠٦-٠٧	المجموعة العربية تكشف جهود لرفع الحصار عن ليبيا والعراق أبراهيم البهي



مجلد رقم ٥	الحوار العربي الأوروبي (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٧٩	وطني	٩٧-٠٦-٠٨	القيمة الأوروبية تبحث تطورات الموقف في المنطقة والبحوث الأوروبية يجري معادثات في واشنطن
٨١	العالم اليوم	٩٧-٠٨-١٤	حال العرب !! حمدي قنديل
٨٢	العالم اليوم	٩٧-٠٧-٠٢	الصراع العربي الاسرائيلي والثنائية الأوروبية والأمريكية دفتي عهد القتال
٨٤	الحياة	٩٧-٠٧-٠٢	الصوبة والتسلط محمد الريماني
٨٥	الحياة	٩٧-٠٧-٠٢	باحثون في لندن يؤكدون: التطورات الأخيرة في المنطقة رسائل سياسية فنانة الدجاني
٨٦	الأهرام	٩٧-٠٨-٠٤	موافق: القام المصريون حفلات غناء وموسيقى ورقص في باريس انيس منصور
٨٧	المجلة	٩٧-٠٨-٢١	ألمانيا: آلاف اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين ينتظرون قرار التسفير الحريري مسؤول عن حملة الترحيل
٨٩	المجلة	٩٧-٠٨-٢١	لماذا تركونا هذه السلبين دون قرار ؟
٩٠	المجلة	٩٧-٠٨-٢١	اسرائيل لم تدع للانضمام الى الكومنولث
٩٢	الحياة	٩٧-٠٨-٢٣	دعوة اسرائيل للانضمام لمنظمة الكومنولث البريطاني عهد الله عهد السلام
٩٣	الأهرام	٩٧-٠٨-٢٣	عهد المجيد في اثينا لتنشيط الدور الأوروبي في عملية السلام عهد العظيم درويش
٩٤	الأهرام	٩٧-٠٨-٢٤	السلام المدمر .. الى أين ؟
٩٥	الأهرام	٩٧-٠٨-٢٩	فتحي حارون
٩٦	الحياة	٩٧-٠٨-٢٩	باريس لا ترى حلا لازمة لأن لتنايا هو اختار سياسة الأسوا وندتة تقي الدين
٩٩	الخبار اليوم	٩٧-٠٨-٣٠	جوسبان يتراجع ن وعوده الانتخابية في مجال الهجرة وليم ويحسا
١٠٠	الأهرام العربي	٩٧-٠٨-٣٠	نساعد العرب وندعو لرفع الحصار عن ليبيا والعراق حسن الشراوي





العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٥ الحوار العربي الأوروبي (المجلد الخامس)			
فرنسا لا ترحب "أي فتور مع اسرائيل"	الحياة	١٠٣	٩٧-٠٩-١٣
البابا شنودة يبدأ جولة على بيطانيا واميركا معمد علام	الحياة	١٠٤	٩٧-٠٩-١٣
شبراك يستلكر توسيع المستوطنات ويدين مجازر الجزائر جلال الماشطة	الحياة	١٠٥	٩٧-٠٩-٢٨
ماذا يقول رئيس فرنسا عن ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو؟	الحياة	١٠٦	٩٧-١٠-٠٥
دل القيلة "مسؤولة عن اساءة رد فعل العالم العربي؟"	الحياة	١٠٨	٩٧-١٠-١٥
شبراك يشهد بالنجاح النموذجي لتونس وبين على ينفذ وجود معتقلين سياسيين رويتتر	الكفاح العربي	١١٠	٩٧-١٠-٢٢
الغدا في : سلفاطم ايغاليا سياسيا واقتصاديا	الكفاح العربي	١١١	٩٧-١٠-٢٥
عرفات : السياسات الاسرائيلية شجعت على اعمال العنف بالمنطقة سميد اللاندي	الأهرام	١١٢	٩٧-١٠-٢٥
محاكمة المتهمين الليبيين في واشنطن او لندن .. غير عادلة وكالات الأنباء	المساء	١١٣	٩٧-١٠-٢٦
بجاية تعاون عسكري بين فرنسا واليمن خير الله خير الله	الحياة	١١٤	٩٧-١٠-٢٦
السلطة الفلسطينية ترغب في الانضمام بعد استقلال الدول واسرائيل هشام شيشكلي	الحياة	١١٥	٩٧-١١-٢٧
ماساة أبناء "الماركيين" محمد العربي المساري	الأهرام	١١٨	٩٧-١٠-٢٨
كيدكل يؤكد اجمية المبادرة الأوروبية في دعم عملية السلام في المنطقة اسكندر الديك	الحياة	١١٩	٩٧-١٠-٢٨
الصادرات الألمانية الى المناطق الفلسطينية تضاقت مراراً عدة اسكندر الديك	الحياة	١٢٠	٩٧-١٠-٢٩
تقرير من مالطا.. جزر اوروبية تتكلم العربية سلام عطية	الأخبار	١٢١	٩٧-١١-٠٣
التبادل التجاري العربي مع ألمانيا يزيد العام اعتدال سلامة	المجلة	١٢٨	٩٧-١١-٠٩



المجلد رقم ٥	الحوار العربي الأوروبي (المجلد الخامس)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
	الاتحاد الأوروبي يعد مبادرة لاتخاذ عملية السلام	الأهرام	١٢٩	٩٧-١١-١٢
	٣,٥ بلليون دولار قيمة مبيعات بريطانيا من المعدات العسكرية الى الخليج عام ٩٦	الحياة	١٣٠	٩٧-١١-١٨
	حرب "ألماس والخبراء" بين عرب فرنسا	المجلة	١٣٢	٩٧-١١-٣٠
	مصطفى الجحياوي	بروغيبير يشيد بتعاون ليبيا في التحقيق في تفجير بونا	١٣٤	٩٧-١٢-٠١
	قلنا للتنازح يجب تنفيذ كل بنود أوصلو	المصور	١٣٥	٩٧-١٢-٠٥
	اسبانيا توافق على استثمارات جديدة للكوييتيين	الحياة	١٤١	٩٧-١٢-٠٧
	طلعت شالابين	باريس : قنابل مسيلة للدوع في محاضرة عن تقسيم فلسطين	١٤٢	٩٧-١٢-٠٨
	انتقاد التنازع الادميني على مقعد فلسطين في الاتحاد العام للكتاب وادباء العرب	الحياة	١٤٣	٩٧-١٢-١٠
	بليز لـ اصدقاء اسرائيل	الحياة	١٤٤	٩٧-١٢-١٠
	ال مكنوم يهددون بسحب خيولهم من سباقات بريطانيا	الحياة	١٤٦	٩٧-١٢-١١
	رويتز	الفرنسيون العرب عرب ام فرنسيون ؟	١٤٧	٩٧-١٢-١٤
	مصطفى الجحياوي	عرب فرنسا غائبون عن الجيش والوظائف العامة	١٥٠	٩٧-١٢-١٤
	المحكمة اليونانية تواصل التمسك ضد الرعايا المسلمين !!	الشعب	١٥٣	٩٧-١٢-١٩
	١٦,٤ مليار مارك صادرات ألمانيا الى لدول العربية	الوقت	١٥٤	٩٧-١٢-٢٣
	سامح عوض الله	بريطانيا ابعدت اسلاميا ملحقا في فرنسا	١٥٥	٩٧-١٢-٢٣
	المنصرية الأوروبية	العالم اليوم	١٥٦	٩٧-١٢-٢٧
	فاروق جويده			



مجلد رقم ٥	الحوار العربي الأوروبي (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف
من القلب	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محسن محمد	المساء	١٥٧	٩٨-٠٢-٢٠
المانيا : المشاركة الأوروبية	الحياة	١٥٩	٩٨-٠٢-٢٤
اسكندر الديك	الحياة	١٦٠	٩٨-٠٤-٠٢
أخبارا .. عرفت بريطانيا الصائم العام .. فهل نتفهم أمريكا ؟	الجمهورية	١٦٤	٩٨-٠٤-٠٣
الثانيكان يؤيد وجهة نظر المصرية في الشرق الأوسط	الأهرام	١٦٥	٩٨-٠٤-٠٧
مصطفى محمود عبد الله	الأهرام	١٦٦	٩٨-٠٤-١٣
فرنسا والعرب	الحياة	١٦٧	٩٨-٠٤-١٣
عبد لحاطي محمد	الحياة	١٦٩	٩٨-٠٤-١٨
اللبابا يندد في رسالة الخصم	المساء	١٧٠	٩٨-٠٤-١٩
اي موقف للعرب من المواجهة بين يوهانسون وبلاوتر ؟	الأهرام المسائي	١٧١	٩٨-٠٤-١٩
عمر غوييلة	المساء	١٧٢	٩٨-٠٤-٢٠
بريطانيا والاهتمام المفاجيء بالشرق الأوسط	الأهرام	١٧٣	٩٨-٠٤-٢٠
محمد توفد	الحياة	١٧٥	٩٨-٠٤-٢١
الجزيري يبحث مع بلير دعم التعاون بين مصر وبريطانيا	الحياة	١٧٧	٩٨-٠٤-٢٣
مرحبا	المساء	١٧٨	٩٨-٠٤-٢٤
محسن محمد	الحياة	١٧٩	٩٨-٠٤-٢٥
بالعربي: بدا رئيس الوزراء البريطاني جولة في الشرق الأوسط	الحياة		
عبد الوهاب بحر خان	الحياة		
توني بلير والفعل الغائب ا	الحياة		
محمد سلاموي	الحياة		
مسكنات وتطعيمات للعرب. وترضية لاسرائيل حصاد جولة بلير	الحياة		
ربيع شاذين	الحياة		
حفلة دبلوماسية في العاصمة الفرنسية	الحياة		
ولادة نقي الدين	الحياة		
ايطاليا ترفض الصرام .. مع المعالم الاسلامي	الحياة		
وكالات الانباء	الحياة		
تساؤلات	الحياة		
عبد الله نحار	الحياة		



مجلد رقم ٥	الحوار العربي الأوروبي (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٨٠	٩٨-٠٤-٢٥	الأمم المتحدة - أوروپى بلندن فى ٢٩ إبريل	المزب الطيب الطاهر
١٨١	٩٨-٠٤-٢٧	الوسط	لقاء خليجى - بریطانى
١٨٢	٩٨-٠٤-٢٩	المياة	بریطانيا تدعو الى ضغوط دولية
١٨٣	٩٨-٠٤-٣٠	الأمم المتحدة	رويتز وزراء خارجية الخليج والترويكالاوروبية يبحثن
١٨٤	٩٨-٠٦-٠٦	الأمم المتحدة	مباردة مبارك - شبراك تستهدف الفروج بعملية السلام من المازق الاذن
١٨٥	٩٨-٠٦-٢٧	الأمم المتحدة	لبنس معاداة ان تهدأ جولتى فى المنطقة بزيارة مصر
١٩٠	٩٧-٠٦-٢٩	الأمم المتحدة	المبادرة المصرية الفرنسية للسلام فى الشرق الاوسط تدق ناقوس الفطر
١٩١	٩٨-٠٦-٣٠	الأمم المتحدة	شبراك يعلن تاييد فرنسا لرفع العقوبات عن ليبيا
١٩٢	٩٨-٠٧-٠٤	المياة	بلجيكا تهز الصفة الدبلوماسية للموضوعة الفلسطينية
١٩٣	٩٨-٠٧-١٣	الأمم المتحدة	مصر تشارك فى اجتماعات بالجزائر حول التنسيق العربى
١٩٤	٩٨-٠٧-١٩	الأمم المتحدة	كلمة مستير فرنسا فى القاهرة السيد / حان - ماركو دولة سابلير
١٩٦	٩٨-٠٧-١٩	الأمم المتحدة	الملائكة المصرية الفرنسية ركيزة اساسية فى سياسة البلدين خلال عام كامل
		الأمم المتحدة	مجد يوسف







المصر : ١٩٩٢

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## باريس تؤكد مجددا عدم تدخلها في شؤون الجزائر الأحزاب الجزائرية تهاجم إيطاليا لمبادرتها السلمية

بو شاربيت كلمة أمام اللجنة في اجتماع مفتوح حول الجزائر بعدم التدخل .  
وقال جيسكار ديستان ليس للفرنسا شأن بأن تقوم بعمل منفرد لا يجب أن تبقى سياساتها في إطار نهج أوروبي وأوروبي متوسطي مع شركائها.

ورحب كل من بو شاربيت وجيسكار ديستان بمعهد الرئيس للجزائر الأمين زروال بمعد الانتخابات بلاتية في وقت قريب وينص أحجم بو شاربيت عن التعليق بما إذا كان ينبغي التفاوض مع الممثلين الإسلاميين قال جيسكار ديستان يجب السماح لجميع الأحزاب السياسية ومنها الإسلاميون بتقديم مرشحين ويجب أن يتمكن كافة الزعماء باستثناء اللاتنيين شخصيا في هجمات إرهابية من الانسحاب في الحملة الانتخابية .

وإن سعيد السعدي مرشح الرئاسة الجزائرية السابق المعارض للإسلاميين تمديدات جيسكار ديستان باعتبار أنها تدخل سافر .

وقال لحظة الإذاعة يوم ١٤ من الفرنسية زعم فرنسا أنها تحجم عن أي تدخل لكنها تتدخل دائما . لا يمكن لشركاء الجبهة الإسلامية للتدخل في عملية ديمقراطية .

الإسلاميون الحكومة الجزائرية ولحققت الحكومة الجزائرية وانصارها السياسيين سواها أي تدخل خارجي لأتباع أعمال العنف المستمرة في البلاد منذ خمسة أعوام.

ولم تعلق الحكومة الجزائرية حتى الآن على المبادرة الإيطالية لكنها تقول أن أعمال العنف في الجزائر لن تحل إلا من خلال الحوار ومن خلال الجزلرين أنفسهم الذين يرفضون أسلوب العنف للوصول إلى المنطقة.

من جانب آخر أكدت الحكومة الفرنسية مجددا موقفها بعدم التدخل في الجزائر بقولها إنه لا شأن لها بالتدخل في الشؤون الداخلية لستمرارها تساقط إلى تمزيق أعمال العنف .

وقال إيريك بو شاربيت وزير الخارجية الفرنسي في حديث لصحيفة لأكسبريس الأسبوعية أن للجزائر ليست فرنسا. يجب فهم تلك وقوله مرة واحدة وأخيرة . إنها دولة ذات سيادة .

وأضاف أن الأمر مقروء للجزائر لحل مشاكلها والأمر مقروء للفتب الجزائرية للقرير مسير .

وأخص الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان رئيس لجنة المشرق الخارجية بالجمعية الوطنية سياسة فرنسا بعد أن لقي

باريس - رويترز : هاجمت لآلة أحزاب علمانية رايكافية في الجزائر إيطاليا لطرحها مبادرة سلام أولئك لرفقة الدماء في الجزائر وحيت في الوقت نفسه الولايات المتحدة لرفقها عن تحركات بيناسية معاللة .

وقال السجمع من أجل الديمقراطية والثقافة والحرية الجزائرية من أجل العدالة والتنمية والحزب الاتحادى للشبيوع السابق في بيان مشترك أن مبادرتها للولايات المتحدة بحكمة وبعد نظر تكتبه بولة أخرى في إيطاليا.

وجاء بيان الأحزاب الجزائرية ردا على تصريحات وتقبل وزارة الخارجية الإيطالية بيرو فاسينو التي أدلى بها الاستنوع الحالى والهم فيها الحرب بالتهوين من خطورة المصراع الداخلى في الجزائر وعما الاتحاد الأوروبي للأخذ بزمام المبادرة لولف ملك الدماء في الجزائر .

وقال فاسينو أن إيطاليا تحترم طرح مبادرة سلام خلال اجتماع لوزراء خارجية إيطاليا وألمانيا وفرنسا في أوقات من فبراير القاتم وقالت الأحزاب الجزائرية في بيانها أن هذه الفكرة تتكلم عن جهود لآلة لاجدار الجزائر على التدخل من مسئوليتها في مواجهة





المصدر :

١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تشوكر الحياة : عملية السلام تحتاج الى انقاذ جدي

□ لندن من بارعة علم الدين

■ اعربت الليدي ايندا تشوكر وزيرة التنمية البريطانية لما وراء البحار، عن اعتقادها بان العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط، تمر في مرحلة حرجية للغاية وأنه لكي تتمكن هذه العملية من تجاوز محتتها والانتصار على العقبات التي تقف في طريقها، ولكي تبقى بالتالي حية، لا بد وأن تحصل على دعم كبير واستثنائي من جميع اصقاء المنطقة

وأكدت الوزيرة تشوكر التي كانت تتحدث الى «الحياة» بعد عودتها من زيارة قامت بها الى غزة، الأسبوع الماضي ان الرئيس ياسر عرفات ما زال يأمل بإنقاذ المسيرة السلمية على رغم ما يحيط بها من شكوك وعوامل احباط بسبب ما سبق التوقيع على اتفاق الخليل من أحداث وعقبات. وقالت ان على الحكومة الاسرائيلية ان تبادر الى وقف سياسة الاستيطان وبناء المستوطنات، لأنها تهدد العملية السلمية.

وجاء هذا الحديث مع الوزيرة تشوكر اثر عودتها من زيارة غزة، ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل حيث التقت الرئيس ياسر عرفات ووزير للتخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور ذيل شعث، وبعض كبار المسؤولين الفلسطينيين واسرائيليين وكبار موظفي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين (اونروا) وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هي نتائج اجتماعاتك بالرئيس ياسر عرفات؟  
أخلفت خلال حديثي مع الرئيس عرفات انه ما زال محافظا على أملة بإمكان القوصل الى حل نهائي وشامل مع الاسرائيليين، على رغم ان العقبات التي اخرجت الاتفاق على حل في مدينة الخليل، قد خلفت أثرا سلبية على نظرة عرفات الى الوضع، وانها لن تكون

انتزعت منه بعض إيجابيه وتقاربه يضاف الى ذلك انه، كما لاحظت، يشعر بالام بسبب الوضع الاقتصادي الصعب داخل المناطق الفلسطينية الناتج عن إغلاق اسرائيل هذه المناطق وسحبها انونات التقليل من الإف الفلسطينيين

وقد شدد السيد فيصل الحسيني خلال لقائي معه على هذه النقطة، كما شدد على خطورة الدماء الاسرائيليين على شراء اراضي الفلسطينيين في القدس الشرقية.

ولست بنفسى، كما لمس الذين رافقوني في الزيارة، حجم الاجراءات الاسرائيلية، إذ أوفت لحدى السيارات التابعة للوفد أكثر من ٤٥ دقيقة على احد الصواجز. وكما تعلمين، سياستنا في مثل هذه الحالة واضحة وقحوها أننا نؤلف كل مسيرتنا إذا ما أوفت أي سيارة تابعة لنا، وهذا ما حصل، إذ أنني توقفت على الحاجز مع كل من كان معي،

وتابعت البحث الذي جرى مع الاسرائيليين حول الأسباب والعوامل، وضرورة إلغاء أي اجراء أدى الى توقيف السيارة. وقد اثير هذا الموضوع ومواضيع المعابر مع المسؤولين الاسرائيليين الذين اجتمعت بهم.

● وماذا كان رنعم؟

لم اتكمن لأسباب تتعلق ببرنامجي من الاجتماع مع وزير الخارجية الاسرائيلي، إلا ان المسؤولين الاسرائيليين الذين اجتمعتم بهم، يروا ما يحدث على المعابر بالحرص على الأمن والاستفسار والكوف من تفتلات المتطرفين ومخططاتهم.

ووافق هؤلاء على ان الوضع الاقتصادي صعب وقاتق في مناطق الحكم الذاتي، لكنهم قالوا ان هناك متطلبات لا بد منها لحماية الأمن، وانهم غير مرتاحين الى بدء العمل في مرفأ غزة لأن مرافقه اصعب بكثير من مرافقة الحركة في مطار غزة.

● هل هناك مساعدات بريطانية جديدة للحكم

الذي؟

هناك مشاريع جديدة، ومزيد من المال لدمشق عليها، الى جانب استمرار الاتفاق على





المصدر : ..... : رتبة

التاريخ : ..... : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشاريع التي كنا بدأنا تنفيذها من قبل. والواقع أننا أنفقنا ١٨ مليون جنيه استرليني في العام الماضي على مجالات عدة، ويتوقع أن ننفق ١٢ مليون جنيه هذا العام. وأكدت للمسؤولين الفلسطينيين خلال زيارتي أننا سنقدم ١٠٠ ألف جنيه استرليني لتنفيذ مشروع تجديد شبكة تصريف مياه الأمطار والمحاري في المنية القديمة في الخليل. ومن الواضح أن المساعدات التي نقدمها لاستكمال البنى التحتية والتنمية هي الشارة واضحة إلى التزامنا بعملية السلام

● لكن السلطة الفلسطينية تشكو من أن ما يصل إليها من مساعدات من أوروبا هو أقل بكثير من الوعود التي تفقد. فهل يتفق هذا على المساعدات البريطانية؟

هذه الشكاوى لا تخصنا بالتأكيد. نحن ابرينا ٩٥ في المئة من التزاماتنا وسدنا أو أنفقنا ٩٥ من الأموال على المشاريع، في حين أن ما سدد من وعود بعض الدول الأخرى لم يتجاوز حسب علمنا ٢٠ في المئة. وهذا واقع مؤسف وسين جداً لأن الوضع الاقتصادي في مناطق الحكم الذاتي يؤثر تأثيراً مباشراً في الأمن والاستقرار والعملية السلمية بمرمتها. ومن هنا نحن نحرض تحريضاً كبيراً على تقديم المساعدات ونطالب بفتح المعابر وحرية التنقل وتنفيذ المشاريع. كما مشاريع التي ننفذها هناك في حقول التربة والتعليم والبنى التحتية وتدريب الشرطة والكوادر الحكومية وتحريك مشاريع الاستثمار وتنفيذ المشاريع الصحية. وقد ازبعت القناعاً بأهمية تلك كفة بعد زيارتي إلى غزة ومخيماتها وإلى طولكرم ورام الله وبيت الشرق، في القدس الشرقية.





المصدر : المجلد ١٠ - العدد ١٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧

## فرنسا تعين سفيراً للبعثة رعاية المصالح في بغداد

٢١ باريس  
من رنده تقي الدين

■ طهران - الأرياء - مسعود  
● جوديني - طهران - فارس - ع. بحث  
السفير المقيم في طهران  
ويضمها لبعثة رده إلى الحد الم  
للرسمية في العراق. حلفاً  
للديبلوماسية في رومانيا الذي  
كان يدولي هذه المهمة  
ومن الآن. وقع أن يتم تسليم دو  
لاوسونزير مهامه في بغداد  
(أواخر آذار / مارس) المقبل وبعد  
١٠٠٠ ساعة في ردة لخدمة البعثة  
التي تولى إلى س. جيفي لو مانيه

المصالح، لكنها اكتسبت وزناً أكبر بوجود سفير على رأسها  
يعتبر دو لاوسونزير من كبار المستشرقين في الديبلوماسية الفرنسية.  
وهو يشغل حالياً منصب مدير دائرة الشؤون الثقافية في وزارة الخارجية  
سبق له أن تولى مناصب عدة في سفارات فرنسا في العالم العربي،  
خصوصاً في القاهرة ومثاق، ومثل سفيراً في المغرب، وله صداقات عربية  
عديدة.

يذكر أن البعثة الفرنسية في بغداد تضم حالياً ثلاثة دبلوماسيين  
بالإضافة إلى نوابين، بينهم المستشار التجاري جاك سارنيلي الذي سبق أن  
عمل في السفارة الفرنسية في السعودية.

على صعيد آخر، زار مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في  
الخارجية الفرنسية السفير جان كلود كوسران طهران الأسبوع الماضي  
حيث التقى نائب وزير الخارجية الإيراني محمود واعظي وبحث معه في  
العلاقات الثنائية بين البلدين، كما أثار الموضوع الذي يتركز عليها «الحوار  
الثقافي» بين أوروبا وإيران، وفي طليعتها إعادة توثيق السلطات الإيرانية  
في مطلع كانون الثاني (يناير) الماضي الخلف المعارض الإيراني الكاتب  
سركوحي الذي كان يصدر نشرة ثقافية عنونها «أديبه» وهو كان أوقف في  
المرّة الأولى في طهران مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ثم أختفى.  
وتبين أنه تعرض للتعذيب في معتقله، فيما أبدت السلطات أنه فر إلى  
تركمانستان.

وقد أثار كوسران هذا الموضوع مع واعظي، إذ إن الاقتصاد الأوروبي  
احتج رسمياً على توقيف سركوحي  
وعلمت «العجاءة» أن السلطات الإيرانية ترد باستمرار لدى سؤالها عن  
مثل هذه القضايا المتعلقة بالحوار الثقافي، بأن «الاجراءات القضائية تجري  
بشكل عادي». وعلمنا يذكر المسؤولين الأوروبيين في إطار حوارهم أن  
تورط النظام في تصفية معارضيه في الثاني أو في فرنسا لا يتقدم مصالح  
إيران وأن ذلك يعوق أي تطبيع بين أوروبا وإيران، فإن المسؤولين الإيرانيين  
يتفوق تورط النظام في تصفية أي من المعارضين.







المصدر :

١٥٩٩٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## زمالة لدراسة العالم الإسلامي تحمل اسم الأمير تشارلز

لندن - مكتب الأهرام:

★ وافق الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا على إنشاء زمالة تحمل اسم «زمالة الأمير تشارلز أمير ويلز لدراسة العالم الإسلامي» وذلك في جامعة



الأمير تشارلز

أكسفورد. وصرح د. جي براوننج الأستاذ بمركز أكسفورد للدراسات الإسلامية بأن هذه هي المرة الأولى التي يوافق عضو في الأسرة المالكة في بريطانيا على أن تحمل زمالة لدراسة العالم الإسلامي اسمه الأمير الذي يعكس مدى الاحترام والتقدير والإعجاب من جانب ولي العهد البريطاني للعالم الإسلامي. وقال أن الزمالة ليست متاحة لدراسة بل هي لقب منحته مدير مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية بحيث يكون لقبه مدير المركز وحامل زمالة أمير ويلز لدراسة العالم الإسلامي. وكان الأمير تشارلز قد أتى إلى جامعة أكسفورد

محاضرة تحت عنوان الإسلام والغرب لقاء فيها بالإسلام ودعا إلى حوار متبادل بين العالم الإسلامي والعالم الغربي وأكد القناعة بأن الإسلام يمكنه تقديم الكثير للغرب وفي محاضرة القاءها في نهاية العام الماضي دعا تشارلز القرب إلى أن يتعلم من الإسلام ومن ليمه. مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية تم تأسيسه ١٩٨٢ لتطويع التعاون بين العالم الإسلامي والغرب وينظم المركز العديد من الندوات والمؤتمرات حول الإسلام والعالم الإسلامي.





**زعيم حزب العمال البريطاني:**

**الاسلام دين عظيم ومبادئه تقود الى تماسك المجتمع  
قيام الدولة الفلسطينية ركيزة السلام والاستقرار في المنطقة**

الدوحة - ١٥ شباط ٢٠١١:

أكد دوني بلير زعيم حزب العمال البريطاني المعارض أن الدين الإسلامي غير عقيم يقوم على مبادئ نبيلة وأخلاق تحث على الفضيلة وتفقد على تماسك المجتمع. وأعرب زعيم حزب العمال البريطاني عن تقديره الكبير للإسلام وقال في حديث بثته صحيفة قريبة من أسرار أعداء المسلمين البريطانيين في أزيد من مئتين وسبعمائة ألف كلمة على شبكة الإنترنت: إنهم من أهم مشايخ المجتمع البريطاني والإسلام ثاني ديانة المجتمع في بريطانيا.

وتعهد بليز بأن تتخذ حكومة العمال في حال فوز حزبه بالانتخابات المقبلة إجراءات حاسمة لتحقيق المساواة بين المسلمين والمسيحيين وتلبية أغلب مطالبهم. وأهرب توني بليز عن توقعه بتحسين وتطوير العلاقات العربية البريطانية في حال فوز حزب العمال بالانتخابات القادمة.

واكد زعيم حزب العمال البريطاني ضرورة قيام بريطانيا ببذل قصارى جهدها لتحيي الفلسطينيين من القارة دولة لهم بوصفها الضمان الامنى الوحيد للاستقرار والسلام العادل والشمال والذي يعد ركيزة الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.





# حزب التحرير الدكتور البرزنجي (التيه في حياض الشيعة)

استمرت حركة القارعة الإسلامية (حزب) بيتنا خذرت فيها أمريكا من تسلل رئيس مكتبها السياسي د. أبو مرزوق إبراهيم. كما جاء في أنه في الوقت الذي يقضي فيه الدكتور موسي أبو مرزوق، ومعايير الزمام عنه من حياض الأفكار الأمريكية وزياراته، جاء الإعلان عن سحب طلب الاستئناف المقدم لدى المحكمة الأمريكية، للبحث في قرار التسليم للكتاب الصهيوني، خطوة صهيونية للتصوير عن خيبة أمل الدكتور أبو مرزوق في العدالة الأمريكية، وفيه بيان لقصته كانت - منذ اليوم الأول للاحتلال - وميبة الحسابات والتهجمات السياسية للأردن الأمريكية.

إن قرار الدكتور أبو مرزوق سحب الاستئناف من شأنه أن يكشف - بحد ذاته - أبعاد السياسة الصاروخية للقضية التي جردت بدورها القضية الأمريكية من استقلاليتها، ويكشف عن مقدار ذلة النظر في القضية أمام الترهيبات السياسية وليس القانون الأمريكي.

وهذا التدهور الذي كان حركه القارعة الإسلامية (حزب) تحتل الدكتور البرزنجي مكانه في سباقها الذي اتسم بالفتور والفتور، سبب من سببها الذي أصبح من الصعب فيه استمرار هذا الاحتلال في تهريب التسليم الصهيوني، وسحب الاستئناف من حياض الأفكار التي كان يترجمها في الواقع.

إنما في حركة (حزب) إذ تؤكد أن الاحتجاز السابق الذي تمارسه الإدارة الأمريكية «العالية» - استلمة المرافقة الصهيونية وسياساتها، وتعتبره شكلي على أن العديد من الأحداث، هو الذي دفع هذه الإدارة إلى اعتقال الدكتور أبو مرزوق، وإصدار قرار تسليمه صاغوا على تسليمه لليون الصهيوني.

إن حركات القارعة الأمريكية على التعامل مع الدكتور أبو مرزوق، في هذا الأمر، هي التي لا يمكن أن تكون - بحد ذاتها - أبداً «التيه في حياض الشيعة» التي تشبه الولايات المتحدة الإجماع بها، وأصل من نزعها في شأنه أنه لا شيء - هذه للبداهة.

التي تروي في أبو مرزوق مفادها بدافع من حقوق شعبه وللصهيونية، ويسعى إلى تفكيكه من الاحتلال الصهيوني وإثبات أن حركة (حزب) مغالطة الإدارة الأمريكية بالإمرام خصوصاً أن هذا الطلب قد استند إلى حكم من التهم التي لا أساس لها من الصحة التي استندت إلى تعزلات التفتت تحت والأدلة الواضحة التي استندت إلى تعزلات التفتت تحت والتدليل في سجون الاحتلال.

إن قيام أبو مرزوق بالاعتقال - تسليم الدكتور أبو مرزوق إلى السلطات الإسرائيلية - من شأنه أن يوضح مسارح الصراع بين الصهيونية من الفلسطينيين، من إدارة القضاء في إسرائيل الصهيونية، من الفلسطينيين، من إدارة الأمن الذي لا يكتم أحداً ولا حتى أولئك الذين يعيدون الإسلام على الصالح الأمريكي في المنطقة العربية.

وتحت (حزب) بيتنا بتأكيد أن تسليم أبو مرزوق للدكتور الصهيوني - شأنه شأن اقتدار الصهيونية - يبين بوضوح - أن يوقظ صورة القارعة والجهل.





المصدر : الأهرام - ٥

التاريخ : ١٩٦٧ فبراير ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- منافسة في الخليج ومجابهة في مثلث الصراع العربي - الاسرائيلي

## الاختراق الفرسي لخطوط التفرد الاميريكي!

والرعد الجديد الذي مثله الرئيس بيل كلينتون بمسابقة شعائر التجهيز لولاية ثانية تخدير حول التزام بحل السنوات الاخيرة من هذا القرن وكذلك القرن الاخير امريكا بالعتيان وقد بدأت الرحمة العملية لهذا الدبا منذ انهيار جدار برلين وتفتت الاتحاد السوفياتي وتزكرت على الشرق الاوسط والصراع العربي - الاسرائيلي، حتى ان خطاب كلينتون يستلهم مضامينه من التقرير الاخير لولاية الدوا، ولما يترى الى البيت الابيض والكروليس، يعجزان ستراتيحية السيطرة الاميريكية على ... العالم (٧٨ فصلا و ١٤ ملحقا و ١٠٠٠ رسم بياني). لكن وصول الرئيس شراك

الى الاليزيه متسلحا بالمداريه الديبولية، طرح معادلة صعبة امام لعبة التدوير الاميريكي المطلق في العالم وفي وجه الحظ الاميريكي - الاسرائيلي في الشرق الاوسط، ارسي شعرا ان التات وديناميات التحالف السوري - الفرنسي، ومن خلال البوابة الليتانية، وقدت حالة منافسة فرنسية - اميريكية في الخليج، وحالة مجابهة في مثلث الصراع العربي - الاسرائيلي والتسعينات عملية - في الدراء، اي - الكيان، على متعلق اخرى مثل ايران وليبيا والجزائر والسودان وصولا الى مبادرة غير متكافئة بين الفرنسيين والامريكويين







المصدر: **المواصلة**

٤ : ١٩٩٧

التاريخ:

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات



لغة مراحل في تاريخ العالم تشهد فجأة هيمنة إحدى الدول بسبب هيمنة أو انهيار معسكر أعدائها وفي القرن السادس عشر مثلاً، سادت ٣ قوى، هي إسبانيا وفرنسا وانجلترا ومارست سيطرة كونية في المجالات العسكرية والاقتصادية والثقافية. والإمبراطورية البريطانية لم تعرف انطلاقة حقيقية إلا بعد الهيمنة النافليونية في واترلو (١٨١٥) ولم تنه هيمنتها إلا مع صعود الطموحات الخفية التي كانت عود القلاب الذي أشعل الحرب العالمية الأولى لم الذخيرة. والحرمات استنزفتها القارة العجوز التي شهدت دخول لاعب سياسي جديد على المسرح، هو الولايات المتحدة الأمريكية. وبعد العام ١٩٤٥، شكلت قوتها القوة الأخرى مع الاتحاد السوفياتي، في ثنائية قطبية، هي أشبه

بالكونتومنيوم الدولي الذي اتسم ببساطة ضاربة. أطلق عليها اسم «الحرب الباردة». وهذا الصدام انتهى، كما نعرف، أن الطغاة الاتحاد السوفياتي من الداخل. وارتقت الولايات المتحدة إلى موقع الصدارة الذي لم يلبثه أي قوة أخرى منذ قرن وبطول كلود جوليان في كتابه «الإمبراطورية الأمريكية». أن واشنطن تمارس هيمنة مطلقة وهذه الظاهرة تحدث للمرة الأولى في العالم، ولا تقوم فقط على التفوق الجغرافي، بل على جملة مزايا ومميزات عسكرية، فضلاً عن التحكم بأشبكات الاقتصادية ودفق الرساميل والثروة التكنولوجية والمعلومات وصولاً إلى الهيمنة على الفضاء.

وانطلاقاً من قاعدة اقتصادية صلبة، على الرغم من الثغرات الاجتماعية، تمارس واشنطن حكم العالم فقد فرضت اتفاقات دايبتون في يوغوسلافيا السليقة وضمنت تنفيذها، وكانت القابلية القانونية لاتفاق أوصلو والخليل حتى أن دورها بات مطلوباً لوقف حملات الدم في الجزائر، كما طلبها بذلك زعيم جبهة القوى الاشتراكية، حسين أيت أحمد حتى أن الأمريكيين راحوا يتصرفون، وتكاديك الرومي، على مسرح العالم، وخصوصاً في أفريقيا السوداء، دون الأخذ في الاعتبار لموقف المرجعيات الدولية مثل الأمم المتحدة، وتبعاً للمبائسهم ومصلحتهم. بهذه الطريقة، فرضوا عقوبات اقتصادية على كوبا وليبيا وإيران وأخرجوا بطرس غالي من الإمارة العامة للأمم المتحدة. على الرغم من تمسك باريس به ورفضوا اقتراح فرنسا تعيين ضابط أوروبي قائداً للجنح الجنوبي في الحلف الأطلسي ويقول وزير البنتاغون، وليام كوهين في هذا

المصالح الأمريكية للولايات المتحدة يمكن مدّ رقعتها على المستوى الكوني.

إنها دبلوماسية، التاجر الفاجر، التي لا تقبل، إلا، أي شريك أو منافس. ومع انهيار فعالية القطب الروسي، أظهر الحكم البيغوي تشدداً حيل لعبة الهيمنة الأمريكية، خصوصاً في الشرق الأوسط، وسعى إلى اقتطاع دور سياسي من خلال البوابة السورية - اللبنانية وعلقت الحملة الانتخابية البيغوي في الأساس على مراكز ومديرة بعيدة عن سياسة الإشرافيين والمترشحين، أي أنها كانت مناهضة لخطّة هيمنة واشنطن وودعت بفناء الخلافات بليز هافس، الموقعة مع الأمريكان في واشنطن في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢، والتي يعتبرها الفرنسيون مجحفة بحق مزارعيهم، وقطعة على ميزان قوى يعيل لصالح الولايات المتحدة ونقلت حكومة بالادور والديغوي وبعدها، وخلال مفاوضات مجلة الأورغواي، اشتعلت حرب كلامية عنيفة بين الفرنسيين والأمريكين كادت أن تقضي بالمفاوضات إلى الفشل. وبعد الاتفاق نهائية عام ١٩٩٣، تحدث المراقبون عن «انتصار، فرنسي في طلب السمعيات - البصريات و«هيمنة، أمريكية بالفعل» انتصار، أمريكي في ملك الزراعة وكان الأمر لم يكن أكثر من سجال بين الولايات المتحدة وفرنسا للدعم الأوروبي، والحالة ذاتها تجلت في القمة الثانية والخشرين لكلول الصناعية السبع التي انعقدت في مدينة ليون الفرنسية، إذ تعزمت بفصراع الخفي والمعلن، بين الرئيسين الأمريكي والفرنسي، وحاول كل منهما طبع القمة بالكتار وتوجيهاته، وقد اجتهدا لإظهار علاقة حميمة عبرت عنها صور لقائهما على هامش القمة وبين جلساتها ولكن كثيراً من هذه الحميمية، كان ينبع من التلبّات المصنعة التي لم تستطع أن تخفي ما هو معروف عن منافسة بين الثاقين ومتطورين وتوجيهين، يعجزها صدام، بين مصلحتين للفرنسي الأمريكي بدأ، مؤوسا بفكرة الإحتجاز لربط أعمال القمة بإعادة ترشيحه لولاية ثانية في الرئاسة الأمريكية، وذلك عن طريق توجيه القمة للارح حرب الاقتصادية، و«غير الاقتصادية» على «الأرهاب»، وكان راحياً في حمل شركائه على المواقف على القتل الأخير للكونفرس، المعروف باسم واضعيه، جيمس ليريلتون، الذي يخول الرئيس الأمريكي فرض الحظر على أي دولة تمارس الإرهاب.

لكن هذه، الأمريكية المعلقة، لم تتجج في مواجهة شريك الذي تصدى للعملية وقاومها ونجح في اصطلاف الأوروبيين واليابانيين والتدوين وراء موقف يترك سلطة القرار الحظر في الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية. وبدا واضحا أن الجميع لم ينظفوا في ذلك فقط من مصالحهم مع «الدول» المعنية بالكتار فرض الحظر عليها، بل أيضاً من تجارب الماضي وعبره المبررة التي بدت أن الأمريكيين كانوا يشتبهون الحظر على دولة ما ويعملون على تركيبة أوضاع شركتهم فيها واستيعاب شركات الدول المنافسة

الاطار. هذا موقفنا الواضح والحاسم وهو غير قابل للمناقشة. ولا رجة عنه. وفي ذروة هوس الهيمنة والتسلط الكوني، طلب المشرعون الأمريكيون أن تكون قوانينهم نافذة حتى خارج الولايات المتحدة. وفي أولوية الهيمنة، الفوز بالأسواق العالمية والاستئثار بمفاهيلها. وكانت مالمين أولبرايت واضحة عندما قالت في خطاب قسم البين أن أحد الأهداف الكبرى لحكومتنا هو التأكيد من أن



**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

حرب الخليج الثانية سبب حصول الشركات الأمريكية على أكثر عقود العمل، اعتمدا على الوافدين. وتعددت فرنسا وبريطانيا الشركات في الحرب، من دون أن تفسد للثلاث التي قدمت مساهمة مالية. وتوضيحا عن عدم اشتراكها وبلغت المساهمة المالية لحلفاء أمريكا لعدة الاستمرار في الخليج (المانيا واليابان تحديدًا) عشرين مليار دولار. لا شك أن طلب الطائرات العربية - الأمريكية أو ساحة الصدام الرئيسية بين باريس والتوسيط والارادة الأمريكية تريد أن ترفض ذلتها الواسعة الإمداد في كافة النزاع وحلقاته، بعدما جحت في تحديد موسكو، شركتها في دراسة مؤتمرة سرية.

الانصاح عن رؤيته المختلفة عن رؤية الأميركيين والإسرائيليين في موضوع الإرهاب الذي كانت بدا التحريض جليا بين المؤلفين الأمريكي والفرنسي في مناسبه عدة الاسرائيلي في لبنان في نيسان (ابريل) ١٩٩٥  
عندئذ عتاد الخفيض في ادرجه اعادت صورة القبطية - الخنثية السابقة الى الانهاك واعدت جولات وزير الخارجية الفرنسي هيفيه وشواريتي الكثير في المنطقة التي زارها الرئيس شوارك مرتين في شهر معهود، عن اصرار الفرنسيين على استغلال الخصاصة الامريكية بقية شق قطب في السبق على مستقبل الشرق الاوسط والشرق الأوسط، والشرق الاوسط، المدعوم اميرائيا واسرائيليا، والتمسوقي، المربو او يوربي، لا يتكفل طلع عن رؤية امريكية - اوربية متفحفة حيلة مغلقة ما بعد السلام. بل ان الفرنسي ايضا في هذا الصرح ما يوجد خلاف الفلوف الفرنسي العلني الداعم القاطم دون فلسطينية والطلب بتفكير قرارات مجلس الامم خصوصا القرار ٢٤٥، لا سيما اسرائيليا ولا يجوز عن اي استسنان في دوائر ادارة الرئيس كلينتون المدخرة الى اسرائيل.

ويروي غلوفون أن الكيل قطع بين يافرس  
وواشنطن في بداية كانون الثاني (يناير) الماضي، عندما  
شغلت إدارة كينيدي كلينتون في اتجاه تغيير زوايا  
في حكومة الرئيس الراحل جيمس إ. مونرو، والذي رآه أكثر  
الخارجية، معزبه بوشنر، يصاحبه رجل أكثر  
حسبته جاذباً للصالح الأميركي هو ألفريدو أليكار.  
أما كان اسمه مبرحاً في كولومبيا وكولومبيا وكولومبيا  
قد وجد ملاقاته فورية في نظره الأمريكي في أحد  
اجتماعات أليكار في بومبوس، الأمر الذي أدى إلى  
حادث بطولي في حضور العالم للحلف.  
خبروسوموسي وحضر القلوب الملتزم مرها إلى  
المنافسات بين كولومبيا وكولومبيا في الحول  
مكوكية في عواصم الشرق الأوسط في نيسان (أبريل)  
الماضي، وحيث العدوان الإسرائيلي أدى إلى تقاطع  
نفس، الذي يضبط الأوضاع في جنوب لبنان  
والمؤكد أن المنافسة الموجهة انضمت مضيق  
كولومبيا. وتضاعف غضبه بعد ذلك، بسبب اتهامات  
وزير التعاون الدولي الفرنسي والفرنسي لاجلولة

لكن نجاح فرنسا في المواجهة لم يمنع النطق باسم البيت الابيض من أن يثقب في الكواليس د. ان. الأوروبيين والآخرين سيلقون بنا عاجلا أم آجلا. واستند الى ان مفاهيم واشطل اسموت في إنشاء ٨ ملايين فرصة عمل جديدة في اميركا. فيما اوروبا لم تنشره سوى مليون فرصة في الوقت الذي انشأ

الأمريكيون ٢٠٠ مليون شركة صغيرة ومتوسطة، لم ينشئها الأوروبيون سوى ربع مليون شركة واستطاع الأمريكيون التوسع باستقار الأجر.

وعلاوة على ذلك، فإن هذه الشركات الأمريكية - المستندة إلى رؤس الوزراء البريطاني جون ميجور، - التوسع بمقتضى كبح الليبرالية المتوحشة واستمر شريك بمعارضة لها لا ينطوي عليه من مخاطر.

شريك خافي أن القوة الضاربة للولايات المتحدة تتهطل في عملها الخضراء. خلال اجتماعات وزراء المالية الآخرين، سعى وزير الخزانة الأمريكي السابق بول روبن - زعماء عن وجود بورس الجديد. وتحدث عن اقتناع كل الأوروبيين، من فيهم البريطانيون بأن العملة الأوروبية البورو - ستبشر النور في أول شهر الثاني (يناير) ١٩٩٩ وعلى الرغم من النجاح شركته في المجموعة. رفض الأمريكيون التحدث بتبني ذهب الدولار، الذي يستخدمونه لانتزاع غلوة من مهب من مناسباتهم.

وبدا أن يطوحا أفريقيا بأوجاع أزمة القرض الأمريكية والديفويليون قروا أنضي في مفاصله سياسة المخابيل، وتسلطوا على كل مستعمرات وكالات الجرائم حكومة العرب في شأن الانتخابات المحلية، أينابت حيث قبل قيام البرلمان بولنديس بقتلهم في القتل الروسي، وأهلوا أن المصلحة التجارية وهذا تفسر من قبل القتلوث الذي يدل العدالة الأفريقية مكن العدالة الاجتماعية وتحفظ عن التجاوز الأفريقي المرون بالانزلاق للمؤسسات الدولية والأفلة عديدة. المرون الناصر الأمريكي في سداد المصلحة المالية في موازنة الأمم المتحدة والأنسب من منظمة اليونسكو والتصرف في استبداد كل القرض، الفتيو، في مجلس

والامم  
ويرى القنصل الفرنسي برنار ستازي أن  
يمكن أن ترتبط على هذه المسألة الاسريّة ما تلتزم  
الزعة الذاتية الخاضعة لى دولة اسوة بالولايات  
المحددة. ويشيف اذا كانت نظرية المصلحة  
الجديدة للملوك قد تواتر عبر العهود الماضية، فلن  
يقا جديدا لى يتم الآن على ايدي الولايات المتحدة  
ولا يرى. والحال تلك، أن تقوم اسرائيل بالقتل من  
الزمامات بقتلى معاهدات السلام مع الاطراف  
العربية بذريعة انه لا بد من حماية مصلحتها  
الاممية.

ويقول ستازي: إن حرب الخليج أنتت إلى سيطرة اميركية مباشرة على أهم مصدر من مصادر الطاقة في العالم، مما اعطاهما قدرة نفوذوية وثغافية في وجه حلفائها الاوروبيين الذين يرتبط ازدهارهم الاقتصادي بأسعار النفط وسبل تأمينه وبعد انتهاء





الاسرائيلية عند حدها الاعلى، وبقطع على ما يمكن له ان تتوصل الى اتفاق ما لم تأخذ في الحسبان وجهات نظر الآخرين. لقد حاولنا ان نياور موافقا وسطاً. وحين اعلن وزير الخارجية الاميركي ورئيس الوزراء الاسرائيلي اتفاقية وقف النار من القدس المحتلة. اصعد المسؤولون الفرنسيون والكنديون بيئاتاً مؤازرة من مروت

ويرى المسؤولون الفرنسيون في هذا الجهد الدبلوماسي انتصاراً لهم لكن الشكر ترك للرئيس شريك مهمة اصلاح ذات البين مع الاسرائيليين الذين امتنعوا من النقد الفرنسي لفسطهم لينزل كسا امتنعوا من علاقات فرنسا مع ايران

وقال المسؤولون الاميركيون من اهمية الاحتكاكات الناشئة عن الجهد الدبلوماسي الفرنسي وعلفت السيرة السابقة لدى الاسم للخدمة ووزارة الخارجية مدلين اولبرايت لثلاثة بلس من المخر الاصباح عن حق هذا او ذاك ومنى وكيف ينبغي ان نكتفي بالسرور من وصولنا الى هذه النقطة.

وعلى الرغم من السجال المصاحب ومعرفة تسجيل النقط. والحواجز الاميركية العالية. نجح الفرنسيون وعصوا الرمان. واعطى التجميع على الحضي في المبرة التي تولاهم وزير الخارجية الفرنسية لمرارة ووقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني وكان يمكن للاعتداءات الاسرائيلية ومهما معالجة اللبنانيين في ارواحهم وازلالهم. فضلاً عن تعرض اللجنة التحقيقية للدمع. ان لا تظول لولا رعاية التجاذب التي شهدتها المفاوضات بين الدبلوماسية الفرنسية والاميركية وقد اعترفت واشنطن انها المعنية الاولى و«الوحيدة» ومراجعة الحل في الشرق الاوسط

ولا شك ان الالتزام الفرنسي بالعمل الدؤوب على وقف التدفهر في لبنان وجنوبه ادى الى تحريك. الساعي الاميركية. فلقد الرئيس كليفنتون وزير خارجيته من طوكيو حيث كان يرافقه في زيارته الرسمية. الى الشرق الاوسط. ولحق. يومها. وزراء خارجية اخرون. الروسي يفغيني بريماكوف والبراني على اكبر ولايتي ولم يضيف غزيمة الفرنسيين مسرعة كل ابيب الى الاعلان بلسان رئيس وزرائها آنذاك شيمون بيريز. «التصك بقناة تقاضية واحدة. وان

هذه القناة الوحيدة تمر بالولايات المتحدة. بل رد الفرنسيون بلن كل الطرق تقود الى روما. وان هناك اكثر من طريق واحدة للوصول الى السلام. وكان واضحا بالنسبة الى وزير خارجية فرنسا ان الوزير الاميركي سيصطدم بالعقبة الكبرى وهي اتمام سوريا بـ«تحييد» حزب الله وتوقيع الامم لاسرائيل على جبهتها الشمالية. فهذا الامر من رابع الاستحداث لسميعة. الاول ان اسرائيل تحتل الجولان. والثاني ان دمشق غير راغبة في اسقاط اوراق الضغط في ملفاتها مع الاسرائيليين.

والثالث ان باريس لم تشأ اطلاق بفضاعات دبلوماسية. بل انها رستت افكاراً ستراتيجية وانطلقت بمبارتها بعد تحديد اعدائها. وقد تناول الوزير دوشاريت هذه الاهداف في المقابلة التي اجراها مع هارتس. الاستراتيجية. وجاء فيها «اننا نسمي، ال

كريستوفر البرقية وتاج الخلال بمناسبة معركة خلافة باريس غالي وحروب البحرات الكبرى في افريقيا والدور الاوروبي في الهيكلية الجديدة للحلف الامملي.

ولا شك ان الدور الفرنسي المتجدد في الشرق الاوسط. والنابع من ديفولية ذات رؤيا هو مصدر الصدام الفرنسي - الاميركي. ولقد انعكس تداعيات واحتكاكات وحرباً باردة غير معلنة. وهذه العودة بدور جديد يختلف عن الدوار السابقة منذ ٩ قرون. الثارت حقيقتة والشتن خصوصاً ان باريس كانت صاحبة مقاربات ودور بارز في محاولة التوفيق في النزاع بين اليمن وايرتريا. فلي باريس جاء الاعلان عن اتفاق التحكيم حول جزر حنيش بعد اربع جولات متوكة للمبعوث الفرنسي. فرنسيس غونتان ومن المتوعد ان تشهد العاصمة الفرنسية احتفالا رسميا للتوقيع على الاتفاق بعد وضع المسلمات الاخيرة عليه وعلق وزير الخارجية الفرنسي على نجاح بلاده في دبلوماسية الشرق الاوسط قللاً. منذ ١٠٠ سنة على دخول اول مطيبي فرنسي الى الشرق الاوسط. اخذت فرنسا تعود اليه. ولكن ليس في دور الخافي. بل في دور الشريك والداعية الى تقديم الحون الاوروبي للمنطقة. ويكيد بل أيضاً. وهذا هو الامر. من التوفد الدبلوماسي الاميركي.

وكان دوشاريت يتحدث لدى عودته من اول مشروع فرنسي في دبلوماسية الشرق الاوسط المتوكة. وقال لقد وصل الدبلوماسيون الفرنسيون قبل لمتية ايام

من مجيء الاميركيين وعرضوا لملائن بالئلة من افكار التي احتوتها اتفاقية وقف اطلاق النار بين اسرائيل ولبنان وهذا الاختراق الفرنسي اوغر صدور الدبلوماسيين الاميركيين. والثر ضفيئة حتى شركاء فرنسا الاوروبيين الذين زعموا ان التحرك الفرنسي المستقل لا يتفق مع السياسة الخارجية الاوروبية الوحيدة وكان دوشاريت اوضح في مستهل جولة دامت اسبوعين من المشاورات ان هدفه مزيج - بلورة وقف اطلاق نار. واستعادة مكتنة فرنسا في المنطقة.

وقال في الاسبوعية الفرنسية بلو جورنال دوديماش. بتوجيه من الرئيس شريك. جلت للدفاع عن مصالح فرنسا في الشرق الاوسط وحين سئل هل كنت تخشى ان يعيق الاميركيون عن اللعبة. اجاب لهم كلوا ان يكون ذلك. لا اعرف ولكن لو حاولوا لوجوا انهم لم يصعبوا مدى التجميع الفرنسي.

وساله مراسل اسرائيل اذا كانت دبلوماسية فرنسا المتوكة تحرق الجهد الاميركي. فجاب بان جهدنا ليس معروفاً اذا كانت تعتقد ان الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة التي تملك حق التحرك في المنطقة. ويؤكد المسؤولون الفرنسيون انهم بدأوا تحركهم لحل النزاع في جو من اللامبالاة الدولية. وقال دوشاريت عندما جئت. كنا لوحدنا. ولم يبد ان اي احد اخر غيرنا مهمت بتلك الازمة المتساوية التي حلت بالشعب اللبناني. لقد عبات فرنسا وحركت كل الاطراف. ثم جاءت اميركا لتتضم الى الجهود الفرنسية. واصل. ان المقترحات الاميركية هي «في واقعها المطالب





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٧

المصدر: الصحافة

١٩٩٧

دورها المتوسطي واصرارها على تحمل المسؤوليات التي تترتب على هذا الدور يؤكدان على تصميمها على عدم انتظار نضوج الرؤيا السياسية للاتحاد الاوروبي، كما لا تريد باريس لهذا المجهود ان يتكبد او ان يخفي مصالحيها لتتطلق من اعتبارات تاريخية وحسابات فرنسية بحتة

لكن الاندفاع الفرنسي وتسييله نلقاها في «الكيلان» مع واشنطن، لم تكن ممتعة لولا التهام العميق والجديد بين باريس ودمشق

ويرى العديد من المراقبين ان «المفتاح» لفهم الهجمة الدبلوماسية الفرنسية على بيروت يكمن في العيارات التي تيفلها الرئيس شريك مع نائب الرئيس

السوي، عبد الحليم خدام، خلال زيارة الياوم الاربعة التي قام بها الى باريس (١٨ - ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٥).

قال الرئيس شريك في المنطة: «ورد تلبية سورية دولة قوية ومستقرة في المنطقة». ورد خدام «ان سورية تعتبر فرنسا الدولة الاكثر تفعلا،

داخل الاتحاد الاوروبي، للفضاء والظروف العربية، وعلا ذلك بمطالبة الدخول في مرحلة جديدة من التناوب السورية - الفرنسي، انطلاقا من الوبالة اللبنانية،

وطيلة اتصالات ومشاورات نشطت بعد وصول شريك الى الازيريه، تطورت صيغة لقاهم سورية - فرنسية حول لبنان، تقوم على اعتراف باريس بخصوصيات

العلاقة اللبنانية - السورية في مقابل فهم سوري للحضور الفرنسي في لبنان وسورية هو من تخطيط

شريك ذاته الذي يابر، وبعد مداولات مع شخصيات عربية رفيعة، ان تشكل قناعة بضرورة تصفية ما

شبه العلاقات السورية - الفرنسية خلال الازمة اللبنانية وشرافقت عملية «نزع الرصاص» مع

تهديش، المعارضة اللبنانية في باريس لحساب نسخين العلاقات مع بيروت ودمشق وجاء تنشيط

الحركة الدبلوماسية كترجمة للسياسة الجديدة في ظل التجاوب السوري مع الرؤية الفرنسية في ابعائها

السياسية - الاقتصادية - الثقافية - الاستثمارية والسياراتية.

ولا شك في ان ضمان السلام الشامل افضل طريقة لضمان الحصص الفرنسية في المشاريع الاقتصادية

والاقتصادية التي سوف تنهدها المنطقة انه رهاق كبير، يقوم به الرئيس الفرنسي، ولم تكن مصادفة ان

اول عمل قام به فور فوزه كان زيارة ضريح الجنرال ديغول، ولكن الزيارة - الرمز - لم تشكل السبب الوحيد

للاعتقاد بان شريك، يحاول تقليد الجنرال ديغول، او اتباع نهج سياسي يمكن تصحيته به، «التيو» - ديغولية - فهو يعرف ان الظروف لا تسمح بذاور تاريخية كالذور الذي قام به الجنرال العملاق لكنه اختار اليرث

الديغولي

ايجاد حل شامل للمشكلة، اي العمل على انسحاب اسرائيل من لبنان، وهذا يعني ان الخطوة الفرنسية ارتكزت، في جوهرها، على انتهاء الوجود الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وتأمين عملية وقف اطلاق النار ودور القوة الدولية المرتقب في «الشريط الحدودي».

وهذه الاجراءات تهدف في المنظور الفرنسي، الى توفير الفترة الزمنية المناسبة لاستئناف مفاوضات

السلام بين اسرائيل وسورية، وتوليد الاختراق الدبلوماسي الفرنسي لحلقة الثوردي الاسيري، مع

الرحلات المتويزة لكريستوفر بين دمشق وقل بيروت وقد وصلت الى المازق بعد رفضها من دمشق فضلا عن

حزب الله، وهذا المازق تناولوه تحليق «الواشنطن بوست» في اشارة الى، انزعاج الدبلوماسية الامريكية

من الوجود التي تقوم بها فرنسا واييطاليا وروسيا وايران والمخزرجات التي ترقها والتي تضعف ما

يفترض ان يشكل جهدا مشتركا حول خطة وحيدة، وتابعت الصحيفة في اشارة الى، الولوج المضل لحل الازمة

مسيرة السلام الالامية، ورفضت المصدر الفرنسية للتعصبات الامريكية ورت فيها تجاوزا للحقائق

التاريخية فضلا عن الجغرافية وقلت صحيح ان الامريكيين يحركون في اطار «تطوير مفهوم جديد

يجعل من الشرق الاوسط منطقة مقتصرة على نفوذهم، الا ان باريس تريد في المقابل التاكيد على

الاهتمام الخاص الذي تحمله للبنان وانها معنية بالحل الذي ان يتم بمعدل عنها، ولا تريد باريس التي

خرجت من هذه التجربة الميدانية الاولى بهالة كبرى اكده نجاحها في القرار الجزء الاكبر من خطتها في «اتفاق

التفاهم» رفض الدور الاسيري او تهيمش فاعليته، ولا حتى الدخول في سياق معه، ان ما تصعي اليه فرنسا

واضح وهو، التاكيد على دورها في حملة لبنان وحضورها في عملية السلام، (سبوتوان، ١١/٢٠/١٩٩٦).

اي ان باريس اصرت على دور مكمّل، يفرسه عاملان، العلاقات التاريخية التي تشد فرنسا الى لبنان

منذ تسعة قرون، ودورها كقوة كبرى على المتوسط وقد شكل اصرار فرنسا على المشاركة في مسيرة

السلام، معانها اوليا في معالم سبيلها العربية كما تناولوا الرئيس شريك في خطابه في جامعة القاهرة

الا ان هذه المشاركة لا يمكن ان تتم في حال ظلت كل ايب على رفضها اي دور فرنسي، وهذا الامر تركه

ساريس لذلك تفضل وصف اسرائيل بـ «البلد الصديق» كما قال دوشاريت ... عند هذا المنعطف

التيق، وامام التناجحات الفرنسية في ميلازة -لنزع-، قل الديغولي العتيق شياطين دباس الذي

تفرغ لكتابة مذكراته، «ان من يثوول رئيسة فرنسا، عليه ان يدرك انه يحمل ارضا عربيا في تاريخ العلاقات

بين فرنسا وثور المتوسط الاسلمية، سواء في المغرب او في مصر او في لبنان» واضاف، «ان تركيز فرنسا على







المجتمع الدولي فتعود اليه لتعويض خسائرها وتأكيد وجودها في هذه المنطقة الحساسة وفي الاسبوع الاول من ١٩٩٧، رفضت فرنسا تجديد المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات التي أعلنت واشنطن وانقرت انضمامها كبديل من عملية «المطرقة المتاهية» لحملة الانكار في شمال العراق وانت الخطوة الاميركية الاخيرة بشأن استبدال عملية «المطرقة المتاهية» في شمال العراق بآلية اخرى في سياق مقتنع من المبادرات الاميركية لتحطيل اي خطوة فرنسية استقلالية في السياسة الخارجية وعلى الاخص نصف اي دعم اوروبي يتعامل ويتبنى هذه الاستقلالية الفرنسية، من هنا لا جديد تحت سقف المنافسة الاميركية - الفرنسية في الشرق الاوسط - التركي الاخر بشأن شمال العراق. وقد كان من الطبيعي ان ترد باريس على التجهال الاميركي لها عبر رفض المشاركة في الآلية الجديدة، والمسألة تجاوزت الاطار العسكري في المجال السياسي، وعلى هذا المستوى بالذات تنقلات مواقف الفرنسية والاميركية منذ فترة طويلة بشأن العراق واخر دفعة في هذا الموضوع كانت بصدد انطلاق «المنطق مقابل الغذاء». وبذلك باريس جهوداً للاسراع في تطبيقه في حين لم توتر واشنطن اي اعترافه داخل مجلس الامن وفي اطار الامم المتحدة للامم المتحدة، لتأجيل التطبيق وما لا يعلن في هذا المجال المحسوس هو ان باريس تمهدت لبقاءه ولا يكون الاتفاق بديلاً من رفع الحظر عن صادرات النفط وفق المادة ٢٢ من القرار ٦٨٧، ورفع هذا الحظر يصبح لزاماً، من الناحية الميثاقية، بعد دعم الاسلحة العراقية واذا كانت فرنسا ترى ان هذا التدمير حصل، فلن واشنطن ترى خلاف ذلك، وفق تفسير معين للقرارات الدولية والمعروف ان التفسير الفرنسي يركز على الوقائع، اي على الاسلحة بعد ذاتها، في حين يركز التفسير الاميركي على القرارات، اي على تعطيل اي اعترافه امتلاك هذا النوع من الاسلحة في المستقبل ولهذا ترى واشنطن ضرورة العودة الى الماضي، اي دراسة اي مبررة تصلح عراقية و«استخلاص العبرة» منها. وهكذا تصبح مهمة تدمير السلام الفشل والشلقة ونظرية ومستقبلية، اي قليلة لأن تمتد سنوات. كما لا تنتهي بمجرد رغبة بتبديلها الاميركية، ومن المعروف ان لجنة الامم المتحدة المتلفة تدعم اسلحة العراق العراقية تعمل وفق ما تفترضه واشنطن، لا وفق ما تراه بلدان ثلاثة من اعضاء مجلس الامن الدائمين، اي فرنسا والصين وروسيا... على اي حال، يبدو ان القرار الفرنسي يتجاوز الحالة العراقية الى المنافسة بين باريس وواشنطن في مختلف الشؤون الخارجية على مستوى دولي. وهي منافسة صعبة لأن فرنسا لا تمتلك القدرات الاميركية.

غير ان الرئيس شيراك ليس من الذين يتخلون عن سياسة تجنّباً لما يقرضها من مصاعب فصلته الاسلحة هي المارقة وطول النفس وانجزا تقدم ولو محدود على طريق تكوين قوة اوروبية غلفي توازن

وبات ملتصقاً بان طريق فرنسا ليس «اليميني المحافظ» الذي تمثله الاحزاب التقليدية، ولا اليساري الذي تمثله المعارضة، بل انه طريق ثالث يؤكد على استقلالية فرنسا، ودورها في العالم، وعلى العهد الجمهوري، مع ادخال الابعاد والاهداف التي تلطع اليها الاجيال الجديدة وتلتقيها التطورات التكنولوجية والاعتمادات الاستراتيجية البعيدة المدى.

وفي قراءة مثالية لمنطلقات الديبلوماسية في المنطقة، يُدرج ديبلوماسي عربي خطوط الرئيس شيراك الاحكامية في مستوى ستراتيجي موازن للسياسة التي اتبعها حيل لفضية التجارب النووية، فتمتصت بعقل بها فرضاً موقفه العالمي عبرها، ولو على حساب «عداوات» كانت تحدث أزمة بين فرنسا والكتلتان الدولية وفي مقدمها الولايات المتحدة، وعلى الرغم من ان شيراك الملقب «البولدوز» خفف عهد التجارب لامتصاص الغضب، الا انه نطق غلبية ما كان مأمراً منها. ولعل هذه التجربة دفعت الى تكرار النسخة، ولو ديبلوماسياً في لبنان، الى حد ارجح الاميركيين لكفه ارجحهم وجعلهم يسلّمون بحصة فرنسا في التسوية فضلاً عن نجاح شيراك حيث فشل اخرون\* لا شك ان عوامل عديدة لعبت دوراً في إعادة فرنسا الى المنطقة، لعل في طليعتها العلاقات المستجدة التي رسخها العهد الديبلوماسي مع لبنان وسورية وايران، فيما كانت واشنطن تلقى بقلقها لتتبع الحوار النقدي بين اوروبا وطهران ولم تقتصر علاقات شيراك على الاطار الديبلوماسي التقليدي. وانما كان لنهجه الشخصي وحرارة صداقته دور في اقله ما يشبه الشراكة بين فرنسا ودول عديدة.

ولا يتوقف الكبح الفرنسي - الاميركي عند المثلث اللبناني - السوري - الاسرائيلي، بل يتعدى ذلك الى العراق وايران، وقد بدا الخلاف الفرنسي - الاميركي على الموقف من العراق بأكراً بعد انتهاء حرب الخليج ففرنسا تعلمت انها خسرت العراق ونقطه واسواقه من دون ان تروج في المقابل، نتيجة للسياسة الاميركية واتت الامم المتحدة لتتبع الحصار، لاجبار بغداد على تطبيق قرارات الامم المتحدة، الى تزايد مسافة التباعد بين باريس وواشنطن.

وشكّلت زيارة شيراك الى عمان، المنافسة العلنية لطرح القضية الانسانية في العراق، ولكن الاعم بالنسبة الى باريس هو عودة العراق الى الاسرة الدولية في اطار تنفيذ القرارات الدولية وفي حين ترى واشنطن ان سبب الأزمة هو الرئيس العراقي، ينظر شيراك الى القضية على اسس «ان البؤس المتنامي للشعب غير مقبول ويجب العمل على وقف المناسه، وان كل ذلك خبير على المستوى السياسي للمنطقة بعاملها، ولذلك تراهن باريس على عودة العراق الى





المصدر : ...

التاريخ : ١٩٩٧

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الولايات المتحدة وتكون القدر على التفاهم مع القارة  
الاسيوية والذى الاوروبي الشرقي. وليس سرا ان  
المسؤولين الاميركيين يعتقدون ان هدفهم المبررات  
هو منع قيام اي قوة عظمى موازنة لأمريكا في العالم  
ويولول سياسي عربي مخضرم لـ. الحوادث. ان  
العراق قد يكون احد أبرز الاهتمامات السياسية  
الفرنسية منذ السبعينات. وعلى الاخص في رؤية  
الرئيس شيراك لعلاقات فرنسا مع دول العالم. فهو  
الذي اتخذ في الاساس قرارا بتزويد العراق بمفاعل  
نووي حين كان رئيسا للحكومة في عهد فكري حيسكر  
ديستلن وهو افضل من يعلم كيف تم تدمير هذا  
المفاعل بعد اختراق المخابرات الاميركية والاسرائيلية  
لأسرار تكنولوجيا فرنسية مما اتاح للأسرائيليين

معرفة رموز الحماية الالكترونية للمفاعل العراقي  
وتدميره

وتطاول عملية «الذراع» الاميركية - الفرنسية  
مجالات ومناطق أخرى مثل الجزائر فتدعم باريس  
النظام العسكري القائم في مواجهة الاسلاميين. في حين  
تؤيد الولايات المتحدة مشاركة هؤلاء في السلطة وقد  
عبرت باريس في مناسبات عدة عن مخاوفها من  
التسلسل حيث تولد حركات اسلامية ناشطة على  
الاراضي الاميركية والبريطانية. واطلقت مشروعا  
للكفلة الارهاب الاصولي على مستوى الاتحاد  
الاوربي وتعمل واشنطن في السر على اجهاض الخطة  
الفرنسية

ومعقولة «الذراع» ذاتها تنسحب على شروط  
عودة فرنسا الى الحلف الاطلسي بعد ان «ترجعت» منه  
عام ١٩٦٦. وكان الرئيس الراحل ميتران من اكثر  
الرؤساء الفرنسيين اطمسية. ويرى شيراك ضرورة  
اضفاء الطابع الاوربي على الحلف. خلافا للرغبة  
الاميركية. غير ان وزير الدفاع الفرنسي، شابل مؤيد.  
يؤكد ان باريس لن تدخل الى مقصورة الحلف الا لم  
ياخذ الاميركيون في الاعتبار عددا من شروطها. وعندما  
جرت مناقشة مذ القطة الاطلسية لتشمل دولة اوروبية  
شرقية في اجتماع كانون الاول (ديسمبر) الماضي، انجز  
الخلاف الفرنسي - الاسيوي وتشجل اليت في  
الاصلاحات المطروحة. في انتظار قمة الحلف في تموز  
(يوليو) المقبل.

ولم تتراجع حدة المواجهة مع صدور قانون هيلمز -  
بورتون المعلق بفرض عقوبات على كوبا. وكذلك مع  
قانون داماتو المعلق بإيران وليبيا وضدت باريس  
حملة. راضية تطبيقه. خصوصا ان المخضر الاول هو  
شركتا «الف ايكثان» و «موتل»، التفتختان الفرنسيتان  
ولا شك ان تلك الفتوح على تداعيات خلافية  
راعتة ومستقلية هو الملف الثاني. والصراع بين  
الفرنكوفونية والانكلوفونية. والفرقة السوداء هي  
السرحد الكبير لهذا الصراع. ولما من يقول ان النزاع  
بين الفرنكوفونية والانكلوفونية كان موجودا. وان لم  
يكن عتيا خلال الحرب الباردة. لكن باريس اطلقت  
بوضوح في اللغة الفرنكوفونية في جزر موريس في  
تشرين الاول (نوفمبر) ١٩٩٣ عندما دعت الى مساعدة

البلدان الناطقة بالفرنسية خصوصا الافريقية منها في  
مواجهة واشنطن ولندن للحصول على ميدا. الاستثناء  
الثقاني. في ملفوات «الغات». وحصلت فرنسا على هذا  
الاستثناء في نهاية المطاف. الامر الذي اعتبره  
المراقبون «هزأ» في المفاوضات كما ان واشنطن  
حاولت اطلحة زعماء فرنكوفونيين في التشاد. والمغربيا  
الوسطى وبتهم الفرنسيون الاميركي بنهم بريرون  
الحلول محلهم واجتثك مصالحهم التقليدية من القارة  
السوداء

في التقرير الذي رفعه وزير الدفاع الاميركي وليام  
بيرى الى الرئيس كلينتون والكونغرس. قبل ان يتخل  
عن حقيقته. توصيف دقيق لستراتيجية السيطرة  
الاميركية على العالم. ان مرابطة القوات العسكرية  
الاميركية وانتشارها فيما وراء البحار في زمن السلم  
يبنى العالم الفرنسي في استراتيجية الامن القومي  
والاستراتيجية العسكرية القومية للولايات المتحدة.  
وكما ذكرنا فان الوجود العسكري الاميركي في زمن  
السلم فيما وراء البحار هو اسبق برهق على القارم  
امريكا الدفاع عن مصالحها ومصالح حلفائها في  
المناطق الرئيسية في انحاء العالم. وهذا التقرير  
اغضب باريس التي تصر على لعب دورها. خصوصا  
ان الرئيس شيراك لا يتردد في الصعود على جبهات  
المواجهة مع واشنطن. محببا اطلحة دقيقة - عجب  
لخيل القوة الاميركية التي لك احكاما على قديم من  
طين. واشتطن - عصام العياش





المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قاض فضيحة بيع الأسلحة البريطانية للعراق يطالب البرلمان بإجبار الحكومة على التنقل عن السرية

لندن - مكتب الأهرام - دعا السير ريتشارد سكوت رئيس لجنة التحقيق في فضيحة بيع الأسلحة البريطانية للعراق، البرلمان البريطاني إلى شن حرب على استمرار الحكومة في إحاطة كل أعمالها بالسرية وبفضها تقديم معلومات. وقال سكوت أن البرلمان يجب أن يعي مسؤولاً بارزاً لزيادة أعمال الحكومة وتكون لديه السلطات للحصول على الأوراق التي تحاول الحكومة إخفاها وأكد سكوت في حديث لصحيفة الجارديان البريطانية أمس بمناسبة مرور عام على صدور تقرير سكوت حول فضيحة بيع الأسلحة للعراق، والذي اتهم الوزراء، بتمدد تضليل البرلمان أن لا شيء تغير، فمازال غياب الرقابة البرلمانية على الحكومة، والذي تسبب في فضيحة الأسلحة موجوداً حتى الآن.

- أوضح أن البرلمان له دور كبير في القضاء على نظام السرية الذي تعمل به الحكومة وتنشئ من خلاله أوقافاً مهمة مشيراً إلى أن الحكومة البريطانية رفضت تقديم أوراق مهمة للغاية تكشف تفاصيل فضيحة بيع الأسلحة بشكل غير مشروع للعراق.

وكانت نتائج التحقيق حول الفضيحة قد ظهرت رموزاً فعالاً شديدة، حيث طالبت المعارضة باستقالة الوزراء الذين اتهمهم بالتزوير بالكتاب على البرلمان، ألا أن حزب المحافظين الحاكم استنخاع الفوز بأغلبية صوت واحد مما أدى إلى عدم استقالة أي وزير.





المصدر: .....  
.....

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ فبراير ١٩٦٧

## إنهاء من رفض الكومنولث طلب انضمام فلسطين

لندن - عبد الله عبد السلام:

ذكر دبلوماسيون بريطانيون أن منظمة الكومنولث البريطانية ستفرض عليها من السلطة الأردنية الفلسطينية الانضمام لفلسطين في الضفة التي تعدل مؤتمر دملها في نوفمبر المقبل في اثنية عاصمة اسكتلندا غير أن الطلب الفلسطيني كما ذكر رايبر لندن أمس - لم رفضه لأن الكومنولث ليس لديه ترتيبات من هذا القبيل وإشارات سكرتارية الكومنولث إلى أنه لا مانع لديها من توجيه بريطانيا الدعوة إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمضور اجتماعات رؤساء حكومات الكومنولث الذي يعقد قبل نهاية العام الحالي في أدينبورغ عاصمة اسكتلندا

وقال الدبلوماسيون أن عقول صانعي القرار الفلسطيني ليسوا بريطاني على قبل أيام اجتماعاً مع امينكا انشوركا السكرتير العام للكومنولث البريطاني الذي يضم ١٦ دولة حيث جرى بحث امكانيات الانضمام وأشار الدبلوماسيون إلى أن صافية نظري رداً إيجابياً وأنه سمح من انشوركا تأكيداً بأن كون فلسطين لم تسمح حتى الآن دولة مستقلة فإن ذلك لا يمنع الحديث عن مسالة العضوية إلى أن تحصل فلسطين على سيادتها واستقلالها





في اجتماعه مع عبد الحميد والسفير العرب بقصر الجامعة العربية

ملك أسبانيا يؤكد أهمية دعم الحوار العربي الأوروبي لخدمة السلام في المنطقة



الملك خوان كارلوس خلال اجتماعه مع د. عصمت عبدالمجيد وحضر الاجتماع سعيد كمال الأمين العام المساعد للجامعة و... يوسف بطرس غالي.

العرسى اللوديسى وذلك متبعة لمعنى  
الروايات التاريخية التى ترميه بها  
الشعوب العربية والاروپية

السلام على أساس مرحلية مرتبة  
والقرارات مصادرة الأمم الدولي ومبدأ

استراتيجية هي الدولة الشاملة لعملية  
الدول العربي يتطلب أولا تحقيق  
السلام العالم والفاعل والثلاثي.

مستقبل التي علاوة بلاده التمييز  
المشهور إلى ثلاثة أشكال المعززة

الأرض مقابل السبلة وأصنافه  
يحدث مع ملك أسباط ميسور الشراك  
الأروبية. التوسعية في هجرة إعلان  
التي كانت في ذلك الوقت  
سيطرة ليرة على الدول الأخرى

وتم ناجية أحمد للفقير ملك إسبانيا  
مع سطره ومديون الدول العربية الذي  
العامة العربية وتم خلال اللقاء، اجراء  
السلام في الشرق الأوسط كما اتفق  
الأمم المتحدة الذي يقدم عدد  
إسبانيا لها دود كينج في التعاون

والقول منبهوه متعزّز ومطابقة وقد  
على الاقتداء بالأمريكي  
بما أن استنباطا كذا تنه عن عبث هضمه  
بما أن استنباطا كذا تنه عن عبث هضمه

تاریخ





المصدر : **القدس**

التاريخ : **٢٢ ١٩٧٩**

للنشر والخدمات الصحفية والهواة

## فرنسا قلقة من اعلان اسرائيل عزمها على توسيع الاستيطان في القدس

اوسلو بعدما اجري تبديلات على ارض الواقع كما راجع المواقف التي حثالت دون تدخل اوروبي مؤثر في موقف ليكود، الامر الذي اعطى الولايات المتحدة الفرصة لممارسة موقف متحاز.

وتحدث ارمنازي في المقال عن الاقتراح الذي قدمه تاتانياهو لبنيان اولاه، وقال انه كان يرمي الى فصل المسلمين السوري واللبناني، والى استفراد دمشق عن طريق زعزعة وابطائها ومركزها ودورها في لبنان. وقال ان الرفض اللبناني لهذا الطرح المريب عززه البعد العربي الذي راهنت عليه سورية كسلاح معنوي يمكن بواسطته الحصول دون إهدات اختراق سياسي للجهات العربية.

وخلص ارمنازي الى القول ان الوسيط الاميركي لم يلعب دور الوساطة بموضوعة وتجرد، الامر الذي دفع الدول العربية الى الاستقواء بالموقف الاوروبي لطفه يعوض عن فقدان الثقة بالولايات المتحدة. وذكر ان لفرنسا دوراً مميذاً يمكن ان يؤثر في قرارات المجموعة الأوروبية التي ترى ان السلام الذي تسوقه اميركا لصلحة اسرائيل ليس اكثر من سلام انعان.

■ باريس - ١ فب - اعربت فرنسا مس عن قلقها بعد اعلان الحكومة الاسرائيلية عزمها بناء حي جديد في جبل ابو غنيم في جنوب القدس الشرقية ودعت السلطات الاسرائيلية الى الاعتدال.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان السلطات الفرنسية تخشى ان يقضي بناء مثل هذه المشاريع على اجواء الثقة التي بدأت تظهر مجدداً منذ اتفاق الخليل في ١٥ كانون الثاني (يناير) الماضي وشدد الناطق على انه «بالنظر الى الطابع الحساس جداً لكل ما يتعلق بالقدس نأمل ترجيح الحكمة والاعتدال».

الى ذلك، اعتبر رئيس مكتب الجامعة العربية في بريطانيا السيد غيث ارمنازي ان الولايات المتحدة لم تؤد دور الوسيط بموضوعة وتجرد، ونوه بالدور الفرنسي.

ونشرت الجلة الانكليزية المتخصصة «العالم اليوم» التي تصدرها المؤسسة الملكية للشؤون الدولية، سلسلة مقالات في عددها الاخير، بينها مقال لارمناري تناول التغييرات التي احدثتها وصول حزب ليكود الى الحكم، والطرق التي استفاد منها لتبديل نظرة اسرائيل الى اتفاق





المصدر :

١٩٩٨

٢٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**أبانيا ومصر..**

**صداقة دائمة**

**وتاريخ مشترك**

**قرينة الرئيس والملكة صوفيا..**

**تشهدان وجه مصر الثقافي**

تجمع مصر واسبانيا صداقة قيمة وتاريخ

مشترك وقد شهدت مباحثات الرئيس حمضى مبارك

وملك اسبانيا خوان كارلوس تطابقا فى وجهات

النظر حول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ..

اكّد الزعيمان الكبيران ضرورة التطبيق الكامل

والامين لمقررات مؤتمر مدريد الخاص بعملية

السلام .





المصدر :

١٧٩٩

٢٢

التاريخ :

## للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات

ركزت مباحثات الزعمين على الجهود المبذولة لدفع عمالية السلام في الشرق الأوسط، ووسائل تطوير العلاقات الثنائية بين مصر واسبانيا

حرص ملك اسبانيا وفريقته على زيارة المناطق الاثرية والثقافية في مصر

وكانت السيدة موزان مبارك قرينة الرئيس قد اصطحبت الملكة صوفيا ملكة اسبانيا في زيارة لمتحف الفنان محمود خليل بالجيزة ومكتبة القاهرة حيث شاهدت ضيفة مصر جانباً من الانشطة الثقافية في مصر .

استمعت قرينة الرئيس وملكة اسبانيا لشرح عن تاريخ متحف محمود خليل الذي كان مسجلاً ، ومرآة تحولت لمؤسسة ثقافية متكاملة ، واكد د. احمد نواف رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية ان المتحف ، على اتصال دائم بمتاحف العالم ، دارق شبكة الانترنت الدولية لمساعدة عمليات التطوير بصورة ملمسة مشجرا الى انه تم انشاء قسم للابحاث والدراسات الفنية والتاريخية في مجال الفنون التشكيلية في القرن للتوسع عشر وتولى رئاسته الدكتور حمدي عبدالله .

كان في استقبال قرينة الرئيس والملكة صوفيا الفنان فاروق حسني وزير الثقافة .

كما قامت السيدة موزان مبارك والملكة صوفيا بزيارة لمكتبة القاهرة بالزمالك حيث تفقدتا الخراب التاريخي والمراجع بالاحصاء المختلفة ، وشاهدتا معرضاً للصور بتناول القاهرة القديمة والحديثة . اعادت ادارة المكتبة معرضاً خاصاً ترويات نجيب محفوظ اليوب مصر العالمي والمترجمة الى ٢٧ لغة عالمية منها ١٨ رواية مترجمة الى الاسبانية . ثم انطلقت قرينة الرئيس وضيفتها

الى قاعة الندوات الكبرى وشاهدنا فيما وثاقها اعده صندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة عن اشهر المكتبات العامة التي انشئت حديثاً في مصر والمكتبات القديمة التي تتاولتها بد التطوير والتحديث بالاضافة الى مشروع احياء مكتبة الاسكندرية .

كلمت ملكة اسبانيا في ختام زيارتها للمكتبة هدية عبارة عن كتاب يتناول تاريخ الاندلس . بعد ذلك اصطحبتها قرينة الرئيس لمشاهدة معرض منتجات الاسر المنتجة الذي اقامته وزارة الشؤون الاجتماعية ، وقد لفتت الملكة اعجابها بمستوى المهارة والدقة في المشغولات اليدوية خاصة المساجد ، وكان في استقبال قرينة الرئيس وضيفتها بالمعرض د. امال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية .







المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٧

#### وزير الدفاع الفرنسي يبحث

#### في تونس مشكلات الأمن في المتوسط

تونس - أ. ف. ب. - وصل شارل  
ميتون وزير الدفاع الفرنسي إلى  
العاصمة التونسية في زيارة رسمية  
تستغرق يومين، مدعومة من الحبيب بن  
يحيى وزير الدفاع التونسي. ولكن  
محمود ديلوب رئيس فرنسا إلى تونس  
الذي وصل أمس الأول إلى تونس  
سيلتقي مع الرئيس التونسي، ريث  
العاهدين بن علي ، وإقامة للتونسيين  
ليبحث مشكلات الأمن في البحر  
المتوسط وسيبراس الوزير الفرنسي  
ونظيره التونسية للخدمة العسكرية  
الفرنسية . للتونسية المشتركة التي  
تعقد اجتماعاتها كل سنتين لبحث  
التعاون العسكري بين البلدين





المصدر : ..... ٩٧٧

٢٨ مارس ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الأحزاب البريطانية تدعو الاستيطان الإسرائيلي وتؤكد دعمها لبدء الأرض مقابل السلام

لندن - مكتب الأهرام: شاركت الأحزاب البريطانية الرئيسية الثلاثة - المحافظون والعمال والاحرار الديمقراطيون - لأول مرة في اجتماع نظمته مجلس تطور التفاهم العربي - البريطاني حول التطورات التي تشهدها عملية السلام في الشرق الأوسط.

ولقد المتحدثون دعمهم لعملية السلام والحوار كوسيلة لحل النزاع وقال ديفيد هاتشيت عن حزب العمال أن سياسة الحزب تجاه الشرق الأوسط تتركز على دعم مبدأ الأرض مقابل السلام.

وتندد المتحدثون بسياسة الاستيطان الإسرائيلية وقال جيريمي هانت وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية إن بناء مستوطنة في القدس لا ينبغي أن يحدث لأنه ينتقص من عملية السلام ويمكن أن يؤدي إلى العنف كرد فعل.

ووصف ميتيريس كامبل عن حزب الاحرار الديمقراطيون بناء مستوطنة جبل ابو غيم بالقدس الشرقية بأن التهديد الوحيد الأعظم لعملية السلام مؤكدا أهمية أن يلعب الاتحاد الأوروبي دورا في الضغط على إسرائيل لتتبعها من تجاوز القانونين.





المصدر : البيان

5 مارس 1997

التاريخ :

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### فرنسا تطالب اجتماعا اوروبيا استثنائيا لبحث عملية السلام

باريس - 14 مارس : طلبت فرنسا من  
رؤساء الاتحاد الأوروبي عقد اجتماع  
استثنائي خلال أيام لبحث تطورات  
الوضع الحالي في منطقة الشرق  
الأوسط، والدور الأوروبي في دفع  
جهود السلام لمنع تفجر الصراع.  
ولمختلف المبادرات على جميع  
المستويات  
أعلن ذلك أمس جاك ديمسيلات  
النائب الفرنسي باسم الخارجية  
الفرنسية





المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ج . ب . بيل ١٩٩٧

### عهد الجديد يفتح بإمارات مؤتمر التعاون العربي الأوروبي

بغداد، الاثنين، العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد القاهرة اليوم متوجهاً إلى الإمارات للمشاركة في افتتاح مؤتمر دولي للتعاون العربي الأوروبي من أجل تعزيز مسيرة السلام التي يقود تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي العهد ووزير الدفاع بالإمارات وحسب الأمين العام أن المؤتمر سيسهم إلى حد كبير في تعزيز العلاقات بين الدول العربية والأوروبية بما ينتج عنه من دعم للجهود وتنسيق المواقف العربية لتحقيق تنمية عادلة ودائمة للصراع العربي الاسرائيلي تستند لقرارات الشرعية الدولية ويشترك في المؤتمر الذي يقود على مدى ثلاثة ايام البعثات الأوروبية السلام ميشال موراثينوس والمفوض الأوروبي للعلاقات الخارجية مانويل سارن والدكتور مفيد شهاب ورئيس جامعة القاهرة وعدد كبير من المسؤولين والمثقفين العرب في الوقت نفسه من المنتظر أن يلتقي الأمين العام لجامعة الدول العربية سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة







المصدر: الصحافة الفلسطينية

١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «الامن المتكافئ» في مؤتمر مالطا

□ القاهرة - الحياة

■ يبحث وزراء خارجية الدول المتوسطية في اجتماعهم في مالطا الاثنين المقبل، في حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في سبيل انقاذ عملية السلام على كل المسارات خصوصاً مسار الفلسطيني وتأكيد أهمية الدور الأوروبي في عملية السلام.

ويرأس وزير الخارجية السيد عمرو موسى الوفد المصري إلى

الاجتماع، ويتوقع ان يلتقي وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد

لوبي.

وقال أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني منوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية السفير محمد صبيح ان عرفات سيقيم إلى الوزراء تقريراً يتضمن للشرق الاسرائيلي للاتفاقات وعمليات التسويد التي تتعرض لها القدس.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية السفير شحني الشكالي ان

اجتماع مالطا سيبحث في الشراكة الأوروبية المتوسطية بهدف السمة نظام من شأنه تحقيق الرقابية المشتركة والامن المتكافئ، وانضمام منطقة حرة بحلول عام ٢٠١٠.

ويعقد وزراء خارجية الدول العربية للمشاركة في المؤتمر اجتماعاً للتشسيق في مالطا لاستكمال المواضيع التي بحثوا فيها خلال مشاركتهم في الدورة ١٠٧ لمجلس الجامعة.





## بروكسيل : حظر تظاهرات لجبهة الانقاذ

حملة لهم في أسبانيا بعد اعتقال أفراد شبكة "الجماعة المسلحة"

■ بروكسيل - باريس - مدريد - أليبر - أظنت بلدية مدينة بروكسيل أمس حظر تظاهرة صاعدة كوت، الجبهة الإسلامية للانقاذ الجزائرية لتولي تفكيكها في العاصمة البلجيكية عمدا.

وقال مساعد رئيس بلدية بروكسيل كلوي ميشال إن التظاهرة حازرة "للتجنب لتعريض الأمن العام للخطر".

وعملت الجبهة المحظورة في الجزائر على طعن السلطات البلجيكية السماح لها بتنظيم التظاهرة المسند.

وأكدت الجبهة التليفونية للجبهة إن مسيرة الصاعدة تهيئت إلى "وقف زلزال السماء في الجزائر، والسفوة إلى "سوية سياسية عالية وناطقة في البلاد.

ودعت الجبهة في بيان أصحائه "المسلم والاضطلاع الطلسمات الصراخية في المسيرة المساركة في المسيرة، وكانت طفت أول مؤامرات صناعية لها الإمبرور تافسي في بروكسيل دعيت فيه الجزائريين إلى مقاطعة الانتخابات البلدية التي ستجرى في الخامس من حزيران (يونيو) المقبل.

ترجل الجزائريين  
تسلم جزائريين وأهلت عائلاتهم للحصول على لجوء سياسي في هذا البلد

باريس من هؤلاء قد يخضعون للتحذير أو أختبأ إذا أبقوا في الجزائر.

وأضاف البيان أن جون وأغاث على توجه وفد من الشرطة الجزائرية إلى الماني لرحالة طاسي الجوء السياسي الذين رفضت طلباتهم في معاملة وترحيل لفسريه. وتابع أن هذه المجموعة تتعرض مع حقوق الإنسان التي تدافع عنها اليه في أطياف الأتالية خصوصاً بعدما أهدت منظمة العفو الدولية تقاضي التحذير على إحدى السلطات الجزائرية.

ورأى "مطلب إلى الحكومة الأتالية إلغاء القرار وعدم ترحيل طاسي الجوء الجزائريين إلى بلدان حيث منظمين كمراسلهم لإزالة وسياجهم كخطر على حياتهم.

والجماعة المسلحة  
وكانت الشرطة الإسبانية أعلنت قبل أيام من أمس أنها اعتقلت 11 شخصاً بينهم في أنهم أعضاء في "الجماعة الإسلامية المسلحة، لجزائريين يعملون في منطقة الساحل الغربي."

وأوضحت في بيان من هذه الاعتقالات جاءت بعد أشهر من الخبرات ورسد شائعات مفاد أن الدولة في مدينة فالنسيا.

وأضافت الشرطة أن الشبهة لهم جزء من شعبة ساعدت في تسليح أعضاء من الجماعة المسلحة من الجزائر عبر أسبانيا إلى أوروبا.

وطلعت لهم أوراق حوية مزيفة ومستندات

وسيارات ومواد لتفكيك جرائم في دول أخرى. وتكررت الاضطرابات في جميع المقاطعات من الجزائر. وأن الذين منهم لقط بـ 14 أسبانيا بطريقه مشروعة. وطلعت الشرطة في وقت لاحق أربع أشخاص وجزائريين وضعت سيارات وأسلحة وأجهزة إرسال لاسلكي وجوازات سفر مزيفة من مسيح دول ومشتريات لـ "الجماعة الإسلامية المسلحة" ونشره "الأخبار".

مختار لـ  
وأصبح أكد وزير الأمن الأسباني ديكرادو سارتي هوفوسا أن اعتقال الجبهة التابعة لـ "الجماعة المسلحة" في فالنسيا مستجيب لفرنسا، التي تحسنت أرواح الجماعات الإسلامية المحظورة بشكل متزايد.

وأضاف أن اعتقال المجموعة يمثل نجاحاً للشروط لأن هذه العملية أذهت فضيحة مستندات وأسامة إلى المختار لـ صولف مع هذه الجماعات الإرهابية العاملة في أسبانيا.

وقال الوزير الصحافيين في مدريد: بأنه مدان للتعاون في معاقبة الإرهاب في الدول الأوروبية لأن الإرهاب يؤثر علينا جميعاً.

ولمضى أن الادعاء المجموعة الأحد عشر أفراد، تاي تصرع أمام المحاكم. وقال مصدر في الشرطة بأن مقتله كان خلال الأيام القليلة التي جردت لكي يقتل أمام المحكمة الوطنية (أعلى هيئة قضائية في أسبانيا).





المصدر: **الصحف**

العدد ١١٩٩

التاريخ: **النشر والخدشات الصحفية والمعلومات**

## هانلي يحض على وقف الاستيطان ويقر بخلافات مع فرنسا على التعامل مع العراق

□ لندن -  
من جارة علم الدين

**■** حض وزير الخارجية البريطاني هانلي استيطاناً على وقف مشاريع الاستيطان داعياً إلى نيل العطف وحللاً من أن يبدل السلام هو العودة إلى الحروب.

وقال في حديث إلى «الحياة» إن مسألة المقاومة الفلسطينية الأوروبية لإسرائيل سابقة لأوانها، مستبعداً مبادرة الرئيس ياسر عرفات أراضي الحكم الذاتي بسبب مضاعفات سياسية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وأقر بوجود خلافات بين بريطانيا وفرنسا على التعامل مع العراق، مشيراً إلى أن بعض الدول الأوروبية يرى فائدة في الحوار مع الرئيس صدام حسين. وهذا نص الحديث:

■ في غزو المستعبدات في الشرق الأوسط ماذا تتوقعين، الانفجار لم التمسيرة

■ **التهنئة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو** بعض الشجاعة في تمرير اتفاق الخليل ونحن نحمل لخمسة استمرار السيرة السلمية حتى تصل إلى أهدافها، ونحرص على دعم مبدأ الأرض مقابل السلام. ونستذكر سياسة بناء صيد من المستوطنات. وهكذا فعلت الإدارة الإسرائيلية التي رفضت بناء المستوطنات. وأكسدت إيماننا بالعمل لتحقيق السلام على كل الجبهات في آن واحد، من إسرائيل الفلسطينية إلى الممارين السوري والمليتي. لأننا نرى أنه لا يمكن تحقيق تقدم فعلي ومفيد على مسار من دون الآخر. أمكننا عندما اصبر نتناهيها على الحضي في تنفيذ مشروع بناء مستوطنة جبل ابو غنيم. إن عملية كهذه سؤوي التي تدمير جانب من الثقة التي تحققت بين الأطراف. وزع بنور

التباعد والخلافات. وكانت كذلك فعلاً. وجاءت بعد قضية التفلق تحت المسجد الأقصى وأعات إلى الاتهام المضاعفات الدموية التي وقعت في حادث التفلق.

وما يشير القلق إلى العمليات الانتحارية تطل مجدداً فقمصد الأبرياء ولا تساعده في حل أي عقدة.

حاولنا وما زلنا نحاول بكل إمكاناتنا العودة بالسلام إلى مساره الصحيح. وقلنا بحزم وراء إصدار قرار مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وقف عمليات الاستيطان الإسرائيلية. ولخطفتنا مع الولايات المتحدة على التكتيك الذي اتبعته خلال التصويت لا على المبدأ. ومع أننا نعير أن هذا التكتيك خاطئ، نقدم للأمريكيين كل العون من أجل التلقيم نحو السلام لأن البديل سيكون العودة إلى العنف والحروب. والاستقرار مستحيل من دون سلام شامل والتسحاب من أراض احتلت في صورة غير قانونية. وإعطاء الشعوب حق تقرير مصيرها وتنفيذ الاتفاقات التي أبرمت.

■ **ما حداد الدور البريطاني** مناهي للتغير غير التنازل والتنازل مع ليبيا، وهل هناك استمالة لك؟

■ لا اعتقد أننا لنفلندا. لنسنا في موقع يدخل الينا حق إصدار الأوامر للفرقاء. أو فرض ما يجب عمنه. كل ما نستطيع قوله أننا نسعى لإنهاء الصفاء لهم جميعاً. إننا نعتقد أن هناك اتفاق مع فريق ضد آخر. ولنسنا منحازين إلى فريق ضد فريق. انحياتنا هو إلى جانب السلام والقرارات الدولية التي تتعلق بالآمنة من المستوطنات إلى حق إسرائيل في الوجود. إلى لبنان والجوانب إلى اتفاقات أوسلو ووجوب تنقيتها.

■ **والنفس؟** - اتحدت في شدة أخيراً الصحافة الإسرائيلية ولاهت

باتني منحاز إلى الجانب العربي لأنني قلت أن ما يصنع في القدس لا يمكن أن يحضر مصنوعات إسرائيلية من الناحية القانونية.

لأن المفاوضات لتقرير مصير القدس لم تبدأ بعد. وضع القدس قانونياً لم يقرر بعد. وقالت أنني غير منحاز إلى العرب بل إلى القانون الدولي، فإذا أراد الإسرائيليون حل قضية القدس عليهم أن يستندوا إلى القانون الدولي وأن يبدواوا المفاوضات حولها. وعندها سنحترم كل ما ينطق الطرفان عليه.

■ **اتفق الطرفان** على التمسك بالأمم المتحدة. نرى أن التمسك بالأمم المتحدة مهم جداً. لكننا نرى أن التمسك بالأمم المتحدة مهم جداً. لكننا نرى أن التمسك بالأمم المتحدة مهم جداً.

■ **لا بد لنا في الانحصار** الأوروبي من الاعتراضات التي نلها في مصيبيات في أهدافنا في مجالات عدة على صعيد السياسة الخارجية.

مختلفاً كثيراً مع الفرنسيين على مسألة حقوق الإنسان في الصين. وتختلف مع ألمانيا في شأن إيران. وتختلف مع فرنسا حول التعامل مع العراق. نقول أنه ما لم نحل المشاكل المتعلقة مع العراق وما لم نحل المشاكل المتعلقة مع العراق، ويطلق الإسرائيليون لا يجوز أن يحضر لتوقف الدولي منه. نحن لا نثق بالرئيس صدام حسين في حين أن بعض الشركات في أوروبا يعتقد أن التفاوض معه سيحقق التقدم المطلوب.

من ناحية أخرى نتفق مع الفرنسيين على قضايا عدة. ونؤمن بأن المعقول الأوروبي إلى الشرق الأوسط مفضل. نحن نؤمن بأن المعقول الأوروبي إلى الشرق الأوسط مفضل. نحن نؤمن بأن المعقول الأوروبي إلى الشرق الأوسط مفضل.





## المصر

الصحف

١٩٩٩

## التاريخ

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الاستعمار. فإذا لم يتحقق تقدم نحو السلام سيهاونون النظر في سواهم من الذين يتسبيحون في عرقلة مسيرة السلام.

● هل تعتقد أن تشكيل محكمة وحدة وطنية في إسرائيل ممكن وهل بكل واقف القصور؟

ليس لي أن القول أي حكومة يجب أن تشكل في إسرائيل، وما يهتما أن تلزم أي حكومة تنفيذ الاتفاقات المعقودة وبندو اوسلو، ومبدأ الأرض مقابل السلام الذي اتفق عليه في مدريد.

احتمالات مغارة عرفات يتحدث بعضهم عن احتمالات مغارة الرئيس ياسر عرفات مناطق الحكم الذاتي إلى مصر أو غيرها للعمل من هناك، ياسر ورأساً لقواقع الذي يشره ننتاهاو عليه.

الآن أن هذه مجرد تكهنات، الرئيس عرفات قد الشعب الفلسطيني إلى انتخابات ناجحة جداً، وقام بعمل جيد خلال الأشهر الخمسة عشر الماضية، وهو ينتج في كبح جماح الناس في يهود العمل للثورة، ويبقيهم تحت سيطرته إلى حد ما، وأود أن أهنئ جميع أبناء الشعب الفلسطيني بعدم صدور ردود فعل عنيفة من جانبهم.

عرفات قلد ويرغب مع العديد من الذين لهم من أعضاء حكومته، في تطبيق السلام والامن والازدهار الاقتصادي وأمل بأن يبقى عرفات في غزة وفي الضفة وأصلي كي يستمر ذلك حسيب في مساهمة ازدهار الحكمة بين الطرفين.

● هل لديك اتصالات جديدة مع إيران، خصوصاً بعد حوارها مع جيرانها في الخليج، وهل تلتص خطر إيران عسكرياً؟

ليس هناك اتصالات مصدة بيننا وبين إيران، والاتصالات التي تجري تتم من خلال الاتحاد الأوروبي، ومسعود السلام بالأسلحة البريطانية إلى طهران قريباً، ولذا يطيع الصلوات المستمرة مع الصلوات في الخليج، خصوصاً مع المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الإمارات، وحرص جاي خوة تقود إلى ابتعاد إيران عن

أن يكون له تأثير في التصعيد المستمر السلمي وإنجاسه، خصوصاً أنه يقوم على مبدئين: الأول عودة للتعاون الأمني بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وإحارة العنف، والثاني الطلب من إسرائيل تجديد العمل في جبل ابو غنيم وبالي المستوطنات.

لدينا استثمارات كبيرة في السلام في المنطقة نريد الحفاظ عليها، وأود أن يتأكد العالم العربي والرئيس حافظ الأسد، من أننا جابون إلى آخر الحدود في القيام، عبر البحوث الأوربي وغير تولد، بوب مؤثر لمصلحة السلام في الشرق الأوسط.

● إذا لم تستجب إسرائيل لمساعدتي واستمرت في تجاهلها للقرارات الدولية، هل يمكن أن تستخدموا سلاح للقائمة الانتصارية ضدها؟

أولاً بأن تكون اجتماعات واشتون بين الرئيس بيل كلينتون وتنتاهاو حقلت نجاشا يخدم المسيرة السلمية، واعتقد أن من السابق لأوانه الحديث عن مقاطعة الاقتصادية الأوروبية لإسرائيل، ولكننا نعرف أن الدبلوماسية تستخدم سياسة والجزرة والعصا، وكيف، بعض الناس يتفاعل في شكل رديء مع سياسة العصا ويتفاعل في شكل أفضل مع سياسة الجزرة، ولهم أن تعرف كيف نعمل إلى السلام بأكثر الطرق ايجابية.

نحن كاتحاد أوروبي لدينا اتفاقات الاقتصادية مع إسرائيل وتونس والجزيرة، والاتفاقات مع إسرائيل لم تولد بعد سوى أربع دول أوروبية وإسرائيل تعرف أنه مهم لخدم اقتصادها، وتعرف أيضاً أن كل شهر يمر من دون تقدم نحو السلام، يعني تضرر الدول الأوروبية الباقية في توقيع الاتفاق الاقتصادي معها، ويعرف الإسرائيليون أن سواهم هي التي ستحكم على مستقبلهم الاقتصادي وعلى ازدهار بلادهم، ويبدو أن بعض الناس في إسرائيل لا يهتم بهذه القضايا، وأنا لا أفهم كيف يمكن بعضهم أن يفضل الدمار الاقتصادي ويختار العنف، في حين أن عليهم أن يتجنبوا إلى أن الذين يدعمون السلام ويستثمرون فيه على الجانبين، يربون أن يجنوا ثمار

شؤون الدول الأخرى في المنطقة. نأمل بأن نهي إيران أن لا أهدد يهدد استقلالها ووحدة أراضيها، تماماً كالعراق الذي لا أحد يسعى إلى تقسيمه أو لس يوحده، فاستقلته هي مع حكم العراق لا مع شعبه، ستكون شعراء مثلاً استطعن تقليص التهديد الإيراني لمنطقة الخليج، وكلما اتسع نطاق السلام والامن في الخليج، ان الأمن والاستقرار في الخليج، ويتسبون الأمن والاستقرار، واتصالهم بإيران - وبمجموعهم صلة قوية معها تكون مفيدة بآخر نجاحها في دعم السلام وترسيخه في الخليج، وأبعداً إيران عن الشؤون الداخلية لجاراتها.

● هل تسمي هذه الفترة على العراق؟

الوضع مع العراق يختلف، فليس لدينا علاقات دبلوماسية مع بغداد، وهناك قرارات دولية على صدام حسين أن يتنازل لها، ويمكن القول عمومًا أن العراق وإيران ما زالا يشكلان خطراً على المنطقة باستجابتها للثقلية والمتطرفة دولياً، وعليهما أن يبركا أن ضمان مستقبل كل دولة منها لا يتم بتهميد عن الآخرين، بل بالعمل في سبيل السلام.

نحن نعمل بإصرار من أجل جعل العراق على تفادي كل قرارات الأمم المتحدة، خصوصاً القرار الخاص بالإسراج عن الرهائن الكويتيين، ونسب لتعامل النظام العراقي مع هذه القضية بطريقة سخرية، من أجل أن أذكر أن تقديم أسماء غير صحيحة هؤلاء الرهائن ليسوا جنوداً وأسرى حرب بل أبرياء مدنيون، يضاف إلى ذلك ما يتحقق باستمرار تهديد النظام بكان العراق في الجنوب والشمال.







المصدر: انتر سامية

٢٦ أبريل ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• رسالة لندن: يكتبها حامد سليمان

## ٦٠٠ ألف عربي في بريطانيا ..

### ولماذا تمثرت خطاهم نحو تكوين

### «لوبي عربي» قوى ؟

● العرب حملوا معهم خلافاتهم التقليدية ..

ونسوا الاندماج في المجتمع الانجليزي

● «توني بليير» زعيم حزب العمال

الجديد يجذب أصوات عرب بريطانيا

٥٠ ألف عربي فقط .. لهم الحق

في الاختيار والتصويت





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ٩ أبريل ١٩٩٧

في بريطانيا .. يصل عدد أفراد الجالية العربية ٦٠٠ ألف منهم ٣٠٠ ألف عراقي و ١٠٠ ألف يمني و ١٠٠ ألف مصري و ١٠٠ ألف من جنسيات أخرى.. ورغم ذلك فقد فشل «عرب بريطانيا» في أن يخلقوا من تواجدهم هناك «لوبي عربي قوي» مثل اللوبي الصهيوني، واللوبي الفرنسي، واللوبي الآسيوي رغم أن عدد كل منهم .. يتضاهل أمام كثافة الوجود العربي.. فما هي الأسباب «الخفية» وراء ضعف اللوبي العربي في بريطانيا.

الواقع أنه رغم ما يربط العرب في لندن من وحدة اللغة .. ووحدة التاريخ ووحدة المسعى .. ووحدة الدين .. إلا أنهم حتى في المسائل الدينية .. مختلفون بين شيعة وسنة .. والشيعية لها مدارسها بين الزيديين والجعفرين وخلافه .. وحتى في السنة نجد أن مفهومها مختلف .. بين داعية سمودي، وداعية مصري.. في مساجد لندن المختلفة.

وهكذا حمل العرب «خلافاتهم التقليدية» وبعيد قدرتهم على العمل الجماعي .. وتوحيد الأهداف .. وتنظيم الجهود لتحقيق هذه الأهداف .. حملوا كل هذا إلى مهجرهم البريطاني .. بدلاً من (الانصاح) في المجتمع الإنجليزي بأحزابهم ومؤسساتهم .. والظهور بقوة فاعلة موحدة .. ومصار هذه الخلافات داخل المساجد والقبائل العربية المنتشرة في حي «بيكاديل» حيث يوجد هناك شارع يطلقون عليه شارع العرب.. وكان هذا الخلاف من أهم الأسباب التي جعلت تأثير عرب بريطانيا خلال السنوات الماضية تأثيراً محدوداً.. لا يتناسب مع ارتفاع مستواهم الثقافي والمالي.. ولكن الأجيال الجديدة التي هاجرت لبريطانيا تحاول أن تلعب دوراً أكبر.. خاصة أن معظمهم من رجال الأعمال الأثرياء، ومن المثقفين أو الدارسين في الجامعات .. يدفعهم ذلك «هشيقهم» من قوة تأثير اللوبي الصهيوني سواء في أمريكا أو بريطانيا وهم يحاولون بدء «اختيار مدى قوتهم» في الانتخابات البريطانية السابعة، التي ستبدأ في مايو القادم.. بعد العديد من المؤتمرات والندوات، التي يشترك في إدارتها زعماء العرب هناك مع قادة الأحزاب الرئيسية في بريطانيا.

ولأن الانتخابات القادمة في بريطانيا .. ستكون (إسحق) انتخابات في تاريخ بريطانيا .. حيث يحاول حزب العمال .. إزاحة حزب المحافظين بعد ١٧ عاماً متوالية من حكم البلاد خاصة بعد ظهور «توني بليز» زعيم حزب العمال .. الذي يحظى بجماعية ضخمة حتى بين أعضاء حزب المحافظين أنفسهم.. ولكن كيف استطاع «بليز» هذا أن يحدث هذا الزلزال داخل حزب المحافظين.. رغم استمراره في الحكم ١٧ سنة متوالية.

الواقع أن زعيم حزب العمال قد وضع «تكتيكاً انتخابياً» ذكياً يعتمد على «كشف» عجز المحافظين في الشؤون الاقتصادية والمحشية والأخلاقية .. وقد رفع شعاراً يقول: (حان وقت التغيير) .. بعد ١٧ عاماً علماً بأن الجمهور

وبالمقابل يحاول حزب المحافظين التركيز على (المخاوف) التي تنعكس على المواطن .. ومجتمع رجال الأعمال باعتباره أنه حزب غير جدير بالثقة

لأنه يرفع هذه المرة شعارات (محافظ) لجذب الناخبين .. رغم أن أفكاره لم زالت تستند إلى المدرسة المحافظة التقليدية .. ويصف «جون ميجور» هذا النهج للعمال قائلاً: أنه ليس هناك نهج عمالي جديد كما يقول زعيمة «توني بليز» بل هناك مجرد صورة جديدة لحزب قديم.

المهم .. أنه في إطار هذا التنافس المحموم .. فإن تركيز الحزبين ينصب على كل الأصوات .. بما فيها أصوات الأقليات والأجاليات المهاجرة .. ومن هذا المنطلق قررت الأجيال العربية دخول الساحة العربية في لعبة الانتخابات البريطانية .. وللتأثير على مسيرة هذه الانتخابات حتى وإن كان هذا التأثير محدوداً في البداية.

ورغم أن عدد (عرب بريطانيا ٦٠٠ ألف) إلا أن هذا لا يضمن أن جميع هؤلاء لهم حق التصويت .. ولكن الذين يكونون هذا (الحق) من العرب يصل عددهم إلى ٥٠ ألف صوت فقط وهم الذين حصلوا على الجنسية البريطانية ولكل صوت من هذه الأصوات أهميته القصوى .. خاصة بالنسبة لانتخابات (غير تقليدية) في مايو القادم.

### خريطة الوجود العربي

ونظرة عاجلة إلى خريطة الانتشار العربي سنجد أنهم يتركزون في أهم المدن البريطانية





المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **١٩٦٧**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيح أن طبيعة النظام البريطاني قد تميل إلى الانغلاق إلا أن هناك طرقاً عديدة يمكن من خلالها الاتصال والتفاعل مع هذه المكتبة، الإنجليزية والعمل الإيجابي من خلالها..

### الجيل الجديد يقتحم

ولأن الجيل الجديد الواسع من عرب بريطانيا يسعى إلى الاندماج (التدريج) في الحياة السياسية هناك، سعياً إلى أحداث التأثير المطلوب إلا أن انضمامهم جاء بأعداد صغيرة.. وهم يأملون مع الجهد ومرور الوقت وزيادة الوعي.. مضاعفتها وقد تكررت «ميلين رزق» وهي لبنانية تعمل في البنوك، أنها انضمت لـ (حزب المحافظين) اقتناعاً بمبادئه وبرؤاه، وبرهنت على ذلك بتحسين الوضع الاقتصادي بالمقارنة إلى ما كان عليه قبل ١٧ عاماً.. وهي وإن كانت تعترف بضعف النظام الصحي والعلاجي إلا أن الحزب كان يبذل جهوداً كبيرة لإصلاحه وتطويره.. بما يضمن التأمين الصحي لكل المواطنين والمقيمين والأجانب.

أما الدكتور «غادة الكرسي».. وهي عضو نشيط في حزب العمال.. فتقول إنها اختارت أن تلعب دوراً حقيقياً داخل الحزب وهي تسعى أن تركز اهتمام عرب بريطانيا.. على قضية الشرق الأوسط مع أعمال المجتمع الذي يعيشون فيه أحد عوامل ضعف الصوت العربي.. لأنها ترى أن المرء إذا عاش في محيط معين فعليه أن يتندمج ويتأقلم فيه.. فدخله إلى الحياة العامة في بلد المهجر.. يجعله أكثر تأثيراً وقاطعية.. ولأنها فلسطينية فهي تقول إنها عندما لاحظت ذلك الوجود اليهودي القوي داخل حزب العمال ودفعها ذلك للسمي إلى تحقيق (توليد) عربي متوازن..

هذا إلى جانب أن حزب العمال يهتم بالحياة الاجتماعية للمواطنين وبالصحة التي تم كل

وبشكل رئيسي في العاصمة لندن ومدن «شيفيلد» و«كارديف» و«مانشستر» و«برمنجهام».

ورغم ذلك فإن اندماج عرب بريطانيا في الحياة السياسية ضعيف جداً ومحدود للغاية.. ويرى «جون جيه» المسؤول الإعلامي في (مجلس التفاهم العربي البريطاني) "CAABU" أن السبب يعود إلى عدم «توحيد الصوت العربي بين الجاليات العراقية والسورية واللبنانية والمصرية واليمنية».. ولكنه يؤكد على أن الأجيال الجديدة من عرب بريطانيا.. تظهر اهتماماً كبيراً بالاندخراط في الحياة السياسية البريطانية.. ويتميز (مجلس التفاهم البريطاني العربي) أكثر التجمعات الممثلة عن اهتمامات العرب المقيمين في بريطانيا بالمجال السياسي.. وهو بمثابة (مظلة) تضم تحتها مختلف الانجاعات والانتماءات السياسية.

ويرى مسئول آخر في (كابو) هو كريس دويل أن عدم وجود نوع من الاختراق العربي فاعل للمؤسسات السياسية البريطانية يعود إلى عدم إلمام الجاليات العربية بالطرق والوسائل التي يمكن من خلالها التأثير على هذه المؤسسات سواء من ناحية الاتصال بمجلس العموم البريطاني أو الانضمام إلى الأحزاب والمنظمات ذات التثقل السياسي





المصدر : ٣١ ربيع الأول ١٤١٧ هـ

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواطن.. ثم أن هذا الحزب يساوى بين الفنى والفكر مما يجعله قريباً من معتقدات المواطن العربى.. ورغم ذلك فإن حزب العمال لا يتمتع بدعم قوى من قبل العرب، وعدد المنضمين إليه منهم قليل جداً.

وتختتم الدكتوراة غادة كلامها قائلة : لقد أصبحت «صالحية» اللوى لعدم وجود تفكير عنصرى فى الحزب.. وسياسة الحزب تشجع العناصر الأجنبية عكس (المحافظين) الذين يرفضون الانتماء مع الأجنى فى هذا البلد.

### الأحزاب .. واللوى العربى

ويرى «ليونكنس بويده» رئيس مجلس الشرق الأوسط فى حزب المحافظين أن مشاركة عرب بريطانيا المنسجين فى الانتخابات القادمة لن تكون فعالة.. لأن أغلبية العرب يهتمون هناك بموقف أى حزب من قضية الشرق الأوسط فقط.. ولأن «.. قف حزبي العمال والمحافظين لايشغل كثيراً من هذا الموضوع.. فإن الصوت العربى لن يكون حاسماً فى الانتخابات ما لم يتدمجوا فى مشاكل هذا البلد ومهم المواطن العادى.

أما بالنسبة (لأهمية) الصوت العربى لحزب العمال فيقول النائب العام «إيرنى روس» أنه لايتوقع أن يكون للصوت العربى أى تأثير فعال فى الانتخابات القادمة.. ليس فقط لأن العرب لايدركسون أن مشكلتهم الكبرى مع إسرائيل لايتصل فى دائرة الاهتمام ، وإنما لانتخابات محلية تهتم بالشئون الاقتصادية والاجتماعية والصحية.. ولكن.. أيضاً.. بسبب افتقار عرب بريطانيا إلى (مستوى من التنظيم) الذى يخلق منهم قوة حقيقية فى الحركة القادمة.

ويرى «روس» فى هذا المجال إلى قوة وفعالية جاليات أخرى كالجالية اليهودية والأسبويين والقبازسة.. ولابد للصوت العربى أن يبرز عبر منظمة قوية تتوحد فيها التطلعات والأهداف والوسائل.

إن السياسيين البريطانيين — حتى فى مجلس العموم لايمضون حقيقة من هم العرب البريطانيون.. ولايتكون إلا بقعة صغيرة منهم.. هى فئة الأغنياء والعلما والمثقفين.. ولايعرف أحد هل يشترك هؤلاء فى الانتخابات القادمة ؟ ولعل هذا مايمتنع الأحزاب البريطانية إلى التركيز أو حتى مجرد الاهتمام بالصوت العربى.

ولعل هذا يرجع — فى رأى — إلى أن معظم المهاجرين العرب.. لايتكون بلادهم عن حياة أفضل وفرص أكبر فقط ولكن لأسباب فردية أو سياسية.. طاردة من لىوطن الأصل.. تحول مشاعرهم فى بلد المهجر.. إلى شعور اللاجئ.. وليس إلى شعور المقيم الذى يؤتى البقاء والانتماء فى بلد المهجر.. فالجالية العربية فى بريطانيا لم

تتم بتقديم برنامج معين تعمل من خلاله.. ولذا فإن العرب فى نظر الأحزاب لا يملكون شيئاً محددة كى يضع الحزب كل ثقله من أجل تحقيقه.

ويرى «السفير الفلسطينى» عفيف صافيه فى لندن أن الجالية العربية فى بريطانيا تجهل قوتها.. لهذا فقد املقت منذ شهر دعوة لانتخابات العرب عربى قانو على التأثير السياسى والاخلاقى الحزبى.. ورغم ذلك فإن الانتخابات البريطانية مشا لاهتمام كل العرب هنا رغم أنها لا تمس قضائهم السياسية طالما تمس قضائهم المعيشية فهى انتخابات محلية.

ومن هنا تأتى أهمية «الانتماء» فى مشاكل المجتمع البريطانى.. ومصرفة موهمة.. ولهم طموحات.

لقد وصل الاهتمام ببعض الجاليات — مثل الجالية الباكستانية — إلى حد أنها بدأت تزود مسؤولين محظنين لها من الآن استعداداً للانتخابات التى ستجرى بعد أسبوت !!

مدد دفاع الجالية العربية إلى التحرك لإنشاء لجنة لانتخابات عام ٩٧.. وتقرع منها ٧لجان فرعية تهدف إلى إشعار الأحزاب الرئيسية الثلاثة بوجود وأهمية الصوت العربى فى بريطانيا وبالرغم من عدم اكتمال التنظيم العربى الموحد.. لخلق «لوى عربى قوى» فى بريطانيا إلا أن هناك الآن سلسلة من الخطوات للتنسيق مع المنظمات السياسية لخلق صوت عربى مسموع له تأثيره وتأثيره.

### أغلبية العرب مع حزب العمال

ويقول الدكتور عبدالجليل الشافى رئيس الجالية اليمنية إن هناك فكرة جيدة لإنشاء «لوى عربى قوى» ولن يحظى هذا اللوى بأى نجاح ما لم يكن هناك تنسيق دقيق بين كل الجاليات العربية.. وبهذا فقط يمكن أن يجعل منها قوة ضغط كبيرة فى المستقبل لتلبية مطالب العرب المحبة والعربية.. كاشفان الاجتماعى للرب بريطانيا.. وقضية الشرق الأوسط خارجها.

ويرى الدكتور زكى بدوى مدير الكلية الإسلامية فى لندن وعضو المجموعة الاستشارية التى شكلها الأمر بشارلز ول العهد أن غالبية أصوات العرب والمسلمين تنجس إلى التصويت لحزب العمال الذى تخل عن مبادئه القديمة المتشددة بالنسبة لانتخابات







المصدر : **الصحف**

١ أبريل ١٩٩٧

التاريخ :

للنشرة الخدمات الصحفية والاعلامية

## الجيل الجديد من العرب .. يستعد لاقتحام الساحة السياسية البريطانية

العمال، وإن الحزب في عهد (بلاير) استبدل سياسته القديمة بمنهج جديد وعقلية متطورة تناسب روح العصر ومتغيراته. علاوة وهو كما يرى أن من أسباب ضعف الصوت العربي أن عدد المجتبيين (الذين لهم حق التصويت) قليل جداً بالنسبة لعددهم الكلي (٦٠٠ ألف). فهو لا يزيد على ٥٠ ألف عربي فقط.

ويرى بعض الأكاديميين أمثال: فريد مالباي، أن الصوت العربي.. لن يكون له أي تأثير في الانتخابات وبالتالي يعتقد أن اليمينيين يميلون تقليدياً إلى التصويت لحزب العمال أما الجاليات العربية الأخرى لمعظمها يميل إلى حزب المحافظين

\*\*\*

ورغم هذه الآراء المتشائمة حول قوة الصوت العربي، وأمكتية قيام لوبي عربي فإن السفيرة على يسيوئي القائم بأعمال سفيرة مصر الآن، واللوزيد المفوض بها، ينظر لهذا الموضوع نظرة موضوعية فيقول أن الصوت العربي سيزال في مراحل التكوين.. ولكنه بدأ خطواته الأولى.. وبدأ في عقد الاجتماعات السياسية والشبكات الثنائية مما خلق وعياً سياسياً عند العرب المجتبيين بضرورة المشاركة في الحياة البريطانية العامة والسياسية.. وأصبح على قناعة تامة بضرورة إنتمائه لحزب من الأحزاب الرئيسية لكي يسمع له حق المشاركة في صياغة برامجه. لصالح المصالح العربية داخل بريطانيا مثل ضمانات حقوق المهاجرين، وإعانات البطالة، والخصومات الصحية والصالح للأقليات العربية.. خارج بريطانيا.. بشكل عام.. والطريق ملأى طويلاً لخلق لوبي عربي قوي، ولكن زيادة الوعي لدى الأجيال الجديدة.. فت إلى اتخاذ خطوات عملية، وتشكيل عدد من اللجان المستقلة عن هذا الموضوع، للتفديد على أهمية التعامل والتناغم مع المجتمع البريطاني، والانضمام للأحزاب والمشاركة المكثفة في الانتخابات، والمهم الآن - وبعد الانتهاء من وضع الأسس - مواصلة الجهود والتمسك إلى مابعد الانتخابات القادمة.. بتجميع شتات الجاليات العربية.. في إطار تنظيمي واحد، يتحول إلى لوبي قوي يخدم قضايا عرب بريطانيا.. والقضايا العربية بشكل عام.





المصدر: **الصحف**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٩**

## العاصمة الاولى للمؤتمرات تقول انها لا تكره العرب

□ باريس - هـ الحياة:

وحسب احصاءات عام ١٩٩٤ فان باريس استقبلت ٣٥٨ حدثاً دولياً من اصل تسعة الاف حدث دولي تم احصاؤهم في ١٨٠ بلداً وحسب اتحاد الجمعيات الدولية فان باريس تتقدم في شكل بارز على منافسها الرئيسي لندن التي شهدت عامذاك ٢٠٥ أحداث دولية وتلقها فيينا التي نظم فيها ٢٠٢ أحداث دولية ماثلة

الترويج لباريس  
وقول جان فرانسوا بونيه رئيس

مكتب مساعد عمدة باريس لـ «الحياة» ان نصبة الخسارة التي شهدتها حركة السياحة في باريس العام الماضي بلغت ٣٠ في المئة بسبب الاضرابات والهجمات الارهابية وانخفاض قيمة بعض العملات الاوروبية ولذا خصصت باريس «عبر اربع مؤسسات محلية ٤٢ مليون فرنك (نحو ثمانية ملايين دولار) لحملات الترويج في الاسواق الاوروبية وفيه الاسواق الخارجية».

وقررت السلطات البلدية منذ اربع سنوات ضريبة اقامة في الفنادق تتراوح بين فرنك واحد في سبعة فرنكات للفرد حسب تصنيف الفندق وذلك لجمع مبلغ ١٣٠ مليون فرنك شهرياً يخصص لتحويل حملات الترويج والانتشاة للتسويق الاخرى. وتم تشكيل «لجنة للتوسع الاقتصادي» بالتعاون مع مدينة باريس وغرفة تجارة وصناعة باريس للترويج لمدينة باريس وحث للهيئات الدولية على اقامة مقارها فيها او في ضواحيها ضمن ما بات يعرف بالعزام الكبير.

وقال بونيه انه لوط في السنوات الاخيرة اعتمد الشركات الدولية بالاتجاه نحو حي الديفانس للاستقرار في مما حتم مضاعفة الجهود لاستقطاب هذه الشركات واستضافتها جيداً. وبسبب الجهود التي تبذلها السلطات الباريسية لتسهيل نقل السياح اعضاء الكاراك وسلسلة اساسية لنقل الزوار وتخفيف الاختناك المروري الذي يعرقل التنقل خصوصاً ان جزء كبيراً من المصروع الحضارية ولتاريخية في باريس يقوم على الجانبين نور السين.

وافاد بونيه ان المشاريع الاخرى تتضمن توسيع ارض المعارض وقصر المؤتمرات في بورت مايف وإقامة محطات اوسع لتزويج حافلات السياح وتطوير الخدمة الفندقية واقامة ملاك ثالث في ضواحي باريس غير مطاري اورلي وشارل ديغول من اجل الاستعداد للفترة الثقيلة التي ستشهد ولا بد ارتفاع عدد السياح القادمين بسبب الانخفاض للتزويج في اسعار النقل الجوي التجاري.

يعترف المسؤولون عن السياحة في العاصمة الفرنسية بضرورة بذلهم الكثير من الجهد لاستحقاق المعز الذي شهدته صناعة السياحة والسفر السنة الماضية بعد التراجع الكبير في حركة تدفق الزوار الاجانب. ويؤسف هذا الامر حملات الترويج الواسعة النطاق التي تجري داخل اوروبا وخارجها من اجل تعزيز قدرة باريس على مواجهة المنافسة الدولية والنفاذ الى الاسواق الخارجية المؤثرة للسياح من دون الاكتفاء بالاعتماد على شهرة باريس العالمية وحدها كمركز سياحي ومزار تاريخي.

وتحفل عاصمة النور هذه الايام بنشاطات ومهرجانات ومعارض لا تتوقف لخدمة هذا الهدف وتعتمد باريس على انماط عدة في السياحة العالمية بينها سياحة الحوافز وسياحة المعارض والمؤتمرات. واحتلت العاصمة الفرنسية العام الماضي والسنة التاسعة عشرة على التوالي المركز الاول في العالم كمعاصمة للمعارض والمؤتمرات.

ويبدو حجم الكمالات السنوية المباشرة وشبه المباشرة لسياحة الحوافز والمؤتمرات بنحو ٢٤ مليون فرنك فرنسي (٤,٢ مليون دولار) منها ١٤,٨ مليون فرنك عوائد تنظيم المعارض وتنظيم الاقامة وخدمات الاكل والنقل والمستشفيات مقابل ٥,٦ مليون فرنك عوائد تنظيم المؤتمرات والمنعيات يذهب ٧٥ في المئة منها نفقات الايواء الفندقية و١٠ في المئة نفقات تقنية مثل الترجمة وخمسة في المئة للمواصلات المحلية مقابل ثلاثة ملايين فرنك للاجتماعات المهنية.

وتشكل أنشطة سياحة الحوافز والمعارض في باريس ٣٧ في المئة من اجمالي النشاطات الفندقية في مصافط ايل دو فرانس التي تتبع لها باريس وتضم باريس بقية مصافط ايل دو فرانس ١٢٢,٨ الف غرفة فندقية تشكل خمس السعة الاوتوائية في فرنسا ويبلغ متوسط حجم للنشاة الفندقية في باريس ٥٠ غرفة مقابل ٢١ غرفة متوسط وطني.

ويبلغ عدد فنادق باريس وحدها ١٤٧٤ فندقاً تضم ٧٤ الف غرفة مقابل ٨٩٢ فندقاً في بقية مصافط ايل دو فرانس تضم ٥٨,٨ الف غرفة.

وتشير دراسة اعدها وزارة السياحة الفرنسية الى انه بين ٢٠٠٠ منشأة قادرة على استقبال اجتماعات يشارك في كل منها اكثر من ١٠٠ شخص هناك ٢٦٠ منشأة موجودة في باريس دو فرانس وحدها، بينها ١٩٥ فندقاً وسبعة مراكز مؤتمرات وثلاثة معارض دولية. وتستقبل هذه المنشآت الـ ٣١٠ في المتوسط ١٦٠ حدثاً سنوياً علماً ان ١٠ في المئة منها مجهز لاستقبال احداث دولية.





المصدر: .....  
.....

١٩٩٧  
١٤١٩ هـ

التاريخ: .....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واضاف ان باريس على رغم الاجراءات المشددة المتخذة والقيود المفروضة على بعض فئات المسافرين - وهم في اغلبهم من البلدان التي تنتمي اليها الجاليات الكبيرة المهاجرة في فرنسا - لا تتخذ موقفاً عنصرياً من العرب وقال: «الشرطة التي تقوم عليها سياستنا للترويج السياحي هي استقبال الاجانب ليس كزبائن بل كضيوف. كل منا في مجال سيفتح ليس فقط لراعيه لاستقبال ضيفه ولذا قلبه لاطهار محبته واحترامه لهم وما نتوقعه بالمقابل من ضيفتنا هو تقدير قولتنا المرحبة لا اكثر».

ونفى ان تكون الاجراءات المتخذة لتقييد الهجرة مستندة الى معادية العرب القادمين بقصد السياحة

وقال: «اهلاً بالعرب مثلهم مثل غيرهم من السياح القادمين الى باريس محوور الكين الريح. سنستقبلهم بكامل الاحترام والمحبّة كضيوفنا واخوة. والمعصية هي شيء مقيت لا مكان له في باريس لانها تقيض الطابع الكوني الذي اعتادت مدينتنا ذات التاريخ المريق في الضيافة وحسن ولادة القادمين لزيارتها».





المصدر: —————

التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٧

للنشء والخدمات الصحفية والاعلامات

أكد انه لا يثق فى نتائج استطلاعات الرأى

# ميجور لـ «الوسط»: الدور الأوروبي في الشرق الأوسط مكمل للأميركي

حاوره في لندن زكي شهاب

لا توحى نتائج استطلاعات الرأى البريطانية قبل أيام من موعد الانتخابات بأن أيا من الحزبين الرئيسيين المتنافسين على الحكم في بريطانيا ستكون له غالبية مقاعد البرلمان المقبل، الأمر الذي حدا بكثيرين إلى المراهقة على حكومة ائتلافية بين حزب العمال الذي يتزعمه توني بليز والحزب الليبرالي الديمقراطي أو حكومة محافظين تتمتع بغالبية بسيطة.

لكن جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا وزعيم المحافظين لا يولي نتائج استطلاعات الرأى اليومية منذ حل البرلمان الحالي وتصعيد أول أيار (مايو) موعداً للانتخابات أهمية تذكر.

ويقول ان الجولات التي زار خلالها مختلف أرجاء بريطانيا في نطاق حملته لحشد التأييد لمرشحي حزبه، خصوصاً في المناطق التي تشد فيها المنافسة مع المعارضة، أظهرت تأييداً واضحاً لحزبه، وللسياسات التي ينتهجها، خصوصاً في المجال الاقتصادي، إذ ان أسعار الفائدة متدنية، كما ان معدل التضخم في البلاد، وعدد العاطلين بسجلان هبوطاً لم تشهده بريطانيا منذ عقود.

وإذا كان حزب المحافظين قد شدد هجومه أخيراً على زعيم حزب العمال بليز واتهمه بالتردد وانتهاج سياسة أقرب إلى سياسة المحافظين، مما أثار حفيظة العمال التقليديين وأعضاء النقابات العمالية، فإن ميجور نفسه لعب دوراً بارزاً في هذا الهجوم وأظهر بليز بمظهر من سفير في مصالح بريطانيا الحيوية إذا تزعم وفداً بريطانياً إلى مائدة المفاوضات مع قادة دول الاتحاد الأوروبي في أول اجتماع قمة يعقدونه بعد الانتخابات في حزيران (يونيو) المقبل.

التقت للوسط، رئيس الوزراء البريطاني زعيم حزب المحافظين وحاورته على النحو الآتي،







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٧

**السياق** وفقاً لنتائج استطلاعات الرأي حول الانتخابات، يبدو أن حزب المحافظين الذي تقوده غير مرشح للفوز.

طبعاً إن الواقع، بعد الانتخابات التي جرت العام ١٩٩٢، لم أعد أثق بصفة نتائج هذه الاستطلاعات، وفي المقابل أفضل أنا شخصياً أن أتابع ما يجري في المناطق الانتخابية هناك فرق كبير بين ما يقوله الناس إن يستجوبهم في الشارع وما يقولونه عندما يتوجهون إلى صندوق الاقتراع.

إن الاقتصاد البريطاني حالياً هو الأقوى منذ سنوات عدة، ولم يأت ذلك نتيجة حسن الخط، بل بسبب القرارات الصعبة والقاسية التي اتخذناها، والعمل الجاد والمضني من قبل معظم أبناء الشعب البريطاني. مثل هذا التحسن في الوضع الاقتصادي الذي يدانا تلمس نتائجه في جميع المناطق... من المؤكد أن هذه النتائج هي التي تعني شئنا للناخبين.

● وهل تعكس جولائك الانتخابية تأييداً لحزب المحافظين؟

هذا ما لاحظته خلال زيارتي، والأجواء

مشابهة لتلك التي عشناها قبل انتخابات ١٩٩٢ ● هل سيحصل بك الأمر إلى حد المراهنة على فوز حزبك؟

لا أراهن على نتائج أي انتخابات، في الماضي ولا في المستقبل.

● يأخون على حزبك أنه وعد بخفض الضرائب قبل الانتخابات السابقة لكنه لم يف بوعده. أليس ذلك كافياً لتحويل الناخبين إلى دعم حزب العمال؟

عندما وعدنا بخفض الضرائب، كنا نأمل بأن يتحسن الوضع الاقتصادي. لكن الركود في الاقتصاد العالمي لم يمكنا من خفض النفقات، فكنا نلجأ إلى الاستدانة حتى لا نرفع نسبة الفائدة على الجنيه الاسترليني إضافة إلى عملنا على الحد كثيراً من آثار الركود الذي عانته بريطانيا بدرجة أقل مما عانته دول غربية كثيرة.

### الموقف من أوروبا

● في ما يتعلق بالموقف من أوروبا التي غدت أبرز قضايا الحملة الانتخابية البريطانية، وعدم الناخبين بتصويت، حر

على الانضمام إلى الاتحاد النقدي الأوروبي ألا تعتقد بأنه كان من الأفضل إتاحة الفرصة للتصويت الحر على اتفاقية ماستريخت نفسها لتجنب المشاكل؟

ربما، لكن حزب العمال بدوره لن يسمح بتصويت حر، لأنه يدور في صفوفهم جدل واسع في شأن هذا الموضوع. هناك محاولات لكم أخواه كثيرة داخل حزب العمال حتى لا تثير هذه المسألة.

● لكن عندما نتحدث عن تصويت حر، هل تعني أنك ستكون قادراً على الفوز بغالبية مقاعد البرلمان المقبل؟

لا أريد أن أعرفه مع وزير الخزانة كينيث كلارك ما هي التوجهات الأوروبية الحالية، ثم محاولة اقتناع الحكومة بها قبل عرضها على البرلمان.

● مخاوف النواب الذين لا يتولون مسؤوليات حكومية واضحة، وأنا أشاركهم الكثير منها، ماذا سألنا للاتحاد الأوروبي المسؤولية عن النقد، الذي يضمن عدم مطالبته في المستقبل بالتدخل في الموازنات والرابية، وبالتالي التدخل في النظام الضريبي وغير ذلك؟ هذا يعني أننا سنخسر سيادتنا وهو أمر لا أوافق عليه ولن يوافق عليه كثيرون.

● في برنامجك الانتخابي قلت إن المملكة المتحدة لن تسمع أو توافق على أن تكون جزءاً من دولة فيدرالية أوروبية، لكنك في مجال الحديث عن العملة الأوروبية الموحدة قلت إن هذا الأمر خطوة مهمة في هذا المجال. كيف ترفض الأولى وتقبل الثانية وهذا مترابطتان؟

عندما يتعلق الأمر بالعملة الأوروبية الموحدة هناك عنصران مهمان، السياسة النقدية والسياسة المالية. في ما يتعلق بالسياسة النقدية هناك عنصر مرتبط بالسيادة، وعندما نقرر الدخول فيها فإن هذا يعني أننا سنودع جانباً من النقد والاضطراب نقدياً آخر في المصروف المركزي لحماية العملة التي سنرتبط بها، واتخاذ قرارات أخرى متعلقة بهذه الخطوة، ومثل هذا الأمر يجب أن تؤخذ فيه وجهة نظر الحكومة والبرلمان أما السياسة المالية فإن الذي يقرر هو الشعب البريطاني وحده.

● لكن الحكومات تلجأ عادة إلى الاستغناءات...





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المصدر

٢٨ أبريل ١٩٩٧ التاريخ

#### السلاخ

- بالفعل نحن قلقون جدا من المصاعب التي تواجه عملية السلام في الشرق الأوسط ونقوم بكل ما في وسعنا سواء من خلال اتصالاتنا

الثانية مع الدول والجهات المعنية أو من خلال شركائنا في الاتحاد الأوروبي لإنفاق الفلسطينيين والاسرائيليين بالجلوس معا مجددا وحل خلافاتهما لصالح الأمن والاستقرار في المنطقة من الهم جدا أن يتم تطوير الثقة والاطمئنان بين الجانبين بعد أن تعرض هذا الأمر لهزة كبيرة بفضل التوتر الذي شهدته المنطقة في الآونة الأخيرة

وقد دعونا بشكل خاص إلى وقف بناء المستوطنات، وبمثل جهود مشتركة نقوى من قبل الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني لمكافحة الاعمال الارهابية، وعبرنا عن قلقنا للتردد من الخطوة التي اتبعتها حكومة نشانياهاو لبناء مستوطنة جبل أبو غنيم، لأن المستوطنات غير شرعية، وشكل محاولة للاتفاف على الفواضات النهائية، إضافة إلى أننا نعتبرها عقبة في طريق السلام.

إننا ندعم بشكل كامل احترام التعهدات والاتفاقات التي توصلت إليها الأطراف والألزام بالمواعيد التي حددت لتففيها، ومثل هذا يتضمن بالطبع احترام اتفاقات التفاوض حول المرحلة النهائية واتفاق الخليل الذي أبرم في الشهر الماضي.

● قبل الكثير عن دور أوروبا أكثر فاعلية لدعم عملية السلام. هل تعتقد أن أوروبا قادرة على التأثير في هذا المضمار؟  
- الاتحاد الأوروبي قادر على لعب دور مهم مساعد للنور الذي تقوم به الولايات المتحدة في مجال الوساطة بين الأطراف المعنية هناك

نشاطات يقوم بها الاتحاد الأوروبي، مثل برنامج المساعدات الذي يقدم المساعدة للفلسطينيين على بناء نظام ديموقراطي، وتساهم بريطانيا بنسبة ١٦ في المئة من مجموع المساعدات التي يقدمها الاتحاد الأوروبي إلى سكان الأراضي المحتلة. كما أننا نولي أهمية لهذه البرامج وأهميتها في دعم مسيرة السلام.

● لكن ما ميز سياسة حكومتك، وحتى حكومة سلفك مارغريت ثاتشر أن السياسة البريطانية تجاه الشرق الأوسط كانت أقرب إلى دعم السياسة الأميركية. هل سيمتصر ذلك في المرحلة المقبلة؟

- إن وجود اهتمام بريطاني خاص بعملية السلام في الشرق الأوسط من نوعي الإرتفاع خصوصا أن بلادنا ترتبط بعلاقة تاريخية مع دول المنطقة، وقد استغلينا تلك العلاقة بشكل جيد

- لم تطلب أي حكومة محافظة طوال العقدين الماضيين إجراء استفتاءات الظروف الآن مختلفة. ولو وافقت الحكومة على المشاركة في عملة أوروبية موحدة ووافق البرلمان، فإن الأمر يستحق أن نبحث الشك على الإبقاء برأيه في هذه المسألة.

● لكن القيادة الأوروبية ماضون في تطبيق هذا الأمر، ولن ينتظروا ما سنقرره الحكومة البريطانية....

- أنهم يعرفون أهمية أن تكون المملكة المتحدة مشاركة في أي خطوات وقرارات يتخذونها إن الموقف البريطاني مهم بالنسبة إلى عدد كبير من الدول. وقد سمعت كثيرا من الآراء في هذا المجال

### وزراء مخالفون

● بدأ عسدد من وزراءك يصيرون تصريحات تختلف عن رأيك حيال أوروبا. هل ستحافظ على هؤلاء الوزراء أي حكومة جديدة؟

- لا أتوقع من كل وزير أن يشاركني الرأي نفسه. لكن عندما يتم الاتفاق على شيء في اجتماعات حكومية أتوقع من الجميع أن يلتزموه احتراماً لرأي الغالبية وهذه هي الديموقراطية.

● ما الذي سيحتل الاهتمام الأكبر في سياستكم الخارجية في حال إعادة انتخابكم؟  
- ستدأب العمل والتنسيق مع شركائنا على الساحة الدولية لضمان السلام والاستقرار في مناطق متوترة مثل الشرق الأوسط والبلقان وكشمير هناك حدثان مهمان على الصعيد الدولي بعد الانتخابات البريطانية العامة، الأول المشاركة في القمة الأوروبية التي ستعقد في أمستردام في حزيران، وستقرر فيها، من حيث البناء، مصير النظام النقدي الأوروبي، من الهم لبريطانيا ولكل أوروبا أن يحتمد الاتحاد الأوروبي على قاعدة المشاركة بين الدول الأعضاء. الحدث الثاني، عودة جزيرة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية. بعد تسليم هونغ كونغ سنواصل عملاً بموجب الاتفاقات الوقعة مع الصين لضمان استمرار التقدم والتطور الذي شهدته هذه الجزيرة بفضل جهود سكانها

### المستوطنات عقبة

● تواجه عملية السلام في الشرق الأوسط مصاعب كثيرة في الآونة الأخيرة بسبب السياسات التي يتبناها بنيامين نشانياهاو رئيس وزراء اسرائيل، خصوصا في مجال الاستيطان وعدم التزام ما تعهده الحكومات الاسرائيلية السابقة. ما هي الخطوات الواجب اتخاذها لتنعاش عملية





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونجمتا، مثلا، في استضافة اللقاءات التي جرت بين الاسرائيليين والارمنيين. وكانت هذه اللقاءات مقدمة للتوصل الى معاهدة السلام بين الارمن واسرائيل

إن بريطانيا بشكل خاص وأوروبا بشكل عام تتعاونان مع الولايات المتحدة على تحقيق الأهداف نفسها في منطقة الشرق الأوسط. وليس سرا أن الدول العربية قالت بشكل واضح أنها تمخبر الوساطة الأميركية في الشرق الأوسط أمرا مهما. وبريطانيا والاتحاد الأوروبي دور أيجابي ومنشط في دعم عملية السلام، لكنهما إن بقدا في الوقت نفسه على أي خطوة تقاطع مع الوساطة الأميركية وتؤثر عليها سلبا ■





المصدر :

مجلة الخليج ٤

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٧ أبريل

ويكفي ضرورة دعم مسيرة السلام بمساعدة نشطة بقر الإمكان. وأشار جوبييه إلى أنه تم أيضاً تناول موضوع عملية السلام في الشرق الأوسط، خصوصاً في ظل «القلق المشترك حيال الصعوبات التي تواجهها» تلك العلاقات مع إيران، وأشار إلى وجود تأويل مختلف لتقريباً للعلاقات مع إيران ومفاده «أن عزل إيران وعدم الحديث معها ليس الصيغة الأفضل للتعامل مع هذا البلد بل يجب الحديث مع إيران بلغة اليقظة والنظرة النقدية الحادة وهذا ما نسعى إليه مع شركائنا الأوروبيين الـ ١٥». وسالته «الحياة» عما إذا كان الأمير سلمان حثك عن الانتخابات التشريعية الفرنسية، فردّ ضاحكاً: بالطبع سألني ولكن ذلك كان من بين المواضيع الخاصة.

وكان الأمير سلمان أجرى مساء أول من أمس لقاء عمل مع وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دو شاريوت الذي أقام مأدبة عشاء على شرفه. ودعا أمير الرياض في كلمة القاهما «الجميع الدولي إلى بذل أقصى الجهود من أجل استمرار العملية السلمية وفقاً للأسس المتفق عليها» والضغط على إسرائيل لكي تستجيب لقرارات الشرعية الدولية وتنفيذاً للاتفاقات التي وقعتها مع السلطة الفلسطينية في أوسلو، ولا تضع العقبات أمام مسيرة السلام، وإن توقف بناء المستوطنات، وتتوقف عن ممارساتها غير الإنسانية تجاه السكان الفلسطينيين حتى يتحقق السلام العادل والدائم في المنطقة. وأكد الأمير في كلمته أن قضية القدس الشريف التي تشكل جوهر النزاع العربي - الإسرائيلي، تظل محور اهتمامات العالمين العربي والإسلامي ويتوقف على طريقة معالجتها مستقبل عملية السلام برمها.

وقال أمير الرياض «إن المملكة العربية السعودية وفرنسا عملاً وسانداً وأيضاً ضرورة استمرار عملية السلام والحفاظ عليها، وعلى رغم ما بذل من مساهمات لإنجاح هذه المسيرة، فإن تلك الجهود اصطدمت بالهتات الإسرائيلية» وشكر وزير الخارجية الفرنسي وفرنسا على جهودهما في الصيف الماضي «لإعادة الهدوء إلى جنوب لبنان العزيز علينا جميعاً» ونوه بالوقوف الفرنسي واهتمام فرنسا بقضية اليوسنة والمشاركة الفعالة التي تبذلها القوات الفرنسية لعودة السلام والاستقرار لهذا البلد...

وقالت مصادر فرنسية مطلعة لـ «الحياة» أن الوزير الفرنسي تحدث مع ضيفه السعودي حول مسيرة السلام في الشرق الأوسط وحول العراق وإيران، وقال للمصدر إن الحوار كان مهماً جداً نظراً إلى اهتمام الأمير سلمان بهذين الموضوعين. وأضافت أنها كانت جلسة دبلوماسية، من الأمير سلمان أثارت إعجاب الجانب الفرنسي عندما قال لنو شاريوت أنه متأكد ما يجب للسعوديون فرنسا، لأن زيارته الرسمية لها ستعزز شعبيته في السعودية.

وكان الأمير سلمان وقع في مقر بلدية باريس مع عمدة باريس جان تيمبيري اتفاقاً حول تبادل الخبرات بين مدينتي باريس والرياض في قطاعات إدارة البلدية والتطوير والتنظيم المدني والتخطيط والسكن والحدائق ومبانيها وإدارة وتوزيع الكهرباء وتحلية المياه وجمع النفايات وتطوير التمشين في تدريب الموظفين الإداريين والفنيين وقطع جميع الروابط الاقتصادية والتبادل التجاري بين المدينتين.

ونكر الأمير سلمان في كلمته لعمدة باريس بالعلاقة الوثيقة التي تربطه بالرئيس شيراك التي يستقبله بعد ظهر اليوم (الاربعاء) في قصر الإليزيه، وقال: لقد ربطتني بفخامته علاقة شخصية اعتز بها كثيراً من ثمارها على سبيل المثال استقباله لي بحفاوة في هذا المبنى (قصر بلدية باريس - لوتيل توفيل) عند أول زيارة رسمية لي لباريس عام ١٩٨٥.







الهيئة المنتجة

المصدر :-

٢٤ ١٩٩٧

التاريخ :-

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحرك عربي في بون لامتناعها عن التصويت ضد الاستيطان

بون من إسطنبول

■ عقد مجلس السفراء العرب في بون أمس اجتماعاً عاجلاً لاعتناق الحكومة الألمانية عن التصويت على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي دأب سياسة الاستيطان الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية والمأوسات عبر الهاننوم في القدس الغربية. وصرح جينر ساوون مدير مجلس السفراء، معلوماً بحدوث لدى المسؤولين في الحكومة

الألمانية وفي البرلمان الاتحادي وازداد أن سونمرا صدافيا سيعقد قراراً في بون لطرح الموقف الألماني الذي لا يتفق مع مواقف الدول الأوروبية، ولا يدعم عدده من المعارضة بين ألمانيا والعالم العربي. وكان، رئيس المفوضية الفلسطينية في بون عبد الله فرنجي صرح أمس، أن الرئيس نادر عرفات أعاد في أديعاً ألمانيا عن التصويت في الأمم المتحدة. وأضاف أن عرفات أبلغه أن وزير

الخارجية الألماني كلاوس كينكل كان أكد له أن موقف ألمانيا سيكون مثل مواقف الدول الأخرى الأوروبية. وعلمت الصحافة من مصادر مطلعة أن الموقف الألماني الرسمي كان حتى اللحظة الأخيرة مع التصويت على القرار للفند سياسة إسرائيل الاستيطانية وتبلغ هذا الموقف إلى أكثر من جهة لكن تدخل من أعلى الجهات الألمانية، بحسب هذه المصادر، فسر في الحفلة الأخيرة اتخاذ موقف مغاير.





المصدر

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جرت الانتخابات البرلمانية فعلا في موعدها المحدد في مارس (آذار) 1998.

وذكرت مصادر صغرية من الرئيس أنه كان متربدا منذ مطلع العام الحالي بين حل البرلمان أو الاكتفاء بإجراء تعديل حكومي طفيف يسمح بعودة انصار رئيس الحكومة السابق أدوار بالدور إلى الحكومة. بعد أن استبعدوا سنة 1995. وكان شيراك استشار مجموعة من الخبراء في شؤون الانتخابات واستطلاعات الرأي العام اكادوا له أن الفرصة مؤاتية الآن للأغلبية اليمينية الحالية

لتحقيق الفوز أمام المعارضة اليسارية في البرلمان، وإن كانت التوقعات ترجح أن يفقد تحالف اليمين قرابة 1-10 إلى 170 مقعدا مقارنة بالانتخابات الأخيرة التي جرت سنة 1993. لكنه سيحتفظ رغم ذلك بالأغلبية المطلقة في البرلمان المقبل، إذ يرجح أن يحصل على أكثر من 288 مقعدا.

مؤامرة أم حذقة

لكن قرار دخول الانتخابات التشريعية قبل موعدها المحدد لا يخلو من المجازفة، إذ أن استطلاعا

لرأي أجراه معهد "بي. في. إيه. (BVA) قبيل اعلان شيراك عن حل البرلمان، أوضح أن المعركة الانتخابية المقبلة ستكون محتدمة وأن حظوظ اليمين واليسار في الفوز متقاربة للغاية، إذ يتوقع أن يحصل كل منهما على قرابة 280 مقعدا، مما يعني أن للجهة اليمينية المتطرفة هي التي ستكون بمثابة الحكم في ترجيح الكفة مع أو ضد الأغلبية اليمينية التقليدية. إذ سيحكم انصار جان ماري لوبان بأصوات قرابة 14% من التاجين.

ومن جهة أخرى فإن عامل

المجازفة الناجم عن إجراء الانتخابات قبل موعدها وقصر مدة الحملة الانتخابية التي ستقتصر على 20 يوما قبل موعد الدورة الأولى من الانتخابات التي ستجري في 25 مايو (أيار) الحالي، تجعلان نسبة المترددين الذين لم يستقر رأيهم بعد على الانتخاب يمينا أو يسارا، تصل إلى 31% حسب معهد لويس هاريس للاستطلاعات و14% حسب معهد "بي. في. إيه. BVA". أي أن واحدا من كل ثلاثة ناخبين لم يحدد بعد أين سيتمخ صوته، مما يؤكد أن قرار شيراك دخول





المصدر :

التاريخ : 4 مايو 1997

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثلاث الناخبين مترددون حول التحالف اليميني الموالي لشيراك

4 ملفات عربية

أمام المجازفة الانتخابية الفرنسية

باريس، عثمان ترغارات

الآخيرة على الأيرو. إلا أن أغلب المتابعين اعتبروا أن هذا القرار إنما يترجم مخاوف الرئيس شيراك من ازدياد تدهور شعبية حكومته في الأشهر المقبلة، خاصة وأنها مطالبة بإجراءات تقشفية شديدة للاستجابة للشروط المالية المتطلقة بتوحيد العملة الأوروبية. إذ يشترط على دول الاتحاد الأوروبي التي تريد الاشتراك في العملة الموحدة أن تخفض الانفاق العمومي بحيث لا يتعدى العجز في ميزانية الدولة نسبة 3%، مما يقلل حظ حكومة جوبيه في الفوز أمام المعارضة الاشتراكية لو

أن التحالف اليميني الذي يمثلته يحظى بالأغلبية الساحقة في المجلس الوطني، أي 477 مقعداً مقابل 99 مقعداً للمعارضة اليسارية.

والبرر الرسمي الذي فسر به شيراك تقديم تاريخ إجراء الانتخابات هو تقادي تزامناتها مع موعد بدء العمل بالعملة الأوروبية المشتركة «الأيرو» في أبريل (نيسان) من العام المقبل كي لا يكون هذا الموضوع عرضة للمزايدات الانتخابية بشكل قد يجعل المفاوضات للفرنسيين في موقف ضعف خلال المفاوضات

يأتي قرار الرئيس الفرنسي جاك شيراك بحل المجلس الوطني (البرلمان) وإجراء انتخابات تشريعية مسبقة، قبل قرابة 10 أشهر من موعدها الأصلي، الذي كان محمداً في مارس (آذار) من العام المقبل، بعد سلسلة طويلة من المصاعب التي واجهت حكومة آلان جوبيه، وأدت إلى تدهور شعبيته بشكل لم يسبق أن عرفه أي رئيس حكومة فرنسي قبله. إذ دبت آخر استطلاعات الرأي أنه لم يعد يحظى سوى بثقة حوالي 19% من الراي العام بالرغم من





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

والاستحابة للضغوط الشديدة التي يمارسها كبار رجال الأعمال الفرنسيين منذ فترة على سلطات بلادهم لدفعها إلى الحصول على الضوء الأخضر لاستئناف التعامل التجاري والاقتصادي مع النظام العراقي.

كما أن رئيس حزب الحركة من أجل المواطن، جان بيير شوفيميان الذي يعد أول زعيم يساري فرنسي بارز إلى توقيع اتفاقية تحالف انتخابي مع زعيم الحزب الاشتراكي جوسبان، فور الإعلان عن حل البرلمان، قد يمارس بدوره ضغطاً على الحزب الاشتراكي في اتجاه تطبيع العلاقات مع بغداد، باعتباره كان من مناصري نظام صدام حسين منذ بداية احتلال الكويت وأزمة حرب الخليج الثانية.

أما الملف الآخر الذي يحتل مكانة مركزية في السياسة الخارجية الفرنسية فيتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط عامة وبالموضوع اللبناني بشكل خاص. وبالرغم من أن الموقف من لبنان واستقراره ودعم مكانته في إطار عملية السلام الجارية في الشرق الأوسط، يعد من ثوابت السياسة الفرنسية سواء في ظل حكومات اليمين أو اليسار، إلا أن مزمنة التحالف اليميني الموالي لجاك شيراك من شأنها أن تضع حداً للسياسة الليبرالية المتعاطفة مع العرب التي عمل جاك شيراك على إحيائها منذ وصوله إلى الرئاسة.

وبالرغم من أن رسم السياسة الخارجية يبتغي من صلاحيات الرئيس التي يكفلها له الدستور في فرنسا، إلا أن انهماك اليمين واضطرار شيراك إلى التعايش مع حكومة يسارية معارضة، من الأرجح أن يؤدي

موضوع المهاجرين، كما رجحت على ذلك منذ بروزها في مطلع الثمانينات، لكسب أصوات الفرنسيين الناقمين على تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وازدياد البطالة، بإيهامهم أن المهاجرين هم سبب كل هذه الأزمات، لأنهم يتنافسون الفرنسيين على المناصب القليلة المتوفرة، كما يقاسمونهم المساعدات الاجتماعية.

أما الملف العربي الثاني المرتبط بالنتيجة التي ستسفر عنها الانتخابات البرلمانية الفرنسية فهو موضوع الأزمة الجزائرية. فشيراك منذ وصوله إلى الحكم تبني موقفاً وسطاً بتفادي التحيز علناً لأي من أطراف النزاع الجزائري، بحجة أن الأمر يتعلق بشأن داخلي بين الجزائريين يجب على فرنسا أن لا تدخل فيه كطرف مباشر.

أما زعيم المعارضة الاشتراكية ليونان جوسبان، فقد عبر مراراً في الفترة الأخيرة عن قناعته بأن فرنسا لا يجوز لها أن تبقى على الحياد من التطورات الخطيرة التي

يشهدها النزاع في الجزائر، وأن عليها أن تعمل بكل الوسائل لدعم صف الديموقراطيين الجزائريين. وفي حال فوز الاشتراكيين في البرلمان المقبل، فمن المرجح أن تعود الحكومة الفرنسية إلى تبني سياسة متشددة ضد الإسلاميين الجزائريين شبيهة بتلك التي كان يبايع عنها وزير الداخلية السابق شارل باسكو.

كذلك بالنسبة إلى موضوع العلاقات مع العراق، ففي حال فوز المعارضة اليسارية، فإن الدبلوماسية الفرنسية ستكون أكثر حملاً في الدعوة إلى رفع الحظر الاقتصادي عن بغداد

معد ذلك الانتخابات الآن لعبة مدفوفة بالمخاطر، لأنها بدلا من أن تفسر من التحالف اليميني الأملية البرلمانية لخمس سنوات مقبلة، كما هو المقصود منها، قد تؤدي إلى هزيمته أمام المعارضة اليسارية، وبالتالي سيمسخر الرئيس شيراك إلى تكرار تجربة التعايش مع حكومة معارضة مثلما فعل الرئيس فرنسوا ميتران سنتي 1986 و 1991.

### ٤- إغاثات عربية

ومن المتوقع أن تركز الحملة الإغاثية أساساً حول المواضيع الأربعة الاجتماعية الساخنة التي تهم كل الفرنسيين بسبب ازدياد نسبة البطالة والخوف من تسرب أعداد كبيرة من العمال خادسة في قطاع الخدمات العمومية، في الأشهر المقبلة، وفقاً لتطورات المجموعة الأوروبية المتوقعة بخفض الاتفاق الحكومي أما الحرب فسيتكئون حاضرين في الحملة الانتخابية الفرنسية من خلال 4 ملفات بارزة، في مقدمتها موضوع المهاجرين.

إذا استعمل المعارضة اليسارية على استثمار مشاعر الاستنكار التي افرزتها قوانين الهجرة الأخيرة لدى فئات واسعة من الفرنسيين، كما عبرت عن ذلك مظاهرات فيسراير (شباط) الماضي ويحتل موضوع إلغاء قوانين الهجرة المتشددة وإعادة الاعتراف له كرسالة وحقوق المهاجرين مكانة أساسية في البرنامج الانتخابي للمعارضة اليسارية، مما قد يجعلها تكسب أصوات ما يقارب 800 ألف ناخب من العرب والمسلمين للفرنسية الفرنسية. كان أغلبهم قد صوتوا في الانتخابات الرئاسية الأخيرة لصالح شيراك.

ومن جهتها ستعمل الجبهة الوطنية المتطرفة على استعمال







المصدر :

التاريخ : ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«بقوة الأشياء، كما يقال في  
التعبير الفرنسي، إلى تحقيق  
الدور الفرنسي في الشرق  
الأوسط، لأن الانتماء الحكومي  
الفرنسي قد ينصرف عن هذه  
المسألة. إذ أن الاشتراكيين لا  
يتفقون مع الحزب النيقولي في  
مسألة تعريض مصالحهم الحيوية  
مع حلفائهم الغربيين. ومع أمريكا  
بالخصوص، للتأزم لمجرد الولاء  
لأفكار الجنرال ديغول المعروف  
تاريخيا بانتصاره للعرب في  
النزاع مع إسرائيل» ■





المصدر :

١٩٩٧ مايو ٢٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عبد المجيد ، للاخبار « عقب عودته من باريس : شيراك يسعى لبلورة موقف اوروبي قوى لخدمة السلام الحكومة البريطانية في ظل « العمال » تأثيرها اهم لخدمة الحق العربي

في صدد ان تترك اسبانيا ، في  
الاولى للخدمة السليمة وسعى الى ابرام  
اسرائيل بحكم الصداقة التي تربطها  
الولايات المتحدة لانتاج العمل السليمة  
وأصبحت الحكومة عمدة الخدمة في  
المباحثات في فرنسا تطرح الى  
التعاون الفرنسي الفرنسي « جات » الى  
القانوني لمل الامم المتحدة في  
حادث لوكيزي ، بدعم فرنسا الى  
الوفدية الفلسطينية وفي اول نقطة في  
حول الحكومة البريطانية الجديدة في ظل  
حرب « العمال » قال الدكتور عبد السيد ان  
موقفها الحكومة حرب الله الى  
يكن لها تأثيرها القوي احد « الى  
الفرنسي ونها حجم مساهمة « الى  
القضية الدولي الامم المتحدة الى  
الفرنسي البريطانية في السابق « الى  
الفرنسي البريطانية في السابق « الى  
ان روبرت كول وزير الخارجية « الى  
من اعمد الشخصيات التي تخدم « الى  
الاسرة

واضاف انه يتطلع عملية الاندماج  
حتى تبدأ الحكومة الجديدة في السلام  
بمستوياتها واعرب الامين العام « الى  
امه في ان ترفع العلاقات الدولية  
البريطانية في ظل حكمه حرب العمال

السلام في الشريط الاسود وقال في  
تصريحاته للاخبار « عقب عودته من  
باريس انه ليس من الرئيس الفرنسي كل  
الدعم والقائد ارمالية عملية السلام  
حالت الولايات المتحدة الاميركية مشهرا

كتب من الدين ادم :  
أحد الدكتور عصمت عبد المجيد  
الامير العام لجامعة الدول العربية ان  
الرئيس الفرنسي جاك شيراك يسعى  
لبلورة موقف اوروبي قوي لخدمة عملية



المصدر :

الصحافة العربية  
١٩٩٧ مايو

النشء والخدمات الصحفية والعلميات التاريخ :

## توجهات الحكومة العمالية في المنطقة:

# لا سلام كاملا بدون سوريا والتغيير غير وارد تجاه دول الخليج

لندن - الصحافة العربية



(أ.ب.س)

بشير إلى الذين يتوجهوا إلى مقر رئاسة الوزراء في لندن لـ

استبعدت أوساط مغربية من وزير خارجية بريطانيا الجديد روبرت كوك أن يطرأ تحول في السياسة البريطانية تجاه الشرق الأوسط ومنطقة الخليج. وقالت الأوساط لـ الصحافة العربية أن كوك الذي تسلم مهام منصبه السبت الماضي على معرفة بالمشاكل العربية منذ حوالي ٢٠ عاما، ويؤمن بحق تقرير المصير للفلسطينيين والأمن إسرائيل استنادا إلى مبدأ الأرض مقابل السلام.

وأشارت الأوساط إلى أن روبرت كوك لعد في أكثر من مناسبة أن أي سلام في المنطقة لن يكون سلاما كاملا بدون سوريا، وأوضحت الأوساط أن أي خلاف في التوجهات بين حكومة جون ميجور السابقة والحكومة العمالية الجديدة برئاسة طوني بلير لن تتجاوز الاختلاف في الأسلوب لكن الخطوط الرئيسية ستبقى على ما هي عليه، وستتصر الحكومة العمالية على الاستمرار في رفض الاستيطان في

بريطانيا. ويعتبر ملف إيرلندا الشمالية أبرز الملفات السياسية التي بدأ بلير التعامل معها منذ تسلمه السلطة. إذ ساهم ميجور يوم الجمعة الماضي، إذ دعا نظيره الأيرلندي جون بروتون وثلاثة ديك سيرينغ إلى إجماع قمة يعقد في لندن بعد غد الخميس وستشارك فيه وزيرة شؤون إيرلندا الشمالية مارغريت مولاه.

ويأمل الجمهوريون الأيرلنديون الذين حققوا فوزا تاريخيا في الانتخابات البريطانية حيث أصبح رئيس حزب الشين فين جيري أدامز وثلاثة ملون ما جينيس أعضاء في البرلمان للمرة الأولى وذلك بعد حصول الجمهوريون في إيرلندا الشمالية على نسبة ١٧.٥ بالمئة من الأصوات مما جعلها في المرتبة الثالثة بين الأحزاب الأيرلندية الشمالية وقد تدخلت وزيرة مولاه لتحرر الجمهوريين الأيرلنديين من استمرارهم في رفض الإفراج عن قفلة جيليه سوف يحول دون مشاركتهم في أي مفاوضات جديدة بشأن مستقبل إيرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية ولأنها بين الوزراء في حكومة بلير أن يجري أي اتصالات مع الجمهوريين قبل أن يبتدأ العنف ويمتدوا وقت النار.

الأرض المحتلة والدعوة إلى انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان علة بالقرار ٤٢٥. وستساعد علاقة بلير الوطيدة بكل من الرئيس الأميركي بيل كلينتون وقادة دول الاتحاد الأوروبي وتحسيدا لفرنسا والفرنسا للدور الأوروبي في عملية السلام بحيث يكون ممكنا للدور الذي تقوم به الولايات المتحدة.

وتتوقع أوساط بريطانية أخرى أن تلجأ الحكومة البريطانية الجديدة إلى سياسة أكثر تشددا تجاه إيران من الحكومة السابقة، وخصوصا في موضوع الكاتيب الإيراني الهندي الأصل سلمان رشدي. ولا تستبعد الأوساط البريطانية أن تمر العلاقات البريطانية - العربية بمرحلة حساسة وخصوصا مع دول مجلس التعاون الخليجي. إذ أن معاملة حقوق الإنسان بشكل أكثر يعني أن بريطانيا ستستغنى عن نشاطات أحزاب المعارضة الخليجية من لندن إلى حد ما الأمر الذي اتخذت الحكومات المحافظة البريطانية موقفا متشددا منه في الفترة الماضية، وتقول أوساط أخرى أن نوابا عماليين هم الذين تبنوا قضية المارش السعودي محمد السعدي وعملوا المنع إبعاده عن





المصدر :

١٩٨٧

١٩٨٧ مايو

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## غير متفرغ للشرق الأوسط

تدعى القفزة العمالية في بريطانيا بما سيتمهدها بالضرورة من تغييرات حكومية الأمر في حدود تطور مفيد في السياسة البريطانية نحو الشرق الأوسط

لقد ظلت العلاقات البريطانية الاسرائيلية على مدى سنوات طويلة يشهدها البرود والتوتر فلم يتم تساليل الرباربات بين المستأوي وقد عدم الاسرائيليين اكثر من مرة على امتحانهم من اعضاء الاسرة الثلاثة الذين متوالفون في زيارات خاصة على الدول العربية بينما يتجنبون اسرائيل ولم تشهد هذه العلاقات تحسناً ملحوظاً الا بعد اربع سنوات فقط في ظل حكم حزب المحافظين البريطاني والحداد الاسرائيلي حين قام ملكوم برككم وزير الدفاع البريطاني اليهودي لأول مرة في تاريخ العلاقات برعاية اسرائيل في ١٩٩٤ وأعلن أثناء زيارته رفع الحظر البريطاني على امداد اسرائيل

بالأسلحة والذي صدر عام ١٩٨٢

مع تولي ميناهين بشماهو عادت المخاوف مرة اخرى من عدم التزام اسرائيل باتفاق اوسلو في الوقت الذي كان تطور عملية السلام اشد التوالف المتجدة على تحسين العلاقات على وجه الخصوص وبرغم تداخل السلطة في بريطانيا بين المحافظين والعمال إلا أن التنازلات جدا هو الذي يفسد في المواقف الأيديولوجية بين الحزبين وهناك في نفس الوقت مايشبه الانحياز على المواقف في الشؤون الخارجية الموقف البريطاني من عملية السلام ورغم سمومية تشويه يوزيد الحقائق الفلسطينية وحتى الآن لا يوجد اعتراف بريطاني بأحد اسرائيل احدثتها في أي جزء من القدس الشرقية أو الضفة الغربية كما أن هناك معارضة قوية للمستوطنات اليهودية غير الشرعية

ومع أنه ليس من المنتظر حدوث تطورات في الموقف البريطاني نحو الشرق الأوسط سواء بالسلب أو بالإيجاب وذلك في ضوء مايشهده صهيونية جيوزا اليوم بوست نقلا من دولته ويهودياً مقربة من تولى بلير زعيم حزب العمال الفائز على سبيل تحسين اليهود واسرائيل بأنه لا داعي للمعرف من بلير لأسباب شتى أهمها أن حكومته سوف تركز اهتماماتها على الشؤون الداخلية البريطانية ومايتبقى لها من وقت سوف تنقله في الشؤون الخارجية وعلى الأخص شئون أوروبا - مع ذلك لا يتنبأ التدهور من شأن بعض العناصر غير الفكارهة لاسرائيل في حزب العمال والتي تستغل مقاعدتها في الصفوف الأولى من حكومة الحزب. الآن انصراف توني بلير وحكومته عن الشرق الأوسط سيضع الحزب في موقف لا يربح في القتال على من وراء الستار أو من يريد التدخل على تحسين العلاقات مع اسرائيل ورغم القاء التقليدي القديم بين حزب العمال واسرائيل

في نفس الوقت تلوذ بعض الدوائر الأوروبية أن تسعى توني بلير لاتاحة الفرصة أمام الشرق الفرنسي لاند البادرة في مسألة الشرق الأوسط ذلك على عكس سلفه جوى ميغور الذي قام بتحجيم وتكديل طموحات الفرنسي الفرنسي جاك شيراك في القائل على سياسات الشرق الأوسط وقد لا تنقل سوى التماثل وكلمات المحاماة البريطانية في مسائل الشرق الأوسط اللهم إلا تدهور الأمور لصالح اسرائيل

هالة العيسوي







معارضة الاستيطان والسعي لتسوية شاملة ولبير يبحث موضوع السلام في لاهي الشهر الجاري

ناقية على ثوابتها في عهد حكومة العمال الجديدة  
السياسة البريطانية تجاه الشرق الأوسط

الحياة - سفر

[illegible]

الدولية والأميركية على نحو خاص، الذين تركز على ضرورة تدابير الصلوات العامة من أجل تحسين العلاقات مع المسلمين في جميع أنحاء العالم. في حين أن بعض المصلين في هذه الصلوات قد يكونون من أتباع الديانة المسيحية، فإن الغالبية العظمى من المشاركين في هذه الصلوات هم من المسلمين. ولقد اكتسبت هذه الصلوات أهمية متزايدة في السنوات الأخيرة، وذلك نتيجة لزيادة الاهتمام العالمي بالحوار بين الأديان.

[illegible][illegible]





المصدر: **البيان العربي**

١٩٩٧ - ٤ - ٤

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## انتصار العماليين الجدد في بريطانيا؛ ماذا يعني للشرق الأوسط؟

محمد سعيد أحمد \*

■ قبل أسبوع من الانتخابات البريطانية ظهرت مجلة «تاييم» الأميركية وعلى غلافها عنوان ضخم: «الحافظون ضد المحافظين في بريطانيا» ما حمل ضمناً معني أن العماليين الجدد إنما تخلّوا عن التراث التقليدي لحزب العمال البريطاني وأصبحوا صورة مستنسخة عن حزب المحافظين ويتبنون أدقّ دلائل مسر تاتشر لا تزال تحكم بريطانيا. إن لم يكن بشخصها، فبالفلسفة السياسية التي ابتدعتها وسادت طوال عقدين.

غير أن هذا التصور للمحركة الانتخابية البريطانية تخطئه حقيقة أن حزب العمال قد انزّل بحزب المحافظين هزيمة مكررة، لا مثيل لها منذ انتخابات عام ١٩٢٢. وقد يقال إن دلائل الانتخابات تتصل فقط في لحال فريق محل فريقي في الحكم، وكلاماً ينتمي إلى الفلسفة السياسية ذاتها. إذا لو كانت الفروق بينهما ضئيلة. ولكن يتعذر تفسير دلائل التغيير على هذا المعنى في ظل الانتصار الساحق الذي لحزه العماليون الجدد بزعامة توني Blair، وبخصوصاً في ظرف لا يمكن أن يقال فيه أن الأوضاع الاقتصادية في بريطانيا بالغة السوء، وتبرر في حد ذاتها إسقاط الحزب الحاكم على النمو الملهن الذي جرى.

والتفسير الأرجح هو أن حزب العمال قد حرص على أن تبدي الفروق ضئيلة لكسب أوسع تأييد انتخابي ممكن داخل الطبقات الوسطى التي لا تصورت عادة للعمال ولكن وراء الخلافات التي تبني محدودة، هناك فلسفة سياسية بمصدر أن تحمل محل فلسفة سياسية أخرى، وفلسفة اليسر تاتشر، على عكس أدعاء مجلة «تاييم» الأميركية، بمصدر التعرض لانتكاسة جديرة.

تمثلت لفلسفة تاتشر في فكرة تقليص دور الدولة، وتزجيج الخصخصة، وترك الهبات المال تحكم بلا رأي أو ضابط من نوع ما نظر إلى ما قد يترتب على هذه الفلسفة الاقتصادية من ويلات بشرية. فلسفة تاتشر، باختصار، هي رأس المال قبل الإنسان، هي تطويع البشر لاختصاصات انطلاقاً من رأس المال وسيطرة اللياقة، وتلك هي الفلسفة التي تعرضت لهزيمة مروعة في الانتخابات البريطانية. لقد سقط المحافظون سقوطاً مروعاً من جراء نقشي الاضمار بالمعانة والأجباط، أي من جوارح الفلسفة السياسية غير الإنسانية في التي حسمت الأمور في النهاية.

وهكذا نرى أن اللعبة السياسية مصعد أن تتسم بقواعد جديدة، على مشارف قرن جديد والقيف جديدة ويتعين أن تدرك ذلك في ما يتعلق بمولف بريطانيا مستقبلاً من شؤونها العربية. فلقد قبل أن حزب المحافظين البريطاني كان أكثر ميلاً إلى العرب، وإن حزب العمال البريطاني سيكون أقرب إلى حزب العمل الإسرائيلي. وقد يكون في هذا التغيير - العام - قدر من الصحة. ولكن أي عرب بالبداهة، التقصود هنا هم عرب منطقة الخليج الثرية بالنفط التي يحرص المحافظون على تنمية خيراتها بشقتها، وأي إسرائيليين فإن حزب العمل في إسرائيل ليس هو حزب ليكود الحاكم الآن. فيسمح أن للتغيير الذي حصل حكته في المقام الأول ظروف بريطانيا الداخلية، وتزني الأوضاع انسانيًا وحضاريًا - قريباً لا يلبث بدولة ذات أصول وتراث. وليست السياسة الخارجية عنصرًا مهمًا في التغيير، وإن كان المتوقع أن تصبح قضية سوليف بريطانيا من أوروبا، هي القضية التي يستعمل مركز الصدارة في السياسة الخارجية، ما يعني تقليص الاهتمام - نوعاً - بقضايا الشرق الأوسط ومع ذلك، علينا أن ندرك أن مقتناً من صفات الخروج من المزلق الراهن في الصراع العربي - الإسرائيلي هو أن يتغاطم دور أوروبا الموحدة، والأنا تطل، واشتغل وحدها هي المتحكمة في مقدرات الصراع. ومن هذه الوجهة، فإن السياسة البريطانية الآن تصادماً مع أوروبا، كقيلة بل تنطوي على عناصر إيجابية.

ثم علينا أن نذكر أن مدخل حزب المحافظين لاشكاليات للشرق الأوسط كان دائماً منطقة الخليج، حيث مغريات النفط بينما منغل حزب العمال هو الصراع العربي - الإسرائيلي، حيث المعاناة البشرية الحادة، وإذا صح ذلك، فإن هذه المعاناة لا يمكن قصورها على معاناة اليهود في أوروبا، وبالأدق في ظل الفازية منذ نصف قرن، بل تشمل الآن في معاناة الفلسطينيين بالذات، ولا يزال حزب العمال البريطاني يعلن التضامن بشموية لاهمة حول مشكلة الفلسطينيين، وليس مجرد تعبير مبهج عن حكم ذاتي فلسطيني، الهدف منه فقط هو إحذار الخطر الذي يطغره على أرض إسرائيل وإماتها!

المؤكد، على أي الأحوال أن التغيير الذي جرى في بريطانيا إنما يستدعي تغييرات مماثلة في الرؤية السياسية العربية، ولا يستدحر علينا استعجاب العديد الذي يجري، وتكشف ما يطوي عليه من إيجابيات نقضاً!

\* كاتب سياسي مصري.





التاريخ: ١٩٩٧ - مايو

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

[illegible][illegible]

بريدنا بالنسبة للحاجم والأمن، دولة مهم، فهي الآن عبرت  
 حرمها القديم قبل شهرين، فخلع من عصره حديد وألغى ثلثه حتى المتغيرات. لا أريد  
 أن أكون من هؤلاء المروج كجرح، وهي تلج إلى عصر حديد وألغى ثلثه حتى المتغيرات. لا أريد  
 أن أكون من هؤلاء المروج كجرح، وهي تلج إلى عصر حديد وألغى ثلثه حتى المتغيرات. لا أريد  
 أن أكون من هؤلاء المروج كجرح، وهي تلج إلى عصر حديد وألغى ثلثه حتى المتغيرات. لا أريد

وَمِنْهَا: الْإِسْلَامُ، مَعْرِفَةُ الْإِسْلَامِ، وَتَعْلُفُ فِي حُرَاةِ  
 حُرُوفِ عِلْمِ الْإِسْلَامِ، وَتَشْكِيلُ بِنَائِهِ، وَتَعْلُفُ فِي حُرَاةِ  
 حُرُوفِ عِلْمِ الْإِسْلَامِ، وَتَشْكِيلُ بِنَائِهِ، وَتَعْلُفُ فِي حُرَاةِ  
 حُرُوفِ عِلْمِ الْإِسْلَامِ، وَتَشْكِيلُ بِنَائِهِ، وَتَعْلُفُ فِي حُرَاةِ

يعرف شوارع أي عاصمة عربية قديمة من بلد.

[illegible]

وعلينا ان ندخلها في استراتيجياتنا الاقتصادية والاجتماعية، لكي نتجنب الى دولة عالم ثالث، في نظامها هي الديمقراطية كانت مهندسة اقتصاديا وسياسيا، لكي تتحول الى دولة عالم ثالث.

وكانت الخلافات السياسية بين الأحزاب صاعدة متصاعدة حتى سرعان ما

بمزيد من الاضطرابات عمالية في قطاع الوصلات وقطاع الحفريات بل حتى ان

والله جاسوس بلاذرا متخفلة في أوروبا وقتها كأممانياء والبرتغال في تلك الفترة هددت

المراد، حصلت على أغلبية برلمانية لحزبها معزب المحافظين، في انتخابات ١٩٧٩.

وهذا ما قدّم برنامجاً لمحوها ببطء على الخارطة الجغرافية، وخلال إحدى عشرة سنة.

[illegible]

الدواء بذكرها من الطبيب وإدارة المستشفيات إلى إدارة الوصلات العامة، ولنفتح  
المدى من، للوطنيين النشيطين لدى الأروبة محاللات الندى، في نشاطات للتصديقية

١٠٤٥  
١٠٤٦

١٠٤٧

١٠٤٨

١٠٤٩

١٠٥٠

١٠٥١

١٠٥٢

١٠٥٣

١٠٥٤

١٠٥٥

١٠٥٦

١٠٥٧

١٠٥٨

١٠٥٩

١٠٦٠

١٠٦١

١٠٦٢

١٠٦٣

١٠٦٤

١٠٦٥

١٠٦٦

١٠٦٧

١٠٦٨

١٠٦٩

١٠٧٠

١٠٧١

١٠٧٢

١٠٧٣

١٠٧٤

١٠٧٥

١٠٧٦

١٠٧٧

١٠٧٨

١٠٧٩

١٠٨٠

١٠٨١

١٠٨٢

١٠٨٣

١٠٨٤

١٠٨٥

١٠٨٦

١٠٨٧

١٠٨٨

١٠٨٩

١٠٩٠

١٠٩١

١٠٩٢

١٠٩٣

١٠٩٤

١٠٩٥

١٠٩٦

١٠٩٧

١٠٩٨

١٠٩٩

١١٠٠

١١٠١

١١٠٢

١١٠٣

١١٠٤

١١٠٥

١١٠٦

١١٠٧

١١٠٨

١١٠٩

١١١٠

١١١١

١١١٢

١١١٣

١١١٤

١١١٥

١١١٦

١١١٧

١١١٨

١١١٩

١١٢٠

١١٢١

١١٢٢

١١٢٣

١١٢٤

١١٢٥

١١٢٦

١١٢٧

١١٢٨

١١٢٩

١١٣٠

١١٣١

١١٣٢

١١٣٣

١١٣٤

١١٣٥

١١٣٦

١١٣٧

١١٣٨

١١٣٩

١١٤٠

١١٤١

١١٤٢

١١٤٣

١١٤٤

١١٤٥

١١٤٦

١١٤٧

١١٤٨

١١٤٩

١١٥٠

١١٥١

١١٥٢

١١٥٣

١١٥٤

١١٥٥

١١٥٦

١١٥٧

١١٥٨

١١٥٩

١١٦٠

١١٦١

١١٦٢

١١٦٣

١١٦٤

١١٦٥

١١٦٦

١١٦٧

١١٦٨

١١٦٩

١١٧٠

١١٧١

١١٧٢

١١٧٣

١١٧٤

١١٧٥

١١٧٦

١١٧٧

١١٧٨

١١٧٩

١١٨٠

١١٨١

١١٨٢

١١٨٣

١١٨٤

١١٨٥

١١٨٦

١١٨٧

١١٨٨

١١٨٩

١١٩٠

١١٩١

١١٩٢

١١٩٣

١١٩٤

١١٩٥

١١٩٦

١١٩٧

١١٩٨

١١٩٩

١٢٠٠

١٢٠١

١٢٠٢

١٢٠٣

١٢٠٤

١٢٠٥

١٢٠٦

١٢٠٧

١٢٠٨

١٢٠٩

١٢١٠

١٢١١

١٢١٢

١٢١٣

١٢١٤

١٢١٥

١٢١٦

١٢١٧

١٢١٨

١٢١٩

١٢٢٠

١٢٢١

١٢٢٢

١٢٢٣

١٢٢٤

١٢٢٥

١٢٢٦

١٢٢٧

١٢٢٨

١٢٢٩

١٢٣٠

١٢٣١

١٢٣٢

١٢٣٣

١٢٣٤

١٢٣٥

١٢٣٦

١٢٣٧

١٢٣٨

١٢٣٩

١٢٤٠

١٢٤١

١٢٤٢

١٢٤٣

١٢٤٤

١٢٤٥

١٢٤٦

١٢٤٧

١٢٤٨

١٢٤٩

١٢٥٠

١٢٥١

١٢٥٢

١٢٥٣

١٢٥٤

١٢٥٥

١٢٥٦

١٢٥٧

١٢٥٨

١٢٥٩

١٢٦٠

١٢٦١

١٢٦٢

١٢٦٣

١٢٦٤

١٢٦٥

١٢٦٦

١٢٦٧

١٢٦٨

١٢٦٩

١٢٧٠

١٢٧١

١٢٧٢

١٢٧٣

١٢٧٤

١٢٧٥

١٢٧٦

١٢٧٧

١٢٧٨

١٢٧٩

١٢٨٠

١٢٨١

١٢٨٢

١٢٨٣

١٢٨٤

١٢٨٥

١٢٨٦

١٢٨٧

١٢٨٨

١٢٨٩

١٢٩٠

١٢٩١

١٢٩٢

١٢٩٣

١٢٩٤

١٢٩٥

١٢٩٦

١٢٩٧

١٢٩٨

١٢٩٩

١٣٠٠

١٣٠١

١٣٠٢

١٣٠٣

١٣٠٤

١٣٠٥

١٣٠٦

١٣٠٧

١٣٠٨

١٣٠٩

١٣١٠

١٣١١

١٣١٢

١٣١٣

١٣١٤

١٣١٥

١٣١٦

١٣١٧

١٣١٨

١٣١٩

١٣٢٠

١٣٢١

١٣٢٢

١٣٢٣

١٣٢٤

١٣٢٥

١٣٢٦

١٣٢٧

١٣٢٨

١٣٢٩

١٣٣٠

١٣٣١

١٣٣٢

١٣٣٣

١٣٣٤

١٣٣٥

١٣٣٦

١٣٣٧

١٣٣٨

١٣٣٩

١٣٤٠

١٣٤١

١٣٤٢

١٣٤٣

١٣٤٤

١٣٤٥

١٣٤٦

١٣٤٧

١٣٤٨

١٣٤٩

١٣٥٠

١٣٥١

١٣٥٢

١٣٥٣

١٣٥٤

١٣٥٥

١٣٥٦

١٣٥٧

١٣٥٨

١٣٥٩

١

10





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٢

ولكن لعودة العميدية التي ترفض الحلول الوسطى، بدأت من نهاية الثلاثينية حتى أواخرها. فقد أغرقتها السلطة بمحاولة التخلص من كل العناصر الفكرية في حزبها وأبعدا أثرها. وقد انضمت من هم من اصغر والأكثر طوعا قهرا لدمجهم في إطار الحزب، والسياسة. واجلست نفسها بكافة من السياسيين الزواجر دأبا والتأقيد من سلطتها العميدية حتى أصبحت في الزوركة كطائرة مدرسة، وأصبح زورلوا التامد أكثر منهم زورا. شركاء في الرأي والضرورة والسياسة.

محتاج تذكير الاقتصادى، تكيف القوى المتباعدة والمعارضة جلمعة بتألمات العمل القوية. وفشل حزب العمال وهو الحزب القاطن الذي يناصر المصالحات في الوصول إلى السلطة لمدة دورات انتخابية متتالية، لاحتته في الحزام ثمانية عشر عاما طوالا مما جعل من قوى جديدة من تلك الحزب، ترفض قدره وإدغامه في تاريم الصالح العامة ورفض الانضمام لتيار وحدة يادها من. فقد فرغان بل الحزب سنة ١٩٩٠، و١٩٩١ من هذا الحزب بدأ في إصلاح نفسه من الدلائل في سلسلة معارك سياسية لسياسة. فهو دعما في الترتيل للتصميمات وكانت قد غير حاد طوعية شابة وكافرا جديدة أيضا.

عندما تغلب المصالحات، الذين خالفوا من ردة فعل ضد سياسات الحركة الجديدة في سنة ١٩٩١ على خلفية قانون مشهور منى صربية لفرقة فرصته مارحيت لتكثير، لفرقة من قيادة حزبية، جاء، جون ميجور وهو أحد اللاديد الذين تربوا في حضي السوية لتكثير. وقد قالت بأنه يصور نفسه سلطة قيادة المصالحات ورئيسة الوزراء سنة ١٩٩٠، أنها تاريد الحزب من التقدم القاطن كغاية من شأنها مازالت تربة السلطة السياسية من خلف سقار شذال. وإن لم تكن رئيسة الحزب أو رئيسة لجاس الوزراء.

الأثر جون ميجور الذي ربح أول واحد انتخابات عامة، وهو رئيس حزب المحافظين عام ١٩٩٢، حاول أن يرسخ نفسه من الوسط فجا، بعدما السوية تكثير السياسيين القدامى في الحزب وأعطاهم سلطات جديدة في توجهاته وأولى شخصيا في مشاكل مستثنائين مضمنا حديدا في وزارته، هو نائب ميجور في الانتخابات. وهو منصب غير مسؤول في المعاملات البريطانية. ورغم نجاح ميجور في الانتخابات فقد دخل إلى شملق السياسات التي رفضت لتكثير خطوها الأولى. فقد عارضته لامتة خروج السوية لتكثير، المفاجئة وغير الظاهرة كما فهمها الحزبي من الحزب الذي تاريد إلى السجاء وضمة السوية في الحكم كما أن وسيطته لم تصله إلى قيادة السوية لتكثير في اتجاه القرارات الرئيسية والضرورة ولم يرض عنه المخالفون له في نفس حزبه إلى درجة أن بعضهم تروى عليه وعارضه قلما في مجموعة من السياسات وعلى رأسها: بخلاف بريطانيا مع أوروبا.

وفي السنوات الخمس الأخيرة أصبحت حكومة جون ميجور مجموعة مختلطة من القوائم، فهدى السوية الاقتصادية، فاضطر لإشغال بريطانيا في النظام الأوروبي لتكثير العملات (إل) المصرف الأوروبي) بتغيير استوى القيمة الاستوكولسي أعلى منه في الواقع، ردد سياسة استئراف للاستراتل، كانت لمتها المصارفة بأنه فيما عرف بالأجواء، الأصود خرج من هذا الاتفاق، وأخرج به جون ميجور وجه البتني وزير المالية آنذاك بيتر هوميت. ثم جاءت الفسفة الكبرى في الخلاف الطنسي، فتنحاز بين أعضاء الحزب أو دخول حزب واكتيكا مضادة السوى الأوروبية كتاريخ ١٩٩٠، وسج، مسبق وسفترته، لاقى داخل حزب واكتيكا مضادة للكمرة الأوروبية بار تشمس، وتشر، دة آة بسب حركته في تمديد سياسة وأندسة تشابه هذا الموضوع العام.

السياسة الحرة الوسطية هذه، أبعد تأثيرها من داخل الحزب إلى أعضاء مجلس الوزراء، مما أصبح جون ميجور كرئيس غير قادر على سيطرة توجهات حكومته، فإلى من معهم للأرشاء، ومنح اللال بل مامرسوا ما تتجهه التفكير الزورقة البريطانية من القيام بالمضامين والألفية، وهو الأمر الذي لاقى دعمه هذه فور لراف الحاشية منذ تشيعة كروستين كيار في الستينيات.

كل ذلك قاد إلى حافة عدم ثقة الجمهور البريطاني في إدارة الحكم أكثر مما في عدم ثقة في الاقتصاد، خاصة في حكومة جون ميجور، قد جاققت تنقما اقتصاديا لبريطانيا، هو استمد رار لا مقلقة السوية لتكثير وثما، على محادثاتها، ولكن ليس دون مصلحتها، فبريطانيا اليوم برعم سمة بعض شيرلونها الاقتصادية، تهاى من طراف فقر في طبقاتها الأكثر احتياجا.

معض المصالحات والتأمين، تدور في التفتير المجلد الذي اقروه الشعب البريطاني ليواصل عملية كدمرة من حزب العمال الذي أثر في استجابات الخمسين للشمس، حين تلك سياسة التزوييل، رسالة من أن اللاد يحتاج إلى إدارة جديدة ولا تحتاج إلى سياسات جديدة، حيث أن حزب العمال الجديد لا يحتاج في العديد من سياساته خاصة الاقتصادية عن حزب المحافظين، ولكن إدارة عمدة تتسم بالشفافية والشفافة ونظامية القيم، وهذا ما وعد به رئيس الوزراء الجديد توني Blair.

لجنة القوائم السياسية بين أحرص تقديم القدر الجديد، تكريرا، فاقبل المثار في الحكمة البريطانية، وإذا أراد الله فمهم شرا جعلهم دلا من عشاق السلطة السياسية.







المصدر: الكتاب

التاريخ: ١٩٩٢

يؤمنون بأنها تحت أي حكم فيها علاقات وصالحات شاذة في السبق الذي أدى العرب وال  
اللاحق إلى حكم الحلفاء السابقين الذي سببه شذائهم عامة ومنها قولهم بتدليل على كونه  
المراد بغير مدعى في السبق السابقين مدعى من قبل حكومتهم وقولهم بتدليل على كونه  
المراد، وكذلك الحكم في العراق والعراق، ومنسوبة إليه تلك حكومات الحلفاء التي هي التي  
المراد فيها حكومتها كما دعا العرب، وقد كانت تلك حكومات استبدادية في حروب  
الأدوية تحت حكمهم من أمداء، انفسهم في حروبهم، ورواية من رواية من حروب  
الحلفاء التي هي التي هي تحت حكمهم، مدعى من قبل الحلفاء (السبق) وقولهم بحكمهم من قبل  
حروب، منسوبة منهم في التوجهات العامة لولاها لكانت محطاً لا يك  
يؤمنون بأنها تحت أي حكم فيها علاقات وصالحات شاذة في السبق الذي أدى العرب وال

[illegible][illegible][illegible]





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩٩٧ م - ٢٩٩٧

## وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يتحدث إلى الوسط

### فاتشت: سياستنا الخيرية مستمرة

### وتغيير النظام العراقي ليس مهمنا

لندن - الوسط

— ان علاقة الاخوة التي ربطتنا بحزب العمل الاسرائيلي لم تمنعنا من انتقاد سياساتهم التي كنا نرى فيها احيانا ما يستحق الانتقاد. لقد دعمنا موقف حزب العمل عندما وقع اتفاق اوسلو وعملية السلام، لكننا انتقدناه في مجالات اخرى وعلى رغم العلاقة التي ربطتنا به مفيد ارنيم حزبتنا ايضا بعلاقات وطيدة مع العرب، اذ اننا حريصون على رؤية الفلسطينيين بنحوس

بالعمل. كان هناك توازن دائم في علاقتنا وسنحرص على ان يستمر ذلك لكن الشيء الصعب بالنسبة اليانا هو التحدث مع الحكومة اليمينية في اسرائيل بالشكل الذي كنا نخطب فيه حكومة عمالية. لكن ذلك ان يعني تغييرا في توجهاتنا او مبادئنا نحن مع سلام عادل في الشرق الاوسط، وطوق ذلك، كما اسلفت، نحن نؤيد الأمن للاسرائيليين والعمل وفق تقرير الصير للفلسطينيين.

● ايدت اوساط عربية قلقا من الدعم المالي والاعلامي الذي قدمته الجالية اليهودية في بريطانيا لحزب العمال في حملته الانتخابية، ما هو انعكاس ذلك على توجهات الحكومة العمالية الجديدة تجاه القضايا الشرق اوسطية،

— لا اعرف اذا كان هذا التحول في اوساط الجالية اليهودية يخلط عن التحول في التأييد لدى جاليات اخرى في بريطانيا نحو حزب العمال. الكل لاحظ ترجمة التأييد لمصلحة الحزب من قبل الرأي العام في نقاش هذه الانتخابات. لكن ما اود تذكيره هو ان ما حصل من تحول في تأييد الجالية اليهودية يمس جزءا من التحول في كل ارجاء بريطانيا لمصلحة حزب العمال. ولا يوجد أي ثمن لهذا التحول سيحدثه حزب العمال ويؤثر على سياسته الخارجية، ببساطة، ببساطة، خلال اربعة اسابيع من عمر البرلمان الماضي، انتقدت بشدة موقف اسرائيل من مشروع بناء مستوطنة في القدس (الشرقية) وقلت ان حزب العمال البريطاني يعتبر هذه الخطوة الاسرائيلية مخالفة للقانون الدولي. لا اعتقد باننا سنكون اوضح من ذلك، ولن ندفع ثمن أي دعم يهودي اضافي لحزب العمال في مقابل تحول في سياستنا الخارجية.

الوسط قال ديفيد فاتشت وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة حزب العمال التي شكلها طوني بليز ان بلاده

ستحرص على توازن علاقاتها مع اسرائيل والعرب، وأشار الى ان حزب العمال يؤيد سلاما عادلا في المنطقة يعطي الأمن للاسرائيليين والعمل وفق تقرير الصير للفلسطينيين. وكشف فاتشت عن عزم حكومة طوني بليز انتهاز سياسة مستهددة تجاه ايران قد تكون القرب الى الموقف الأميركي منه الى الموقف الاوروبي، من دون ان تصل الى حد المطالبة بفرض حظر اقتصادي عليها واستبعد فاتشت ان يتم التوصل الى سلام كامل في المنطقة من دون مشاركة سورية، وأضاف ان التفاس بين الولايات المتحدة وأوروبا على دور في الشرق الاوسط له انعكاسات سلبية ليست لمصلحة دول المنطقة وحتى أوروبا. وأكد التزام حكومة عمالية الاتفاقات التي وقعها بريطانيا مع دول مجلس التعاون الخليجي، لافتا الى حرص بلاده على تطوير هذه العلاقات التقليدية والمهمة.

● ما السياسة التي سيشهدها حزب العمال تجاه منطقة الشرق الاوسط؟

— ستكون هناك استمرارية واضحة في سياستنا ربما يكون هناك اختلاف في الرأي والاسلوب، لكن الخطوط العريضة لسياستنا ستبقى على ما هي عليه، وهذا ليس غريبا، لاننا نعرف مصالح بريطانيا، وهناك دعم واضح من الاحزاب البريطانية الرئيسية لهذا الاتجاه. ومن الاخطار الاعتقاد بان هناك اختلافات في التوجهات.

● المعروف عن حزب العمال انتهاجه سياسة مؤيدة لاسرائيل واقامت علاقة وطيدة مع حزب العمل الاسرائيلي. الان كيف ستعاملون مع حكومة اليمين الاسرائيلي؟





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٤ من أيلول ١٩٩٧

● ما الذي يمكن أن تقوم به حكومة عمالية بريطانية لدعم عملية السلام التي تواجهها حاليا مصاعب كثيرة؛

- هناك امران الأول مستثمر السياسة الحالية أو التي انتهجتها الحكومة السابقة نحن نؤيد مبادلة الأرض بالسلام، وتدعم كل المفاوضات التي استحدثها الأمم المتحدة، وعلى ضوء ذلك سنحكم على عملية السلام ونقوم بدور بناء لتحقيق هذه الغاية، الامر الثاني، ان بريطانيا ستساعد على استمرار عملية السلام، بواسطة الاعتماد على خبرائها في المنطقة، ومن خلال الاتحاد الأوروبي خصوصا ان دورنا سيزداد في غضون ١٨ شهرا حين ستقوى بريطانيا مجددا

رئاسة الاتحاد الأوروبي، ولا شك ان حكومة عمالية ستطلع بامل الي دور فعال لاوروبا بحيث لا يحدث تناقض بين دول الاتحاد الأوروبي على ادوار لدعم عملية السلام بل نقوم بعمل مشترك بلدم المساعدة للفلسطينيين

● هل ستقوم الحكومة العمالية علاقة مميزة بسورية ولبنان؛

- علاقتنا بشكل عام محدودة في منطقة الشرق الأوسط بسبب وجودنا في صفوف المعارضة لمدة ١٨ عاما لم يكن بوسعنا إقامة علاقة وطيدة مع أي من الحكومات، سواء في لبنان أو سورية أو الأردن أو حتى مصر واسرائيل لكننا نأمل ان يتغير ذلك بسرعة بعد فوزنا. لقد زرت شخصيا لبنان وسورية كاتيب معارض، ونحن نتوق الى توثيق هذه العلاقات والتعرف على القيادات الفاعلة والمنطقة بشكل اكبر

● هل لكم موقف محدد من استمرار احتلال اسرائيل لجزء من جنوب لبنان؛

- ندعم قرار الأمم المتحدة الصادر لهذه الغاية، ونريد ان نرى انسحابا اسرائيليا من جنوب لبنان، وان كنا نعتقد بان انسحابا من هذا النوع لن يدم بسرعة إلا اذا كان جزءا من اتفاق سلام كامل بين اسرائيل وسورية. اننا نشجع عملية السلام، ومن يعرف المنطقة يدرك تماما ان سلاما كاملا وشاملا من دون سورية لن يكون ممكنا. لذلك سننظر في طرق مختلفة من اجل الوصول الى خطة تدفع باتجاه تشييط التفاوض بين سورية واسرائيل.

● لاحظ في السنوات الأخيرة ان لندن كانت تقف دائما الى جانب واشنطن في سياستها الشرق أوسطية أكثر مما تدعم نظيراتها في الاتحاد الأوروبي، هل ستواصل الحكومة العمالية الجديدة النهج نفسه؛

- ليس في مصلحة شعوب منطقة الشرق الأوسط، ولا حتى قوى أخرى ان تتصارع للنسابق على النفوذ في المنطقة، لأن من شأن ذلك ان يجمد عملية السلام ولنمو الاقتصادي والتطورات السياسية فما تحتاجه المنطقة هو استمرارية

التوجهات وناسكها وبالتنسيق الى أوروبا، عليها الاستفادة من خبرات بريطانيا كقوة مستعمرة سابقة لا تزال تغطي بقية حكام دول المنطقة وشعوبها، الامر الذي يعطينا الفرصة للعب دور اكبر هناك ان موفقنا لا يجب ان يتبع الدور الأميركي او يتافسه، بل يجب ان يكون مكملا ومساعد له خصوصا ان فرنسا وبريطانيا لهما خبرات مميزة

لا يحتاج الشرق الأوسط الى دول تتنافس للحصول على تأثير، بل يجب ان تتضافر الجهود حتى نتحكم من دفع عملية السلام الى الامام، لأن البديل هو ان تنسحب بخيبة أمل للذين يتطلعون الى نجاح جهودنا في دفع عملية السلام كحقيقة للوصول الى سلام دائم وعادل. واننا لم نتجح في ذلك نكون قد خيبنا أمل الذين يتطلعون الى مساعدتنا ودورنا، اضافة الى مضاعفات ذلك على الدول الأوروبية

● لبريطانيا علاقات تقليدية وتاريخية

مع دول مجلس التعاون الخليجي، كيف ستتعامل حكومة طولي بلير مع هذا الأمر؛

- نحن الطبع نرغب في ان تستمر هذه العلاقة، ونقدر كثيرا أهمية دول الخليج وطبيعة الصلات التي تربطنا بها فليبيا، ولا نرى سببا في أي تحول، بل نرى ان ذلك سيسفر، وسنؤكد هذه الحقيقة في مناسبات مقبلة. اننا سنعمل على تطوير هذه العلاقة في عهد حكومة عمالية بقيادة طولي بلير. خلال فترة وجودنا في المعارضة لم تنسحب لنا الفرصة لزيارة دول المنطقة، وبشرنا حينها ان نترك ذلك الى حين وصولنا الى الحكم. لذلك سنفرا دول الخليج في لندن بشكل دوري لكننا الآن سنطور هذه العلاقة

● ما لنا عن التزام بريطانيا امن منطقة الخليج والتهديدات التي قد يتعرض لها؛

- لبريطانيا التزامات تجاه دول المنطقة، اضافة الى العلاقة التاريخية، وسنواصل احترامها. وستفي الحكومة بكامل تعهداتها، وتنتهج السياسة نفسها تجاه ايران. ربما سيكون لنا موقف متشدد من ايران أكثر من موقف الحكومة السابقة، صحيح اننا لن نطالب بفرض حظر اقتصادي عليها، لكننا في الوقت نفسه ان نذهب الى درجة تشجيع التعاون الاقتصادي والقامة المعارض في طهران على نفقة دافع الضرائب البريطاني بالشكل الذي كانت تقوم به الحكومات المحافظة السابقة، لأن من شأن ذلك ارسال اشارات خاطئة الى الحكومة الايرانية عن موقفنا. ان موقفنا واضح من ايران، لقد عارضنا موقف الحكومة السابقة لانها اعلنت عن تنظيمها لمعرض تجاري بريطاني في طهران في الوقت نفسه الذي اعلن فيه مسؤول إيراني عن





النشر

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م

مضاعفة الحائزة الرصودة لن يقتل سلمان  
رشدي مؤلف كتاب «آيات شيطانية»

● هل هذا الموقف المتشدد من إيران يغلي  
انكهم ستكونون أقرب إلى الموقف الأميركي؟

- لا نريد تصويرنا على أننا نشجع التجارة،  
هناك قضايا لا تزال بحاجة إلى حل، نحن ندع  
ثورط إيران في الزمباب، لكن في موضوع سلمان  
رشدي، نعتقد بأن على الحكومة الإيرانية واجب  
الغاء فتوى من هذا النوع. أننا لن نتحمل واقع أن  
يفرض على مواطن بريطاني أن يكون سجيناً في  
بلده لمسيب التهديدات الإيرانية. إن موقفنا واضح،  
ولن نكرر ما جرى تصويرنا على أننا أقرب إلى  
الموقف الأميركي من طهران من الموقف الأوروبي.

● ماذا عن سياستكم تجاه العراق بشكل  
عام والرئيس صدام حسين بشكل خاص؟

- سيكون موقفنا مماثلاً لموقف الحكومة  
للمحافظة السابقة. لا نرى أن هناك سبباً للتغيير.  
تظللتنا معاناة العراقيين، وما نحرص على معرفته  
هو التأكيد من وصول الأموال للرصدة أساعدة  
للعراقيين من برنامج الأمم المتحدة المعروف بالنقط  
مقابل الإيواء والغذاء. ولا يزال الرئيس العراقي  
حتى الآن يرفض الالتزام بكل قرارات الأمم المتحدة  
عندما يحصل ذلك سيخفف من معاناة العراقيين،  
وبالتالي فإن الحصار سيستمر بشكل أو بآخر.

● أبيت الإدارة الأميركية، وحتي  
الحكومات البريطانية المحافظة، أبعاد صدام  
حسين عن الحكم، هل ستؤيدون واشنطن  
في توجهاتها لتحقيق ذلك؟

- ليس مع اختصاص الحكومة لبريطانية ان  
تقرر من يحكم العراق أو يكون قائده، وهذا  
استمراراً للموقف نفسه الذي اتخذه الحكومة  
السابقة، لكن في الوقت نفسه لا يوجد أي شعور  
بالود تجاه الحكم الحالي في العراق ولا تزال  
نحتفظ في بلجارتنا بسياسته تجاه شعبه،  
وعدوانه ضد الكويت. إن أي تغيير في الحكم في  
العراق باتخاذ الإنفتاح والديمقراطية سيؤدي إلى  
تغيير موقفنا. لكن نحن من واجب الحكومة  
البريطانية، سنراعي الجانب الذي يحمي العمل  
في قلب هذا النظام أو غيره.







المصدر: **الهيئة الوطنية**

٢٢ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الأمن الإسرائيلي والعدل للفلسطينيين**

## حكومة العمال البريطانية تتعهد التزام الاتفاقات مع دول الخليج

□ لندن - الحياة:

إلى ذلك، أعلن كوك أن بريطانيا ستواصل العمل مع الدول الأخرى الأوروبية الشريكة للمساعدة في تحقيق تقدم وإنهاء الصعوبات التي تعترض عملية السلام في الشرق الأوسط. وشدد على أهمية أن يتفهم الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي أن العملية لا يمكن أن تستمر من دون تحقيق تقدم، وتعهد أن تعمل حكومته لضمان «الأمن والسلام الإسرائيلي والعدل للفلسطينيين». وشدد كوك على أن السياسة الخارجية التي تتبناها حكومته انتهجتها ستقوم على مبدأ الربط بين العلاقات مع الدول واحترام حقوق الإنسان والديمقراطية. وقال إن لندن ستعمل لاعتماد قواعد دولية لتجارة السلاح، وتدعم الحركات التي تطالب بحقوق ديموقراطية من النوع الذي يعتمده البريطانيون أمراً مفروضاً منه. وقال في حديث إلى هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «من المهم جداً ألا تكون السياسة الخارجية مجرد مسألة سياسة واقعية، بل يجب أن يكون لها بعد أخلاقي أيضاً». وأضاف: «سنضع حقوق الإنسان في قلب سياستنا الخارجية».

أكد وزير الخارجية البريطاني الجديد روبن كوك أمس، في أول مؤتمر صحافي عقده بعد عشرة أيام على توليه منصبه، حشد فيه مبادئ السياسة الخارجية التي ستعتمدها حكومة حزب العمال، أنها لتلتزم الاتفاقات الموقعة بين المملكة المتحدة ودول الخليج. وأضاف أن مسجده حكومة يرعاها حزب العمال إلى الحكم لا يعني أنها لن تلتزم بالاتفاقات البريطانية مع دول الخليج، وشدد على أن هذه مهمة جداً لبريطانيا.

وأشار إلى أن إيران والعراق «مصدر قلق عميق بالنسبة إلينا». وزاد وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط ديريك فانتشيت أن الحكومة الجديدة حريصة على مواصلة علاقاتها القديمة مع دول الخليج، ونفى أي احتمال لتحديث تغيير في سياسة الحكومة في هذا الشأن، وتعهد أن تواصل «العلاقات القديمة الحارة». وأكد أيضاً التزام حكومته بالاتفاقات مع دول الخليج.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/٨

زيارة الرئيس مبارك لباريس:

## قراءة في ملف العلاقات المصرية - الفرنسية



شوبراك



مبارك

منذ ان تولى الرئيس حشمتي مبارك دفة القيادة في نوفمبر ١٩٨١ وسماه العلاقات المصرية - الفرنسية صافية الزرقة لا تشوبها سحابة واحدة، بل ان هذه العلاقات التي كانت تتمحور بصفة أساسية حول قضية الشرق الأوسط وحدها قد اتخذت أبعاداً سياسية واقتصادية ولقائفة متعمقة تجسدت في التقسيق بين لبلوماسية الدولتين وفي مجموعة من المشروعات المشتركة والتعاون في المجال الاقتصادي.

وفاتي زيارة الدولة التي يبداهما الرئيس مبارك بعد ظهر اليوم إلى باريس في وقت يتردد فيه اسم مصر واسم الرئيس مبارك في كل مكان بفرنسا فلا يكاد يمر يوم واحد دون ان تستحوذ مصر على اهتمامات الفرنسيين إما من خلال برنامج تلفزيوني أو ما نشهقات الصحف أو بيمرض على أو يظهر كتاب متميز أو عند خاص بإحدى الجلات الفرنسية.

ولذا، اليوم بين الرئيسين مبارك وشوبراك لقاء بين مصر وفرنسا وحمداً، ولكنه لقاء بين العالم العربي وأوروبا فإذا كانت مصر هي التي تقدم العروس والمصور السياسي لهذا العالم فإن فرنسا تحتل مكانة متميزة داخل أوروبا وعلى الرغم من ذلك الكثير...

### رسالة باريس شريف الشواشي

روسيا لنا فإن كلا من هذين الشبان لا يتكلم لغة سياسية مماثلة لفرنسا التي تدع القارة السياسية لأحد الأوربيين وكما يقول على هامش سفير مصر الشيشي في باريس، فإن فرنسا مال مصر لها دون مستقل في العالم حتى وإن كانت حراً من نوع أوروبي أو تحالف للفصل ومثل مصر فإن فرنسا تحرس على أن تكون لها رؤيتها الخاصة لسلامة من سياستها السياسية.

وتأتي زيارة الرئيس مبارك اليوم في توقيت حاسم فيما يتعلق بقضية السلام في الشرق الأوسط فتحت رئيس الوزراء الإسرائيلي يباريم يتابعه قد وصل إلى شبروت وتسلم الولايات المتحدة حمة وصبرها إزاء لا حدود لها فيما يدع، وبالتالي فإن الموقف يتطلب مبرارة سياسية ينبغي أن نضع من طرف آخر غير الولايات المتحدة وإسرائيل وإن كانت مثل هذه اللياقة لا بد أن تستهف تحرق والتشوق والتوصل إلى مروة أكبر من قبل

ستتابع ومن المؤكد ان مصر وفرنسا هما من أكثر الأنظمة المؤلفة التحريك اليق والناع الطرف الأمريكي بشسورة التخلي من سياسيته التي لا شديد في النهاية سوى بيتناهم وحكومتهم

وكما قال لي أحد المستشارين الرئيس مبارك، فإن فرنسا وحدها لا تستطيع أن تحمل الكثير في مواجهة الموقف للتجهد الحالي بالشرق الأوسط لكنها تستطيع مع دول أخرى لها وزنها مثل مصر - وبالتالي كما يقول مستشار الرئيس شيرك في وجود الرئيس مبارك في باريس له ماري كبير وأياً ربما هذا الحديث القابل مناس في معناه أن صوت الرئيس مبارك إذا انطلق في باريس إلى جانب صوت الرئيس جاك شوبراك فإن الاثنين يمثلان قوة فاعلة من الممكن أن تؤثر على مجريات الأمور في الشرق الأوسط

صحيح أن هناك في فرنسا تعاملاً سياسياً بين الرئيس اليميني الليبرالي جاك شوبراك وبين فوزاء الاشتراكي ليونيل جوسبان إلا أن سياسيات السياسة الخارجية تبقى إلى حد بعيد بين أيدي الرئيس الجمهوري

وعلى الرغم من أن زيارة الرئيس مبارك هي زيارة سياسية وفكرية الأولى فإن البلد





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقتصادي ليس غائبا عنها. ويتضمنه  
الوزارة أعد للجلس الوطني لأرباب العمل  
الفرنسيين تقريراً من الملاحظات المصرية  
الفرنسية تمسها لها،  
التي بموجبها الرئيس  
مبارك بعد غد يطر  
للطس، وتشير كل  
الارتداد الواردة  
بالنظر في تطور  
الاقتصاد المصري  
في السنوات القليلة الماضية، فتمية نمو  
إجمالي

المنتج القومي قد ارتفعت من ٢٠٠٢ عام  
١٩٩٤ - ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٣ عام ١٩٩٨/٨٧  
وانخفضت نسبة التضخم من ٨/٨ عام  
١٩٩٥ إلى ١/٧ عام ١٩٩٧ أما عجز  
الوزارة فقد انخفض من ١/٦ عام ١٩٩٤ -  
١٩٩٥ إلى ١/٣ عام ١٩٩٥ - ١٩٩٦

ويطوّل التقرير بعد هذه الزيادة في النمو  
الاقتصادي المصري ورواية الاحتياجات في  
هياكل البنية الأساسية ورواية المؤسسات  
المصرية في التعامل مع الخارج قد أدت  
إلى إيجاد ديناميكية خاصة في السوق  
المصرية، كما أدت عملية تحرير الاقتصاد  
وتخفيض الرسوم الجمركية ورواية وتوسع  
التحول للحل المتعدد الأطراف إلى فتح  
الفاق إيجابية للاقتصاد المصري وتمتية  
التبادل

ولما كان التعاون بين مصر وفرنسا  
متشعب الجوانب، حيث يعمل عدد  
الشروعات للشركة إلى أكثر من ٢٢  
مشروعاً في مصر، على هناك يطن  
الإنجازات ذات السعة الزمنية مثل منور  
الاتفاق والفسر الصانع «ليل مساحته  
والثلاثين المحول، بطار القاهرة الدولي،  
وكأها مشروعات شاركت فيها الشركات  
الفرنسية بسبب مساهمة

ويطوّل المستطير على سائر حق أن  
التعاون الاقتصادي بين مصر وفرنسا قد  
تأخر سبب الأوضاع في مصر وخشياً  
التي وبشورها، لكه بعد تدخل الاقتصاد  
المصري في مرحلة إطلاق جديدة تحت  
أرباب الاستثمار والتعاون مع فرنسا والان  
كما يقول على سائر ذات وسائل الأعمال  
الفرنسيين هم الذين يسهون «لأن  
أقدم لآليات الوزارة هو الجديد للتأق  
التي يتمثل في الأعمال الفرنسية، وقد  
بالخسائر المصرية والفرنسية، وقد  
تطورت في قاسم تطورات اللغة الفرنسية  
كأمة جديدة متدفقة، أي الولد بمصر - وتلقى  
إيجيبتوبانيا، أي إرضية مشتركة  
مصر وفرنسا تأقاً على إرضية مشتركة  
عريضة عرض التوزيع الجليل والخسائر  
التي تظهر على إرضية بها الدولتان  
ولما كان السياسة الخارجية الفرنسية  
متركة عن دبلوماسية غالبية دول العالم فهي  
تركيزها التأكيد على التأق  
فرنسا من الدول القليلة المستعمدة لأن

تجمل لعمدة، الاقتصادي من أجل نشر  
تأقها ولتقها في العالم  
ولك كرس التأق بين الفرنسيين في  
المسعود القليلة الماضية ما لا يقل عن  
عشرون برنامجاً عن الحضارة المصرية  
ليس فقط في إطار الاحتفالات بعام مصر  
وفرنسا، وإنما لأمسيات أخرى منها  
الاحتفالات الهامة التي قام بها فريق من  
علماء الآثار الفرنسيين برئاسة جاك أيف  
اسمير في ميناء الاسكندرية

ومن الواضح أن الرئيس مبارك يهي تمام  
الوعي هذا البلد التأق ولتعام الفرنسيين  
القديم به، حيث تبرز أن يقوم بزيارة  
أعرض مجد الاسكندرية في مصر يرضي  
بأية، ووزارة لأمراض كنز الفاسيين  
بمعدو العالم العربي، كما أنه في الولد أن  
يؤم الرئيس شاذد السلة المصرية التي تم  
تأقاً شتاً براس ندية ما جعلها محط  
أنظار كل سكان باريس وفرنسا  
وفي البداية فليس من الممكن أن تدفع  
زينة جديدة في العلاقات التأق بين مصر  
وفرنسا، وخاصة على الصعيدين  
الاقتصادي والتأق، بفضل هذه الزيارة  
كما أنه من الممكن أن تدفع أن يطلق  
موت مصر وفرنسا مشتركة من باريس  
ليخضع لرض الدوليين لسياسة التت  
وتجديد عملية السلام التي تمارسها  
الحكومة الإسرائيلية الحالية





المصدر :

٢٥ ٢٠٠٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الصوت العربي في الانتخابات البرلمانية الفرنسية

# 1.5 مليون ناخب نصفهم غير مسجل في اللوائح الانتخابية

باريس، مصطفى اليحيوي

يزيد عدد الناخبين العرب في فرنسا 40 ألفا كل سنة. لكن قانون الانتخابات فيها يعتمد النظام العددي وليس النسبي للأصوات وهذا ليس في صالح الأقليات مهما كان ثقلها السياسي.

لقد فوجئنا بقرار الرئيس شيراك القاضي بحل البرلمان الفرنسي والدعوة إلى تنظيم انتخابات نيابية سابقة لأوانها. وقد كنا نتضمن أن تجري الانتخابات في وقتها المحدد من قبل، أي بعد ستة م الأسبوع لأن ذلك ساعدنا على الاستعداد لها بصورة أفضل خصوصاً أننا كنا نؤمل خوضها من موقع قوة كناخبيين ومرشحين في الوقت نفسه.

هكذا استهل عميروش البرلماني، عضو مجلس بلدية مدينة سورين (55 ألف ساكن شمال غربي باريس) وأحد السياسيين الفرنسيين العرب الشبان المرشح للانتخابات البرلمانية في فرنسا عن حزب «الخضر» المتشويين تحت لواء جيل البيئة حديثاً، «المجلة». ويضيف العمادي قائلاً: «لو أن هذه الانتخابات جرت بعد سنة

فهذا يعني ارتفاع عدد الناخبين العرب إلى أكثر من أربعين ألف ناخب، وهذا الرقم يساوي عدد الشبان العرب المولودين في فرنسا والذين يبلغون سن الرشد القانونية سنوياً وحاصلون على حقوق المواطنة. ومن أجل أن يكون لهؤلاء حق الترشح والانتخاب لا بد أن يكونوا مسجلين في اللوائح الانتخابية في السنة التي تسبق السنة التي تجري فيها الانتخابات علماً أن التسجيل يتم عادة في نهاية العام وليس في مستهلها».

العمادي البالغ من العمر 32 سنة، قضى عشر سنوات في

صفوف أحزاب اليمين الفرنسي واكتسب بذلك خبرة وتجارب سياسية ميدانية أهله للتقدم إلى الانتخابات البلدية لعام 1995 في مدينة سورين حيث ولد ونشأ من أبوين جزائريين. والعمادي عضو في المجلس البلدي ومسؤول عن شؤون الشباب والمواطنة. في نفس الوقت الذي يشغل فيه منصب مستشار اجتماعي - سياسي لشارل باسكو ووزير الداخلية الفرنسي السابق وعضو مجلس الشيوخ والرئيس الحالي لمجلس محافظة أقاليم نهر السين (شمال غرب باريس) وهي أغنى محافظة في فرنسا وأكثرها

تعداداً للسكان. باسكو انتبه إلى وجود عميروش الناشئ ونشأه وحيوته كنجم سياسي مساعد فانتدبه للعمل إلى جانبه على رأس المحافظة مما فتح أمامه مجالات العمل السياسي، وشجعه على الترشح للانتخابات ليس بهدف النجاح فيها - لأن ذلك ما زال يعتبر عملاً صعباً - ولكن من أجل اكتساب مزيد من الخبرة السياسية والتعود على مخاطبة الناخبين الفرنسيين وحساسهم بوجود جيل من السياسيين العرب الشبان، قادر على المشاركة أكثر فأكثر في الحياة السياسية.

ناخب عربي

كم عدد الناخبين العرب في فرنسا وما هو وزن الصوت العربي في الانتخابات؟ سؤال يتكرر هذه الأيام بكثرة على ألسنة القادة السياسيين والرافقين لسير وتطورات الحملة الانتخابية في فرنسا.

يقول حملاوي مكشرفة (جزائري الأصل) وكيل وزارة الهجرة والمواطنة أن عدد الناخبين العرب حسب الإحصائيات الرسمية المتوفرة يصل إلى مليون ونصف مليون ناخب في نهاية عام 1996 لكن نسبة 50% منهم فقط (750 ألفاً) مسجلون في اللوائح الانتخابية.

لذلك فإن نسبة المسؤولين السياسيين العرب كانت تتجه إلى تحسنة كل السنوات لاقتراع كل الشبان العرب في سن الرشد







المصدر: المجلد ١

٢٥ ٢٠٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القانونية بالانخراط في الوائح الانتخابية خلال العام الجاري استعدادا لانتخابات السنة

السياسية الصغيرة في فرنسا دوراً انتخابياً هاماً جداً لأنها تستطيع التحكم أحياناً في نتائج الانتخابات التي يفوز فيها المرشحون بفارق ضئيل في الأصوات وبغضل الدعم الذي يحصلون عليه من حزب صغير. نصيبه مئات الآلاف فقط، والأحزاب الصغيرة في حاجة إلى أصوات الأقليات، يقدر ما الأقليات بحاجة إلى تلك الأحزاب التي توفر لها فرص العمل السياسي.

ولما كانت الانتخابات البرلمانية في فرنسا تجري على مرحلتين فإنها تشهد نوعاً من «التصفية» السياسية الديموقراطية. ففي الدورة الأولى يستطيع كل إنسان تقريباً أن يرشح نفسه سواء باسم الحزب الذي ينتمي إليه أو بصفته مرشحاً مستقلاً. أما في الدورة الثانية فإن الصراع في كل دائرة يتحصر بين المرشحين الذين يكونان قد حصلوا على أكبر نسبة من أصوات الناخبين ويبدو كل واحد منهما في أمس الحاجة إلى أصوات المرشحين الذين تم استبعادهم. عند هذا الحد تدور سلسلة من المفاوضات والمساومات بين الطرفين. فالتنازل عن الأصوات يتم مقابل شروط معينة.

وتقول حليلة بومدين التي

يصوتوا لمرشح عربي ولو كان ممثلاً لأكبر حزب سياسي. الرأي العام الفرنسي ما زال عموماً يعاني من حساسية مفرطة إزاء العرب الذين يقر بحقوقهم كناخبين لا كمرشحين.

من هنا لم يجد السياسيون العرب الشبان بدأ من العمل في صفوف الأحزاب الصغيرة والانسواء تحت لوائها.

تقول حليلة بومدين (٧٧) سنة من أصل مغربي) عضو مجلس بلدية مدينة أرجانتوي وهي ثاني أكبر مدينة في ضواحي باريس (٩٥ ألف ساكن) «تطلب الأحزاب



عميروش العنلاي عضو مجلس بلدية سورين ومرشح الحضر في شمالي غرب باريس؛ رمز السياسيين الشبان من الجيل الثاني

القائمة. لكن قرار حل البرلمان فاجأهم وإضاع عليهم فرصة التأثير بقوة.

ويقول عميروش العنلاي: «كنا نستعد فعلاً للانتخابات فقمنا بتأسيس منتدى سياسي - فكري أطلق عليه اسم «نادي أين رشد» لكي نجتمع شمل المرشحين العرب من كل الأحزاب والاتجاهات السياسية ونناق على خطة عمل سياسي في صالح عرب فرنسا، يلتزم كل واحد منا بالعمل على إنجازها من داخل حزبه لأنه وإن اختللت أراؤنا السياسية وقناعاتنا العقائدية فإن مصالحنا كمتسلمين لاقلية عربية تتلقى، من ذلك مثلاً أننا نجد صعوبات جمة في الوصول إلى مراكز المسؤولية ومواقع اتخاذ القرار».

وأستطرد: لكن وحدة الصف المطلوبة لم تتحقق بعد أي على الأقل هذه المرة. ذلك أن العشرات من المرشحين العرب للانتخابات البرلمانية الحالية موزعون بين أكثر من عشرة أحزاب سياسية صغيرة لأن الأحزاب الكبيرة من اليمين واليسار والتي تقمعت للانتخابات بأكثر من 577 مرشحاً عن كل حزب، لم تقرر بعد تقديم مرشح عربي واحد في انتخابات سياسية حاسمة اعتقاداً منها أن الناخبين الفرنسيين وهم الأكثرية المطلقة بطبيعة الحال لن





المصدر :

٢٥ ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونجهل اساليب التعامل مع السياسيين المحترفين، لذلك كانوا يضحكون علينا ويخبرون بنا، أما اليوم فقد انتبهنا الى شيء مهم وهو ان السياسة اخذ وعطه وكل تنازل يتم بمقابل..

واستطرد: أصبحت واقعين ونعرف انه ما زال من الصعب علينا الفوز بمضوية البرلمان في مثل هذه الانتخابات، لكننا نعرف

ان كل المرشحين في حاجة الى الاصوات العربية، يوجد 3 من كبار المرشحين اليمينيين في هذه المحافظة يطلبون مني مساعدتهم وحضور اجتماعاتهم الشعبية وجولاتهم الميدانية اعتقادا منهم ان ظهوري معهم في الميدان العامة سيحلب اليهم الاصوات العربية.

وأضاف: ولكن كل ما يهمني هو كيف احصل من هؤلاء المرشحين الذين سيصبحون نوابا في البرلمان وارباها وزءاء في

حكومة ما بعد الانتخابات، كيف احصل منهم على وعود قاطعة بتأييد مطالب المواطنين العرب ودعم حقوقهم في العمل والسكن والتعليم والترقيات الوظيفية، اما المسؤوليات السياسية والتأنيبية والحكومية فانها انية لا محالة، فقبل عشر سنوات - مثلا - لم يكن لدينا مرشح عربي للانتخابات واليوم، نعد قرابة الالف عضو في المجالس البلدية والاقليمية واصبحتا قاعدتين على التأثير - ولو بقدر محدود على

مجري الاحداث السياسية وفي نتائج الانتخابات سواء منها البرلمانية او الرئاسية.

### غيب القضايا العولمة

ويلاحظ المتتبع لوقائع الانتخابات الفرنسية ان الجدل الدائر بين مرشحي اليسار واليمين يتخلل بالبطالة والفقر والحرمان والانعاش الاقتصادي وقضايا الصحة والتعليم، حتى موضوع

تتعامل على قدم المساواة مع اكبر مرشحين في مدينة ارجانتوي وهما الاشتراكي مانويل فالس والشيوعي روبيرو هيو امين عام الحزب: منذ الاعلان عن حل البرلمان وتحديد موعد الانتخابات - من طرف الرئيس الفرنسي - جازنتي المعروض من الحزبين الشيوعي والاشتراكي واقتصر على مرشح كل حزب ان يكون نائبه له لكنني رفضت واشترطت مقابل ذلك الدعم المأمود في الحملة التي اخوضها منذ وقت طويل من اجل الدفاع عن حقوق العمال المهاجرين الحزب ومناقشة القضية والمطالبة باحترام حقوق المواطنة لنا كفرنسيين جدد، هذا من جهة ومن جهة اخرى اشترطت ايضا الدعم السياسي اللازم لكي يتم انتخابي في العام القادم في المجلس الاقليمي لمدينة باريس وضواحيها (10 ملايين ساكن). ولما كان تجاوب مرشح الحزب الاشتراكي مانويل فالس مع مطلبي سريعا وكاملا فقد اختسرت ان ازيد هو في هذه الانتخابات ضد مرشح الحزب الشيوعي ضد مرشح اليمين ايضا علما انه يوجد في مدينتنا مئات الناخبين العرب الذين اجتمع عدد كبير منهم في لجنة مساندة لمرشح الحزب الاشتراكي قمت انا بتأسيسها ورأسها.

الطريقة التي تصرف بها حلبيمة بومدين في مدينة ارجانتوي والمطالب التي تقدمت بها والشروط التي وضعتها مقابل تأييد مرشحي الحزب الكبير، اتبناها عميروش الباندي في محافظة اعالي نهر السين حيث استطاع مقايضة اصوات انصاره ببعض الامتيازات لصالح المواطنين العرب مثل تسهيل الحصول على مساكن ومواطن شغل ومنع دراسية. يقول الماندي من قبل كنا بعيدين عن الحكم والادسائس السياسية

الهجرة الذي يحرص حزب اليمين المتطرف على اثارته ومحاوله جعله موضوع الساعة لا يكاد يجد صدى في الحملة الانتخابية وهذا يعني غياب القضايا الدولية عن الانتخابات، فلا قضية زائير التي تعتبر نكسة لسياسة الخارجية الفرنسية في افريقيا، ولا قضية السلام في الشرق الاوسط، تجدد مكانتها في تصريعات السياسيين الفرنسيين اليومية وخصوصاتهم ومن الاسباب التي دفعت بالرئيس جاك شيراك الى حل البرلمان والعودة الى هذه الانتخابات تجنب الجدل حول محاكمة ماستريريت والحمة الواحدة التي ما زال يعارضها عدد كبير من الفرنسيين.

وبينما كان اليمين على يقين في بداية الحملة الانتخابية انه سيفوز فيها بأكثريه برلمانية ولو محدودة توافى على جاك شيراك مشقة التعايش مع اليسار أصبحت الآن خطوط اليمين واليسار في النجاع او الفشل في الانتخابات متساوية تقريبا مما دفع بالرئيس الفرنسي الى الخروج عن صمته وتحفظه وحيلائه والنزول بدوره الى المعركة الانتخابية لمجدة رئيس

حكومته آلان جوبيه. وال حال هذه اصبح بحسب لكل صوت في الانتخابات الكف حسماب ولو ان الأطراف السياسية العربية في فرنسا كانت على اتم الاستعداد للحملة الانتخابية بما في ذلك تسجيل اللبون ونصف اللبون ناخب في اللوائح الانتخابية والاتفاق على حد أدنى من الأهداف والمطالب لاستطاع الصوت العربي ان يكون له ثقل غير موهود من قبل ولاستطاع العرب الخروج من المكاسب السياسية والاجتماعية ■





المصدر: النابا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٥

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، الحياة،

## نتطلع إلى تحريك المسار السوري ونؤيد تمديد القرار ٩٨٦

□ لندن - الحياة:

أكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ميريك فاتشيت أن حكومته تريد «مساهمة أوروبية أكبر في عملية السلام» في الشرق الأوسط. وقال في حديث إلى «الحياة» عشية بدء اليوم جولة على المنطقة أنه يأمل باستئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام. وجدد دعم بريطانيا حق تقرير المصير للفلسطينيين مع إقامة دولة (لهم) كخيار «مستبعداً» فرض عقوبات تجارية على إسرائيل لإرغامها على التراجع عن سياسة الاستيطان.

ورداً على سؤال استبعد فاتشيت رفع الحظر عن العراق قريباً، مؤكداً دعمنا لتأييد بريطانيا تمديد القرار ٩٨٦ (النفط للحياة).

وهنا نص الحديث:

● مل ستختلف سياسات حكومة العمال كثيراً عن سياسات الحكومة السابقة على صعيد القضايا الرئيسية في الشرق الأوسط بما فيها التجارة والزراعات الإقليمية؟ ما هو التأثير المحتمل للتركيز الجديد على البعد الإقليمي في السياسة الخارجية على سياسات حزب العمال في المنطقة؟

- يهتمون دعم عملية السلام في الشرق الأوسط أولويات هذه الحكومة.

ويتمشى هذا مع الإجماع الكبيرة جداً التي أولتها حكومات بريطانية متعاقبة للتوصل إلى إنهاء النزاع بين إسرائيل وجيرانها. ومن المفيد أن نتذكر أن بريطانيا في ظل حكومة عمالية لمحت الدور القيادي قبل ٣٠ سنة في صوغ قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ الذي يتضمن مبدأ «الأرض مقابل السلام» الذي تستند إليه عملية السلام.

وانتم على صواب عندما تشيرون إلى تكييفنا البعد الأخلاقي في السياسة الخارجية. ويتسم دعمنا لعملية السلام مع هذه السياسة، فهو يتطلب السعي إلى سلام يحقق العدل بالإضافة إلى الأمن والاستقرار لكل شعوب المنطقة.

● هل تدعم حكومة العمال مبدأ إقامة دولة فلسطينية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة عاصمتها القدس الشرقية؟

- نحن ندعم تقرير المصير للفلسطينيين مع إقامة دولة كخيار. وستبقى قضية السيادة في مفاوضات الوضع النهائي وأشعر بتفائل لما يبدو من تطور في موقف الرأي العام الإسرائيلي من هذا الموضوع.

● ستستبدل جولة القبية في الشرق الأوسط زيارة بادناً عنه؟ ما هدف الجولة، وما هي القضايا للحد التي ستيريتها؟

- هناك هدفان رئيسيان لهذه الرحلة.

أولاً، أريد أن أطلع على الوضع في شكل مباشر والتقى اللاعبين الرئيسيين. وذلك لضمان أن تكون السياسة الخارجية البريطانية حسنة الإطلاع في أقصى ما يمكن. وسأقدم تقريراً إلى وزير الخارجية عندي، وهو محتمس لأن يزور المنطقة حين تفتح له الفرصة.

ثانياً، سأشرح لزعماء كل بلد سياساتنا في شأن القضايا التي نهم المنطقة، خصوصاً دعمنا القوى لعملية السلام. ومن ثلّ القول أن الهدف للثاني سيضمن إجراء محادثات في شأن العلاقات بين بريطانيا والبلدان المعنية.

● تذهب مصر براً لنشاط في الصعي إلى تمديد عملية السلام. هل ستتمسك إلى تسقي هذا الدور مع المواقف البريطانية والأوروبية في محادثاتكم مع المصريين؟

- والتأكيد مع المصريين المركزي الذي تلعبه مصر في عملية السلام. ونحن متحمسون جداً للعمل مع مصر فيما نقدم دعمنا الخاص (والدعم الأوروبي) للعملية. وستضمن عبر القيام بذلك أن نكمل جهودنا دور الوساطة الدولي. تأييد الولايات المتحدة واليهود ليقولون من بقية المجتمع الدولي. لكننا نريد مساهمة أوروبية أكبر.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٥

المصدر: النصر

● اوصلت سياسة الاستيطان التي يتبناها يرياحي نتائجهام عملية السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، الى حال جمود. وتبدو الولايات المتحدة مترددة او عاجزة عن الضغط على اسرائيل لدفع عملية السلام الى امام. هل يمكن بريطانيا والاعضاء الآخرين، في الاتحاد الأوروبي ان يملأوا شئنا، عدا اصدار البيانات، لكسر الجمود؟ الولايات المتحدة، على سبيل المثال، غير مستعدة او عاجزة عن استخدام مصادرها العسكرية والمالية للضغط على اسرائيل كوسيلة ضغط لاتخاذ حكومتها بقبول مبدأ الأرض مقابل السلام. هل يمكن أعضاء الاتحاد الأوروبي الذين يرتبطون بالاتفاق التجارية مهمة مع اسرائيل، ان يعمدوا تصريعاتهم في ما يتعلق بالرغبة في السلام باستخدام طقوس تجارية؟

ان الدعم البريطاني لعملية السلام والدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي يضمنان بالتأكيد أكثر من مجرد اصدار تصريحات - رغم انني ارى ان التصريحات هي أيضا مهمة، وعلى الاتحاد الأوروبي ان يركز الأطراف المعنية والعالم بصوت واضح وعال بالخصايا المبدئية التي تشكل اساس عملية السلام. وسنظل في اتصالنا بالاطراف، وغير منابر دولية أخرى كل ما في امكاننا للمساعدة في كسر الجمود على المسار الفلسطيني، في الوقت ذاته تواصل تقديم الدعم العملي: تبرعت بريطانيا بـ ٢٨ مليون جنيه استرليني في السنة المالية الجارية لاطار مساعدات للفلسطينيين. ولا اعتقد ان العقوبات ستكون الوسيلة الصائبة لتشجيع (الاطراف) على التحرك الى امام، وهذا هو هدفنا. ولكن يمكن للاتحاد الأوروبي ان يستخدم النفوذ الذي يتمتع به بفضل وزنه الاقتصادي لدفع عملية السلام.

المسار السوري  
● اصغت حكومة نتانياهو لنها لى تصحب دولتها من مرتفعات الجولان السورية على رغم ان حكومة العمل السابغة توصلت في تعامل مع السوريين في شأن الانسحاب والترتيبات الأمنية. هل تعتبر هذا الزناد في السياسة كسمة كبيرة لجهود السلام؟

ليس من شأننا ان نعلق على ما يحتمل ان يكون جرى التفاهم او الاتفاق عليه في مفاوضات سورية - اسرائيلية سرية. لكنني انطاع بقوة في امكان استئناف المحادثات بالاستناد الى المبادئ الاساسية التي تقوم عليها عملية السلام خصوصا مبدأ الأرض مقابل السلام.

هناك لمساح في الشرق الاوسط بان الحرب تحرك في منتهى السرعة والحزم لتطبيق عقوبات الأمم المتحدة ضد العراق، فيما كان متراجعا ويبحثا جدا في الضغط لتطبيق قرارات الأمم المتحدة، خصوصا القرار ٦٦٢، على صعيد النزاع العربي - الاسرائيلي. كيف تفسرون تدني معايير مستقلة في حالات تشنص العدوان واحتلال الأراضي والسيطرة عليها بالقوة؟

نقضم الدافع لاجراء هذه المقارئة، ولماذا يتسرع الناس باحباط كما تفعلون، الاتحاد الأوروبي شارك في تقديم مشروع قرار يخلق مجلس ابو غنيم ورفض تدبيرة الفيتو (الاميركي). لكن التباين بين موضوع العراق والنزاع العربي - الاسرائيلي يكمن في انه في حالة القرار ٦٦٢ هناك عملية جارية للضفي في تطبيقه عبر التفاوض، ويجب ألا تحرف عن ايصال هذه العملية الى نهايتها وتحقيق هدفها، على رغم ما قد يستغرقه من وقت.

اتخذت قرارات مجلس الامن التي جرى تبنيها عقب الاحتلال العراقي للكويت بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. ويعني هذا ان كل الدول الاعضاء في الأمم المتحدة ملزمة بالتصديق بنظام العقوبات. اما القرار ٦٦٢ فانه لم يجر تبنيته بموجب الفصل

السابع ولا يتضمن فقرات خاصة باي عقوبات. لذلك فإن الحديث عن تطبيق معايير مختلفة غير وارد.

سنتور لبنان في وقت يستمر للتوتر مع اسرائيل في جنوبه هل ترى انه ينبغي انتهاء النزاع اللبناني - الاسرائيلي بتطبيق القرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الاسرائيلي، او ان ينبغي ان يظل ضمن المسار السوري - الاسرائيلي لعملية السلام؟

نؤيد في شكل كامل تطبيق القرار ٤٢٥، والمسار اللبناني لعملية السلام. ولا ننتظر الى الصلابة كاختيار لاحدهما على حساب الآخر.

بنت حكومة المحافظين البريطانية مؤيدة لاسرائيل عندما ارتكبت مجزرة قانا في جنوب لبنان من قبل البعثة الاسرائيلية. (كما ظهرت تلك تصريحات وزير الدفاع مايكل بورتيلو في اسرائيل لئلا، زيارته لها في تلك الميعاد). كيف تستعمل الحكومة المالية ما وضع سابقا - كانت المسألة في قانا موعودة بالقضية التي ولكن لا تتوقع مني الاجابة عن سؤال الفرضي كهذا. امل بالآتيكر هذا الوضع ابدا.

العراق

● ات الطويات الدولية المفروضة ضد العراق الى معاناة كبيرة للشعب العراقي بينما لا يزال نظام الرئيس صدام حسين في السلطة، ويجري تطبيق اتفاق وقف لظاهرة لكن نتائجها بطيئة وغير فاعلة في تخفيف هذه المآلات. هل ستكون حكومتكم مستعدة لرفع العقوبات عن العراق في وقت مبكر؟

نود ان نرفع العقوبات عن العراق بأسرع ما يمكن لكن هذا سيتطلب تجاوبا ماعلا من قبل العراق مع كل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والانسحاب ببنو ان صدام لديه أي نية في التجاوب.

خلافه ليس من التسعيع العراقي، ولهذا فمركزنا في تقديم القرار ٦٦٢ وسند استمراره وهو بدا يقدم منافع حقيقية للشعب العراقي بعد انطلاقة بعبيلة.







المصدر : الميسر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٥

● ترتيب بريطانيا بملاحة خاصة مع الولايات المتحدة، وهي عضو بارز في الاتحاد الأوروبي، هل ستكون حكومة العمال أقرب إلى السياسات المشتركة للاتحاد الأوروبي، في ما يتعلق بإيران والعراق وليبيا والسودان وإسرائيل، منها إلى السياسات الأميركية؟

- على صعيد عملية السلام، سيكون هدفنا بالتأكيد العمل من أجل مولف قوي وموحد للاتحاد الأوروبي.

لكن هذا ينبغي ألا يتعارض مع مساعي الولايات المتحدة التي يجب أن تحتفظ بدور الوساطة الرئيسي. إن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يسعيان معاً إلى تسوية سلمية دائمة في المنطقة.

سنحكم على كل قضية استناداً إلى خصوصيتها وليس باعتماد مولف موال لأميركا أو موال للاتحاد الأوروبي. والحكومة البريطانية الجديدة تتخذ موقفاً أكثر إيجابية مقارنة بالحكومة السابقة في ما يتعلق بدور قوي للاتحاد الأوروبي. ولا يعني هذا أننا سنختلف مع الولايات المتحدة، على العكس تماماً، سنحظى بتقدير أكبر من الولايات المتحدة، التي نشاطها مصالح كثيرة، إذا لعبت دوراً قيادياً في أوروبا



المصدر :

٢٩ مايو ١٩٩٧

التاريخ :

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

سيتملحق بصدى تمسك الحكومة والتأييد  
العلمي لهذه الجماعات ولعمري ممارسة  
انتشلتها.

وبعيدا عن هذه القضية الهامشية التي  
سقطت بصدى سخونة أو برودة العلاقات  
بين لندن والعوامس العربية فإن التكديرين  
يعتقدون أن حزب العمال الذي سيدخل  
بريطانيا القرن الحادي والعشرين يختلف  
تماما عن المفهوم التقليدي القديم لحزب  
العمال وأن العداء التاريخي بين العمال  
ورجال الأعمال لم يعد له وجود بعد  
التحولات الأيديولوجية التي شهدتها حزب  
العمال وتحوله إلى مزيد من الليبرالية  
الاقتصادية والتي اتسمت بشكل خاص  
في قرار تصدير البنك المركزي من سلطة  
الدولة ورفع سعر الفائدة وهذا من شأنه أن  
يدعم الاستثمارات الأجنبية وخاصة  
الخليجية داخل بريطانيا وهو الأمر الذي  
كان رجال المال والاقتصاد على دراية كاملة  
به مما دعا حزب المال في لندن بالير إلى  
تأييد حزب العمال ومساندته بشدة في  
الانتخابات.

والصالح البريطانية الخليجية أصبحت  
أكثر من متشاكسة وتعرض وجوبها  
الاقتصادي على مصالح القرار البريطاني  
بشكل يجعل من كون المحافظين أو العمال  
على قمة الحكم أمرا لا يختلف كثيرا في  
جوهره أن لم يكن متماثلا تماما.

للعلاقات الاقتصادية بين بريطانيا  
ودول الخليج في أعلى معدلاتها وحجم  
تجارة بريطانيا مع السعودية لقط وصل  
إلى نحو أربعة مليارات من الجنيهات عام  
1995، هذا عدا صفقات السلاح العسكرية  
التي تزيد على ذلك كثيرا والاستثمارات  
الخليجية في بريطانيا تأتي في المرتبة  
الثانية بعد الاستثمارات الأمريكية، وعدد  
السائحين الخليجيين في لندن ليس كل صيف  
يتجاوز المئة ألف سائح سنويا بمعدل  
الصركة التجارية والمالية في العاصمة  
البريطانية.

ولكن هذا لا يمنع أن الدول الخليجية  
مطلبة وبسرعة بأن تجري حوارا وفتح  
المستوى مع الحكومة العمالية الجديدة،  
وخاصة مع رئيسها توني بلير، فإرجل  
الذي يتشابه في كثير من المصالح مع  
الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يمثل جيلا  
جديدا في الفكر السياسي غير التقليدي،  
وربما كان ذلك من أسباب فوزهما في  
الانتخابات، وإذا ما اتفقا جديا فلأنهما  
يقدمان الكثير من الدعم والتأييد مقابل  
ذلك، وإذا ما تكون لهما انطباع أرقى  
مختلف فانه من الصعب تغييره.. لذلك  
فالترجيح السريع لنحو لندن مطلوب من أجل  
رعاية المصالح المتعددة هناك.

رأى



توني  
والخليج !!

السيد الجليلي

العلاقات الخليجية - البريطانية خلال  
ثمانية عشر عاما من حكم المحافظين شهدت  
مرحلتها الذهبية التي كانت قمتها إبان حكم  
السيدة تاتشر التي أولاهما لا كان حصل  
الرئيس الأمريكي جورج بوش منقطع  
النظير في الدعوة إلى تكوين تحالف دولي  
لحرد العراق من الكويت.

وهذا تحالف عربي بشكل عام  
وخليجي بشكل خاص منذ وصول حزب  
العمال برئاسة توني بلير إلى الحكم في  
بريطانيا وامكانية حدوث تحول في المواقف  
البريطانية تجاه الخليج وتجاه التزامات  
لندن نحو هذه المنطقة.

وهذه المخاوف أساسها مخاوف  
الشخصيات العمالية التي وصلت إلى الحكم  
خاصة أن معظمهم خلال فترة الحملة  
الانتخابية لم يكن مهتما كثيرا بأن يعبر عن  
أرائه في السياسة الخارجية على نحو  
يكشف موقفه واتجاهاته، وإنما كان التركيز  
في مجمله على القضايا الخليجية التي تهم  
النخب البريطانية وتتناسب مع قناعاته.

ومع ذلك فإن الموضوع الأساسي الذي  
سيكشف من نوايا حزب العمال البريطاني  
يرتبط بصدى التزام الحكومة البريطانية  
الجديدة بدعم بعض المنشقين العرب  
والجماعات المتطرفة التي تتخذ من لندن  
مقرا لانشطتها والتي تشمل في نظر العديد  
من الدول مستعدا للإرهاب الذي يجب  
مقاومته حاليا.

وطبقا لما قلناه أحد السفراء البريطانيين  
في منطقة الخليج لسان هذه القضية  
لا يحسبها اتجاه ومواقف الحكومة بقدر  
ما يتعلق بإجراءات وأساسة في البرية  
الديمقراطية البريطانية والنظام الأضائي  
الذي لا يمكن لا للعمال أو المحافظين فرض  
توجهاتها عليه، إلا أن للحك في القضية





المصدر: المصالح الخليجية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٧

ومن أجل التواجد للأيقام على التوازنات  
المساسة في منطقة الخليج  
أما الذين يولعون كثيراً على أن وصول  
حزب العمال إلى الحكم سوف يؤدي إلى  
فتور العلاقات البريطانية مع العالم العربي  
ويصفه خاصة مع دول الخليج فهم يحفلون  
ذلك بداء على مصحفات نظرية فقط بالآخذ  
في الاعتبار مبادئ حزب العمال وطبيعة  
الانظمة الخليجية دون أن يدركوا أن الواقع  
العملي والمصالح المشتركة أمر يختلف  
تماماً. وإن الأهم والأكثر تأثيراً.





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٧

## الانتخابات البرلمانية الفرنسية

# تحالف اليمين واليسار يخدم مصالح العرب في فرنسا وخارجها

باريس - فيصل جلول

وفي غياث الاجوبة، تشغل النقابات المتنافسان  
الانحياز للخلع الضادة وفي البلاغة الكلامية  
والمعابر الحارة، فالسيد ليونيل جوسيان زعيم  
المعارضة اليسارية حذر الماخذين من منح تفهم  
الحكومة لم تقدم حلولاً لمشاكلهم وتكررت لو عود  
الرئيس شريك الانتخابية في رئاسيات العام  
١٩٩٥. وثمة الي ان فوز اليمين في الانتخابات معنى  
استمرار السياسة الحالية التي لا تحظى بشعبية  
تندرة في الشارع الفرنسي. في حين حذر الان

حويبه رئيس الحكومة وزعيم التيار اليميني،  
مواطنيه من عودة اليسار الى الحكم لان عودته  
تعني الرجوع الى الوراثة ولو كانت لديه حلول  
للمشاكل لكادت برزت خلال حكم الرئيس الراحل  
فرنسوا ميتران الذي دام ١٢ عاماً.

والراجح ان الطرفين على حق في ادعائهما،  
فلا اليمين يمكنه ايجاد حلول لمشاكل البطالة  
والهجرة، وفي مشاكل مستعصية، ولا اليسار  
استطاع ان يجترح معجزات في هذا المجال، اما  
اقتراحه ايجاد ٧٠٠ ألف فرصة عمل للفرنسيين في  
حال فوزه فيشير الريبة والتساؤل في مجتمع  
فرنسي بات شديد الحذر من الوعود الانتخابية  
التي لم تحقظ في السابق، خصوصاً من طرف  
اليسار. ألم يعد فرنسوا ميتران ناخبه بمليون  
فرصة عمل عام ١٩٨١ فلما به ينهي واثبه الثانية  
بأكثر من مليون ونصف مليون عاطل عن العمل  
اضافاً؟

## خلافات بالجملة

وانا كان الناخب شجاعاً وفرداً ان يواصل  
الاسهام بالحملة الانتخابية على رغم رتابتها  
وعوميتها، فانه سيضطرب بالتناقضات التي  
تخترق صفوف اليمين واليسار على حد سواء ولا  
يبحث الثقة في نفوس الناجحين فمن جهة تدور  
خلافات اساسية يصعب على الناخب تحليل  
مسارها في الفكر اليساري حيث يقوم تحالف  
مركب بين الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي،  
وبين الطرفين وحركة النصار الرسمية وبزعامة  
دومينيك فواتيه. فالاشتراكي لا يجمعه مع

اليمين كتمرون الرئيس الفرنسي جاك  
شيراك بخل البرلمان، «لتهريب»  
الارباب خبايا وتستخدم خسارة اليمين

الوعدة، او ادموم الرئيس الوعد الطبيعي  
الاستحقاق الانتخابي صديق العام المقبل وفي  
الاتحاد كشمير من واقع الحال، لذلك ان الحملة  
الانتخابية جرت في ظل اجواء فائز وغامضة  
ومملة ولعل نواتج حل الجمعية الوطنية في هذه  
الفترة والذات لم يكن بريئا وجاء مدروسا لتحقيق  
الهدف المنشود من خلالها

ومن المعروف ان شهر ايار (مايو) مليء بالعطل  
التي يمكن وصلها بـ «الويك اند» وهو شهر  
مهرجان كان السينمائي الذي يستغرق اسبوعين،  
وقد زاره شيراك في مبادرة هي الاولى من نوعها  
في تاريخ المهرجان وهو ايضا شهر دورة «رولان  
غاروس» لكرة المضرب، وشهر جائزة موليير  
للمسرح وكاس فرنسا لكرة القدم وكاس أوروبا  
بالتصاريح ان اهتمامات الفرنسيين في هذا الشهر  
تدور على هذه المناسبات التي تحظى بملايين  
الويديو وتنتشر بجماساتهم

لذلك ضاع الحملة الانتخابية الفرنسية  
والتناقضات بين اليمين واليسار على شاشات  
التلفزيون ومحطات الاناعة في خضم الحديث عن  
مربع «باريس سان جرمان» لكرة القدم ومقار  
حظوظه في الفوز بكاس أوروبا لكرة القدم مرة  
ثالثة وفي الحديث عن سحر ايرنايل ادجاني  
بمسة مهران كان، وفي ضجة الاضرابات  
لكثرة قطع المواصلات العامة

ومسود اعتقاد هذا ان اليمين واليسار لا  
يحملان اجوبة واضحة ومقنعة للطلبات التي ما  
لمنت تشغل الفرنسيين منذ سنوات ومن ضمنها  
البطالة والاجور والضررائب وأوروبا، والهجرة  
الاقتصادية، والمشروع الأوروبي، خصوصاً العملة  
الوحدة او الجمع بين المناصب الرسمية وخفض  
ساعات العمل والضمانات الاجتماعية. الخ.







المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **٢٩ مايو ١٩٩٧**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس يمكن أن يلعب ورقة رئيس الجمعية الوطنية بليب سبخان فيخبره رئيس الوزراء إذا هاز اليمين بالغالبية ويمكن هذه الخطوة أن تهدى الجهة الاجتماعية ناعدا سبخان من الدفوليين الماصص للبرالية المتوحشة لكن سبخان يمكن أن يتجر هلعا كبيرا في بروكسيل، لانه من القادة الدفوليين الماهضين لاتفاقية ماستريخت، وسبق له ان قاد حملة شعواء ضدها، وسيكون تعيينه رئيسا للحكومة مشورا سلبيا الى مدى التزام فرنسا الاستحقاق الأوروبي الأهم وهو الانخراط في الصلة الوحدة وعلى رغم مساعي سبخان لتحسين صورته في نظر مؤيدي المشروع الأوروبي والليبراليين، الا ان هؤلاء ما زالوا يعبرون في مجلسهم الخاصة عن معارضتهم تعيينه رئيسا للحكومة ويلوجون باحتمال انصار أزمة بين فرنسا والمانيا في حال

اعتماد مثل هذا الخيار

وامام هامش المناورة الضيق في اختيار رئيس الحكومة المقبل في حال فوز اليمين، بدلت اصوات تتحدث عن ضرورة تجاوز النادي السياسي التقليدي لاختيار رئيس حكومة من المجتمع المدني، على ما أكد وزير العدل جاك توبون وهو من المقربين الى رئيس الجمهورية. ولا يستبعد ان يكون تصريحه مجردا عما يقول في خاطر سبخان في هذه المرحلة.

لا يتبع ما سبق للفرنسيين ان يتوقعوا من خلال الصلة الانتخابية نوع الغالبية التي يمكن ان يخشرونها، في ٢٥ ايار امابوا ومطلع حزيران (يونيو) المقبل الأمر الذي يفسر هزوف الفريق الأكبر منهم عن التمييز من اهتمام قوي بالصلة. ولا يخفى ذلك على مؤسسات استطلاع الرأي وقياس اتجاهات الافكار، فتقارير هذه المؤسسات تبدو متحركة من حيث النتائج التي توزعها والتي تتناقض بين اسبوع واخر، مما يسمح بتعزيز التوقعات التي انطلقت منذ اللحظة الأولى لحل الجمعية الوطنية وأكدت ان هذه الخطوة اشبه بمغامرة، وبالتالي يمكن انتظار الخسارة والربح في نهاية اللعبة من دون القدرة على تحديد الرابع والخاسر سلفا

### العرب في الانتخابات

في ضوء ذلك تبدو حالة المهاجرين العرب والمسلمين في هذه الانتخابات أكثر متعقدا مما كانت في الانتخابات السابقة فاصوات الفرنسيين من اصل عربي واسلامي مشتقة وموزعة ولا نجد طرفا واحدا ينطق باسمها ويرشحها وانما كان مرشحون قلائل تنغموا في الانتخابات بوصفهم من اصول عربية وفرنسية فان اياهم لا مهم لا ينتظر الفوز ولا يعدو ترشيحه مجرد تسجيل موقف في انتظار فرص الفضل مستقبلا ولعل تشتت

الشيعي سوى مناهضة الممين والتضرر من سياسات الخلافة الاساسي بين الطرفين يطاول المشروع الأوروبي الذي يرفضه الشيعيون اطلاقا من رفضهم اتفاقية ماستريخت، في حين يعتبر الحزب الاشتراكي من المؤسسين لهذا المشروع وتم في هذه التوقيع على الاتفاقية. وإذا اشترك الطرفان في حكومة واحدة فان استمرار الحكومة لا يمكن ان يتم الا على حساب «تأخرات» في قضايا الاتحاد الأوروبي

وفي داخل الاشتراكي نفسه تتعدد الحساسات السياسية بتعدد قطب الحزب ميشال روكار وباك بولور بدافغان عن مشروع الحزب الى مشروع طوني بليزر الاشتراكي الديموقراطي، في حين يدافع هنري ايمانولي عن اشتراكية على الطريقة الفرنسية أكثر قربا من التوجه الراديكالي الشيوعي، مما يعني ان حكومة اشتراكية - شيوعية ستكون في حال فوز اقيمار بادرة للمشاكل والخلافات الصعبة أكثر من كونها

فرصة للتصدي للقضايا المستعصية التي يتظر الفرنسيون حولا لها.

في المقابل يعاني اليمين بدوره من تشتت صفوفه وازدياد الاصوات الفاشلة التي لا تهتم بالدفاع عن برنامج الحكم والحكومة بقدر اهتمامها بتعزيزها عنه وبعونتها الى الحد من تدخل الدولة في الاقتصاد واطلاق ليبرالية واسعة في كل الميادين. ويدافع عن هذا الاتجاه الاتحاد الديموقراطي الفرنسي بزعامة فرنسوا ليونار الذي يلهث وراء منافسه في الحزب الجمهوري الان بدلان فلا يعرف كيف يفرمل مقترحاته الليبرالية بلا حدود

ان ضغط ليبرالي الاتحاد الديموقراطي على الديفوليين لحملهم على اتخاذ اجراءات أكثر انفتاحا في الاقتصاد والتخلص من مؤسسات القطاع العام، وان تصالح ذلك على حساب الضمانات الاجتماعية التي يحرص الفرنسيون على التمسك بها، من شأنه ان يعزز صفوف التيار الديفولي لحافظ داخل التجمع من اجل الجمهورية وهو تيار يعتقد الى الوحدة وطرفا الاساسيان هيليب سبخان الذي عبر عن امتعاضه من حل الجمعية الوطنية التي يرأسها، وشارل باسكو الذي خاض معركة الرئاسة الى جانب ادوار بلاودر في مواجهة شيراك.

في ظل هذا التشتت والفرق الكبير من الخلافات تضيق الخيارات امام رئيس الجمهورية بالنسبة الى تعيين رئيس الحكومة المقبل. فهو لا يستطيع اعادة جوبير الى قصر ماتينيون لأن ذلك يتجر معارضة اليمينين وهم كثر، ويوفر هلعا سهلا لليسار، ويشجع الأحياط في صفوف الراي العام الذي يراهن على تغيير حكومي فعلي وتري اوساط مقربة من قصر الإليزيه ان





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأصوات في هذا الجال وعدم وجود ناطق واضح باسمها، لا يجعلناها محل رهان الكتل السياسية الفرنسية الكبيرة التي لم ترشح أبداً من المسلمين أو العرب في لوانجها، ما يعني أن البرلمان الفرنسي المقبل لن يضم نائباً مسلماً كما في حال البرلمان البريطاني الجديد.

وتكمن الحقيقة الصارخة التي تبرز في صفوف الفرنسيين من أصل عربي وإسلامي في الدعوات المتناقضة التي توجه إلى هذه الفئة من الناخبين من طرف مئات الجمعيات التي تنطق باسمها، فاللبليل منها يدعو إلى المساهمة في الاقتراع كما فعل بليل بويكر مدير جمعية مسجد باريس، والتكثير لا يحبا بالأقتراف ويرى أن

للصوت لا يحمل علاجاً للمشاكل التي تعاني منها الجاليات العربية والإسلامية في فرنسا المتأثرة على مختلف الأراضي الوطنية على نحو لا يفرق أحد بالرهان عليها، ما عدا «الحركيين» وهم الجزائريون الذين قاتلوا إلى جانب فرنسا خلال الحرب الجزائرية وعادوا مع الجيش الفرنسي بعد استقلال الجزائر. هؤلاء العرب إلى التيار المغولي واليمين الفرنسي من أي طرف سياسي آخر، وما زال تاريخهم السابق يوحد صفوفهم بوصفهم ضحايا حرب خسروها مرة واحدة وإلى الأبد.

يحشد ذلك على رغم أن اليمين الفرنسي المتطرف بشكل متصاعد خطر بالغ ومستمر للجاليات العربية والإسلامية سواء في قسمها الذي يتمتع بالوطنية وحق الاقتراع أو بالقسم المهاجر. ومن المفارقات الغريبة في هذا المجال أن اتساع نفوذ التيار العنصري في فرنسا يقابله في الصف العربي الإسلامي اتساع التشتت واستمرار الضعف والفتال عن المساحة السياسية

وعلى رغم الصورة القاتمة التي ترسم حول وضع الفرنسيين من ذوي الأصول العربية والإسلامية فإن هؤلاء ينتظرون مصيراً أفضل إذا عاد اليسار الاشتراكي إلى الحكم. ذلك أن التيار اليميني سواء في عهد وزير الداخلية السابق شارل باسكو أو في عهد خليفة الحادي جان لوي دوروي اتخذ إجراءات قاسية ضد المهاجرين منعتهم من إثارة القلق والخاوف ليس فقط في صفوفهم وإنما أيضاً في صفوف الجنسين منهم ولا ينتظر أن تتغير هذه السياسة إذا عاد اليمين إلى الحكم، ذلك أن هذه العودة ستفسر تقويضاً شعبياً للاستمرار في انتهاك السياسة

المصدر :

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٧

نفسها ضد المهاجرين العرب والمسلمين وتهدف هذه السياسة في ما تهدف إليه، مخاطبة ناخبين اليمين المتطرف وبعث ناخبين اليمين التقليدي الذين تفرغهم طروحات جان ماري لوين زعيم الجبهة الوطنية الداعية إلى طرد الأجانب والمؤول دون استقبال مهاجرين جدد بما في ذلك عمليات جمع الشمل العائلي

لهذه الأسباب يتطلع العرب والمسلمون في فرنسا إلى عودة اليسار إلى الحكم لأنه وعد في برنامج الانتخابي بأعادة النظر في قوانين باسكو - دوروي لتبديد مخاوف المهاجرين

ولعل الحل الأمثل لمرب فرنسا، وكذلك للعالم العربي، يكمن في تشكيل حكومة تعاضل بين اليمين واليسار، فسياسة فرنسا العربية في عهد شريك مرشح للاستمرار بغض النظر عن بطور في الانتخابات البرلمانية، لأن السياسة الخارجية، هي وفقاً للسلطان من ضمن صلاحيات رئيس الجمهورية الذي لن يغير سياسة بلاده العربية بعد الانتخابات.

في حين أن فوز اليسار في الانتخابات من شأنه أن يحسن شروط معيشة المهاجرين العرب في الداخل وبالتالي أن يكون بوسع اليسار تعديل سياسة فرنسا تجاه العالم العربي وتطبيق سياسته الأقرب إلى إسرائيل كما اقتضت مرة جديدة من خلال تصريحات زعيم الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان أثناء عملية «عنايد الغضب» في جنوب لبنان. وفي المحصلة العامة تكمن مصلحة العرب داخل فرنسا وخارجها في تعاضل اليمين واليسار في حكومة ما بعد الانتخابات علماً بأن هذا التعاضل لن يلعب العرب أنفسهم أي دور مؤثر في التوصل إليه





المصدر : الحياة اللبنانية

٢٧ مايو ١٩٩٧

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## شريك التقى خليفة بن زايد

□ باريس - «الحياة»

■ استقبال الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس ولي عهد أبو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي يقوم بزيارة خاصة لفرنسا، واجريا محادثات تناولت الأوضاع الإقليمية، ومن ضمنها نتائج انتخابات الرئاسة الإيرانية التي اتفقا على القول انها تمثل تطوراً كبيراً للاهتمام.

وقال مصدر فرنسي مطلع ان شيراك والشيخ خليفة بن زايد اعتبرا ان من السابق لأوانه الإلاء بتعليق محدد في شأن نتائج الانتخابات الإيرانية التي أسفرت عن فوز محمد خاتمي.

ونكر أن المحادثات تناولت أيضاً مسألة السلام في الشرق الأوسط وأكد الجانبان ضرورة العمل لتحيكها وإخراجها من الجمود لتسميخ عليها. كذلك تطرقا إلى «الأوضاع الإنسانية، للشعب العراقي، وأكدوا ضرورة تطبيق بغداد كل القرارات الصادرة عن مجلس الأمن.

ونابع المصدر ان اللقاء الذي عقد إلى مانية غداة التمس باجواء من «الود» وشكل مناسبة لشيراك للاضادة بـ «الطابع الاستثنائي» للتعاون بين فرنسا وأبو ظبي خصوصاً في المجال الدفاعي.





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بريطانيا والشرق الأوسط

الجولة التي بدأها وزير الخارجية البريطاني ديفيد هاشميت في الشرق الأوسط مهمة جدا لأنها تدشن على ما يبدو سياسة بريطانية جديدة في المنطقة تتماشى مع شعارات حكومه «العمال» التي وصفت لنهوا للسلطة بعد هزيمة ساحقة منى بها حزب المحافظين .

وبرغم انه ليست هناك فروق جوهرية بين سياستي «العمال» و«المحافظين» الشرق أوسطية ورغم «الهوى» العمالي التاريخي نحو إسرائيل ، فإن حكومة توني بلير تبدو رغبة في دور أكثر نزاهة في الشرق الأوسط .

وكان من الطبيعي ان يشهد هاشميت على ان بريطانيا لا تسعى لأن تنالس احدا أو تستبدله في إشارة واضحة إلى ان لنن لا نعتزم أن تنالس واشنطن في مجال رعاية مسيرة السلام في المنطقة .

ولكن رغم هذه الإشارة فإن للباحثات التي أجراها هاشميت في الدول التي زارها تكلف في مضمونها عن أن قمة توجهات بريطانيا الجديدة في الشرق الأوسط .

وتأتي التحركات الجديدة في لحظة حاسمة بالنسبة لعملية السلام في الشرق الأوسط . ومن هنا تبدو هذه التحركات ذات أهمية خاصة فالوسط الأمريكي اصيب باللعاب ، أو لم يعد رافيا في ممارسة دور أكثر فعالية أو ربما لم تعد الرحلة التي تمر بها العملية السلمية حاليا تناسب إمكاناته ومن ثم فإنه يقع البحث الآن عن وسطاء جدد يمكنهم القيام ببعض أدوار الوسط الأمريكي .

وأهمية التحركات البريطانية ليست في ذاتها فحسب بل هي تمكن فيها مريطة مع توجهات حكومة العمال نحو أوروبا ، فالحزب الحاكم الجديد في «داوننج ستريت» يملك رؤية مختلفة تماما في سلفه تجاه مسألة التكامل مع أوروبا ففي حين كان المحافظون يرفضون فكرة أوروبا الموحدة يؤمن العمال بضرورة أن تسعى بريطانيا مع الآخرين لبناء وحدة أوروبية قوية .

ومن ثم ، فإن شأن السياسات البريطانية في هذا الصدد ان تعزز حضورا أوروبيا أكبر في السياسة الدولية ، ولا كانت مشكلة السلام في الشرق الأوسط واحدة من أهم القضايا الملقة في الساحة الدولية ، فإنه لابد ان تحظى باهتمام أكبر من جانب أوروبا وأن تسعى بريطانيا في انهاء مزيد من الفعالية في المنطقة فذلك يعني أن الشرق الأوسط سيكون في مقعدة جدول أعمال واهتمامات ونشاط أوروبا ولابد أنه من الممكن التوصل إلى صيغة ما النور أوروبى لا يختر خفيفة أمريكا ولا يستفز إسرائيل . ومثل هذه الصيغة تستطيع أن تمنح الشرق الأوسط طرفا، عملية السلام في حاجة إليه الآن .

ومن ثم فإنه يتعين على الأطراف العربية إبداء قدر أكبر من الترحيب بالمساعي البريطانية وعدم التعامل معها بطريقة بروتوكولية حتى لا تشيع فرص قد تكون مهمة جدا لعملية السلام .

المحرر







المصدر: الحديقة

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٣١

النشر والخدمات الصدفية والمعلومات

## سياسة فرنسا في الشرق الأوسط لن تتغير في حال فوز الاشتراكيين

٢١ مارس من رنده تلي الدين:

■ عشية الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية الفرنسية التي تشهد تنافساً حاداً بين الائتلاف اليميني الحاكم والحزب الاشتراكي المعارض، لم يستبعد بعض الأوساط احتمال فوز الاشتراكيين على رغم أن منجية الاقتراع لا تزال مفتوحة على كل الاحتمالات.

وفي ظل التخوف العائد لدى أوساط مسئولية في الشرق الأوسط من تولي الاشتراكيين للحكومة الجديدة برئاسة الأمين العام للحزب الاشتراكي ليونل جوسبان، سالت الحياه المسؤول في الحزب الاشتراكي المفوض لمنطقة المتوسط الآن شونال الذي يعد من المقربين من جوسبان، ولديه علاقات واسعة في العالم العربي، عما إذا كان الاشتراكيون سيعتمدون سياسة حيال الشرق الأوسط مختلفة عن تلك التي يمتصها حالياً الرئيس جاك شيراك. فقال إن السياسة الخارجية «بحال مشترك بين كل من رئيس الجمهورية والحكومة، ولذا فإن يكون هناك على الأرجح تغيير فعلي في هذا المجال».

وأضاف أن الحزب الاشتراكي غير من موافق في ما يخص بالسياسة الخارجية في جومها الأوروبية وحيال حلف الأطلسي والشؤون الأفريقية فميز جوسبان ليس فقط عن شيراك وإنما أيضاً عن الرئيس الراحل ميتران. وأشار إلى أنه ساستدأه ذلك لم يصدر عن جوسبان أي انتقاد لسياسة شيراك إزاء الشرق الأوسط.

ورأى شونال أن السياسة الخارجية لفرنسا ليست من صلاحيات شخص أو شخصين وإنما من صلاحيات الدولة الفرنسية، وذكر على سبيل المثال أن المسؤول عن السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط، أي السفير جان كلود كوسران، هو يساري بنى حياته المهنية عبر الدورات

الوزارية البيسارية من سنة ١٩٨١ إلى سنة ١٩٩٣. وعبر عن اعتقاده بأنه ستكون هناك استمرارية على صعيد التوجهات التي تحكم السياسة الخارجية لفرنسا، خصوصاً وأن منصب وزير الخارجية سيتولاها شخصية يتم التشاور حولها بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة للقبلة، سواء كان يمينياً أو يسارياً. ونفى شونال أن يكون للحزب الاشتراكي علاقة خاصة بدولة إسرائيل، لكنه أشار إلى أن هناك علاقة مع اليسار الإسرائيلي وأن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات عضو في الأمانة الاشتراكية.

وبالنسبة إلى العراق، قال شونال إنه ليس هناك أي خلاف وأن الكل متفق على القول بأن الخطر مرتبط باعتمادات على صلة بالسياسة الأميركية الداخلية وأنه غير مبرر ويؤدي إلى نتائج سلبية.

وبالنسبة إلى لبنان، اعتبر شونال أن جوسبان سيكون أكثر حرصاً على التعامل مع لبنان بعمدية من دون تمييز لهذا الطرف أو ذاك، أو هذا الشخص أو ذاك.

وأقر بأن جوسبان شرح أن المؤلف الذي سيعتمد حيال الجزائر سيتمم بالحرص على كل ما له صلة بنهج المصالحة والعودة إلى السلام المدني، وأن المؤلف الجزائري

سيعطي الأولوية من قبل الأمين العام الاشتراكي في حال توليه الحكومة الجديدة. وذكر أن جوسبان لم يؤيد تعليق الانتخابات التشريعية الجزئية في سنة ١٩٩٢ وأنه يحرص على إشراك الأوروبيين في مجموعة القرارات يمكن عرضها على الجزائريين بهدف عدم حصر العملية بالجنين الفرنسي والجزائري لأن هذا قد يحول دون توصلها إلى نتائج، وأوضح أن ثمة اتصالات مع الاشتراكيين في الدول الأوروبية، خصوصاً مع الحزب الاشتراكي الإيطالي، لتعديد سبل التعامل مع الملف الجزائري. وتكهن مصاص الحزب الاشتراكي بأن وزير الخارجية الاشتراكي ربما يكون وزير الثقافة السابق جاك لانغ أو رئيس الوزراء السابق ميشال روكار أو الوزير السابق جان لوي بياكو والرئيس السابق للمفوضية الأوروبية جاك ديلور.

لكن أوساط اليمين الفرنسي أكدت أنه «الحياء» في حال حصل الحزب الاشتراكي على غالبية برلمانية فإن الأمور ستتحقق بالنسبة إلى سياسة شيراك الخارجية خصوصاً بالنسبة إلى توجهات الرئيس إلى الولايات المختلفة لتقديم الدعم إلى دول معينة في الشرق الأوسط مثل لبنان أو المناطق الفلسطينية.





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١/١

✓ الممثل الدائم للجامعة العربية في الأمم المتحدة :

## مطالب عربية بتقليص استخدام حق الفيتو تدريجيا إجراءات إضافية ضد إسرائيل لعدم التزامها بالقرارات الدولية

اشاد ان للجموعة العربية وتضم ٢٢ دولة عربية اخذت بورقة عمل رسمية للأمين العام للأمم المتحدة تدعى مقترحات لإعانة هيئة مجلس الأمن وتوسيع عضويته وتطالب فيه بمقعد دائم في مجلس الأمن. يكون بالأسلوب بين الدول الاعضاء. في الجامعة العربية وقال ان للجموعة العربية مستطاب بتقليص استعمال حق الفيتو تدريجيا للنظمن من المعايير المزوجة لدى بعض الدول الكبرى. وسجاسة الكيل بمكيالين وبخاصة في موضوع الشرق الأوسط.

يغادر القاهرة الجمعة للقادم - السفير الدكتور حميد حسونة، متوجها إلى نيويورك لتسلم مهام منصبه كمثل دائم للجامعة الدول العربية في الأمم المتحدة صرح د. حسونة بأن هناك توجه عربي بتكليف النشاط الاعلامي بالولايات المتحدة في المرحلة المقبلة باعتبارها تقوم بدور أساسي في عملية السلام. أوضح السفير حسونة أن للجموعة العربية داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة مستطاب باتخاذ إجراءات إضافية ضد إسرائيل لعدم التزامها بتنفيذ قرار وقف إقامة المستوطنات والتأكيد على ماصفر من قرارات بهذا الشأن









المصدر: الحرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/ ١/ ١٩٩٧

وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية أعرب عن تشاؤمه لكنه لا يتوقع حرباً

## فاتشيت: المستوطنات تعطل السلام ومخاوف الفلسطينيين مبررة

□ لندن من بارة علم الدين:

أكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ميريك فاتشيت أن الحكومة البريطانية يدونها الدبلوماسية المختصة، رافضت طلباً تقدم به أعضاء وفد تجاري عراقي للحصول على تأشيرات دخول إلى بريطانيا.

وقال الوزير البريطاني أن الوفد التجاري العراقي تقدم بطلب التأشيرات من السفارة البريطانية في الأردن، إلا أنه رفض، والتأشيرات لم تُعط.

وتحدث الوزير فاتشيت عن مسار العملية السلمية في الشرق الأوسط فأعرب عن تشاؤمه حيال الوضع الذي وصلت إليه وما ينتظرها في المستقبل، وعلى رغم تشاؤمه قال أنه لا يتوقع نشوب حرب في المنطقة.

وشدد الوزير البريطاني على الالتزام المدني والإخلاقي للحكومة بالعمل دائماً على حماية حقوق الإنسان في كل دول العالم الصغيرة والكبيرة، الغيرة والغنى.

وقال أن حكومة حزب العمال البريطاني لديها نظرة جديدة لطريقة العمل في مجال المشاركة في حل قضايا الشرق الأوسط ودعم العملية السلمية، وهي، أي الحكومة تريد أن تتقدم أمام الأحداث لا أن تتأخر.

وكان الوزير فاتشيت يتحدث في مكتبته في وزارة الخارجية البريطانية أمام فريق من الإعلاميين المهتمين بقضايا الشرق الأوسط بعد جولة على المنطقة زار خلالها مصر وسورية ولبنان والأردن وإسرائيل والضفة الغربية وغزة.

وتحدث الوزير فاتشيت عن جولاته هذه وإسبائها، فقال أن أحد أهم أسبابها هو امخاض الدول التي قام بزيارتها، أن الحكومة البريطانية الجديدة راغبة في المشاركة الفاعلة في قضايا منطقة الشرق الأوسط وشؤونها، وإنها تؤمن بأن لها دوراً في عملية السلام يجب أن تقوم بها كاسل من دون أن يكون هذا الدور منافساً للآخرين، بل هو دور الكمل، المستند إلى خبرة بريطانيا في شؤون المنطقة وسعة نطاق صداقاتها هناك، وبالتالي، فإن الحكومة البريطانية أرادت القول لدول المنطقة أنها ملتزمة ودعم بالعملية السلمية ومبادئها أنها تدرك مدى الحاجة الملحة إليها لبناء صروح السلام والاستقرار والأمن.

وأضاف أنه عاد من جولته متشامخاً إذ وجد أن الأحماس بالقلق والأحباط يملك الجميع وذلك لأن مشاعر الأمل بالوصول إلى السلام وبيما مستبعد جديد، قد ازدادت، وبات هناك شعور بأن من المفكر أن يكون الرهان على هذه المسيرة منذ البداية كان مبالغاً به.

وقال أن مواجهة حالات الاحتياط واليسر السائدة، تتطلب تضامناً لجميع الجهود الاقتصادية والدولية للمعركة بالعملية السلمية إلى مسارها الطبيعي، وأن نضع سكال المنطقة بعض الأمل بإمكان الوصول إلى مستقبل سلمي مستقر.

وأضاف أنه ليس هناك بديل محقق أو منطقي للعملية السلمية، وبصورة الحذية أن نقف، بل يجب أن نتجه باستمرار إلى أمام والطريقة الوحيدة للتقدم هي في ترسيخ الأمن والاستقرار والأمن والكرامة.

وقال: نحن نريد أن يجلس جميع الفرقاء إلى طاولة المفاوضات للحوار والبحث عن الحلول بدلاً من الترافيق بالاتهامات والتشديد. ونحن على استعداد لتقديم المساعدة والعون بأي أسلوب وفي كل مجال نستطيع أن نتحرك فيه.

وسئل عن مكان الاختلاف بين سياسة حزب العمال وحزب المحافظين إزاء الشرق الأوسط فأجاب: قدمت الحكومات الحالية منذ عهد حكومة هارولد ويلسون الكثير للسلام في الشرق الأوسط لحكومة ويلسون هي التي صاغت واقتربت نص القرار الدولي رقم ٢٤٢، الذي تقوم العملية السلمية اليوم على قواعده، والمهم في سياسة حكومات حزب العمال أنها لا تقوم على تلبية الطلبات حسب الظروف أو حسب الطلب خصوصاً في موضوع حقوق الإنسان. وقد بحثت هذا الموضوع مع جميع الفرقاء في الشرق الأوسط في الدول التي زرتها.

وإن يكون هناك ناد للرجل الصغير وآخر للرجل الغني، بل يتساوى الجميع أمام الحقوق والأوليات أما في موضوع السلام واختلاف سياستها عن سياسة حكومة المحافظين السابقة فنحن لن ننتظر مرور الأحداث بنا أو تجاوزها لنا، أتركها لتأخذنا على حقلها، بل سنحصر على استجابتها وعلى أن تكون مستعدين لها قبل ولوعها.

واستبعد الوزير فاتشيت ر أ على سؤال نشوب حرب في الشرق الأوسط إلا أنه تحدث عن أماكن وقوع أعمال عنف وقتل وهزما ما جرده الذين







## المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩٩٧/١/١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يرفضون السلام، ولهذا فعلينا جميعاً، ان نخلو الظروف التي لا تسمح لهؤلاء بالنجاح. وعن مسيرة السلام بين سورية واسرائيل وتعرّفا قال انه قابل الرئيس حافظ الاسد واستمع الى وجهة نظره في هذا الموضوع و اضاف انه ليس من السهل الجزم بشيء في امكان تحقيق السلام او

انتهامه الا ان من الواضح اليوم ان فرقاء النزاع اتفقوا على الحوار والتفاوض تماماً. وهذا بالطبع وضع لا مستحيل ولا يصعب على الارتياح ولا يد من العثور على وسيلة لاستئناف الحوار. وبالعودة الى مواقف بريطانيا من الرئيس اليراسي الجديد، قال الوزير البريطاني، ان ما قاله الرئيس اليراسي، بيل كلينتون عن هذا الامر هو كلام واقعي فهو قال ما معناه، انه اذا اديت التطورات والاحداث ان هناك تحديراً في اساليب وسياسات الحكم اليراسي، وفي نظرة هذا الحكم الى السياسة العامة، فسندرجب عندما بهذا التغيير

ورداً على سؤال عن لبنان، وما اذا كان قد نافس هذا الموضوع خلال زيارته الى لبنان، وسورية. وعن الخطوات التي ستقدم عليها الحكومة البريطانية لتحرير المقيمة السلمية قال: نحن نريد ان نتشارك في الجهود التي تبذل لرفع العملية السلمية الى امام، لا ان تكون مجرد متفرجين او مراقبين. ولكن من دون ان نفع في فتح المناقشة مع الدول الأوروبية الاخرى او مع أي دولة أخرى. وزاد: الواقع انني اعجبت جداً خلال الاسابيع الماضية بالمبادرة المصرية ولقاء الرئيس حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل، ويبدو انهم عثروا على طريقة قد يستطيعون من خلالها تقديم شيء مفيد للعملية السلمية. والواقع يحتاج الى مثل هذه المبادرات من أي جهة أنت.

وعن زيارته الى لبنان قال انه اعجب بالمشهد الحاصل في مسيرة اليباء في جميع المجالات، وأنه يعني الرئيس الحريري على هذه الاجازات. اما عن الوضع السياسي في لبنان، قال: انه يرى ان لبنان -عبر على طريقة تمكث من التعايش مع ظروفه، ومع ما دنا الله من جيرانه، ومن الصعب طبعاً على بلد ما ان يختار جيرانه. وفي إشارة واضحة منه الى اسرائيل وتوقف العملية السلمية قال الوزير فاشنشتيت ان لبنان بعضى قديما في مسيرة البناء والاعمار، على رغم توقف مسيرة السلام وعدم تنفيذ احكام القرار ١٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الأراضي اللبنانية.

وسئل عن رايه في العملية العسكرية التركية في الأراضي العراقية، فذكر باليهاب الذي صدر عن الحكومة البريطانية في السابح عشر من الشهر الماضي، والذي اكدت الحكومة فيه حرص بريطانيا على استغلال العراق ووحد اراضيها وعلى وجوب التوصل الى حل للمشكلة الكردية بالحوار. وعن الوضع في السودان قال انه يعود الى ما

قاله الوزير روسن كوك عن العهد الاخلاقي المبدي للسياسة الخارجية البريطانية، وبينها قضية حقوق الانسان، ومن هنا غلب القرار السياسي الذي تلزمه بريطانيا حلال السودان سيخضع في الاعتبار المبادئ عينها، ومنها حقوق الانسان

واعترف بأنه لن يكون من السهل التعامل مع برنامج حقوق الانسان الذي تسعى اليه حكومته، إذ انه عندما يكون الوضع السياسي رديئاً جداً وحقوق الانسان منهكة في بلد ما، فقد يكون من المفيد الابتعاد عن نظام هذا البلد.

واعطى مثالا على ذلك حكومة البعث العنصرية التي كانت تحكم جنوب افريقيا. وقال انه ليس هناك تأثير حقيقي لبريطانيا في اوضاع السودان اليوم.

ورداً على سؤال في شأن قتل مساعرة الاراضي الفلسطينية المتعاملين مع اليهود وحقوق الانسان في البحرين، قال: انه حدث في قضية حقوق الانسان مع جميع الفرقاء الذين قابلهم، كما بحث في قضية حقوق الانسان في البحرين مع سفير البحرين في بريطانيا، الشيخ عبدالعزيز بن مبارك آل خليفة، وأكد ان مواقف الحكومة البريطانية من موضوع حقوق الانسان، لا يتجزأ ولا يختلف بين دولة وأخرى.

وقال ان اللقاء مع سفير البحرين في لندن كان صريحاً وان بريطانيا ستبقى على تعاملها مع دولة البحرين سياسياً واقتصادياً ونحن نلتقي بجميع الفرقاء.

وذكر عمليات قتل الفلسطينيين الذين يبيعون اراضيهم وقال انه يدين هذه العمليات بشدة، وهي تتنافى مع مبادئ حقوق الانسان، وعن الحكومة طلمت من الإدارة الفلسطينية، منع وقوع المزيد منها

وحول بناء المستوطنات قال انه اوضح وجهة نظر الحكومة البريطانية بصراحة، برفض بناء المستوطنات، وقال انه زار موقع مستوطنة جبل ابواب غنيم في القدس وأنه يرى ان هناك خطراً حقيقياً على الاستقرار والسلام من جراء بناء هذه المستوطنات، وان البناء يعني التفاوض الجبري في نفوس الفلسطينيين.

واضاف: قلت وكري ان المستوطنات تشكل عائقاً حقيقياً وعميقاً امام السلام ولعلنا ان نعلم على حل يحتوي المشكلة حتى تقدم العملية السلمية الى امام انني افهم ويعمق، المخاوف الفلسطينية من المستوطنات وري انها مخاوف مبررة وقانونية، وعلينا اخذنا في الاعتبار للعودة بالعملية السلمية الى مسارها





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٧

## الممثل الجديد للجامعة بالأمم المتحدة الجموعة العربية تكشف جهوده لرفع الحصار عن ليبيا واليمن وتطالب بإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل

المعلومات على مدى كل هذه السنوات وماشاربها فإن المجموعة العربية تتابع وتواصل التوصل إلى حل من مناطق قرارات الجامعة العربية لتسوية مثل هذه المشكلات على أساس من الحوار. لسان الدكتور حسونة أن



مؤسسون الأمن الاتلبي موضوع هام للغاية والجامعة العربية حسونة تتحرك فيه. ليس فقط في نطاق الأمم المتحدة. ولكن أيضا في النطاق الاتلبي العربي. فهناك لجنة شكاات في إطار الجامعة العربية تقوم بدراسة وصياغة مواد للتوصل لاتفاقية لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من جميع أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الإخلاء من الأسلحة النووية التي تمتلكها إسرائيل وأبشرا الأسلحة الأخرى مثل الكيمائية والبيولوجية بحيث تشمل اليها جميع دول المنطقة دون استثناء. مشيرا إلى أهمية التأكيد على اهتمام إسرائيل إلى جميع الاتفاقيات الخاصة بإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل.

كتب - إبراهيم البهي:

غابر الثائرة أسى السفير حمين حسونة الممثل الدائم الجديد للجامعة العربية بالأمم المتحدة في طريقه إلى نيويورك لتسلم مهام منصبه ويصرح الدكتور حسونة حسونة قبل مغادرتة بأن منظمة الأمم المتحدة منظمة عالمية تقوم بدور مهم في ظل التغيرات الدولية ومن هذا المنطلق فإن الجامعة العربية وجميع الدول العربية الأعضاء بها تولى اهتماما خاصا بها وإسأل أن العلاقات بين العرب وأمريكا علاقات هامة وسجورية فالمصالح متبادلة ومن المهم لولاة سد. التفاعم بينهما مشيرا إلى أهمية أن يكون هناك حوار مشترك بين الجانبين وأوصح حسونة أن للمجموعة العربية بالأمم المتحدة تقود دور هام في عمليات حفظ السلام وفرض القواعد والعلاقات التي قد تنشعب بين دولة عربية وأخرى وإسأل من خلال وجودنا بالأمم المتحدة كمجموعة عربية نتابع جميع الانشبا المطروحة على الأمم المتحدة وعلى مجلس الأمن بصفة عامة خاصة الانشبا العربية فهناك مشكلة ليبيا مع الدول الغربية والمصرفية باسم بار كيربييه وفرض العقوبات الدولية على ليبيا وكذلك مشكلة العراق وفرض





المصدر : وطنى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - ٦ / ١٩٩٧ -

## تأييد أوربي لجهود مصر لانتفاضة عملية السلام

### القيمة الأوروبية تبحث تطورات الموقف في

### النقطة والبصيرة الأوربي يعبر

### مصادرات في واشنطن

واشنطن مع المسئولين الأمريكيين وبخاصة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، ومساويل بيرجر مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكى بيل كلينتون... حيث تناولت هذه المحادثات بحث آخر التطورات في عملية السلام والجهود المصرية للوساطة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ومن نتيجة أخرى أعلن أن مجيل مورتنشوس المبعوث الأوربي لعملية السلام في الشرق الأوسط سيبحث خلال اليومين القادمين في واشنطن مع رئيس روس للنسق الأمريكى في المنطقة.

كانت مصادر سياسية استعراى الجهود التي يبذلها الرئيس حسنى مبارك من أجل دفع عملية السلام والخروج بها من المأزق الذي تواجهه.. وأشارت هذه المصادر إلى أن الاتصالات المصرية الفعالة في هذا السبيل لا تزال مستمرة مع جميع الأطراف المعنية. وخاصة مع الجانب الفلسطيني.

وأوضحت المصادر أن الجهود والاتصالات المصرية تدور حول منطلقات أساسية في هذه المرحلة. هي كيفية انقضاء عملية السلام. والتعامل مع الحقيقت التي سببت الأزمة الحالية في العملية السلمية، والتغلب على هذه العقبات.

وتجرى الاتصالات خلال هذين اليومين في ضوء نتائج زيارة الدكتور أسامة الباز لاسطنبول السيسى للرئيس حسنى مبارك للولايات المتحدة الأمريكية والمحادثات التي أجراها في





المصدر : وطـنـسـي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٧

ولكنها بداية لم تتجاوز بعد الى حل ..  
وقال ان الاتحاد الاوربي  
يشارك ويؤيد الاعمال التي  
تضمنها المبادرة المصرية ..  
ويؤيد الدور المصري ..  
واضاف قائلا .. نحن نؤيد اي  
قرار مستوصل اليه الاطراف  
المعنية .. مشيرا الى ان افريقيا  
تتابع بقلق ما يحدث حاليا في  
الارض المحتلة ..  
ومن ناحية اخرى .. اشاد  
ديريك مقتشيت وزير الحولة  
البريطاني - بعد جولته التي قام  
بها في المنطقة - بالدور البناء الذي  
تبدله القادة المصرية من اجل  
السلام بمنطقة الشرق الاوسط ..  
واكد ان بريطانيا تؤيد الجهود  
التي تبذلها مصر لانقاذ عملية  
السلام ..

وذلك قبل انعقاد القمة  
الاوربية في امستردام خلال  
الاسبوع القادم حيث ستعرض  
القمة الى هذه المشكلة ..  
وكان البعوث الاوربي قد زار  
المنطقة في الاسبوع الماضي والتقى  
بالرئيس حسني مبارك .. كما  
اجرى محادثات مع السيد عمرو  
موسى وزير الخارجية اكد بعدها  
ان الاتحاد الاوربي يشارك في  
الجهود المبذولة لتلم عملية  
السلام والخروج من الازمة  
ونذكر البعوث الاوربي ان  
المبادرة المصرية في هذا الشأن  
تتركز حاليا للتغلب على الشطين  
الرئيسيين للازمة وهما : الوضع  
النفسي في جبل ابو غنيم ،  
والانشطة الاستيطانية  
الاسرائيلية .. مشيرا الى ان  
.. هناك بداية لحل المشكلة  
بخصوص جبل ابو غنيم ..







المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٩٧

للتنش والخدمات الصحفية والمعلومات



حديثاً

حمدي قنديل

## حال العرب !!

تقدم لانتخابات البرلمان الأخيرة في فرنسا نحو 40 مرشحا من أصل عربي، لم يكن أحد منهم بواحد من مقاعد الجمعية الوطنية التي يبلغ عددها 569 مقعدا. وتعداد العرب ليس معروفا بدقة لكنه يقدر غالبا بما بين 4 و 5 ملايين ومن بين هؤلاء حوالي المليون لهم حق الانتخاب لأن لديهم الجنسية الفرنسية ولأنهم بلغوا السن القانونية ويعتقد أن الذين سجلوا أسمائهم في سجلات الانتخابات لا يزيد على 400 ألف ناخب أما عدد الذين أملاوا بأصواتهم فعلا فهو غير معروف وإن كان متوقفا أن تكون نسبتهم أقل من نسبة غيرهم من الفرنسيين.

ولذلك فالصوت العربي ليس له تأثير بالرغم من أنه إذا تكفل لمن الممكن أن يروج كقوة المرشح حتى لانتخابات الرئاسة الفرنسية وفي أكثر من مرة نجح الرئيس الفرنسي بشارق لا يزيد على 300 ألف صوت أي أقل من أصوات الفرنسيين العرب.

لكن الأحزاب لا تميرهم كثيرا من الاهتمام لأسباب عديدة من بين هذه الأسباب أهم متطرفون بين جمعيات وروابط متنامية ومن بينها أيضا صورة العربي في فرنسا وهي صورة في مجملها سلبية خاصة فيما يتعلق بالجزائريين الذين يمثلون غالبية العرب الذين يتكلمون فرنسا دائما بحسنة الجزائر القديمة ومن بين الأسباب أيضا أن معظم العرب فقراء والفقراء يعيشون في لقمة العيش أولا وليس لديهم من الوقت ما يضيعونوه في العمل السياسي.

وهناك سبب آخر لا يمكن إغفاله هو أن العرب أتوا إلى فرنسا منذ قرن واحد من الزمان في حين أن عمر الجالية اليهودية هناك تزيد على ألفي سنة لذلك نجد أن تأثيرهم أكبر بكثير بالرغم من أن عددهم لا يزيد على نصف المليون فقط، بالإضافة إلى كل ذلك فلا يزال العرب الفرنسيون حائرين حتى الآن بين ثقافتهم العربية وجنسيتهم الفرنسية ومعظم لا يريد أو لا يستطيع الانتماء في المجتمع الفرنسي.

وحتى الآن لم ينجح العرب سوى في الانتخابات المحلية وغالبا ما يكون ذلك في الضواحي التي يسمونها الضواحي الساخنة لكثرة المشاكل الناتجة من تجمع العرب وغيرهم من المهاجرين فيها ومع ذلك فإن أعضاء المجالس البلدية محدود للغاية وفي حين يكاد العرب يفتقرون عن الهيئات الترابية الوطنية والمالية فوجدتهم في الدوائر الحكومية أفضل مما كان عليه منذ عشر سنوات مضت وهناك فرنسيون من أصل عربي يتولون مناصب مهمة ولكن عددهم لا يزال قليلا جدا، والحكومة تحاول عدهم إلى تلك المناصب أو أنها ان تدفع ببعضهم إلى تلك المناصب المعروفة في كل الأحوال أن هناك محاولات عديدة لتشجيع المسلمين على أن يشكلوا هيئة واحدة تتحدث باسمهم كما فعل أبناء الديانات الأخرى لكن هذه الجهود كانت بفشل ذريع حتى يومنا هذا.

فشل العرب خارج بلادهم لا يمكن أن يتصلح قبل أن يتصلح داخلها أولا !!





المصدر : العالم - الميسوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٨



د. فتحي  
عبد الفتاح

التقليدي القادم من الشرق بعد تحلل الاتحاد السوفيتي وانهيار حلف وارسو، وجدت أوروبا نفسها في ظروف سياسية واقتصادية تسمح لها بأن تلعب دوراً أكبر في الصراعات الدائرة عالمياً، خاصة في الشرق الأوسط.

وظهرت بوادر كثيرة في هذا الاتحاد، كانت في الغالب تتقاطع مع المصالح الأمريكية وإن لم تصل إلى درجة التناقض الجذري والقطعية. وبغلت أوروبا عملية السلام في الشرق الأوسط من النوايا والأبواب الخلفية من خلال تقديم المنح والقروض لتمويل عملية السلام، ودول الاتحاد الأوروبي هي الدول المانحة بشكل أساسي لقائمة مشروعات البنية الأساسية والمشاريع الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية الخاضعة للسلطة الوطنية.

كذلك فإن المشروع الأوروبي لتعزيز التعاون في دول البحر المتوسط وإقامة منطقة واسعة للتجارة الحرة تضم دول الاتحاد الأوروبي مع الغطاء الجنوبي والذي برشلونه وعضد أسسه في مؤتمر نوشت وعضد أسسه في مؤتمر برشلونه بدأ من الناحية الشكلية نوعاً من الرد الأوروبي على التجاهل الأمريكي لها في مدريد، أما للمشروع

فهر إقامة تجمع تجاري عالمي يطمح لأن يصبح أكثر منطقة للتجارة الحرة في العالم تضم الجنوب المتوسطي والشرق الأوروبي إضافة إلى دول الاتحاد الأوروبي نفسه، وهكذا خلقت أوروبا اتحاداً سياسياً لقوتها الاقتصادية؛ وبدا واضحاً أن السار الاقتصادي الذي كان محاصراً لكي لا يلعب دوراً سياسياً خاصاً ومواجهها للدور الأمريكي قد خرج على الفط وأعاد كتيابة النص لنفسه ولصالحه.. ومن الطبيعي أن تكون منطقة الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي هي الميدان الرئيسي لممارسة وتجريب هذا الفروج، ولم يمد الأمر مقصوداً على بعض الصراعات التجارية بين السوق الشرق أوسطية بفهموها الأمريكي والسوق البحر متوسطية بضمونها الأوروبي، بل تعين ذلك إلى إعلان مواقف ومبادرات سياسية واضحة لإيجاد حل سلمي وعادل لمشكلة الشرق الأوسط وفي مواجهة موقف أمريكي متخاذل ومناحز وبشكل كامل للطرف الإسرائيلي.

والبيان الذي أصدرته دول الاتحاد الأوروبي منذ أيام في أمستردام تحت عنوان إنهاء من أهل السلام في الشرق الأوسط يتجاوز المفاهيم السابقة في إعلان مواقف متفكف ومستقل عن الولايات المتحدة؛ بل يرقى لأن يكون طرفاً بديلاً لدور أكثر موضوعية وأكثر قدرة، وهو ما يحدث لأول مرة بهذا المعنى والهدف..

فالبيان يصدر بعد أن بان بوضوح عجز الولايات المتحدة راعية السلام في المنطقة عن الفروج من الملزق

الذي وقعت فيه عملية السلام نتيجة السياسات الطائشة والمتطرفة التي تقوم بها الحكومة اليهودية برئاسة بنيامين نتانياهو

ويصدر أيضاً في مواجهة موقف أمريكي منحاز للممارسات الإسرائيلية المعادية للسلام، ليس فقط باستخدام الفيتو مرتين خلال الشهور الماضية لوقف قرارات من مجلس الأمن تدعين العدوان الإسرائيلي الصاخر على أوضاع القدس المحتلة، ومواصلة إقامة المستعمرات في الأراضي الفلسطينية، بل ومباركة وتشجيع الممارسات العدوانية الإسرائيلية.

لقد جاء بيان أمستردام الذي يدين الموقف الإسرائيلي في الاستيطان وتفسير أوضاع الأراضي المحتلة وضمها بالقوة كما يؤكد على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بما في ذلك حقهم في إقامة دولتهم المستقلة، في مواجهة القرار الذي أصدره مجلس النواب الأمريكي باعتباره القدس الموحدة عاصمة أبدية لإسرائيل واعتماد التكاليف اللازمة لنقل السفارة الأمريكية إليها، وهو قرار كان الكونغرس الأمريكي قد وافق عليه في أكتوبر سنة 1995. وفي كل الأحوال يعتبر بيان أمستردام الأخير بمثابة إعلان خط أوروبي مستقل ومنسق بالنسبة لقضية السلام العادل في الشرق الأوسط، كما أنه يقدم من ناحية أخرى فرصة كبيرة أن يريد في العالم العربي مراجعة المواقف التي مازالت تنطلق من تصور أن الولايات المتحدة مازالت تمسك بجميع أوراق اللعبة في المنطقة. وقد يحتاج الأمر إلى حسابات وتحسينات جديدة..





المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٧ / ١٩٩٧

دول الاتحاد الأوروبي هي الدول المانحة بشكل اساسي لاقامة مشروعات البنية الأساسية والمشاريع الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية الخاضعة للسلطة الوطنية

أوروبا تخرج على الخط في امستردام

# الصراع العربي الاسرائيلي والثائية الاوروبية والامريكية

سنوات في تلك الفترة بدت دول السوق الأوروبية في ذلك الوقت في اتخاذ بعض المواقف الإيجابية - والمستقلة إلى حد ما - عن الموقف الأمريكي كان أبرزها بيان البندقية الذي كان بمثابة شرخ في جدار الصمت الغربي إزاء حق الفلسطينيين في تقرير المصير وإقامة دولتهم المستقلة.

استبعدت الأمم المتحدة؛ ثم تم الاتفاق بعد الحاح عربي وأوروبي على حضور ممثل لدول الاتحاد الأوروبي وممثل للأمم المتحدة بصيغة مراقب فقط.

ولعل هذا الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة في ذلك الوقت كان يعكس حذراً أمريكياً من تزايد نفوذ ودور أوروبا في قضية الشرق الأوسط، وجسماً على أن تظل الخطوط الرئيسية في يدنا وبشكل شبه مطلق لإدارة الصراع العربي الاسرائيلي.

والواقع أن انتقال الدول الأوروبية من مرحلة السوق المشتركة إلى مرحلة الاتحاد الأوروبي بعد ماسترخت؛ أيضاً بعد انتهاء العظر

كان بيان البندقية في واقع الأمر لونا من الأعلان السياسي عن الموقف الأوروبي الطامح إلى أن تكون له راياته المستقلة عن الموقف الأمريكي خاصة فيما يتعلق بالشرق الأوسط الذي تعتبره أوروبا بمثابة الفناء الخلفي لها والأكثر أهمية بالنسبة لأمنها السياسي والاقتصادي. وعندما عقد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط وتمت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الذي كان قد فقد في ذلك الوقت الكثير من ميرورات توازنه كقوة عظمى على الساحة الدولية بعد سقوط سور برلين وانتهاء أنظمة الشرق أوروبا؛ لصورت الولايات المتحدة ومعها إسرائيل على استعداد مشاركة دول السوق الأوروبية كعضو أساسي في المؤتمر تماماً مثلما

ظل الصراع العربي الاسرائيلي ومنذ بداياته الأولى ولتغيرات طويّة محكوماً بالثنائية الدولية التي كانت تحكم وتتحكم في مسار الصراعات الدولية والأقليمية. وفي إطار هذه الثنائية القطبية كان الدور الأوروبي هامشياً، وفي صحيح الأمر ملحقاً بالقطب الأمريكي الأكثر انحيازاً ومساندة لإسرائيل، وظلت مواقف فرنسا التي أجبرى عليها الجنرال شاراك دييجول تغييراً مهماً بعد العدوان الاسرائيلي سنة 1967 مجرد تنويع داخل صفوف دول غرب أوروبا في ذلك الوقت وفي أحسن الأحوال صرخة احتجاج في البرية دون أن يكون لها دور فاعل ومؤثر في تغيير الاتجاه الأوروبي العام. ومنذ أطلق الرئيس الراحل أندو السادات فكرة القاطنة بأن أوراق حل مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي تقع في يد الولايات المتحدة بنسبة 99٪، تعاطف الدور الأمريكي في المنطقة خاصة بعد نجاح الولايات المتحدة في عقد اتفاقية كامب ديفيد وأصبح لها اليد الطولى في إدارة هذا الصراع بعد التحول الذي جرى في المواقف للمسعى. بالرغم من أن الثنائية القطبية التي كانت تحكمه لم يتلطف عقداً إلا بعد أكثر من عشر





المصدر : الحسياسة

التاريخ : ٢٠٠٧/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الهوية والتسلط

محمود الزبغاوي

■ هل المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا بلدان مسيحية أم علمانية؟ من حق من يقرأ أن يرفع حاجبيه منهضاً. ذلك أن هذه البلدان توصف قبل أي اعتبار آخر، بأنها ديموقراطية متقدمة كما توصف بمعايير القضاية بأنها دول صناعية ولغنية. وهناك بطبيعة الحال حريات دينية فردية وجماعية، هي جزء من منظومة أوسع للحريات البلدان، بالحكم تقع خارج القيعم الكونية المظلمة ومنها العلمانية حين توضع هذه كنافية للدين. وكما كانت عليه علمانية الدول الشيوعية التي حرمت المعتقدات والعبادات الدينية للأفراد والجماعات.

وأبعد من ذلك فإن بلداناً كهذه ومعها دول أخرى عديدة، كالإيراني رغم خصوصيتها، تجاوزت مرحلة البحث عن هوية، ولسب بسيط وهو أن الهوية بمعناها الاستراتيجي والاقتصادي: الاستغراق في مصالح ومواضع خاصة وعدم زحزحتها، والقضاء من يصفون خارجها، باتت لربما لزعزعات شمولية أو ديكتاتورية، أو غلو قومي وبنيي، وهذه بضاعة طرحتها عنها الدول المتقدمة. دون أن يعني ذلك التضمينية بخصائص حضارية أو طابع قومي أو انتماء ديني للجمعة. لقد كان مقدراً للتجربة التركية التي تستحوذ هذه الأيام على أوسع اهتمام، أن تخلص بمسار ديموقراطي صاعد، يلح فيه إشباع الحاجة إلى الهوية بالمعنى، التقديسي الإنساني، دون اللجوء في نزاع حول تجليات مبددة للهوية. وكان من مفارقات الأمور وغرائب الأشياء، أن الطرف الذي يدعي التقدمية ممثلاً برئاسة الدولة والمؤسسة العسكرية، هو الطرف ذاته الذي يتنفذ لأهراء قيم ومبادئ ديموقراطية، ويؤمن في محاولة فرض «هوية» جديدة، بصورة إرادية بالغة التعسف وبما يجعله في الحكم الأخير أشد أصولية التبنية ممثلاً بحزب الرءاء. وقد أدى ذلك بين ما أدى إليه، إلى مخاطر مشوهة تهدد التجربة السياسية، وتفتح الباب لنزاعات أهلية، وبالزعم أن شق هذه الطريق يلحق تركيا بالمثل المتقدمة ابتداء من الاتحاد الأوروبي.

كذلك وقعت تجارب مماثلة في بلدان عربية أخرى. حيث عمدت بلدان غير ديموقراطية في الأساس إلى تقرير هوية مجتمعاتها، بصورة طوعية وقلقية. وكان تقرير ذلك هو البديل عن التحول في امتحان الإدارة. القائم على التقيد الاقتصادي والاجتماعي، والأخذ بالخيار الديموقراطي. وقد أبدى التقديمين شأنهم شأن المحافظين، أصولية ملطونة، وحصرية، كالتي يبديها في هذا الآن المستر الأتراك الذين يتكرون على مخالفتهم، الحق في ارتداء أزياء وطنية وعلى انخساع أن للتقدم أزياء خاصة وربما مائل ومشارب وساعات نوم تخص اتباع المؤسس أتاتورك. وفي المحصلة فإن المتوجسين من

إباحة استكمال المسار الديموقراطي هم أشد الأنظار ولوغاً في ما يمترونه ملامح الهوية، فيما الطرف الآخر الموصوف بالرجعية، هو من تلقاى وضع الهوية في نزاع مع الديموقراطية، والضحكة لذلك هي التجربة برمتها، بمن في ذلك الشرائع العريضة المعاصرة، والتي تجد نفسها دون خيار منها، في موضع الخصم للشرائع أهلية لا تفل عنها انشاعاً وموجونية، وموض أن تصبح الشرائع المتنوعة، فإنها مرشحة لأن تتحول إلى مجرد طرف أهلي يهتد غير، إذ لا يستقيم وجوده إلا بنكي الآخرين. وأد يقال أن الإسلاميين كسبوا معنواً واختلافاً هذه المرة، فإن هذا القول لا يجانبه الصواب إلا إذا جرى استخلاص الدروس غير الصحيحة، كالزعم بأن الطريق الديموقراطي مطلق أمام الإسلاميين في تركيا كما في الجزائر، وكما يطبق لبعض الاستخلاص. ذلك أن الإسلاميين غاروا فوراً أولياً ومشروطاً بطبيعة السلوك اللائق الذي سوف يجري اتبعه) بصلتهم الديموقراطية قبل أي اعتبار آخر، وتسمكهم بهذا الخيار هو الذي سيخلصهم مع المؤمنين بهذا الخيار من الأليات أنهم الأكثر حراسة للتجربة الديموقراطية، من المتعطين لحروب وانتقالات في الداخل كما في الخارج. وفي هذا الحيز السياسي المفتوح، تتجلى تجليات الهوية كشراكة في حضارة العصر، وكخصائص وطنية واجتماعية تتناوq مع قيم كونية ولا تتصاغر معها، وهو ما يسمح بالاستخلاص بأن تخرجت هذه التجربة هي برسم من يصفون أنفسهم بالعلمانيين أو الإسلاميين.

© كاتب فلسطيني





باحثون في لندن يؤكدون: التطورات الأخيرة في المنطقة رسائل سياسية

☐ من فائدة الدحاسي

العربية في مطروحة لدى لندن امير  
جلالة نكاسا كما يوهو  
والسماوات المتكبر، الامر الذي  
والانتماءات الاميرة هي امر  
في الامم المتحدة، وان ذلك  
مخاضها السلام والاحسان  
السياسية في جامعة اوكسفورد  
فيليب روبرت والساحب الامر  
مطلوب راده والكاتب الصحفي  
مطلوب راده والكاتب الصحفي

ولم يحدّد المجلس إدارة المركز عند المحبّس فريد زوايا. النشأته بالقول إنّ ثلثة مسؤولين ملحقين بها إلى أنّ مدى يمكن أن تؤثّر هذه التطورات في الاستقرار المالية وفي عملية السلام. ولم يحدّد التطورات المحصلة

لها تأثير في بعضها البعض. والفكر المجتهدون انه لا يمكن فصل هذه القضايا عن بعضها وانها تؤثر في الاستقرار. يعتبرين ان ازاحة التطورات زسائل سياسية وبالنسبة الى الانجلي.

دعما. حرك العمال الكرستانيون وبنائيا معيوا رسالة من امير المؤمنين الى ائمة الجبل في التعامل بنائيا مع المشاكل الخلقية. سيعلمون حلا للمساءلة الخلقية. ان الاتفاق بين الوجهة الاسلاميون والوجهة العلمانية في التعامل مع المشاكل الخلقية. ان الاتفاق بين الوجهة الاسلاميون والوجهة العلمانية في التعامل مع المشاكل الخلقية. ان الاتفاق بين الوجهة الاسلاميون والوجهة العلمانية في التعامل مع المشاكل الخلقية.

واحتفالات فلتور نوجهات جديدة في السياسة الإيرانية وخصوصا الخارجية، فخلال المباحث زاده ان النظام في ايران لا يدير الرئيس وحده بل مجموعة من الناس، لذلك فمنهم من كان الرئيس يدمقرط ايطاليا ليد في يد صبح الساعة ٨ حده.

لقد اعطى ان انتخاب خاتمة  
مسألة من الشعب الإيراني التي  
امريكا دار سياسة العقوبات التي  
قصرها على ايران على امل ان  
يظهر الشعب على الحكومة ليست  
مخيبة. وافضل ان الانتخابات  
كانت ايضا مسألة اخرى يار  
الشعب تريد ان يظهر الحكومة من  
خلال صناديق الاقتراع وليس من

خلال الرصاص  
وخدم بار ثمة أصلا في النظام  
الجديد خصوصا انه يمكن ان  
يعبر عن نفسه وان يتواصل مع  
الدول الأخرى بشكل أفضل.  
أما كركوتى، فرأى ان التقارب

السنوري - العراقي سبنتهي الى  
القتل مثل غيره من المحاولات بين  
العراقيين. لكنه اشارة الى ان هناك  
في الوقت الحالي مصلحة  
وراء الانفتاح بين البلدين منها  
ان الوضع الاقتصادي في العراقي  
متدهر بسبب العقوبات الدولية  
كما ان الوضع الاقتصادي في  
السنوري ايضا غير جيد وبسير

[illegible]





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

أقام المصريون حفلات غناء وموسيقية ورقص في باريس لحقلا يمزج قرنين من العلاقات الإنسانية بين فرنسا ومصر ولا تزال لها بقية عندنا وعندهم وفرات مالا في مجلة (إبيراسيون) عن الحفل. القال غريب. ولكن اتفق مع الكاتب في حديثه عن المطرب أحمد عنبه وكيف كان له صوت سليم جميل وكيف كان يفعل في ليالي القاهرة. وأنه الآن أصبح صدى بلا صوت.

واتفق مع الكاتب في الذي قاله عن المطرب (حكيم) وكيف أنه انتزع الشباب من مكائدهم وأركبهم غاريت الأرض يرقصون ويغنون ويلخطون نظام الحفل - وكان ذلك أعظم تحية له من الشباب المصري والمصري في باريس ولا أرى أن حميد الشاعري المعلن الكسبي هو الذي أدخل الأغنية المصرية بعد الهاني أم كلثوم الطويلة. فالكاتب جاهل لقد فعل ذلك كل اللحن: عبدالوهاب وبلبل والموجي وكمال الطويل ومحمد سلطان وممدار الشريحي وعلى اسماعيل وخمن أبوالمصعود ولا يزالون يخطون.

ولم يستمع الكاتب الفرنسي في هذه الحفلة إلى مطربة مصرية لها مستقبل هي (غادة رجب). ولو سمعها لكانت يتعجب جمال صوتها. فالكاتب سمعها في باريس الشفق عليها أول الأمر. فهي شابة صغيرة وجهها مربع وابتناستها حلوة. اشفقوا عليها من أداء الهاني أم كلثوم. أي أنها بعد لحظات من تهورها جعلت كل واحد منهم أبا وأخا وكلهم يتعجب لها النجاح. لما غنت أطمأنا تماما إلى مستقبلها. فصوتها جميل لريد. له ويرة حريرية. وله رغبة وأثرة بيمعة. ثم أن أدائها سهل وفرتها على النفس الهائز واضمة. أنها جعل صوت مصري شاب. والمستقبل لها. وكلما فرغت غادة رجب من الغنة طلبوا إليها أن تعيد وتزيد. وغنت واحدة واثنين وثلاثا. والناس يطلبون إليها ألا تتوقف. بينما هؤلاء الناس كانوا مصفون بأطربة أخرى لها نفس لكان واكتفا لم تعرف كيف لترجم هذه السخري المصرية. فكان فهمها الضعيف للغة المصري سببا في انقراضهم فاند غنت وغنت حتى كانوا ينفقون بها خارج الحفل.

أنيس منصور





المصدر : المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١١

فيما تنفي السفارة اللبنانية وجود حملة ترحيل

# ألمانيا: آلاف اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين ينتظرون قرار السفير

وأقرت التعديلات العام 1993 في جلسة صاخبة وحراسة - ١٠ آلاف شرطي وأكثر من 15 ألف متظاهر ومخضع على الإجراءات التي اعتبرت تعسفية يومذاك. وقد أشار أحد السياسيين إلى أن هذه الخطوات تسهل أمر التصفير وتقتصر الطرق القانونية.

وحسب القانون المتبع يمنح كل متقدم بطلب لجوء سمة إقامة انتظار. وقد سمحت الحكومة الألمانية إلى تعيين موظفين امضادين للبت في طلبات اللجوء بسرعة وإعادة من لا يحق له البقاء. فانشأت في معظم المطارات مراكز لتجميعهم، لكنها بمثابة غرف رعب للعائلات. وقد وقعت حوادث ما زالت تذكرها الصحف الألمانية منها حالات الانهيار العصبي ومحاولات الانتحار عقب الرفض أو الإقامة الطويلة.

وحسب تصريحات وزير الخارجية الألماني مانفريد كتر، فإن الحكومة اتفقت الخطوات الصحيحة لتقليل من اللاجئين وسوف تتابع الخطوات حتى تصل إلى الأرقام المقبولة.

فألمانيا أكثر الدول الأوروبية استقبالا لوجات اللجوء مما أرفق خزينتها خاصة في الأوضاع

ومسئها بلدان المجموعة الأوروبية، ومنها سويسرا والنمسا وتشيكيا وبولندا. وبهذا تكون جمهورية ألمانيا الاتحادية محاطة بدول يتوفر لديها الأمن. ودول الاصل الآمنة (بلد اللاجئين) حسب الملاحقات هي التي لم يمد فيها ملاحقات سياسية بناء على الوضع القانوني والأجواء السياسية العامة. فعلى سبيل المثال فالملاحق في بلد ما ودخل ألمانيا عبر فرنسا يعاد إلى فرنسا. لأن بإمكانه التقدم بطلب اللجوء هناك. وللملاحق سياسيا ويريد التقدم بطلب لجوء في ألمانيا عليه السفر إليها مباشرة وليس عبر دولة ثالثة آمنة. وتقديم ملفات تؤكد كونه ملاحقا سياسيا بالفعل في بلده. وهناك لوائح بأسماء الدول التي تعتبرها ألمانيا.

وأشارت فقرة من القانون المعدل إلى أنه جرى تحديد الدول التي لا تمارس فيها بناء على القوانين الأساسية أي ملاحقة سياسية أو خرق لحق الإنسان أو أماته.

وسيطل الاعتقاد بأن الشخص الآتي من هذه الدول غير ملاحق طالما أنه لا يثبت بالفقران حجة تقدمه بطلب حق لجوء سياسي.

تحاول الحكومة الألمانية التقليل من طلبي اللجوء السياسي لديها بكل الوسائل حتى يبدأل تعديلات على قانون اللجوء أو الاتفاق مع حكومات الدول المجاورة للتعاون وتشديد الرقابة على الحدود وخصوصا الأوروبية الشرقية. بل ذهبت أد. من ذلك فهددت هذه الدول بـ ١٠٠٠ كل لاجئ إليها مع تحميلها نفقاته وأنشئت لهذا الغرض نقاط مراقبة لمنع التسرب. وأخرى يجمع فيها من سيسفر. لكن ذلك لم يمنع الآلاف ممن يبهتون عن سفر هربا من الملاحقة السياسية. أو لتحسين أوضاعهم الاقتصادية. من اللجوء إلى ألمانيا. وعدد العديد من التغييرات والتعديل للفقرة رقم 16 من قانون اللجوء. أقر مجلس النواب الاتحادي محققا جديدا للعام 1990 وأخر 1993 ويقول الأخير: «كل لاجئ أقدم من بلد ثالث يعتبر آمنا» تحجب عنه إجراءات اللجوء. والمقصود هنا بالدولة الثالثة الآمنة تلك التي دخل إليها أولا وعبرها إلى الأراضي الألمانية ويوجد فيها الملاحق (سياسيا) محمية ولا يتم نقصي أثره وهناك لائحة بهذه الدول





عبر اتفاق مع حكومة بون امانة لارساء حيلة جديدة. كما طالبوا بالتزيت حيال اهل القرى الجنوبية المحتلة او للعرضة بانما للقصف الاسرائيلي. لكن هناك من يقول لقد اسقطت المبررات الحقيقية للجوء السياسي واصبح لبنان امنا ويمكن للناشئين الذهاب الى اي منطقة اخرى. ثم يذكر بالتعاوزات المحتلة بالاس التي قام بعض الاتيين من لبنان مثل تهريب المخدرات رغم ان المهربين من جنسيات مختلفة ايضا

وللتخفيف من الاعباء المالية الباهظة خفضت المساعدات المالية للصمعيين وتماثلت بعض الاقاليم والبلديات والشراء من محلات معينة.

واشارت معلومات حصلت عليها «المجلة» الى ان هناك بروتوكولا جرى الاتفاق على بنوده بين الطرفين اللبناني والالاني بناء على تقديم السلطات الالانية المختصة من جهة اللبنانية (السفارة اللبنانية في

بون) بطلب الحصول على جوازات سفر ووثائق شخصية لكل من لا يملكها او انشبت صلاحيتها لترحيله. انا كان لا يحق له البقاء فوق الاراضي الالانية

وهناك اعتراض من رابطة المغنوبين اللبنانيين في اللبنانية لانه لا يجوز اصدار مثل هذه الوثائق لمواطني من لبنان خلافا لارادتهم وريغتهم الشخصية من جانب آخر وصف مصدر في السفارة اللبنانية في بون ما يصري بأنه اجراءات من حق السلطات الامنية الالانية التي تتصرف بناء على اوامر القضاء الالاني لتفادها. وهذا ليس بالامر الجديد ولا يبرر الحديث عن حملة ترحيل.

ولكده المصدر ان السفارة تتابع الحالات الانسانية والاجتماعية الخاصة بالمرجعين على لوائح التسفير وتعمل على معالجتها ولديها العديد من الملفات والمجمعة لبعض الرعايا

ولا توجد حتى الان احصائية دقيقة حول عدد المدرجين على لائحة التسفير بل هناك رقم يشير الى 22 الفا منهم 11 الف لبناني الاصل و9 الاف فلسطيني من حملة وثائق السفر اللبنانية وقيد الدرس وهم مسجلون في لبنان.

وتعمل الجهات اللبنانية المختصة على التدقيق في اللوائح التي تقدمها السلطات الالانية لدى الاعداد للتأكد من صحتها بعد عمليات التتوير الكثيرة التي حدثت خلال الحرب في لبنان. فدخل رعايا دول عديدة من تركيا وجوازات سفر او وثائق سفر لبنانية. وتتم سجون التوقيف اليوم بمدد كبير ممن ينتظر الطائرة التي تنقله الى مطار بيروت في اليوم التالي. وتقاديا لأي حواشي على من الطائرة

يقوم فريق أمن خاص من لبنان باستلام المبعدين من المطارات الالانية.

### سجون الترحيل

والاوضاع في سجون الترحيل صعبة. وقد بلغت وزارة داخلية مقاطعة بقاريا الجنوبية درجة اصدار قرار اغلقت احزاب المعارضة وبعض الجمعيات الانسانية. وكان يقضي بفصل الاولاد عن نيوهم واعادتهم قبل اقلاع الطائرة بفترة قصيرة تحسبا من الهروب. ان تمكنت نساء مع اولادهن من الفرار والاختفاء عن الانظار.

واستنكر بعض السياسيين الاطالن الاتفاق الحاصل بين السلطات الالانية واللبنانية اصدار وثائق سفر دون علم المبعدين مما اعتبر مخالفا لحقوق الانسان وحرية. كما طالبوا بان يعامل هؤلاء امسوة بفئسات اخرى كالفيتناميين حيث توفر لكل عائد

الاقتصادية الحالية. وما زالت نسبة الذين يحصلون على حق اللجوء منخفضة جدا. فمن الطلبات التي درست عام 1996 وعددها (11151) حصل 7.4 في المائة على حق الالامة العادية (حوالي 11189) و9611 شخصا نالوا ما يسمى الحماية من التسفير

و 7000 رفض طلبهم (165) في 1996. و 5.2 في الم له حق الاستئناف (1399)

والاثة التي بدئ بتسفيرها منذ 1991 من عامين بشكل مكثف في اللانة من لبنان (لبنانيون) انا او قسيد الدرس او قس. انيسون من حاملي وثائق الدس. الالانية.

اي رداة انون الالامة. سكان جنوب لبنان المحتل والالانيين الذين انا عافوا لن يردوا للعمل والاقامة. بل وضع الجميع في سلة واحدة وكان الكا وضعية مشابهة.

وما يقلق معظم المبعدين بالادان ان القرار اتي بعد سنوات عديدة فمن بينهم المقيم منذ ستة او سبعة اعوام بانتظار الفرج. عا عا انك نشا في هذه الفترة جيل جديد دخل المدارس ولا يتكلم اللغة العربية او يقرأها. وكل من يذبح من مشكلته يتساءل. لانا ترحيل هذه السنوات. وكان عليهم ان يرحلوا بسرعة. خاصة ارباب الالالات الذين كانوا كل هذه الالة بدون عمل. فقد معظمهم الالة الحسنية والنفعية على الال. رغم وغمة الكثيرين والالادهم لهذا العمل وعدم رغبتهم في الاعتماد على الالابات الاجتماعية

الاحثون الذين وصلوا قبل عام 1987 وحصلوا على سمة اقامة تسمح لهم بالعمل والسفر. حالهم الحاد. لكن هذا لا يعني ان اقامتهم غير قابلة للالاة واستبدالها بسمة اقامة انتظار وبالناتج الترحيل.







المصدر : المجلة

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رئيس رابطة المغتربين في ألمانيا، المجلة، الحريري مسؤول عن حملة الترحيل

■ التقت «المجلة» مع رئيس رابطة المغتربين اللبنانيين في ألمانيا غسان بو حمد وحاورته حول قضية ترحيل اللاجئين؛

● هل تحاول الرابطة مساعدة الحالات التي لحق بها الظلم؟

- ليس هناك موجة ترحيل جديدة لأن الترحيل مستمر منذ سنوات وكرابطة للمغتربين نعتقد أن للأنيا على حق في ترحيل او ابعاد من لا يملك أوراقاً تخوله حق الإقامة لديها. لكننا نطلبها بمراعاة أوضاع المبعدين الاجتماعية بالدرجة الأولى وأوضاع لبنان الاقتصادية والاجتماعية. فعندما بدأ الحديث عن الترحيل بشكل مكثف لاحظنا وجود حالات لا يجوز التعامل معها بلا مبالاة. فمعظم اللبنانيين في ألمانيا اتوا من مناطق مكتوبة أمنياً واجتماعياً وأخرى اختلفت عن خارطة فعل القصف الإسرائيلي.

لذا نجد أن إبعاد انسان الى مكان لا يوجد له فيه عنوان امر لا انساني. وهذا يعني انتشاره من حالة الصفر حيث يعيش على المساعدات الى حالة ما دون الصفر. وهذا الاجنبي مزق جواز سفره وأسا وليس حياً في المخامرة. وقد سبق ان رحله وطه بسبب الأوضاع الاجتماعية والأمنية السيئة. ورمي منه الأعداد الكبيرة في الظروف التي يعيش فيها لبنان يعني خلق أزمة اجتماعية خطيرة. وما نطلبه من السلطات الألمانية هو الترحيل المدروس بشكل افضل وأكثر انسانية. وكرابطة نعتقد ان الخطأ وقع من لبنان عندما زار الرئيس الحريري للأنيا. إذ ظهر مدى استقرار الأوضاع في بلده كي يجذب الاستثمارات ورؤوس الاموال الألمانية والشركات. لكن الجانب الألماني اتخذ للأسف حال الاستقرار ومناخ الهدوء حسب كلام رئيس الحكومة اللبنانية مروراً بعدم استمرار وجود اللاجئين هنا.

● لكن عملية التفسير يسهلها الطرف اللبناني بإصداره وثائق سفر للمرحّلين؟

- هذا صحيح، لكن أريد أن أذكر هنا أن للأنيا تواجه صعوبات اقتصادية ومالية داخلية وأوروبية. وقد شددت الحزام على مواطنيها وعلى مصاريقها. ولأن اللجوء يقطع أموالاً من الخزينة كان لا بد من وضع حد له. ولا ينكر أحد حجم المساعدات التي تقدمها بون، لكن المعروف انها تعاملت مع اللاجئين مع اللقناتيين واليوستين بشكل عادل فقدمت لهم نوعاً من الدعم ليبدأوا حياة جديدة في بلادهم. فلماذا يحرم اللبناني من هذا الحق البسيط؟ ■





المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مع اللاجئين في معسكرات برلين وأسن لماذا تركونا كل هذه السفين دون قرار؟

عام 1995 كلية بدلا من المرفقة، لكن طلبه الجيش على الادوية الآن ولا فالظفر يهدد حياته، وكلا كل شيء يسير على ما يرام ان ورد تقرير من طبيب يهاون مع السفارة الألمانية في بيروت يقول ان السفارة الألمانية تدفع لكل مسرورين 80 في المائة من ثمن

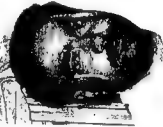
ناقده كلية ويقيم يعيش على كلية واحدة تحتاج الى غسل بشكل دائم. والهرشة قدم الى برلين بعد ان دفع كل ما يملك معتقدا انه سيتمكن من به حياة جديدة، وبالفعل تقدم بطلب لجوء، ظلي عناية صحية جيدة ودرجت له في

الخارجة او معروضة للصف الامراتي بشكل دائم، مثل حالة اللاجئين محمد سليمان الحرشة من سمرقند المحتلة، عمره 28 عاما جاء الى ألمانيا عام 1993 فرجا من الوضع غير الامني وانهدمت الحالة المالية والاجتماعية وعذب المرض الذي أصاب

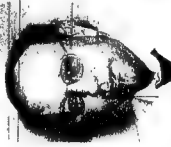
في الجيرة التي قامت بها، والجهة بين معسكرات اللاجئين في برلين وأسن اختارت في حديثها مع المبعدين الحالات التي تستحق حفا الى الفئة من المسؤولين، لأن اوضاعهم تدهور الى ذلك، فكلهم من جنوب لبنان وقرام اما محتلة او زادت عن



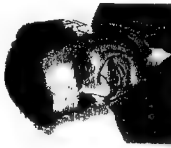
محور العسيلي



محمد الحرشة من تضرر الاجنح سليلين في لبنان



عبد الله الاوحيش رئيس مكتب الخارجية العامة الفلسطينية في بول



عسان أبو حدد رئيس واطلة للقرنين اللبنانية في ألمانيا





الامرية. فكانت هذه حجة تستند لتضع اسمه على قلعة الموردين لان قلعة لاتقي رعاية في لبنان. وتقول القصة: علي العمدة الآن ولا اعرف كيف اوامر شين الدواه الذي يعمل سمومه الي 350 مولار. ولا تسجيل لدي فيمالي على عامل بسيط. لقد رفضت الدنيا كل حشجي وباعقت على رسالة الطبيب رغم كل معارضي الاقناع المزدوجين ان هذا الامر لا يطابق على كل اللبنانيين. ولكن دون جدوى.

ويستبي محسني محمد العرشنة لايديا حبيبة لايديا اضافة الى محاولات المصمبات الانسانية.

اما خديجة يوسف من بصر فاعترضت حياتها للخطر وكانت تقف جنبها عندما اتت الشرطة بدون موعده لتسليمها وودعها وابنتها. ولانها حامل في الاشهر الصغرى وبناء على تفويض الطبيب كان يجوزها اعقبت من الامداد واخذ زوجها من البيت الى سجون التسفير وبعدها الى القاعة الشجيرة التي يهتوت وبقيت في وحدها في برلين لا تدري سارا تحمل في ان فاجأها بعد يوم الم

الولادة المكرة فوضعت ابنها وهي

في حالة نفسية وجسدية سيئة. في أسوأ

وفي مدينة اسن الدقت والمجاهة ليلي التي لا تريد ان تذكر اسم عائلتها. وهي من صومر وتعيش منذ 1989 مع ولدتها في هذه المدينة.

تزوجها زوجها في ألمانيا تشارك الحياة وحدها. وبعد ان تكتلت من ابرام حبيبة لها ولولائها ايفت بقرار التسفير دن تحديد موعد بحسن الآن. وتقول: رغم البلية التواضع الذي اعلم عليه من مكتب الخدمات الاجنسية لا اجدني ابعيد مستورة. تقدمت بحلف استرحام عبر المحامي ويتنقل الجولاب. سارا يكتفي ان السبل لدى عورتها التي اربطان مع لادوي. لقد دخلنا القرفة الانانية ولا يتفان الصرية. وسيعمران بالبيع الى القرفة الان.

وتشير ليلى الى انها مستعدة للعمل كي لا تأخذ مساعدة لكن لم يستمع لادوي. نديا حبيبة لكن لم تتصلان. كيف يمكن الوصول الى مسور او الحصول على تاشيرة دخول الى قريته؟ وانا ومسات سارا ساشنل لاعيل ولدي.

وفي لا تفكر في الهروب

تالعلان غير ناجحة. وتقول ان عدم تلبية بتاريخ التسفير اصعب. فقد يعني وقد طوبى وتلق قهوة في وقت قد تكون في ولساها في بيت نصف السعة الانانية. فالمسلات لا يهجم هذا الجاني. وتنتظر الى ولديها هذه السنين دون قرار.

وتعتمد التسفت والمجاهة، ومحمود عسلي من بيت جبيل وهو متجرب ايضا في اسن منذ شاتي سنوات كان قد تسلل برة الرعب (التسفير) قبل ثلاثة ايام. لقد قدم كل الادلة والاشادات بان لا يستطيع العودة الى قريته التي تحتها اسرائيل لكن لا حياة ان تنادي. وكان باساسة طاعت ان يستفيد من القانون الذي صدر قبل التعديلات لكن انه قد يوما سيارة بدون تأمين اصبح له سجل لدى القرفة. وحاول اتياع القاضي بان عودته الى قريته المعلقة امر مستحيل لكن الاخير تصمه بالميش في مكان آخر غير الجيوب.

وساكنه المجاهة سارا سيفيل يوم القرحيل فريد لا اعرف. فلا بيت لي ولا عمل واتشى ان تكون الحكومة اللبنانية قد عيانت

الظروف المعيشية ان لا يمكن نصب خيمة على الشاطئ ولدي اخ اكن عائلته كبيرة ولا اعرف. لقد تنس بينها. وابنتي سكي وودجعت استعدان القبول بكل الظروف المدينية في ألمانيا لان اولاده في صفوف متكلمة. وقال: لو رفضوا طلب لجوئي منذ البداية لكان افضل بكثير.

وتؤكد خديجة ان الاجل كان كبيرا في بيتها وزوجها في ألمانيا بعد ان وجد ان يشكله اما احمد صهيون من بيروت فوصل مع عروسه مطلع 1989 بعد رحلة عمل مضيا على الاقدام في القابات كلفت خمسة الاف دولار. وقدم طلب لجوء سياسي فرفض بعد دراسته حوالي اربعين اعمام دون تحديد موعد التسفير. ومنذ ذلك الوقت وهو ينتظر.

وفي هذه الاثناء رزق بخلاج لقال وطوال هذه السنة كات لديه الاساس لتتقل تعدد شهرها او شهورها في سنة اشهر. وتقول: الشكاة ان زوجتي لا تستعمل الحرة لا غير مسجلة فهي من اكراد الانية وخضيا خرجت لاشترت لها جواز سفر مرموزا والمسلات الانانية تريد تسليمها ولا يمكنها دخول لبنان لانها لا

ملك اوراقا ثبوتية ■





المصدر : ~~الهيئة العامة~~

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٣

### اسرائيل لم تدع للانضمام الى الكومنولث

■ لندن - «الحياة» - تلقى دبلوماسيون في رابطة دول الكومنولث ان تكون دعوة غير رسمية وجهت الى اسرائيل للانضمام الى هذه الرابطة التي تضم ٥٢ دولة، وجاء التفي بعد تقرير ورد في صحيفة «جويش كرونيكل» في بريطانيا مفاده ان الأمين العام للكومنولث شيف ايبكا انيوكا عرض - في شكل غير رسمي - على السفير الاسرائيلي في لندن موشيه رالحيف في اجتماع بينهما في ٧ آب (أغسطس) الجاري، فكرة انضمام اسرائيل الى الكومنولث.

وأوضح دبلوماسيون في الرابطة ان الأمين العام للكومنولث لا يحق له اتخاذ قرار في شأن انضمام أعضاء جدد الى الرابطة، وإن أي قرار في هذا الشأن يعود الى رؤساء حكومات الدول الأعضاء. وقال الدبلوماسيون ان عرض انضمام اسرائيل الى الرابطة سيعلق اعتراف عدد من الدول الاسلامية في الكومنولث وكذلك من الهند وبعض الدول الافريقية. وحتى في حال طلبت اسرائيل الانضمام الى الرابطة فإن طلبها سيرفض على الأرجح لانه يحتاج الى اجماع الأعضاء، وهو ما لا يتوافر للدولة العبرية.







المصدر : الأهرام ...

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوماء      التاريخ : ١٩٩٧ / ٨ / ٢٢

## ءءوءة إسرائيل للاءضمام لمنظمة الكومونولء البرفطافى ءراسءة طلب المسلطة الفلمطفففة فى أءوبر المءبل لءءن - من عبءالله عبءالسلام :

كشفاء مصافر برفطاففة م أن إسرائيل فلفء ءءوءة من منشفة الكومونولء الفرفطافى  
لففءفم طلب للاءضمام إلى المنشفة الففء ففءم فى عبءوففها ٢٢ ءوءة  
وففاء المصافر المصمففة «ءوففب كروففكل» الففءوءة الفرفطاففة امس أن افركا  
المسكرفر المام لمنشفة الكومونولء الففءى ءلال ءشهر المءافى مع موسففر والفب الففر  
الإسرافففى فى لءن وفءف مع ءءا الأمرف . وفلفء المصمففة عن مصافر ءفومافى  
الإسرافففى أن هءاف ءسفررا ماف مافرام أن الفلمطفففىون ءء فءءموا للاءضمام إلى  
الكومونولء فمافاا لففءفم ففم كءلك وفكان الفرفبب الفلمطفففى فامسر عرفاف ءء افءمع  
ءلال زفارفه إفرفطاففا ففبل شهورفم مع مسكرفر . عام الكومونولء وفالب انءاف المصمام  
المسلطة الفوفففة للكومونولء إا أن عرفاف مفرع بعء ءلك للمصمففى بلى افركا رف عبف  
ماف الكومونولء مفاففء للءول المسلفة إا أن مصافر برفطاففا ءكرء أن طلب الفلمطفففى  
لم ففء ففء بعء واه مسفءم ءراسففة ءلال فمء ءول للكومونولء الففر عبءفا فى امسرف  
باسكفلففا فى شهور اكءوفر للبلل . وفءف اكف مسفءء باسم «الكومونولء» امس ءءوف  
أءءما م بى افركا والمسفرر الإسرافففى فى لءن إا افء ءال أن الافءماع كان ءا ففءة  
مسرفة والمشارء مصافر برفطاففا إلى أن المصمام إسرائيل والمسلطة الفوفففة الكومونولء  
ءء مسافم فى ففرفب ففءاف مفر الففرففم م ءلال مشارءفماف فى افءتماعاف الففءة  
وافءافء المصمففر أن الافءلاف الإسرافففا مع ءول الافءماع الأفروفى فماف ففءاف برفطاففا  
ءء ءسفرء ءلال المصامفب الأءرفة بسفب مءم لمراز ففءم فى مطففا الفلام بالففرق  
الأوسف





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٤

عبد المجيد في أثينا لتنشيط  
الدور الأوروبي في عملية السلام  
أثينا من - عبدالعظيم مرويش:  
بدأ الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين  
العام للجامعة العربية زيارة اليونان  
تستمر يومين بدعوة من وزير الخارجية  
اليوناني وصرح السفير سمير سيف  
السفير سمير سيف باليونان بأنه من  
المقرر أن يجري الأمين العام للجامعة  
مباحثات مع مختلف المسؤولين اليونانيين  
تستهدف تنشيط الدور الأوروبي في  
عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط  
في إطار دعوة الرئيس حسني مبارك.  
يرأسه رئيسا للجنة العربية - في أيام  
بول الاتحاد الأوروبي بدور فعال لتنفيذ  
عملية السلام





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السلام المدمر .. إلى أين؟

قصص وروايات ومسرحيات لا تنتهي وإن يكون لها نهاية مع دلوعة، الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط ألا وهي إسرائيل .. مناورات اسرائيلية جديدة لنسف المصالحة الفلسطينية التي تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة المخططات الإسرائيلية ... تنبهاهو يطالب الرئيس الفلسطيني التصدي للجماعات الفلسطينية المتشددة والقضاء على ما اسماء بالارهاب وإنه في حالة القضاء على التبنية العسكرية الاساسية للمتشددين الفلسطينيين في هذه الحالة يمكن بحث وقف اعمال البناء في مستوطنة جبل أبو غنيم. يا سلام

● ما هذا الذي يحدث لنا وما هذا الخزي والعار الذي يحض بيننا بين تاريخنا يا عرب... لماذا لا نشرك إلا في دائرة السلام للأعوم والتل يعلم تماما ويقينا بأن السلام قد توارى جسامته وأصبح في خبير كان من زمان وزمان

### فتحي هارون

● العالم من حولنا بكل واحد وآخر هذه القوازين العربية أن الأرض - الدولة العربية ستشارك في المناورة الحركية الإسرائيلية.. يا الله .. شايقين يا عرب.. آخر سلام وسلام وحب وولام .. بسرعة وبدون تضيق وقت .. بهذه السرعة وبهذه الشجاعة والبطولة وكنا نأمل أن يقول العرب كلمتهم بهذه السرعة في انشاء السوق العربية المشتركة.. لكن نقول ايه في الحال العربي

● اقبلوا يا سادة يا من تفتكرون الشيخ سلام قولها لكم أن الشيخ سلام إن يأتي لأنه غير موجود أصلا وإسرائيل قتلته وبقيته وعليكم أن تبثوا سياسكم على ذلك.. ولا إيه

● المتحدث الأمريكي يلقى بتصريحات غريبة من البيت الأبيض عن قلة بلاده في التزام عرفات والمجنى عليه، باستمرار السلام مع إسرائيل ودعا الرئيس عرفات إلى التحرص في قوله والمعاله ووعدت الولايات المتحدة الرئيس الفلسطيني أنه في حالة انصياع عرفات لكل المطالب الأمريكية فإنه يمكن إصدار قانون

جديد لاستئناف المعونات للسلطة الفلسطينية . بعد كل هذا وذلك ولا تكتفى إسرائيل بتفوقها العسكري النوعي على جميع الدول العربية مجتمعة وما زالت أمريكا تريد دعم القوات العسكرية لإسرائيل شي بغير الاستفزاز والاحتشاز مما وأمريكا تعلم ضمناً أن تزويد إسرائيل بأسلحة أمريكية جديدة يعتبر اختلالاً بالتوازن الإسرائيلي في المنطقة وأن يكون هناك لا أمن ولا استقرار على الإطلاق.

● والغريب والقيح في نفس الوقت انفراد إسرائيل بالقذرة النووية العسكرية بين دول المنطقة وقد ضمن لها التفوق المطلق تاهلك عن تفوق إسرائيل بالدعوة في مجال الأسلحة غير التقليدية فهي الوحيدة بين دول المنطقة التي تمتلك عناصر الإنذار المبكر المتطورة!!

● تعود إلى المنظومة العربية إن جاز هذا التعبير إن الدول العربية الآن فيما يحدث وفيما سيحدث هل سيستمر العرب محاصرين جواً وبحراً وبرا مع الضجيج والاستنكار والأذات والهزولة عند ظهور الضوء الأخضر أنظاراً للشيخ سلام





المصدر: الحيساء

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تناقض بين شيراك وجوسبان حول السياسة الخارجية

## باريس لا ترى حلاً للأزمة لأن نتائجها اختيار "سياسة الأسوأ"

□ باريس -

من رنده نقي الدين

الفرنسي وإدارة الشرق الأوسط  
في وزارة الخارجية.

وقال المصدر أنه ليس هناك أي  
اختلاف في وجهة النظر مع  
الرئيس الفرنسي جاك شيراك  
حول سياسة فرنسا في العالم  
العربي، وأن كلاً من شيراك  
وجوسبان وفيدرين على قناعة  
بضرورة تحرك فرنسا لإعادة  
أحياء مسيرة السلام، التي لم تعد  
قائمة في نظرهم، على المسار  
الإسرائيلي - الفلسطيني.

أكد مصدر فرنسي رفيع  
المستوى في الحيساء أن  
الديبلوماسية الفرنسية، التي  
رسمها رئيس الحكومة الفرنسي  
الجنرال جوسبان، وبولاها  
وزير الخارجية هوبير فيدرين  
تولي اهتماماً كبيراً للشرق  
الأوسط، وأن فيدرين عازم على  
القيام بجولة في المنطقة وأن  
موضوع مسيرة السلام وانتهائها  
يمثل حيزاً كبيراً من نشاط الوزير











المصدر : الحيدرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩

المصدر انه على رغم مشكلة حقوق الانسان الماثرة للصدمة والفتوى ضد الكاتب سلمان رشدي فان فرنسا تريد حالياً اعطاء الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي فرصة للحسين صورة بلده، وهي لذلك تتجنب في الوقت الحالي احراجهم ثم انها مستعدة لاعادة سفيرها الى طهران شرط رفع الحظر عن عودة السفير الإيراني إليها.

وعن قانون دمانلو الذي يحظر على الشركات النوية العمل في إيران ونيبيما، قال ان فرنسا لا تعتبر نفسها معنية بهذا القرار، وان شركة النفط الفرنسية «توتال» التي تتفاوض حالياً لتطوير حقن نفط مسيري الإيراني يمكنها ان توقع العقد لدى انتهاء المفاوضات في شأنه.

وبالنسبة الى العراق اشار المصدر الى ان سياسة حكومة جوسبان لا تختلف عن سياسة شير الله، لفرنسا تطالب بتنفيذ القرار ٦٨٧، من اجل تطبيق البند ٢٢ حول رفع الحظر للنفط عن العراق، فيما تتخذ الولايات المتحدة موقفاً سياسياً وليس قانونياً حيال مسألة رفع الحظر عن العراق. ونكر انه من المتوقع ان يلتقي فيجيرين مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نيويورك على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة في الاول (سبتمبر) المقبل.

وعن الجزائر قال المصدر انه منذ تولي جوسبان رئاسة الحكومة، حدثت بعض التطورات الايجابية في الجزائر، منها انتخاب جمعية وطنية جديدة، حتى لو ان هذه الانتخابات اثارت بعض الجدل، وأنه ينبغي اعطاء هذا المسار الجديد فرصة، إذ ان الجمعية الوطنية المنتخبة تضم ممثلين عن احزاب مختلفة، في حين انها اقتصرت في السابق على حزب واحد هو حزب جبهة التحرير الوطنية. ورأى ان هناك عاملاً ايجابياً آخر تمثل بالإفراج عن عباسي معني، وان الحكومة الفرنسية الجديدة تتبنى ان تخفض هذه المسيرة في الجزائر.





## جوسبان يتراجع عن وعوده الانتخابية في مجال الهجرة

باريس - وليم ويصا:



جوسبان

فرنسا كما قامت الحكومات اليمينية السابق بطرد الآلاف من الوجوديين بدون أوراق وإعصافهم بالفلترات التي يطلقهم الأم ولا ينسى الجميع انتهاء لشرايط الذين لا أوراق لهم بالقوة وإخراجهم من كنيسة سان برنار ويبدو أن جوسبان قد بدأ يتجهل في تنفيذ هذه الوعود خشية انتهاءه بزيادة الهجرة وحتى عندما أصدرت الحكومة قراراً بتعديل أحوال من ليس لديهم أوراق فلها تأجيل ذلك على أساس استثنائي. وأيس أوتوماتيكيا دفعا واحدة وقام لوميل جوسبان بطلب تقرير حول مواضيع الهجرة والجنسية من أحد مساقلة الجامعات وقد تمه له مؤخراً وحاز على إعجابيه ولا يتشخص إلقاء قولين بلسكرا. ديمرية. وقد أثار ذلك شعبة داخل أوساط اليسار والقطاعات المسافرة للحكومة.. والعصمجات اليسارية وتطالب العمال ووجهت انتقادات حادة إلى لوميل جوسبان نشاطه بتنفيذ وعده الانتخابية

تراجعت حكومة لوميل جوسبان عن وعودها الانتخابية في مجال الهجرة والجنسية وكان جوسبان قد أعلن في برنامج الانتخابية في ١ مايو الماضي بالمصرف الواحد سوف تقوم بالغا. قولين بلسكرا. ديمرية (وزير الداخلية) من اليمين والأفندية المسافرة) وسوف نعيد الحقوق الأساسية في مجال الزواج (من الأحاسي) والمحافظة والهجرة استناداً على رؤية جمهورية. والمعروف أن قولين «بلسكرا» ديمرية تنقسم بالمعاصرة للشعبية وألغت حق الحصول على الجنسية لوتريمايكيا في حالة زواج فرنسي أو فرنسية من اجنبي واستمرت حوزة سنتين للتأكيد من جدية الزواج وحتى لا يتكون سحر زواج أبيض للحصول على الأوراق فقط. كما أنها وضعت شروطاً تقيس للتجميع العائلي. حتى تعلق الزوجة بزوجها في





المصدر : الأهرام العربى

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٠

رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية - «الأهرام العربى» :

## نساعد العرب وندعو لرفع الحصار عن ليبيا والعراق

ينتظم العرب والمسلمون الذين يقيمون فى فرنسا فى ١٢٠٠ جمعية

إسلامية وحوالى ٦٠٠ رابطة، والبارزون منهم فى الوظائف العامة

وصلوا إليها بمجهود فردى بحث لدرجة أن الناس فى فرنسا يتسالمون عن

سر وجود نحو ٢٨ بنكاً عربياً فى فرنسا كل مديرى الائتمان بها من اليهود؟

انطلاقاً من هذه الأرقام يبرز السؤال الكبير وهو : هل هناك موقف من العرب

والمسلمين خاصة؟

فرنسا - حسن الشرقاوى







المصدر: الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٠

مساعدة الفلسطينيين فهو الرئيس العربي القادر على دفع هذه القضية نحو الحل السلمي والعادل. كذلك فإنني أناشده باسم الإنسانية أن يعمل على فك الحصار المفروض على شعب العراق وعلى أطفال العراق. ونحن من جانبنا نقوم بإرسال الأدوية والأغذية لهم ولا يمكن أن يستمر عقاب هذا الشعب بسبب خطأ سياسية وقعت

ومن هذا المنطلق يؤكد جان ماري لويين: إننا نسعى إلى تأكيد علاقتنا بالعالم العربي والفضين سياسة إسرائيل تجاه القضية الفلسطينية. إذ من المفروض أن تنتهج إسرائيل سياسة دولة ولابد لنتنياهو أن يتخلى عن سياسته الحزبية ويمارس سياسة تعال الدولة وأن يتذكر سياسة صلفه وابهين. فالشعور: "تتوهم بسياسة حزب إنما تحكم بسياسة دولة وهذا ما لا يقبله رئيس حكومة إسرائيل

ومن جانبه يقول الدكتور بريون جوانيش: نائب رئيس الجبهة الوطنية ونائب رئيس الجمعية البرلمانية الأوروبية في البرلمان الأوروبي المختص بالعلاقات الخارجية وهو نائب برلماني ومهام وعيد سابق لكلية الحقوق في "ليون". نحن لسنا متطرفين حسب الصورة التي تعلق بأذهان العالم الخارجي، لكن صحافة فرنسا اليسارية بالذات

والإجابة تأتي دائماً بالنفي، فكل الأحزاب في فرنسا من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار تكاد تتفق على ضرورة تشديد الإجراءات الخاصة بالجسدية والإقامة لأن تلك مسألة قومية وإن كانت تختلف فيما بينها في التفاصيل لكن هناك صورة خطيبة في الانعاز ومنذ زمن عن تلاوت مواقف الأحزاب من المسلمين خاصة موقف "الجبهة الوطنية"، التي يلقون عليها "الحبهة اليمينية المتطرفة" تلك التي يرأسها لويين زعيم للمتطرفين

في حوار معه في مجلة "سانت كايو" - حيث يقع مقر الجبهة على بعد ثلاثين كيلومتراً من باريس.

قال "جان ماري لويين" رئيس الجبهة أنا أعلم أنكم في العالم العربي تأثروتم بما يشاع عن حزبنا، بأنه حزب عنصري لكن ما رأيكم إذا كنا نرفض الصهيونية ونقف إلى جانب الحقوق العربية، خاصة حقوق الشعب الفلسطيني في أن يسترد أرضه ويعيش عليها وأن تنفذ إسرائيل كل القرارات الدولية وأن يرفع العالم الحصار المفروض على الشعب العراقي، وكذا الحصار المفروض على الشعب الليبي؟

وقال زعيم الجبهة: إنني أناشئ الرئيس محمد حسني مبارك أن يستمر في مصاعبه من أجل





المصدر : الأهرام العبري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٣

هي التي الصقت بنا هذه الصفة او هذه التهمة، وهي التي عمقتها وشاركها في ذلك اتحاد العمال الشيوعي، ونحن عندما نسافر إلى الخارج يواجهنا الناس بهذه التهمة التي تم إساقها بنا رغم أن سياستنا ليست مضادة لألمع ولا لجنس ولا لدين، وكل المشكلة أن لنا رأياً وانصافاً في موضوع الهجرة الوافدة إلى فرنسا، فليست كسالة أن نشجع الهجرة لياقي أناس من اجناس مختلفة لأننا لا نستطيع أن نوفر لهم العمل أو الإقامة وخاصة أن لدينا بطالة فكيف يستقيم المنطق؟ إننا لسنا متعصبين ضد لون أو جنس أو دين يذليل وجود ١٢ مليون اجنبي على الأرض الفرنسية ولا توجد دولة في العالم يمكن أن تقبل مثلاً أن نحت لها بخمسة ملايين فرنسي ليقبوا على أرضها وهو الرقم نلسه الذي يورث عدد العاطلين في فرنسا

وحول رأى الجبهة في الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني يقول جوانيش . أولاً : لنا اهتمام شديد بالعلاقات المصرية بالذات ولأسباب عديدة منها أن حضارة مصر القديم الحضارات في العالم كله، وهو ما يبهج فرنسا بصفة دائمة، وثانياً : لأننا نعتبر مصر هي القوة الكبرى في العالم العربي ونسعمل على إيجاد علاقات طيبة معها إذا ما وصلنا إلى الحكم، وثالثاً : وبالرغم من علمنا أن المجتمع المصري له مشاكله مثل باقي المجتمعات وبالذات في قضية التنمية كما في فرنسا، وايضاً في التواحي الاقتصادية والسكانية فإننا نسعد إذا ساهمتا في إيجاد حلول لهذه المشاكل، ورابعاً - لأن مصر تلعب دوراً في عملية السلام مع إسرائيل ولها سياستها المستقلة عن سياسة الولايات المتحدة، وأحب أن أؤكد لك أن ما نقوله ليس شعاراً بل إنني ورئيس الحزب ولوبيه عندما كنا نسمع الرئيس مبارك يلقى كلمته في البرلمان الأوروبي كنا سعداء بسياسته ونحن نعلم أن فرنسا ومصر واليابان نجحت في التحديث مع المحافظة على التقاليد .





المصر : الميـسـرة

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فرنسا لا تريد "أي فتور" مع إسرائيل

□ باريس - «الحياة»

■ حاولت الحكومة الفرنسية أمس تحديد اجواء الاستياء في إسرائيل وفي اوساط الجالية اليهودية في فرنسا من وصف وزير الخارجية هوبير فيديرين سياساسة وليس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو بـ «الكارثية» واتخذت منها لا ترغب في اي «فتور» في علاقتها بإسرائيل.

وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلاز: «منفي الا يحل فتور بين فرنسا وإسرائيل وما من شيء يمكن أن

يلحق الضرر بعلاقات الصداقة والتعاون الثنائية التي تقيمها فرنسا مع إسرائيل، لكنه اضاف: «باسم الصداقة مع إسرائيل علينا أن نعتبر عن قلقنا. وزاد أن «قول الأمور على حقيقتها لا ينبغي أن يبتو أمراً سلبياً».

وأكد روميلاز أن «التهديد على صعيد مسيرة السلام ينبغي ألا يكون مبرراً لأي مبالاة حيال الإرهاب».

وعن زيارة فيديرين المرتقبة للشرق الأوسط قال روميلاز أن أي موعد لم يحدد بعد.

وكشفت إسرائيل رايضت الخميس الانتقادات التي وجهها

وزير الخارجية الفرنسي. وتلقت وكالة «فرانس برس» عن وزير الخارجية الإسرائيلي يفيدي ليفي أن «مثل هذه الأقوال لا يساهم في عملية السلام لوجدنا بها خصوصاً في هذا الظرف بالذات».

واضاف في بيان «أنها اتهامات لا اساس لها ولا تأخذ في الاعتبار الإرهاب الذي يضرب إسرائيليين أبرياء».

واعرب ليفي عن استيائه بخاصة لأن فيديرين أعلن أنه «لم تعد هناك عملية سلام» وتابع: «حتى (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات لم يصل إلى مثل هذا الاستنتاج».





المصدر :- العيسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٣

## البابا شنودة يبدأ جولة على بريطانيا واميركا

□ القاهرة -  
من محمد علام:

للاقياس الامر الذي سيثار خلال لقاء البابا شنودة برلمانين في الولايات المتحدة. وكان البابا شنودة شدد غير مرة على عدم خروج أي مناقشات للقضايا الاضطهاد عن إطار الحقائق الوطنية. وفتح الكونغرس الأميركي في ايار (مايو) ملف الاضطهاد في مصر ضمن مناقشة موضوع اضطهاد المسيحيين في العالم. واصدر بيانات انتقد فيها ما اسماه اضطهاد الاقباط في مصر، ويتزعم هذه الحملة التحالف المسيحي في الولايات المتحدة (يقسم مليوني شخص) الذي يبعد إحدى أكثر جماعات الاضطهاد نفوذاً في اوساط الحزب الجمهوري.

■ بدأ البابا شنودة الثلاث اسبوعاً جولة على بريطانيا والولايات المتحدة تستمر عشرة ايام لتفقد اصول الكنائس القبطية وإلقاء عدد من المحاضرات الدينية. وسيلقي عددا من المسؤولين والبرلمانيين ورجال الدين المسيحي في البلدين. ويتوقع ان تتناول اللقاءات مع أبناء الجاليات المصرية في اميركا وبريطانيا عددا من الموضوعات الخاصة ببعض الحملات التي تتعرض لها من بعض الدوائر في الخارج لشنويه صوريها بحجة وجود اضطهاد منظم







المصدر : الحرسية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨

## شيراك يستنكر توسيع المستوطنات ويدين مجازر الجزائر

□ موسكو -  
من جلال المشاطة:

■ اختتم الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس السبت زيارته الرسمية لروسيا. وأكد في ختامها أن بلاده «تستنكر» توسيع المستوطنات الإسرائيلية التي قال إنها «تخلق مصاعب خطيرة» لعملية السلام. وذكر أن باريس تشعر بالقلق حيال الوضع الإنساني في العراق.

وأشار شيراك في مؤتمر صحافي ختامي عقبه في السفارة الفرنسية إلى أن عملية السلام في الشرق الأوسط في خطر. وذكر أن توسيع المستوطنات يخلق «مصاعب خطيرة للغاية». وشدد على أن عملية السلام تواجه طريقاً ممدوداً لا مخرج منه إلا بتفكيك التالفات أوسلو المستندة إلى مبدأ «الأرض مقابل السلام». وتابع أن فرنسا تؤيد موقف الاتحاد الأوروبي الذي استنكر توسيع المستوطنات.

وتحدث شيراك عن موقفه من: قال إن باريس تعتمد في التعامل مع الموضوع العراقي ويمثل في الدعوة إلى مراعاة كل الالتزامات المترتبة على العراق بموجب القرارات الدولية. وتابع أنه ما لم تنفذ هذه الالتزامات «لا يمكن أن ينشأ موضوع انتهاء الكرامة للعقوبات المفروضة على بغداد».

إلا أن الرئيس الفرنسي أعرب عن «القلق البالغ» إزاء الوضع الإنساني في العراق. وتحدث في صورة خاصة عن «المصاعب الناجمة عن العقوبات» التي يواجهها الشيوخ والنساء والأطفال.

ورداً على سؤال في شأن الوضع في الجزائر ورايه في المذابح الأخيرة، قال شيراك إنه «يشعر بالقلق إزاء ما وصفه بـ «العمليات الإرهابية التي لا تفسر ولا مجر لها» لكنه شدد على أن التدخل من الخارج «معب جداً».





المصدر : الميسرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٠

## ماذا يقول رئيس فرنسا عن ياسر عرفات، وبنيامين نتانياه؟

السلم في أريئيل وسورية ومصر. لقد كتب الجنرال ديفيدل. ديمو الشرق للمقد آخر بالكتاب بسيطه.

ان تقيروا المايزين والكويتيين ان يصل سامعي. فني قوة الافكار البسيطة.

الجمعة ٢٥ تشرين الأول  
القاهرة: أريئيل ان اسفة فحات للفلس الذي لا يفتا الحديث عنه بدور في كل بيت قد عدم عند الفرنسيين على ثمة وحشي الى الشرق الاذلي ان الاستقبال العماسي الذي لقيه منا. كما في على وبيروت. بظهور في ان موقف فرنسا مفهوم في كل مكان. وحتى في اسرائيل. اوان كسان ذلك لا يدورلي لبعض الحكم. انه موقف العدل.

الثلاثاء ١ كانون الأول (ديسمبر)  
لشجول كان ثمة ما يبعث على تيشن. التزيضا هذا لفسا. في تلاميذ القطة المنظمة الامن والتعاون في أوروبا. فثانياهوا طلب مني. زكة بسمين وفسلمة. ان اتصل على اعد بشر. قلت بالقد لفقارة. اسرائيل مع الاسف. ان تجازف بعمل لفسها. ولكن فرنسا تبق حاضرة للطم ان لم يكن دور الحكم. فعلى اي حال دور الوسيط. انها تبق السلم رئيس الوزراء الاسرائيلي بدأ بركة ذلك لكن الاسبركان بالملاي يواصلون تجاهلهم. بطرح يغارب ان يكون فط. لجميع مقترحاتنا.

السبت ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧

الفلطينين لم يقابل بالامتناع من جانب المطلة. لا سيما انني طمعتهم الى دعم فرنسا في كل مرة يلعب فيها لوكهم ضخمة التخصيب والكرامية والعنف. ولكنه ما زال بكل تأكيد لتنايهوا. وهذا ما استمتع من اختر من قرب اساليب الشرطة الاسرائيلية. روا لها من اساليبها حل يظل ان يخلق رئيس دولة صهيونية. لثاء. زيارته محبة الفحص القليلة والامان المفصلة. مقل تلك الكلية. ويلفصل بينه وبين مراقبيه. ويعد من الصماديين. ويمنع من مخاطبة الفلطينين الذين قسوا التصديق له انه لاستفزاز حقيقي. منذ وقت طويل لم الخصب مثل هذه لافضية. لست انا وحمي من يرد تعييد حركته والزما الصمت. بل فرنسا. فرنسا يقول. ولكن نتانياهوا وجلاوته لم يمسوا ضخما لبعضيات القصوير. فمن تقمعت نمو الشرطينين الاسرائيليين صاها بالالتكليف. وهذا غير مقبول. يجب ان يتوقف فوراً انني ارفض الشفاء في بانكم في هذه الشرطه. شتلكت الصلصمات كل شيء. وبعد وضع ساقا. كان في وسع العالم بأسره ان يرى الصدور وان يسمع صيحات احتجاجي. انها ان تكون في صالمة سمعة اسرائيل. ومن دون ان اتعمد. فقد عاد الحادث بلصن القاتلة على سمعتي. فمن باريس انصلت كلو. ابناء شميران. فكل فرنسا لا حديث لها الا عن ذلك. وان لنا فأكاد حليها.

الاربعاء ٢٢ تشرين الأول  
بيروت. للفة هنا في من مستشور لهر ثانياً فليد ان كنت دعوت مولات اي بناء. يوفواطية حقيقة. تبعت حملتي من أجل

الذين ٢١ الفسرين الاول  
الذين ١٩٩٦  
الذين السيرة لا تبقير بغير. فبند وميصل ثثالهاهاها الى الفطاة والفاطمة تسميح. والافراج الذي (اللفظ في السبت. في دمشق. به رقابة تخطيها. من فعل الاقتصاد الاوربي الى جانب الولايات المتحدة. للمصلحة السلمية الاوراسيالية. الفلسطينية قبول بركش فدي كذا وصية فديله لفي. وزير الخارجية الاسرائيلي. باستخفاف ماته ومغنا مع العجلات. في الوقت نفسه منح مولد في شتاتية من الوحتل الى الفتر لثمة الرشيش. انظمة القصوير الفلسطينية في الفلبس. ليلفلم ان وزير خارجية فرنسا ان يتي الوقت في مثل هذه الشرطه الى اسرائيل هل كان ياتي ان في زيارتي. انني لن اقدم بذلك الا لفسوا سبلا لتنايهوا. وقد كنت دعوتها على لثاني مع عرفات وها في الله. تحاشي امام المجلس الفلطينين الفلسطينيين في واد الله. ان كان في اسرائيليين يبعثون الى دفعي لثاني فبقوة مخاطبة وادصمتهم انهم اما تقدرني الى الكنيست كذا كانوا لملقا مع افاج لا رغب فيها. تقيت في برنامج الزيارة. لثاني في اللجنة. الاوراسيالية كذا جوق في الصن. كذا منا كذا اقطة كذا تكون صاها لثاني في اللجنة. ان امد احدنا بفرولي

الثلاثاء ٢٢ تشرين الأول  
لثاني في اللجنة. الاوراسيالية كذا جوق في الصن. كذا منا كذا اقطة كذا تكون صاها لثاني في اللجنة. ان امد احدنا بفرولي





## المصدر : الحبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٤ -

متطرف لثباً وتالياً، ومنذ القلب الكريه الذي اعد لي في القدس لم يعد يتأخر لغني شك في ذلك، كيف يمكن لكليتين ان يجمع الي هذا الحد ان كليته (سبيكيته) لا تفنأ تدمشي

### الطهارة ١ (موز (بولوي)

انه لثاء استغاثة حقيقي ونجبه عرفات الي فتاتنا هو ما نجاة ان امسح عن تطيق اتفاقيات اوسلو بل انفتح انصافا في مشاريع جنونية واستغاثات حلقية. هكذا امر ببناء مسكنات على طراز تزد تزدل بيت لحم. ان الاسرائيليين كما أكد في لخرات يريون اعانة الوصول الي البلدة التي ولد فيها المسيح اثناء الاحتفالات التي قررت ان تقيمها السلطات الفلسطينية بمناسبة الذكرى الالفية الثانية لولاده. وهم في القدس لا يمدون لقط المسلمين من الصلاة في الجوامع بل يمدون كذلك للمسيحيين من الصلاة في كنائسهم. وقد وصف لي عرفات منشورا وزع بالاص في الخليل انه تصور مصممه فيلخزين، يعتبر كرمية فلسطينية. عرفات يخشع من موجة اعمال ارهابية، ولكنه كما أكد لي فلسطيني الدواماتيكي، حتى في الولايات المتحدة وأوروبا. وإن يقول احد انه لم يحضر كليلتون ان القائد الفلسطيني يعلم كم يخشع ان الاتحاد الاوروبي لم يتجوع في اعادة تطبيق عملية السلام وهو يامل على اي حال، كما قال ايضا لفايوس وجوشيان، في لنا سفرني بكل قلنا باتجاه الولايات المتحدة لعملا على التدخل. فثقت له بذلك وغدا ولكن احسن لو وضعا نحن الاوروبيين كل قلنا، فسادا نزع انك تلك الفكرة الاوروبية التي لا اني اتحدث بها مستورا. قد يتفق لي احيانا ان لك في انها مستجدة يوما ما.

قدم عرفات الي باريس مؤثرا ايبارك في حفل تكريم ميكران في اليونسكو. اما في الواقع فرغبته الاولى ان يلقي، لقد وجدته في غاية القلق فتناهيهم، الذي يشتم الفلسطينيين بانهم مسؤولون عن لخر عملية تجسير وقعت في حي مزحم من تل اببيب يشاعف من استغاثاته، وخلافا لاتفاقيات واشنطن، يريد ان يوزع لفضاء الجيش الاسرائيلي للمناطق الريفية من الفلسفة القديمة. وفي الوقت نفسه، وكما يخلق امرا واقعا، يتابع سياسة اقامة المستوطنات. روى لي عرفات ان الفسطة الاسرائيلية تضاعف من هراويل تنقل الفلسطينيين بين غزة والضفة الغربية، بل حتى داخل الضفة الغربية. قال لي وهو يمد على يدي بحمارة: «اننا بحاجة الي اوروبا. اننا بحاجة اليها». فرعبته والدمع مني انه يعلم انني لست بالرجل الذي يدع هزيمته تثبط.

طوال ببيعة المظهر رحت اتمسك عن وليس الوزراء الاسرائيلي الجديد: فابن تدريس التاريخ هذا، الذي توك الارض الفلسفة الي امريكا كرمها بالاشراك، مل مو متطرة. ام لتناهي؟ في الولايات المتحدة كان هذا «البلايوي» الاثري لي ان يكون مديسا. «الذي تزوج ثلاث مرات. لجد رجل اعمال» طالما لثمة الحياة وميا غوجيا. وقد افر على كل حال على شاحنة التلفزيون بله شان لوجهه الاخيرة. بل انه لخر اسمه ليصير اميركا اكلي.

وقد مثل له نزع الحنية: وهو من ابطال كليلية عتيبة، متعلقا ويقد ذلك اليهم اندفع الي حبة السياسة وكناكيت الشدوي على ان يذقة كليلتون. ولكن بظباب وسلك القرب ليقرن الي الصاهاتج الاشد فصليا. لها، ارسله رابين والتي رفضت مختارته في جنازة نفسها، فزكد ان تناسهاو يعني





## هل القنبلة مسؤولة عن بدء رد فعل العالم العربي؟

أوسلو بين أسس رايل واللمستينين  
وخلص باتامل أعلان المياه في أوسلو  
السلام العالمي، هذا على ساء في «القدس»  
التحصن الدولي، من تاريخ المياه التي  
جعلت منطقة الشرق الأوسط مهد الحضارة  
الشرقية، ولا أصبح أن الصهيونيين الجحشيين  
الجنرالين لهذا الفصل تهجان إلى تقديم  
للغة البليدة للاحتلال الاسرائيلي  
من خجلا في إحدى الصهيونيين كما  
بازاها شتات منوعة تحت شرانط  
بالسندية لحفظ المياه في كيبوتس في  
الغصنة الفروية، الصورية الثانية كمال  
سبحان وقوسون بفرقة في الزوايا تحت  
الزوايا لشجار عفاف نهر الأري.  
هاتان صورا من ثلاث صور لقطر أرضها  
الأمس من المنطقة العربية التي استنبت  
علوم وثقافة الزرامة في المناطق الجافة  
ومكافئة التحصن وتطوير أكبر شجرة في  
الحديقة نواصي الأمس فكس آخر  
الجهود الجنونية لتبريز جريمة سرقة بلاد  
بغاسوا وتشريد أهلها بالإزعاء الكائن أن  
الصومس الفزاة الحبل حملا للبيدة من

والجداول والخرائط الخاصة بها. وقطر  
مبنية بوليب، البرانث داوسديل بان  
«القدس» المتحصن، بنين إلى ملكها  
عليه، وتبين إلى أن العالم العربي ألح في  
أعداد الأمس قبل قمة البيدة في ريوني  
جانيو عام ١٩٩٧.  
١٨٢  
صحة من القنبلة التحصن الدولي، في  
السام، القسم الأول مخزون والتحصن أرملة  
التمديد العالي والقسم الثاني لإزهايا  
التي تعتبر الجاهات مجمدة من موجبات  
الطبال في أصانها في السمويات  
الفرام الأتالية لأهتام ومقابلة التحصن  
الضال من الأمس من حصن الجيوب  
وجيوب شرق أسيا، وتكرس القسم الرابع  
لر اسات ومع وضع التحصن في مناطق  
وعلماء مختلفة بينا الشرق الأوسط.  
ويصعب ليه كك استنود ضيق الألق  
الغربي وقطرب سياسي الجني على  
صحةا جعل عنوان «القدس» المياه  
لأوسلو تربط بالجهود التي بدأت في  
أجل استغلال موضوع المياه في ملووضات

□ روما - الحياة  
■ دعنا أحد المشاركين في مؤتمر روما  
من أن مشقة التحصن ألق وأكثر عقوبات  
من القنبلة، وأوضح بوليس ببولب الذي  
يدير جماعة فضاء بيدها بريغانيا أن  
القنبلة KISS هي الصروف الأولى من  
الحجارة الإلكترونية والجعلها بسيطة فريدة  
والقنبلة، هي الصروف الإلكترونية في  
نشر فكرة جديدة وكسب تاييد الرأي العام  
العربي لها، كل أسلوب، القنبلة، عذالة  
بأساطير الطبيعة الجديدة من «القدس»  
التحصن الدولي، لغرب هل «القدس»  
البيسط هو المسؤول عن إساة رد فعل  
العالم العربي، الذي تعرف مقدمة الأمس  
يأته لعب دورا أساسيا في الجبهة إلى  
الوجود، بلعز أن يقدم «القدس» التحصن  
الدولي، وفق تطوير ميزان البيدة لأرم  
للحده، (بوليب) الذي أشراف عليه مرجحا  
وتحسنا لتقنيات ومقدرات أكثر من ١٢٠  
بلدا متصفا إلى اتفاقية التحصن، ويؤكد  
مسؤولو دوليبه على أن اتفاقية ما كان  
يمكن أن توجد من دون الجهود العلمية في  
تحديد المشقة بوضوح وتقديم الأرقام







المصدر : الحيسافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٧/١٠/١٠

سكانها الأصليون كيف ينزل العمل الطمي  
الى مستوى القليلة الذي تستخدمه  
أجهزة الإعلام الغربية ولانها الألبان  
اليسطام والصحف ليس مشكلة القول  
منزلين يعيشون في صحارى قفرهم بعيد  
بل هو مشكلة ١٠ في المئة من سطح  
البياسرة الأرضية. ويعاني منه أكثر من  
بليون إنسان. التصحر لا يعني انعدام  
الحياة. ليس هناك مكان في الأرض يخلو  
من الحياة. حتى الربيع الخالي الذي يعتبر  
أكثر بقاع الأرض محلاً يضم ٣٧ نوعاً من  
النباتات المزهرة. يذكر هذا الأطلس الذي  
يشير الى أن التصحر ليس الصحراء بل  
يعني تدهور الأراضي القابلة للزراعة في  
المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة  
شبه الرطبة. نتيجة عوامل مختلفة من  
بينها الاختلافات المناخية والأنشطة  
البشرية. هذا التعريف الذي تبنته اتفاقية  
التصحر استدعى جهوداً علمية أكثر من  
ربع قرن واعتمدت على أحدث مفاهيم  
وتكنولوجيات البيئة والجغرافية الطبيعية.

الاطلس العالمي للتصحر  
World Atlas of Desertification  
للبيئة UNEP، الناشر: برنامج الأمم للبيئة





المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٢

## «تجسد وجه الاسلام المنفتح والحديث»

### شيراك يشيد بالنجاح النموذجي لتونس وبن علي ينفي وجود معتقلين سياسيين



(رويترز)

جوسيف مستشار بن علي في قصر «ماديدون» أمس

باريس - من جهته، دعا رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان تونس إلى «مزيد من الانفتاح على قيم الديمقراطية والتعددية» وأعرب عن دعمه لها. وقال جوسبان أثناء مأدبة العشاء التي أقيمت على شرف بن علي أن «الافتتاح المبرر» الذي يتمتع به تونس يخالف ظروف نمو ديمقراطية تونس (حجم) لها. وأضاف بأن لا أقل من (حجم) المشاكل التي يمكن أن يعالجها الانتقال من اقتصاد يهيمن على اقتصاد مفتوح (١) إنه تحد فني». وكانت تونس وباريس وقعتا أمس الأول اتفاقاً يسمح لفرنسيين ببيع ممتلكاتهم العقارية في تونس وتحويل ثمنها إلى فرنسا.

(الخبز - رويتر)

المنفتح والحديث». وقال شيراك مخلصاً الرئيس التونسي بأنكم بملوككم طريق الإصلاح الاقتصادي والمشاركة الاجتماعية والانفتاح المبرر قد جردتم التعارف والتعصب والتزمت من الكبت والاختلاف التي تمنعهم. وبعد لقائه رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي رينيه مونوري أكد بن علي أنه لا يوجد في تونس أي معتقل سياسي وأنها الاتهامات بشأن انتهاك حقوق الإنسان. وأوضح محل صالوناً صحفياً هل سجنوا صحافياً لأنه عبر عن وجهة نظره. إيذا لا تسمعوا إلى ما يروونه لكم تعالوا وتأكدوا. انهضوا أنفسكم وسنحدث في ذلك. ووصل الرئيس التونسي أمس إلى

أشاد الرئيس الفرنسي جباله شيراك خلال مأدبة عشاء الأعيان على شرفه في قصر «ماديدون» في باريس. وقال شيراك إن «الافتتاح المبرر» الذي يتمتع به تونس يخالف ظروف نمو ديمقراطية تونس (حجم) لها. وأضاف بأن لا أقل من (حجم) المشاكل التي يمكن أن يعالجها الانتقال من اقتصاد يهيمن على اقتصاد مفتوح (١) إنه تحد فني». وكانت تونس وباريس وقعتا أمس الأول اتفاقاً يسمح لفرنسيين ببيع ممتلكاتهم العقارية في تونس وتحويل ثمنها إلى فرنسا.





المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٥

مانديلا لن يطرح قضية «لوكربي» في انبهره

## النفذاني: سقاط إيطاليا سياسيا واقتصاديا إذا لم تعترف بحق شعبنا في التعويضات

ضرورة تحقيق الوحدة العربية الشاملة باعتبارها الدرع الواقعي والضميمة الوحيدة في مواجهة الصعاب والتحديات التي تتعرض لها الأمة العربية، وضرورة التمسك بالثمة لكل الإمكانيات والاعتماد على القوة الذاتية العربية استعدادا لأي مواجهة محتملة. وتدبر مسار استمرائ أسرار لث ضد الشعب العربي الفلسطيني، وطالب بإزالة أسلحة الدمار الشامل من كل المنطقة. وفي القدمة إسرائيل، وفي اندرة قال تلموسن مانديلا رئيس جنوب أفريقيا أنه لن يستغل حضوره قمة دول الكومنولث في أندرة للوساطة في خلاف بدأ قبل أربع سنوات بين ليبيا وحكومتها بريطانيا والولايات المتحدة. ولكنه قال أنه سيجتمع مع اقارب الضحايا البريطانيين في حادث تحجير طائرة ركاب أمريكية فوق لوكربي، ووصل مانديلا إلى اندرة بعد أن أجرى محادثات مع الزعيم الليبي بنظر خلافه مع القرب الذي يطالب بتفهم المشقة فيهما الليبيين، وأبلغ الصحافيين: «لمست هنا للتفاوض بشأن ليبيا». است هنا للتفاوض مع أي جهة على الاطلاق، ولم أحضر إلى هنا بالنيابة عن القذافي». ويزيد مانديلا محاسبة المشتبه فيهما في ليبيا أو في دولة محلية.

قالت وكالة الصحافة العربية الأنياب الرسمية أن الزعيم الليبي معمر القذافي جدد أمس مطالبته بتعويضات من إيطاليا عن فترة احتلالها بلاده مهددا بمقاطعتها سياسيا واقتصاديا. وتقول طرابلس إن إيطاليا التي احتلت ليبيا لمدة ٢١ عاما حتى هزيمتها في الحرب الأهلية الأخيرة وحلت خمسة آلاف لبي للصل بالمشخرة بين علمي ١٩١١ و ١٩٤٣، وطالبت بتعويضات من الحكومة الإيطالية. وثقلت الواقعة عن القذافي قوله أمام جند جماعري في مدينة خمس أنه إذا لم تعترف إيطاليا بحق الشعب الليبي في التعويضات، فإن ليبيا ستضربها على القذافي والسوداء، وستطالع الشراكات الإيطالية والاقتصاد الإيطالي. وأعرب القذافي عن اعتقاده بأن الائتلاف الحاكم الذي يقوده اليسار في إيطاليا حاليا في وضع أفضل من الائتلاف السابقة لإعطاء ليبيا التعويضات بأي صورة ملانسة. وأعلنت ليبيا يوم ٢٦ تشرين الأول (أكتوبر) من كل عام يوم حداد في ذكرى القزو الإيطالي، وتزعم إيطاليا أن مسألة التعويضات حلت بشكل قانوني بتسوية مع الملك الخلعو امريس الذي أطاحه ثورة القذافي من أول سبتمبر عام ١٩٦٩. من جهة ثانية أكد العقيد القذافي

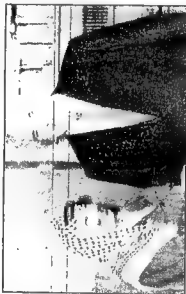




المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ / ١٠ / ١٩٩٧ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# عمرات: السياسات الإسرائيلية شجعت على أعمال العنف بالمنطقة إسرائيل تهتم السلطة الفلسطينية بنسف الجهود الأمريكية لإحياء عملية السلام



ياسر عرفات يتسلم ميدالية من قبل صاحبها [صورة للأنوار من أ. ب. ج.]

إسرائيل الزعيم الفلسطيني بمسألة  
التي شهدت الأخيرة لعملية عملية  
السلام في الشرق الأوسط. وقال  
إسرائيل، وقال في بيان صحفي  
الحكومة الإسرائيلية في تصريحات لوفد  
إسرائيل أمس أنه أصبح من الأكد أن  
سلطة الفلسطينية لا تترك في يد قطاع  
قوة ضمنية على مؤهلاته الخاصة

عمرات في زيارة عمرات في هذا  
الوقت الثلاث من التلخيص الفلسطينية لها  
أهمية كبرى في السلام في مرحلة صعبة  
جدا. وقد التفتع الفلسطينيون رجاء أن  
أن مساهمة في هذه الظروف الحالية  
وكان عمرات قد رفض أن يرد  
واجوب محادثات مع كحل حول شؤونات  
عالية السلام في المنطقة  
يشير تلك في الوقت الذي التفتع فيه

مع إسرائيل بهدف التوصل إلى نتيجة في  
الآن، واستاءوا والرقم بين الجانبين  
بين الجانبين  
والشارع عبد الرحمن في تصريحات  
لرئيس إسرائيل أن من مصادرات وانظر  
تجدي حاسنة وسلسلة فاصلة في ظل  
المرحلة الأمريكية (أضاف أن المفاوضات  
بين الجانبين وصلت إلى طريق مسدود  
في نهاية المطاف. وقال في تصريحات  
للصحفيين في القاهرة أن المفاوضات بين  
الجانبين  
والأكيد حبيب الرحمن أن الجانبين  
فلسطينيين يتل جهورا حليفيا فلسطين  
في الاحتلال وقال دولة مستعدة للتفاوض  
من جانب إسرائيل  
وفي حديثه أصدر حديثه القوية  
الإسرائيلية أصدر من الشرق ومصادرات  
التحديا جديدة بعد انتقال فلسطينيين  
وتوجهوا لطلب مشاورات مسرعة من  
إسرائيل  
مستبعد ياسر عرفات أنه من  
المنحصر أن تكن هناك التفاوض على  
المنحصر أن تكن سريريا إسرائيليين من  
مواقع القلعة قد انتقلت إلى أيدي عناصر  
مشتبهة في الأراضي الفلسطينية المحتلة  
لا تكن مصادرات انتزاعية ضد إسرائيل  
ولم الوقت نفسه القوات عبوة تأسف  
على مصادرات إسرائيليين كره مستوحاة  
كروات أيرلنديا حاض أمس غير أنها لم تستطع  
عن إصابات في الشوارع







المصدر : المسار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٦

ماديسلا في اسكتلندا:

## محاكمة المتهمين الليبيين في واشنطن أو لندن .. غير عادلة

لندن - وكالات الأنباء: طالب الرئيس نيلسون مانديلا بأن يتم محاكمة الموقوفين الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الأوروبية فوق مدينة أوكريوس الاسكتلندية في دولة محايدة بعيدا عن اسكتلندا أو بريطانيا أو الولايات المتحدة الأمريكية.

لكنه أنه ليس في مصلحة أحد في بريطانيا أو الولايات المتحدة أن يصر على أن يكون الضميمة ١  
المتهمين الليبيون الذين يراى محاكمتهم. فكلما في ذلك في اسكتلندا توفير للمحاكمة عادلة  
قال مانديلا في تصريحات له في اسكتلندا حيث يشترك في اجتماعات مؤتمر قمة رؤساء دول  
حكومات الكومنولث الذي بدأ في الفترة أن القذافي لا يجب علينا فقط تلبيةها وتلبيةها بل  
ينبغي علينا ضمان رؤية تلبيةها وتلبيةها أيضا في إشارة منه إلى ضرورة توفير المحاكمة  
لعادلة والقضية أن فرجة اليوم الاتهامات -  
لكن المراقبون في بريطانيا أن هذه التهميات التي جاءت على لسان نيلسون مانديلا تعال  
احتراما بالذات للحكومة البريطانية خاصة أنه قد وجه انتقادات للبروف البريطني فوق لراعي  
اسكتلندا التي شهدت وقوع الحادث الذي أودى بحياة ١١ من مواطنيها.

الجدير بالذكر أن أسر عائلات الضحايا  
ورغم الموقف البريطاني الذي يصر على  
محاكمة الليبيين في اسكتلندا أو في  
امريكا تشارك الرئيس مانديلا الرأي  
بضرورة الاسراع بالمحاكمة ولو في بلد  
ثالث حتى تتضح إرياء القضية وإجلال  
الحقوق حيالها والاسراع بحصولهم على  
التعويضات المالية التي يستحقونها  
ومن الملاحظ أن ولي ولي وزير خارجية  
بريطانيا روين كوك وهو في اسكتلندا مع  
ممثلي عائلات ضحايا حادث أوكريوس  
اليوم وكانت الحكومة البريطانية قد اكدت  
حرصها على ألا تأتي قضية أوكريوس  
بظلالها على اجتماعات دول الكومنولث  
في الوقت الذي رحبت فيه عائلات  
الضحايا بتدخل الرئيس مانديلا في  
القضية ومطالبة بأن تتم المحاكمة في بلد  
ثالث





المصدر: الحرس -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٦

الاريايى زار جنيف لتهنئة الأمير سلطان

## بداية تعاون عسكري بين فرنسا واليمن

□ باريس -  
من خير الله خير الله:

قالت مصادر دبلوماسية فرنسية في باريس أن زيارة الرئيس علي عبدالله صالح لفرنسا التي توجت اول من امس بلقاء بين الرئيس اليميني وكل من الرئيس جاك شيراك ثم رئيس الوزراء ليونيل جومبان، أسفرت عن بداية تعاون عسكري بين فرنسا واليمن.

وأوضحت المصادر أن التعاون العسكري لا يعني حصول اليمن على اسلحة فرنسية في المرحلة الراهنة، بل بدء تبادل الزيارات بين بعثات عسكرية من البلدين، وفي هذا المجال يتوقع أن يزور فرنسا قريباً وفد عسكري يمني بقيادة أحد قادة الثورة

للاطلاع على تجربة الجيش الفرنسي في هذا المجال. كذلك وفي إطار تطوير التعاون بين البلدين شجعت فرنسا اليمن على تعيين ملحق عسكري في سفارتها في باريس، إذ ترى باريس أن ثمة حاجة إلى تعيين ضابط مهم في هذا المنصب، خصوصاً أن هناك ملحقا عسكريا فرنسيا في صنعاء.

وقال مصدر فرنسي تعلقاً على ذلك إن مسؤولين فرنسيين ابلغوا المسؤولين اليمنيين أن «بدأ واحدة لا تصف، في إشارة إلى أهمية وجود ملحق عسكري يمني في باريس».

وكانت فرنسا تعالفت مع اليمن لحزوبها شبكة إدار متطورة تسمح بمراقبة الإجماع اليميني. وتلزم الشبكة والأجهزة

المرتبطة بها شركة طومسون الفرنسية.

من جهة أخرى وصل امس الى جنيف من باريس رئيس عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني لتهنئة الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي بنجاح الجراحة التي أجريتها له الجيرا في ركبته اليمنى.

وعاد الارياني مساء الى باريس لاطلاع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مع الأمير سلطان. وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني رافع علي صالح في زيارته الى فرنسا التي يتوقع أن تنتهي اليوم أو غداً.





المصدر : الحيساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٠

قمة الكومنولث في بريطانيا للمرة الأولى منذ ٢٠ سنة

## السلطة الفلسطينية ترغب في الانضمام بعد استقلال

### الدول واسرائيل تقدم طلب انتساب الى جانب

#### ايرلندا وموزمبيق

هشام شيشكلي \*

في أوكسلاند سنة ١٩٩٥،  
وسميراليون الذي ابعد رئيسها  
المتخلف، وموريشيوس التي تريد  
إعادة توطين السكان الاصليين  
لجزيرة ديفو غارسيا في المحيط  
الهندي التي اجرتها بريطانيا

للولايات المتحدة قاعدة عسكرية.  
وغرقت لجنة العضوية في  
بحث طلبات الدول التي قررت  
الانضمام، مثل موزمبيق  
والكاميرون اللتين قدمتا طلب  
الانضمام سنة ١٩٩٥، ثم اليمن  
ورواندا، وبينان السلطة  
الوطنية الفلسطينية الذي اعرب  
عن رغبتها في تقديم طلب  
الانضمام بعد الحصول على  
الاستقلال سنة ١٩٩٩، كذلك  
ايرلندا التي تريد الانضمام بعد

تسوية قضية ايرلندا الشمالية.  
لكن الإنشغال الاساسي هو انضمام  
اسرائيل، وعلى امين عام  
الكومنولث اميكا اناياكوا تقديم  
وعد لئلا يبيل بالموافقة، باعتبار  
ذلك من صلاحيات الزعماء في  
القمة. واكد في الوقت نفسه ان  
منظمة الكومنولث لا تستطيع  
التدخل في عملية السلام في  
الشرق الاوسط الا حين تصبح  
للسلمة دولة مستقلة وتنتسب  
للكومنولث. وتعمل استعادة دولة  
فجي لعضويتها بتعديل نظامها  
وإستورها، نموذج متطلبات  
الكومنولث، والامر نفسه ينطبق  
على نيجيريا التي وعدت بالعودة  
الى الاثر الديمقراطية واجراء  
انتخابات كي تستعيد عضويتها.

■ يجسد اجتماع دول  
الكومنولث ال ٤٥ بحضور ٤٤  
رئيساً للمرة الاولى في بريطانيا  
منذ عشرين سنة قصة غروب  
الامبراطورية التي اعتبرها  
المخفون بالماضي قصة ناجحة.  
استطاعت بريطانيا صير  
الكومنولث الحفاظ على علاقات  
صداقة وتعاون مع مستعمراتها  
السابقة. واذا كان الكومنولث  
السلالة الامبراطورية، لماذا تتسابق  
المستعمرات السابقة الى  
الانضمام له؟

لكن السياسيين الذين  
يطلقون على ما لم يتحقق في  
الفرص التي يتيحها هذا التجمع  
العالمي الفريد من نوعه، يرون ان  
بريطانيا لم تحسن الاستفادة من  
الازميا الاقتصادية للكومنولث،  
وخصوصا الاسواق الجديدة في  
وسط وجنوب شرقي اسيا. وهذا  
ما اعترف به تقرير لجنة العلاقات  
الخارجية في مجلس العموم الذي  
نشر في نيسان (ابريل) الماضي  
بعد سنة من الجهد بسماع  
الشهادات والآراء من قبل لجنة  
برلمانية مكونة من ١١ نائلاً، حلوا  
في تقريرهم الحكومة على بلل  
المزيد من الجهد لاعادة الحياة  
الى الكومنولث.

وبعيداً عن البرنامج الحالي  
الذي اعتهه العاصمة السكوتلندية  
اندره (المفردة كلغة ١٧ و ١٥  
مليون جنيه) مؤتمر الكومنولث  
الذي افتتح يوم الجمعة الماضي،  
عالتبت اللجان المختصة لقضايا  
مختلفة بدءاً من انتهاكات حقوق  
الانسان مثل نيجيريا التي جمعت  
عضويتها بعد اعدام الكاتب كين  
ساري واوا خلال القمة السابقة

التي اعصت نيجيريا العسكرية  
تعد مشكلة نيجيريا من  
المحاور الاساسية في القمة،  
بسبب عوامل ضغط دولية  
متعددة، بدأت بانذار قمة اوكلاند  
بخطر نيجيريا نهائياً من  
الكومنولث، اذا لم تظهر عزيمتها  
على العودة للديمقراطية. واعلن  
وزير الخارجية البريطاني روين  
كوك ان حكومة نيجيريا لم تلم  
بشي من هذا. يلي ذلك دعوة  
بريطانيا وكندا واستراليا  
وبيرزيفندا في نيسان ١٩٩٦  
لفرض عقاباً على نيجيريا،  
لكنها فشلت في الحصول على  
اجماع الاعضاء. وتقوم الدول  
الاربعة بمقاطعة - غير الاقتصادية -  
مثل ما يفعل الاتحاد الأوروبي،  
الذي وافق ايضاً على قرار

بريطانيا لتفديد منح لتشييرات  
تضول لجميع اعضاء النظام  
العسكري النيجيري، اضافة الى  
لجنة الدول الخمسة في  
الكومنولث التي اجتمعت الشهر  
الماضي لبحث الاجراءات ضد  
نيجيريا ومنها الطرد النهائي  
والمقاطعة الاقتصادية. وهو امر  
يتوقف على نتائج الوعد باجراء  
الانتخابات في تشرين الاول  
(اكتوبر) السنة المقبلة. وانهاء ذلك  
تتابع لجنة الثمانية الموضوع من  
دون انتقار القمم كل سنتين، وهي  
تبحث الآن انتهاك حقوق الانسان  
في سيراليون وغامبيا، والضغوط  
الداعية للحقوق في عمليات  
الشرطة السورية في كينيا.

وغسلت دول جنوب  
الاسفليك في موضوع مخرج، هو  
الضغط على فرنسا لابقاف





المصدر : العربية

التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٠

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

الحجرات النووية في المنطقة وحظرتها فيها، في وقت حاول رئيس الوزراء طوني بليسر استخدام الناحية للترويج لفكرة بريطانيا الجديدة النابضة بالحياة، ويعمل لأصدار إعلان أنتدرة الاقتصاد، ويقوم إلى جانب إعلان الجائز السيلسي، الذي يضم ميداني مبيان هرازي، منذ ست سنوات.

واستخدم بليسر أيضاً أول اجتماع لجلس الكومنولث التجاري الذي يضم ٥٠٠ من رجال الأعمال لتأكيد إعلان (٢٢) الشهر الجاري مشروع قانون يسمح للقطاع الخاص المشاركة في

شركة إنشاء الكومنولث، التي أسستها حكومة التي قبل خمسين سنة لمساعدة الحرف دول العالم لتنمية اقتصادياتها، وستضاف إليها الحصلة من الشخصيات إلى برنامج التنمية الدولي البريطاني، المقررة قيمة بليون جنيه، وأيضاً صندوق الكومنولث للتعاون الفني الذي لا تزيد موازنته عن ٢٨ مليون جنيه، وإذا لم تستطع الدول الصغيرة الاستفادة، فإن العضوية تمكنها من اعداد برامج تنافسية مع الدول الكبرى، وتوسيع شبكة اتصالاتها مع المنظمات العالمية التي يتركها اللاعبون الكبار، مثل الأمم المتحدة، وتعد قصة الكومنولث الفضل ميدان يوضح الصورة الجديدة لحكم حزب العمال، لا يعمل المجتمعون ربع سكان العالم، ويتحكمون بخمس التجارة العالمية، وهذه فرصة للنول - خصوصاً الصغيرة منها - لإقامة تحالف استراتيجي، وجعل أصواتها القوي في المسرح الدولي، ومنها دول الكاريبي التي تشن حملة ضد التخفيضات الأوروبية المقترحة في نظام استيراد الاز التي قد تنمر اقتصادياتها.

لهذا انهم تقرير مجلس العموم للحكومة السابقة الاستخفاف بالكومنولث سياسياً واقتصادياً، وتهديد الدول الأضعف بقطع مساعدات التنمية، والفتل في متابعة التطورات التي

تعمصف بالدول ٥٤ التي تنضم لـ ٢٢ كتلة القارية منها كتلة الدول الصناعية لتصبح، والاتحاد الأوروبي، ومجلس جنوب الباسيفيك، مكونة بذلك شبكة عالمية من الاتصالات والروابط تحقق شراكة تجارية تحسد بريطانيا عليها. واقترح التقرير تعيين مفوض خاص في وزارة التجارة والصناعة لرصد الفرص المتاحة، ويؤيد سياسيون وخبراء في دول أخرى حقيقة أن الرابطة هي ثروة ذات فرص كبرى متاحة لم تكن لها الدول الأعضاء كليات، وفق رأي وزير التجارة والخارجية النيوزيلندي دون ماكينون، ويستشهد آخرون على أهمية الرابطة وقيمتها بتقليد قريتها لها حين شكلت «الكوتونولث».

ومن هذه الزاوية الاستعمارية، يحذر كليرتون من استخدام الأساليب القديمة، إذ لم تعد المستعمرات القارية مستعدة لسماع المحاضرات والإسند، ودليل ذلك ما سمعته الملكة أثناء زيارتها للهند الشهر الماضي من تعليقات غير مألوفة وغير محببة. ولهذا استعاض رئيس الوزراء عن نعمة الامبراطورية، بالحديث عن كومنولث الشعوب وبريطانيا الجديدة والحيوية عموماً لتزايد المطالبة بطوير رابطة الكومنولث وتحديثها، وجعلها تضم منظمات غير حكومية، خصصت لها اجتماعات جانبية بحث موضوعات مثل حرية الصحافة وحقوق المرأة والإلزام القرينة والإسند الخفية، لكن ظل التجارة في رأس القائمة، وما بداته الأمم كمجلس أعمال وتجارة يمكن أن يتدفق باتفاق اقتصادي شامل، يمكن اعتباره مفتاح بريطانيا مع خلفائها، والصؤال هل تستطيع صحن العمل للرابطة اصحاب ذلك الفتاح؟

ه كاتب ومصحفي مصري مقيم في بريطانيا







المصدر: الخريطة

التاريخ: ١٩٩٧/١/١٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولة	المواقع	عدد السكان	الإحتلال	الاستقلال
1	انغولا - جزيرة	١٧ ألف	١٩٧٢	١٩٧١
2	استغنين - جزيرة		١٨٩٥	١٩٧٢
3	استراليا	١٥ مليوناً	١٧٨٨	١٩٠١
4	البحر الكاريبي	٢١٨ ألفاً	١٩٧٢	١٩٧٢
5	باربيدوس	٢٥٨ ألفاً	١٩٧٢	١٩٧٢
6	ليوسوتو	ملغون ونصف	١٨٦٨	١٩٧٦
7	بوتسوانا	ملغون نسمة	١٨٨٨	١٩٧٦
8	فيكتوريا البريطانية	ملغون	١٨٢٦	١٩٧٦
9	بيليز	١٥٢ ألفاً	١٩٧٢	١٩٨١
10	بورما		١٨٢٤	١٩٤٨
11	كندا	٢٥ مليوناً	١٩٧٠	١٨٦٧
12	جزر كايمان		١٢٧٠	١٩٥٩
13	سيريلانكا	١٥ مليوناً	١٩٧٢	١٩٤٢
14	قبرص	نصف مليون	١٨٧٧	١٩٦٠
15	الفولكلاند		١٩٧٥	١٩٧٢
16	كولومبيا		١٨٨٢	١٩٧٩
17	فجي	نصف مليون	١٨٧٥	١٩٧٢
18	غامبيا	٧٥٠ ألف	١٨٦١	١٩٦٥
19	غرينادا	١١٢ ألفاً	١٩٧٢	١٩٧١
20	الهند	٩٠٠ مليون	١٦٠٩	١٩٤٧
21	كينيا	١٨ مليون	١٨٨٢	١٩٦٣
22	ماليزيا - اتحاد	١٥ مليون	١٨٧٢	١٩٥٧
23	جزر المالديف	١٦٢ ألفاً	١٨٨٧	١٩٦٥
24	مالطا	٢ ملايين	١٩١٤	١٩٦١
25	موريشيوس	ملغون	١٨١٤	١٩٦٨
26	سانت كرسطوف	٥٢ ألفاً	١٩٦٣	١٨٨٢
27	فانواتو		١٩٠٦	١٩٠٦
28	زامبيا	ملغون ربع	١٨٩١	١٩٦٤
29	مالاوي	٧ ملايين	١٨٩١	١٩٦٤
30	سانت كرسطوف	٥٢ ألفاً	١٩٦٣	١٩٤٢
31	سانت لوسيا	١٢٤ ألفاً	١٩٧٨	١٩٧٩
32	سانت فنسنت	١١٢ ألفاً	١٩٧٢	١٩٧٩
33	ميشيغان	٦٤ ألفاً	١٩٧٤	١٩٧٦
34	ميرالون	أفريقيا	١٩٧٨	١٩٦١
35	مستعمرة	٢٢ مليوناً	١٨١٩	١٩٦٥
36	جزر سليمان	٢٤٠ ألفاً	١٨٩٣	١٩٧٨
37	سورينام	٦٦٠ ألفاً	١٨٩٠	١٩٦٨
38	تووالا	١٠٠ ألف	١٨٩٧	١٩٧٠
39	توغو واريغاد	ربع مليون	١٩٧٨	١٩٦١
40	توغو	١٤ مليوناً	١٨٨٨	١٩٦٢
41	تونس	ربع مليون	١٨٨٨	١٩٨٤
42	تونس	٢ ملايين	١٨٤٠	١٨٥٩
43	تونس	٩٠ مليوناً	١٨٦١	١٩٦٠
44	تونس	٢٠ مليوناً	١٩٠٩	١٩٤٧
45	تونس	٢٠ مليوناً	١٨٦١	١٩٦١
46	تونس	٢٠ مليوناً	١٨٦١	١٩٦٠
47	جزيرة توكالا	ألف	١٩٧٨	١٩٧٨
48	زيمبابوي	ملغون ونصف	١٩٧٨	١٩٨٠
49	جزر سليمان	٢٤٠ ألفاً	١٩٧٨	١٩٧٨
50	غيانا الفرنسية	٢ ملايين	١٩٧٨	١٩٧٨
51	جزر كيريتي	٦٠ ألفاً	١٩٧٨	١٩٦٨
52	جزيرة نورث	ألف	١٩٧٨	١٩٦٨
53	جزيرة توكالا	١٢٢ ألفاً	١٩٧٨	١٩٨٠





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨/١٠/١٩٩٧

كل لاداة

## مأساة أبناء «الحاركين»



يقول:

محمد العربي المساري

هذا الاعتبار، ووقع النص على هذه المجموعات الأتية بالاسم بأعداد الالمام، الميت لغة الكورسيكي، الذين هم مسلمون، وهم رجال اليهود الصغار، طردوا عنوة من أرضهم التي لم يكن لهم غيرها، بل إن حبسنا وقع الاعتبار للسهود فحدثت أمام اليهود الصغار فرصة الحصول على الجنسية الإسرائيلية ولم يفتح مثل هذا الاحتمال بالنسبة للمسلمين الذين لهم على إسرائيل دين فصاعدا نظرا على الأقل لمتدعم، وأما من جهة أخرى كيف شطت الانجليزية في معاملة الأجناس سكان مستعمرة غينيا الاستوائية ولم تشمل سكان المنطقة التي كانت تحتها إندونيسيا في الغرب هناك حقيقة مسألة اللجوء في كل مجال في كل حين، وهي أن الآخرين يعتبرون المسلمين والغرب، بمن فيهم المسيحيون العرب، معصما وأندا ونمن ومندا الذين لا يملك ذلك في الاعتبار

إلى أن تمكن من القرار لكن أحسنا أولئك الطوع أنفسهم في التسيج الثقافي والاجتماعي الغربي كما حدث مع عناصر متفرقة لغربي وهذا ذلك مفهوم، وإذا كان ليس نائرا أن يحدث ليس غربيا أن يكون الانتماء صديرا بالنسبة للثقافات الفائرة فالتعت الذي تتمرس له فئة نخلة من قبيل الحاركين يروق ما يلقاه المهاجرون، من فيهم الذين ليست لهم أوضاع قانونية لهؤلاء، يوجد على الأقل من يتشكك معهم إلى حد إجراج الحكومة ولأنه أن الأثر الثقافي الذي يحمله هؤلاء، هو من المواقف التي تضاعف من تعقيد أوضاعهم فمزال العامل الديني، رغم التعديرات التي جاء بها العصر، إحدى العناصر الفارقة القوية التي تفسر المواقف وتضيق الأوضاع، والأصل بالوقت عصب على الحو فهو دين قوي يطبع الأفراد والجماعات، ورغم أنه دين فردي باستثناء، يجعل العلاقة مباشرة بين الإنسان وبخلافه، فهو دين جماعي لا يملك الفرد فيه من رتبة وسطية الجماعة والتكبير الوجداني المسلم بمنحه من القديس ويعمل استجابة صمدا.

وقد نص «سارن الأجانب» في إسماعيليا - مثلا على منح اعتبار الانجليزية لكل من مواطني أميركا اللاتينية والميرتاليين والبرابيينديين وتساكن أندورا وغينيا الاستوائية واليهود الصغار ويمكن حمل طابع، منظرًا لأن عوزهم والقراءة الثقافية تملتهم

بعد ما يزيد على ثلاثة عقود، لم يتأت بعد الاندماج في المجتمع الفرنسي لأبناء «الحاركين» هؤلاء هم أبناء الجواربين الذين قاتلوا في صفوف الجيش الفرنسي أيام الاحتلال، وكان أبائهم قد اختاروا الرحيل إلى فرنسا، هربوا من الانتقام وطشعا في وضع شس اغراب عن الطعام، للاحتياج على وصعهم اللغزي، ولجيت جماعة منهم إلى وساد العاصمة الفرنسية وبصت خيمة لآثار الانتماء إلى حق ١٥٠ ألف فرنسي في التخلص من التمهيش الذي يوجعون فيه، ولم يكتف الفرنسيون بمبادرة البناء كما كان الشان مع الأبا، هناك من رأى في هذا التصرف إشارة على التمييز العنصري، فبعد اللغة لم تمل مبروصات دشما، الحاربين التي صيرفت لفرانهم من الفرنسيين الأملاء، إنهم مواطنون فرنسيون نعم ولكن من درجة دنيا، أشفق عليهم أحد كتاب «لويفارو» كتب أن «الحاركين» فرنسيون لكننا انتصاهم بالهمه لكن بقيت أسئلة هناك.

وقد من مخلفات التاريخ ليس نائرا أن يقدم المورثة والأثري في جوش التتصير، لقد غدم «الطرح» وهم فئة من السرى البرتاليين في القرن الخامس عشر، بلاط وجيش اللوك السعدي، وقدم من سماء إلى أعلى الراتب في زمن التتصور نفسه، وأدورا أورا في فترة تقابل أبائهم على خلافته ومنهم من حسن إسلامه، ومنهم من سلم ظاهريا





المصدر : الحيسية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٧/٢٨

ألمانيا اعتبرت السياسة الاستيطانية انتهاكاً للقانون الدولي

## كينكل يؤكد أهمية المبادرة الأوروبية في دفع عملية السلام في المنطقة

□ بون - من استكندر البيلكة

أكد وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل أهمية القرارات التي اتخذها وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم في لوكسمبورغ لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط إلى امام.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قرروا إرسال وفد رفيع المستوى في أقرب وقت ممكن إلى تل من إسرائيل والدول العربية لعرض مبادرة جديدة لتهدئة الجمود الذي يخيم على عملية السلام، وذلك بالتنسيق مع الولايات المتحدة. وتضمن المبادرة الجديدة على أخذ مواثيق

القرب وقت ممكن. وتابع يقول إن بوس سوف يبرز بوضوح الرأي الأوروبي المعبى عن عدم ارتياحنا، خصوصاً في ما يتعلق بسياسة إسرائيل الاستيطانية التي اعتبرت ألمانيا يوماً انتهاكاً للقانون الدولي. وشدد كينكل في تصريحه على ضرورة تأمين وصول المساعدات الأوروبية إلى الفلسطينيين، خصوصاً وأنه اقترح في الاجتماع أيضاً أن يقدم الاتحاد الأوروبي ٥٠ مليون دولار مساعدة إضافية إلى السلطة الوطنية، وإن التركيز على طلب منه في بون أن يعمل الاتحاد الأوروبي على التدخل لإيجاد حل محلي ومرافق غزة، لكي يلتحقا ويبدأ العمل.

الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني على الالتزام مجدداً باحترام اتفاق أوسلو، كما تحتوي على التوصلات للطرفين تهدف إلى الوصول إلى معالجة جديدة للقضايا الأمنية للعنف المطروحة. وقال الوزير كينكل في تصريحه على أنه إلى الدفعة دويتشلاند، فونكه، أمس أن وزراء الخارجية قرروا البدء المزيد من الالتزام تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط، ويشكل يتجاوز الالتزام الذي فوض به المفوض الأوروبي الخاص ميغيل موريتيوس، وأضاف أن جاك بوس رئيس المجلس الأوروبي وزير خارجية لوكسمبورغ سيمارس وفداً لزيارة إسرائيل والمناطق الفلسطينية في





المصدر : - الصحيفة -

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٦

## الصادرات الألمانية الى المناطق الفلسطينية تضاعفت مرات عدة

□ بون - من اسكندر النيفة

■ اعلن بيان امصدرته وزارة الاقتصاد الاتحادية ان الصادرات الألمانية الى المناطق الفلسطينية تضاعفت عدة مرات في السنوات الأخيرة. وقال البيان ان وزير الاقتصاد غونتر ريكسبروت يأمل في وضع اتفاق لشمولية الاستثمارات وتشجيعها بين ألمانيا والسلطة الوطنية الفلسطينية في القرب وقت ممكن. وانه بحث ذلك مع الرئيس ياسر عرفات لدى زيارة الأخير لبون الأسبوع الماضي.

وأكد البيان ان الحكومة الألمانية تبني مع رجال الأعمال الألمان اهتماماً كبيراً للتوسيع العلاقات الاقتصادية مع المناطق الفلسطينية. وكذلك تم عام ١٩٩٥ افتتاح فرع لغرفة التجارة والصناعة الألمانية في رام الله.

وتكر البيان ان الصادرات الألمانية الى المناطق الفلسطينية تضاعفت مرات عدة في السنوات الأخيرة. فبينما كانت في حدود ٢,٥ مليون مارك عام ١٩٩٤ قلقت العام الماضي الى ٧,٥ مليون مارك وبلغت أكثر من ١٤ مليون مارك في النصف الأول من العام الجاري وتمثلت اهم الصادرات الألمانية بالسيارات والآلات. أما في ما يتعلق بالصادرات الفلسطينية الى ألمانيا وهي في معظمها من التوابل فقد جرى تسجيل تراجع ملحوظ في نفس الفترة. إذ انخفض حجمها المالي من ٢٨٥ ألف مارك عام ١٩٩٥ الى ٢٠٠ ألف مارك عام ١٩٩٦. وبلغ في النصف الأول من هذا العام ١٠٠ ألف مارك.











المصدر :- الأخبــــــــــــــــار

التاريخ :- ٣ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### من أين جاءت اللغة العربية التي ناطقها

- وكان الزئمر فرسة لزيارات شملت مختلف معالم مالطة في جزيرتين من جزرها الفخس ومدا مالطة وجوزو. ومدا الجزيرة التي الترسيتان باقي الدور صافي جدا أو غير مأهولة وبشكل رمي جزر كوسيتو وكوبيتو. وظلة
- وزيادا بقلت سافرا لاسم جزيرة غلطة في مالطة. هذا الاسم العرسي المزيو. ولكن ليس هذا هو الاسم العرسي الوحيد في مالطة. فلو كانت لينا سديلة وهي العاصمة القديمة لمالطة قبل عاصمتها الحالية فالقيا. وهناك من يربطها عاصمة جزيرة جوزو. وهناك سلمية. ليد ليد مالطة أو لقال مغلها. ثم هناك اللغة العربية المستخدمة في كل لغة لعل مالطة والتي تشمل معرفتها في نحو ٨٠٪ من مجموع سكانها. اليوم يترنن سكانها بغير رسمية. ومطريق ولقب. وشخصي ديلا من نفس. وشيلة عندما تشار لفسا. ونمالي. ولات. والمشي وغيرها كلمات بلا حصر ونقرا كلمات هذه اللغة المكتوبة بالحروف اللاتينية فتجد اسم كشارف غريق. ومن لاسم الفشارف طريق الملال. طريق القلب الفخس. طريق السلام. إلى غير اللغات العربية بكتونيزا تاحروف لاتينية
- من أين جاءت هذه العربية؟ من العرب الذين حكموا هذا الجزيرة نحو قرنين من الزمان. وتركا بصمتهم في لغتها وفي معنى لأعياها. ولكن يبدو في كل تاريخهم الأخرى قد أزيات من مالطة
- وقد تعاقب على حكم مالطة اللينينون وأولهم تعود أصولهم لالة مالطة التي غلبت عليها بعد ذلك اللغة العربية. كما يمكنها أربوسان ثم الفرطاسيون والرومان والاروب ولستأري عليها فرسان سالي جون أفرسان الصليب أو القوسان التنصيرية الذين استولوا على زووس بعد فرطهم من الأرض المقدسة في فلسطين. ثم فرمهم محمد الفاتح في زووس في ملكه الذين قدسوا عشرين. فغيروا إلى مالطة واستولوا عليها ونظروا يحكمونها حتى عام ١٧٩٨ عندما استولى عليها نابليون في طريقه إلى مصر ثم استولى عليها الإنجليز في عام ١٨٠٠ فبست في بريطانيا في عام ١٨١٤ وظلت كذلك إلى أن حصلت على حكم ذاتي محدود في عام ١٩٦٧ ثم استقلت في ٢١ سبتمبر ١٩٦٤ وأصبحت جمهورية بعد ذلك. ولم يخرج الإنجليز منها إلا في عام ١٩٦٦
- وقد ترك فرسان الصليب أو فرسان سان جون بصمتهم في مالطة من خلال لأعياها وبصميتها التي تشمل كل أرجائها وازار الفريطين بصماتهم في خدماتهم اليومية. فقد كتبت مالطة وعاصمتها فالقيا القائمة البحرية الرئيسية لبريطانيا في البحر المتوسط. وأزالت صناعات الحزن وصناعاتها محسورا علما أدخل مالطا حيث توجد بها ٧ لندرش. لكثيره أبناء وصيالة الحزن. ولحدا يصنع ألباخر حموه ٢٠٠ ألف طن. كما أن الكثير من شركات الألاحه الكبرى تنفذ من مالطة ثلاثة تروين عامة لياوخرها.
- وإذا كان كذلك قد ترك بصمته في مالطة. فإن لغة العرب كانت وأزالت التأثير الأكبر الذي لم يستطع اللطيفين أن يغيروها من لغتهم. مع تصير لالة التي تشبهها للعرب في مالطة والتي تفل عن تلك التي تشبهها فرسان الصليب مثلا
- من اللغز اللاتينية لعلنا في مالطة أن نذكر من ترك عربيا ما عدا الفلاح. وبمضي هذا الفتر العربية المكتشفة في أماكن متعددة. ولكن تبقى الالة العربية سائدة في نحو ٨٠٪ أو ٧٠٪ من مفردات اللغة اللطيفية. بينما على العكس في أسيادها التي تنسب العرب فيها لمانية قروين. نجد أن اقتران العرب قد حافظ على الأسيان. وأن غيروا طبيعة استعمال بعض ماله حتى تصير الساباد إلى كالبس. أما لغة لغها لينا لفظات متكايها وأن يخطها آلاف الكلمات العربية
- وفي مالطة يوجد الكثير من اللطيفين يتكلمون العربية. كما أن من لا يتكلمها يستعملون في بيوتها. وكان عربس اللغة العربية في مدارس مالطة لياوخرها على عهد رئيسها السابق دوق مكره. ولكنها أصبحت الآن اندلورا
- في مالطة تقيم على يد ١٠٠ كم من جزيرة صقلية الإيطالية. وعلى يد نحو ٢٩٠ كيار ميرا من تونس. وبسلفتها حوالي ٢٥٠ كيار ميرا مودا. وبعد سكانها نحو ٢٧٠ ألف نسمة بخلاف السياح الذين زكروا عن مليون سنه. كما أن الفس حولها ٢٧ كايوترا والمشي عرض لها ١٤٠ كيار ميرا أما جزيو فلوها ١٤٠ كم وعرضها ٧,٢ كم. وكوبيتو سلفتها ٢,٥ كم مريم والتم بين الجزيرتين





المصدر :- الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ٢٠١١/ ١١/ ١٩٩٧

### مقارنة في غير موضوعها مع الأهرام

● وتقدم ملكا آثارا عامة من العصر الحجري القديم والعصر الحجري الحديث والعصر البرونزي، وقد زرتا بعضها مثل حجر إرم كما يسمونه في جزيرة مالطا ومثل معبد جيجانتيا في جزيرة جوز وكالها من حجارة رصت في جوار بعضها دون أي سؤال وكما يحدوها وليس بها أي عتسمر قديمة أو عتسية. لأنها من صنع انسان العصر الحجري.

● وهم يترقبون أن هذه الحجارة تسبق عصر الأهرام. وهذا يعني لأنها من العصر الحجري. ولكنها لا تشمل حجارة ما ولا كل على سيق ما فانصال الكوبول في تلك الفترة سهل الكثير من صور حيات البرية على كونه في يدان شجرة. وكثير من فكر العصر الحجري القديم والحديث والعصر البرونزي تنتشر في أنحاء كثيرة من العالم ومنها مصر بطبيعة الحال. وأما عتسية فكر العصر الحجري وبكر حجارة عصر التي تلت ذلك العصر أمز غير علمي ولا علمي. وقد وضع في هذا الخطا معسكر لفتي لفتي أم لفتي لفتي لفتي. أنه انظر حوله في شيا كككك. ولم كك يعمل الدكتوراه كما يقول. وتكلم العالسون بإيداء بحثهم واستغراهم من كككك. وكل ما ككك كك أن كككك بيت القدر القديم حول تلح العصر الذي ترك يوعن العصر فلم يوعن إلا رأسه. والذي يقول:

فلم يشرعوا بأمر من تركي القبول

ككككك مسخرة يوما ليردها





المصدر :- الأخبـار

التاريخ :- ١٩٩٧/١١/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مصادر الدخل في مالطا

● ومصادر الدخل في مالطا متعددة. إلى جوار السياحة بطبيعة الحال التي أصبحت مصدرا رئيسيا يقدم لها أكثر من ٦٠٠ ألفين دولار سنويا. ولكن لديها بطبيعة الحال مصدرين آخرين حاصلاتهما الرئيسية من البطاطس والسمك. وأنها كما ذكرنا مسبقا ومصادرة السفن وأنها أيضا مرسى السفن التي تأتي في مالطا مكرى لها أيضا وبموجبها بعض جراجات حيث تأتي من مختلف أنحاء القوسا الذي في هذه الأراضي في الواقع لم أراها أيضا مثال ممول من أرباحها التهربون في الخارج. وأخيرا الكثير في بلدان كثيرة قبل أن يتحسن للتمتع مالطا في السنوات الأخيرة ومن الجاذبات للسياحة هناك جالية مالطية في مصر. كانت كبيرة في وقت من الأوقات. ولكن أن سفير مالطا في مصر ليزي بارو Yves De Bono هو أحد مواطني مصر. كذلك مواطنين أول السفارة. وربما عددا آخر من مواطنيها.







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### سياحة وأفلا .. سياحة ثقافية وترفيهية

● أما السياحة في مالطا فهي تعتمد على كاتدرائلي- وإكاديا أيضا سياحة ثقافية لاسيما.. تشهد على زيارة الفلاح والعميون والاسوار والازارات الإثري والشموللي، تلعب دورا هاما في السياحة في مالطا. والتي يترك جوسياها لسيدي حتى نهاية أكتوبر- ديسمبر بعد ذلك مع الانسحاب والتميز مالطا بشموللي، جميلة وقيل منها رمللي. وهناك مثلا بركة الجبال في جزيرة جند شملي أربعة الفسور.. وهذا هو اسمها بالغة اللطيفة وكما يسلطها للأفلاويين بالكمادات الفريية. وكثفتل في أرجاء الجزيرة والانتقال من شاطئه إلى شاطئ.. عادة السياح كذلك هناك فرصة لزيارة قرية الفوسري في مياه البحر حول شموللي، مالطا وحول مناطقها العسكرية التي تشد داخل البحر في سلسلة جباللي مشكلا تشكل حواف الجزيرة التي تشبه السمكة. أو حول المناطق العسكرية الخارجة منها إلى عرض البحر والتي كانت في يوم ما متصلة بها.

● ويتلاقى اللطيفون مشيرات اللامعات السياحية التي تشد السياح إليها من مهرجات وسيليات وأحداث مختلفة. كما يستكون من عرض متجههم السياحي بما يعيد إليها السياح من مختلف أنحاء أوروبا.. وعندما كان في مالطا بعتقا حيلة السياحة اللطيفة في مشاهدة عرض الاستعراض عسكري من القرنين الوسطي يهرى باللايس الفروشييا لفرسان سلان جون في (أما الفروشييا في مالطا في قلعة سان لار.. وأدبها يابسون. عرضا عسكريا يستخدمون فيه مناطق قرية في إطلاق عدة مكاتل في ختام العرض الذي يندو كشطية محكمة يتخلها فرح والفرح).

● المنطقة لسياح الذين يمتدواين على تصويرها

● ولقد تركز هذا العرض.. والقلعة. بدأ يمكن أن يترك في الأمانة الشهيرة.. سواء في قلعة صلاح الدين في القلعة.. أو قلعة الجديان في الإسكندرية. حيث يمكن أن تقدم فيه عرضا عسكريا محمدا لسياح واللايس الفروشييا سواء للفرسان الذين القويين أو لفرسان المقيدين.. مما يمكن أن يقدم فرصة لصفافية لزيد من اللطيفات التي يعرض السياح على متابعتها





المصدر :- الأخبــــــــــــــــار

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ :- ١٩٩٧/١١/١١

### أرقام سيدياحية من مالطا

- وتعد السيدياحية في مالطا على دول الجوار أو دول أوروبا التي ترتبط بها تاريخياً مثل فرنسا أو إيطاليا أو هولندا وتتميز السيدياحية في مالطا بارتفاع متوسط الدخل السيدياحية الذي يصل إلى ١٠٠٠٢ ليرة سيدياحية حيث سجلت في عام ١٩٩٦ عشرة ملايين و ١٦٨٢٢٢ ليرة سيدياحية في مليون و ٧٧٨٨٠٠٠ سلتاً وأوروبا وحظرتا تخطا يصل إلى نحو ١٠ مليون دولار يصل ٢٢ من مجلة صفوات مالطا من الهندية ولخدمات.
- وتوفر السيدياحية نحو ١٠ آلاف فرصة عمل مباشرة لإيطاليا مالطا وثلاث الأسماء غير المباشرة للتصنيع بالسيدياحية
- كانت مالطا تعتمد سيدياحية على السوق الانجليزية الذي يرتبط بعلقها بمالطا وكان عدد السياح الأجانب يقو بنصف عدد السياح القدامى
- كانت مالطا حيث تمارز ٩٢ ألف سائح في عام ١٩٩٤ من مجموع مليون و ٧٧٢٢٢٢ سالتاً . ويعيد الترتيب بعد ذلك إلى نحو ٤٦ ألف سائح ثم إلى نحو ٢٩٩ ألف سائح في عام ١٩٩٦
- وقد بدأ السائحون في مالطا عن ضرورة ترويج الاسواق السيدياحية بطريق الخبرة الاعتماد على سوق واحد . بما قد يؤدي إلى هذا من لفسر لو
- وهم يحدون في مالطا عن ضرورة ترويج الاسواق السيدياحية بطريق الخبرة الاعتماد على سوق واحد . بما قد يؤدي إلى هذا من لفسر لو
- تأثر هذا السوق بأي طرف عارض . ومن هنا بدأوا يولجون اهتماما كبيرا إلى كل الاسواق العالمية . ثم إلى الاسواق الجديدة . كذلك إلى تجمعات
- أكثر من مالطا
- وتذكر اسواق المالطا حاليا إيطاليا ثم فرنسا ثم هولندا من أهم اسواق مالطا الآن . حيث قدمت في اعوام ١٩٩٦ على التوالي ١٨١ ألف ، ٨٩ ألف ، ٩٦ ألف ، ١٦٩ ألف ، ١٨٩ ألف من السياح . وفي هذا الاسواق سويسرا والمانيا والفرنسا والبريطانيا وروسيا واليونان وكندا واليابان والولايات المتحدة
- وقد تشارك في مالطا واسبانيا وإيطاليا واليونان
- وبعد كثير من السياح يصل إلى مالطا عن طريق الرحلات البحرية في البحر المتوسط . وصل في عام ١٩٩٦ إلى نحو ٧٠ ألف سائح من خلال
- ١٠ سفينة سيدياحية وصلت إلى مالطا
- وتذكر مالطا نحو ٦١٧٩٠ سائرا مؤتمرا على فائق من جهة إلى ٥ نجوم ولكن بينها عددا من الاسواق في شهر الفاتح بتر نحو ١٨٨٢
- سيرا وسوق يرتفع وتم الاسواق في مالطا في عام ١٩٩٨ إلى ٤٢٦٠٠ سيرا
- ويبلغ الارتفاع السيدياحي في مالطا لدرجة في شهر أغسطس . كما ان هناك عدة أخرى في شهر أبريل مع اعزات عيد الفصح
- وتتميز مالطا بخدماتها من التكاليف بخامس مستطها انجارية ذات الفائق الخامس في الأراضي مستطها الاشكال والتكاليف الرحابية
- حيث يوجد لديها عدة مساحات تتيج هذا الفراغ الذي يملأه السيدياح . هذا في جانب مشغولات الترتيب من الفاتح للشفقة والبلورات
- وغيرها . وفي شهر باعها لاسمها بشكل عام في التجمعات الثقافية التي تتدها لها للتصنيع المستورد فهي بطبيعة الحال مرتبطة بالانتماء
- كما ان اسواق الطعام مختلفة رغم ارتفاع سعر البيرة الثقافية التي تعادل ٢,٦ دولار وكذلك اسواق الفاتح . وذلك شاق بطبيعة السيدياح
- والمصالحين مدمر من مرفقة لهما في حده ٢٠٠ دولار في الشهر . وفي هذا وان تتميز مالطا بخدمات طبع يود يصل التمدل والارتفاع مع
- روك ليشا وتم الاسواق يوافضة الأولى في مرة القدم ولكن تشهدهم من فرق الجاوا والى إيطاليا . وتكون في القدم بخدماتهم فرق
- كل من الفتي في مالطا للشفقة
- واست في مالطا اتيار ولا محيرات وان كانت كلها جيدة ولكن أكثر حول ارتفاعها فيها لارتفاع من ١٥٠ مترا . وتتميز مالطا من مياه البحر بعد
- تخطيطا كما تتميز مياه الانهار البرية الرئيسية التي ولها للاستخدام الترتيب حيث يود كل منزل . ونفسه الترتيب للفتية بنظام خاص
- لجميع وتتميز مياه الانهار المالطية على الاسواق والاستفادة بها في غير الشرب أو العلم .





المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ / ١١ / ١٩٩٧

### زيادة السياحة بين مالطا ومصر

● وتتوقع مالطا في زيادة الحركة السياحية مع مصر. وتشمل بلدية المال في تولد أنواع السياحة المصرية إليها. خاصة في الصيف لديها  
يقيمون في بعض الفنادق الأوروبية. ويرى المستوطنون في مالطا وقد ماعدتهم جهود سبوتني Jerome Spiteri مدير الطيران التخليقية في  
القاهرة في مالطا تستطيع أن تنافس في الاستعداد وليشأ في أوروبا من مالي دول أوروبا وشمال أفريقيا بحيث يمكن تنظيم رحلات مشتركة لزيارة  
مالطا ومصر معاً لبعض أنواع السياحة. وهذا ما تنطوي الآن بعض شركات السياحة المصرية. وخاصة الإتحاد العربي حافله للسياح عضو  
مجلس الشعب عن بورسعيد من خلال شركة السياحة في بورسعيد. ولكن يمكن ذلك الزود من الجهد في هذا الشأن

**صلاح عطية**





المصدر: المجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٩

### التبادل التجاري العربي مع ألمانيا يزيد هذا العام

يون - اعتدال سلامة

■ سجلت الصادرات الألمانية إلى الدول العربية في النصف الأول من هذا العام نموا ملحوظا بلغ 15.2%. وزادت الصادرات من 7.5 مليار مارك من نفس الفترة من العام الماضي إلى 8.7 مليار مارك. وهذا يشكل 2% من إجمالي الصادرات الألمانية وظلت المملكة العربية السعودية تصدر قائمة الدول المستوردة للمضامع الألمانية حيث بلغت قيمتها 1.6 مليار مارك. واحتلت المرتبة الثانية كل من الإمارات العربية المتحدة ومصر بمجموع 1.3 مليار مارك لكل منهما. ومن أهم الصادرات الألمانية إلى الدول العربية الآلات والإلكترونية والركبات والصناعات الحديديّة والفولاذية.

وزادت أيضا الصادرات العربية إلى ألمانيا في النصف الأول من عام 1997 بنسبة 3.8% أي من 3.1 مليار مارك إلى 5.1 مليار مارك من نفس الفترة عام 1996 وهذا يشكل 1.4% من إجمالي الواردات الألمانية من الخارج. وظلت المبيعات العربية إلى ألمانيا تتركز على النفط الخام (61.2%) بقيمة وصلت إلى 3.208 مليار مارك. ويشكل النفط العربي في إجمالي الاستهلاك الألماني 25.5% و 25.7% من حيث المدفوعات.







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٧/١٢

### الرئيس يستقبل وزير خارجية لوكسمبورج الاتحاد الأوروبي يهد بمبادرة لإنقاذ عملية السلام

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس السيد جاك بوس نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية لوكسمبورج، والذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي في الدورة الحالية وصروح السيد عمرو موسى وزير الخارجية الثاني حضوره الفاعلة. بأن المسئول الأوروبي أعرب عن شدة التزامه بحلول الاتحاد الأوروبي من التوقف الحالي لعملية السلام، وقد تم تبادل وجهات النظر عما يمكن أن يقوم به الاتحاد في هذا الشأن ولكد وزير الخارجية أن الدور الأوروبي واضح، في إطار التجهيزات الصادرة عن الاتحاد الأوروبي، وموقف أعضائه من التصويت في الأمم المتحدة وأشار إلى أن الاتحاد يقوم حالياً بدراسة وإعداد وثيقة معينة يريدها على الجانبين الفلسطينيين والإسرائيلي، بشأن إطار التحرك في المرحلة المقبلة. تعد بمثابة مقودة سلوكه أو قد تعتبر مبادرة جديدة

وعما إذا كانت اللجان المختصة لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعطي بإشارات إيجابية لتقدم عملية السلام قال موسى: إنني لا أرى ذلك مع الأسف.





المصدر : الحبيسة

النشر والخصات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧

جددت التزامها من الخليج واستقراره

## ٣,٥ بليون دولار قيمة مبيعات بريطانيا

### من المعدات العسكرية الى الخليج عام ٩٦

□ دبي - الحياة

■ كشف مسؤول عسكري بريطاني انقلاب امس عن أن ٤٣ في المئة من مبيعات بريطانيا العسكرية في الخارج اتجهت الى مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي وقال سير تشارلز ميسفيلد رئيس منظمة خدمات المبيعات في وزارة الدفاع البريطانية: «أن حجم مبيعات الأسلحة البريطانية الى دول الخليج بلغت العام الماضي ٣,٥ بليون دولار من إجمالي المبيعات البالغ ٨,١ بليون دولار». وأكدت بريطانيا امس مجدداً التزامها أمن الخليج.

وأشار ميسفيلد في مؤتمر صحافي عقده امس في دبي لورد جيلبرت وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع على هامش معرض الطيران الدولي الى أن بلاده كانت العام الماضي ثاني أكبر مصدري المعدات العسكرية الى مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي بعد الولايات المتحدة التي تاهزت صادراتها الى دول المنطقة اربعة بلايين دولار من اصل ١٠ بليون دولار صادراتها العسكرية وحلت فرنسا في المرتبة الثالثة يصحارات نقل من ثلاثة بلايين دولار.

وعرب الشؤون البريطانية عن

الآمل في أن تقسم من بلادها من المحافظة على حجم الصادرات العسكرية السنة الجارية الى دول الخليج مقبلاً الى أن العلاقات السياسية والعسكرية والاقتصادية مع دول الخليج تؤهل بريطانيا باصلة حفاظها على موقعها المتقدم في هذه الصناعة الحديثة على المصالح المشتركة بين الجانبين.

في مقابل ذلك شدد وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع خلال المؤتمر الصحافي على العلاقات التاريخية مع دول المنطقة. وأكد أن بلاده راضية عن موقعها في دول الخليج في مقابل المنافسة الأميركية والفرنسية في هذا المجال. وأشار الى أن بريطانيا تسعى الى توفير التكنولوجيا والتدريب والتنمية البشرية والاقتصادية الى دول المنطقة في مقابل صادراتها العسكرية لها.

وأشار الى مرونة بريطانيا في عقد صفقاتها العسكرية مع دول الخليج، بما في ذلك إبرام الصفقات مقابل وأريدت نظمية وتسهيلات لائتمانية وتوريد احتياجات دول المنطقة الغذائية. مؤكداً أن تلك التسهيلات تعرض على شركاء لمملكة المتحدة في العالم مثل اسراليا والمانيا

وايطاليا وغيرها. وأكد لورد جيلبرت التزام بلاده أمن الخليج واستقرارها مشيراً في هذا الصدد الى دورها في لزمة الخليج وقال: «علاقتنا مع دول الخليج جيدة ومركزها متقدم ومبهراتنا في ازدياد. وهناك تعاون عسكري ومدني في مختلف المجالات وتتلاقى على المناسبات في عدد كبير من القطاعات على صعيد التكنولوجيا والخبرة. ولخطت المشاركة البريطانية السنة الجارية في معرض الطيران في دبي عن غيرها إذ دعمت بريطانيا شركاتها بوفود رسمية عالية المستوى. وإلى جانب زيارة وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع للمعرض على رأس وفد عسكري من المقرر أن يزور دبي الأسبوع الجاري لورد كليفتون دالينج وزير التجارة البريطاني والمارشال الجوي ريتشارد جونس رئيس أركان سلاح الجو البريطاني.

وتسعى بريطانيا من خلال مشاركتها في المعرض عبر شركة الترويج لطائرات «تورنيدو» و«افلو» - سويش - غريين، و«ليكتر» العمودية وبهواء التدريبية بالإضافة الى طائرة «يوروفايتر» ٢٠٠٠. وقال الوزير البريطاني أنه





المصدر : الحبيسة -

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧

اجرى محادثات ناجحة مع  
المسؤولين الاماراتيين مطبقاً الى  
توقيع اتفاق التعاون العسكري  
بين الاسارات وبريطانيا. وقال:  
«ان محادثاتي في سلطنة عمان  
التي زرتها مطلع الاسبوع الجاري  
كانت ايضاً مثمرة. وسيتوجه  
الوزير الى البحرين ايضاً لاجراء  
محادثات مع المسؤولين هناك في  
شأن التعاون الثنائي وتطويرات  
الوضع في منطقة الخليج  
والعالم.





# جذور الخلاف بين «الحركة» والمهاجرين: حرب «داحس والغبراء» بين عرب فرنسا

باريس. مصطفى اليحياوي

تتناقل وسائل الاعلام أخبار الفرنسيين العرب المضربين عن الطعام من أجل المطالبة بمقروضهم اللغوية وتحسين ظروف معيشتهم ومنحهم فرص العمل في القطاعين الحكومي والخاص المضربون عن الطعام والبالغ عددهم بضعة عشرات موزعون بين عدة مدن فرنسية وهم يتمتعون إلى فئة محيطة من عرب فرنسا، هي «دناء» الحركة والحركة لفظة عربية دخلت اللغة الفرنسية منذ أن أطلقت أثناء حرب الجزائر (١٩٥٤ - ١٩٦٢) على أولئك الجزائريين الذين اختاروا في ذلك الوقت الوقوف إلى جانب فرنسا والمحاربة مع جيشها ضد جيش التحرير الجزائري، وكان عددهم يقدر بنحو ٢٠٠ ألف رجل ولم استسلمت الجزائر في عام ١٩٦٢ ورحلت فرنسا بجيوشها ورجالها البالغ عددهم مليون شخص حرب أكثر من ٢٠٠ ألف من الحركة معهم وتم توطينهم في مناطق متفرقة في

داخل محسركات من بيروت القصد هذا بالرغم من أنهم كانوا مواطنين فرنسيين، لكن من درجة ثانية ولا زالوا إلى هذا اليوم وقد تكاثرت «الحركة» ويبلغ عدد أفرادها الآن قرابة السبعائة ألف شخص ثم التحقت بهم قوافل العمال المهاجرين مع عائلاتهم وأبنائهم وأصبحت الفتتان تكتنن معا، ما يسمى بعرب فرنسا ويقدر عددهم بين أربعة وخمسة ملايين شخص الأكثرية منهم أصبحت تحمل الجنسية الفرنسية والبقية من الأفقيين. لكن الحركة والعمال المهاجرين فريقان متباغضان لا تربط بينهما أية علاقات تعاون وإخاء بالرغم من أصولهم المشتركة وموئمتهم الثقافية والدينية الواحدة. الحركة وأبنائها يهتجون أنفسهم أكثر أهلية بالانتماء إلى المجتمع الفرنسي وينظرون إلى العمال المهاجرين كخضلاء ومناضلين لهم افسدوا عليهم مشروع الاندماج في فرنسا وشاقبواهم في ميادين العمل والسكن. هذا بينما ينظر العمال المهاجرين بنورهم إلى أعضاء الحركة على أنهم مخونة تنكروا لبلادهم في الماضي.

وعما زاد الطين بلة أن النجاح الاقتصادي والاجتماعي كان حليف العمال المهاجرين وأبنائهم فمن بين صفوفهم برزت الكفاءات العربية للفرنسية في جميع الميادين وأصبحت تحتل الواجهة بينما الحركة وأبنائها ظلوا ليس فقط مواطنين فرنسيين من درجة ثانية لكن أيضا عربا من درجة ثانية يحملون أسفل الهرم الاجتماعي وهذا ما أوجع في صدورهم نار الغضب والحقد والتفهم على الفرنسيين الذين جازوهم أسوأ الجزاء وعلى المهاجرين الذين تفوقوا عليهم في كل الميادين. مثل هذه الحالات الاجتماعية تتركس واقع الفرنسيين العرب لانهم بالرغم من كثرتهم ومزيج عقود طويلة على وجودهم في فرنسا لم يتمكنوا من تحقيق النجاح المطلوب ولا سبل مثلا أن مقارنتهم بالأمريكيين العرب ولا بالهنود والباكستانيين في بريطانيا ولا حتى بالاتراك في ألمانيا. ففي ذلك البلدان كلها استطاعت الطوائف المهاجرة أن تحقق ديناميكيات حية ساعدتهم على الاندماج في المجتمع وتحقيق النجاح المغلبل وتخرج جيل جديد







من الكفاءات السياسية والعلمية والفكرية والاقتصادية. مثل هذه الأسماء، لم تتحقق للفرنسيين العرب أو بالأحرى لم يستطيعوا هم تحقدها من ذلك مثلاً أنه بينما استقامت الجالية الباكستانية في بريطانيا مثلاً ليصل أول نائب مسلم إلى مجلس العموم البريطاني في أمة حبات شهر مايو (أيار) الماضي التي اعانت حزب العمال إلى الحكم، لم تتمكن الجالية العربية في فرنسا حتى من مجرد دفع مرشح عربي واحد إلى واحدة الأحداث باسم حزب واحد من أصل أربعة أحزاب سياسية فرنسية كبيرة، تتقاسم المقاعد البرلمانية

### حالات النجاح محدودة

ويمكن القول إنه لا توجد اليوم في فرنسا كلها التي يزيد عدد المواطنين والناخبين العرب فيها على المئتين ونصف المليون مواطن وناخب، لا توجد شخصية فرنسية عربية واحدة اشتهرت وبرزت في المجال السياسي أو الدبلوماسي أو الإداري الحكومي، بل إنه لا يوجد هناك وجه عربي بارز في مجالات العلم والبحث العلمي والجامعي، ولا من بين خبراء الشؤون الاقتصادية والسياسية والمالية المعبروفين لدى الرأي العام الفرنسي

وإن وجدت هناك بعض حالات النجاح فهي محدودة جداً وحديثة العهد، ومحصورة في بعض الميادين مثل الرياضة والفن والسينما والصحافة والرواية، هذا فضلاً عن الأعداد القلائل الذين برزوا في هذه الميادين معظمهم من المهاجرين الشبان من بلاد المغرب العربي الذين جاؤوا إلى فرنسا في السبعينات والثمانينات للدراسة أصلاً ثم اختاروا الاستقرار هنا.

وعن السؤال: لماذا حالات النجاح العربي محدودة؟ يجيب الباحثون الاجتماعيون المتخصصون في الشؤون الفرنسية - العربية - بأن هناك ثلاثة أسباب رئيسية وراء الفشل العربي أولاً أن الهجرة العربية إلى فرنسا منذ

ما بعد الحرب العالمية الثانية هي هجرة فئات غير متعلمة وليست هجرة لامتعة وكفاءات علمية وفكرية، وثانيها أنه لا توجد هناك في فرنسا أرضية اجتماعية مشجعة لتفخيم الكفاءات العربية، فالطلية العرب في الجامعات الفرنسية يزدعهم عن الثلاثين ألف طالب في العام ينحسرو معظمهم من أوساط عائلية واجتماعية فقيرة ومتوسطة يعملون في الليل لكسب قوتهم ويحرسون في النهار ومهمهم الوحيد إنهاء الدراسة بأسرع وقت والحصول على الشهادة الجامعية التي تفوقهم الانخراط في سوق العمل والوظيفة لتأمين الحد الأدنى من العيش الكريم.

### شباب طموح

فلو أنه وجدت هناك مثلاً في فرنسا ميئات عربية متخصصة لروصد الكفاءات وتمويل المحتاجين منها بواسطة صندوق مالي خاص ومن ثم تشجيعها على التوجه نحو مجالات البحث العلمي والاجتماعي والسياسي، لتم تفخيم كفاءات وقدرات عربية كثيرة. أما السبب الثالث والأخير فهو أن الجيل المهاجرين الثاني - وبمئة مئات آلاف الشبان العرب الذين ولدوا ونشأوا في فرنسا - هذا الجيل بدأ اليوم يبلغ سن الرشيد الفكري وبدأت تبرز من بين صفوفه حالات نبوغ ونجاح فردي في كثير من الميادين، يطلق عليها الفرنسيون

العرب أملاً كبيرة، فعلى الصعيد السياسي - مثلاً - يوجد اليوم قرابة الألف منتسب عربي في المجالس البلدية الفرنسية منهم ثلثون الثلاثين تقريباً يعني أنهم ما زالوا في بداية حياتهم السياسية وأمامهم الفرصة لتحقيق النجاح المطلوب. ومع ذلك يحتاج مثل هؤلاء الشبان الطموحين وغيرهم في ميادين أخرى إلى المساعدة والتشجيع من أجل النجاح ذلك أن النقص وقلة الموارد المالية والبطالة تظل السمات البارزة لفئات كثيرة من الفرنسيين العرب حتى الذين يهتمون منهم بمواقع اجتماعية وسياسية بارزة من ذلك أن نسبة كبيرة من أعضاء المجالس البلدية للفرنسية العرب - وهم لا يتقاضون رواتب مالية لأن مثل هذا النشاط السياسي يمارس تطوعاً ومجاناً - نسبة كبيرة من هؤلاء عاطلين عن العمل ويعيشون على المساعدات التي يحصلون عليها من منظمات التضامن الاجتماعي ■





# بروغير يشيد بتعاون ليبيا في التحقيق في تفجير "يوتا"

□ باريس - « الحياة »

في ما يلي معلومات من رسالة القاصي جيان دي برنغوير الى وزير الخارجية الفرنسي كورنيو دوبري في ١٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨، وثلا مثل لفرانسيسكا لدى الامم المتحدة الان بجمهورية فرنسا في مجلس اعتبارها وثيقة من وثائق المجلس، بعد تسليمها من وثائق التحقيق، فيرات التو من التحقيق القضائي لثقاق بالاعاء الذي استهدف طائرة و١٩٨٨، بالقاء ملك اسنطيف على الحكومة وتوريد التهم الى سنة من الرعايا الليبيين الذين ومن للتو ان يحاكموا غيابيا ( ) في إطار التحقيق القضائي الذي امرت به النيابة في باريس بعد الحالات بسنة ايام تصفية في باريس بعد الحالات بسنة اجريت خصوصا في إفريقيا ان رعايا ليبيا يحمل ان يكونا متوربان في هذا العمل الزلماي وصدرت بعد ذلك اربعة اوامر بولاية بالقبض عليهم.

وفي وقت لاحق من اصدار اوامر البحث وتوجيه العدالة الجمهورية لركاب الطائرة الى ليبيا، الذين اتهموا بارتكاب الاعتداء الذي استهدف طائرة (استوكهولم) في ٢٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨، اعترف مجلس الأمن الامم المتحدة بانه على علم من فرنسا وغربانيا انفسا والولايات المتحدة في ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ القرار ٧٤١ (١٩٩٢) الذي اشار فيه المجلس صراحة الى رسالة من السلطات الفرنسية مؤرخة في ٢٠ كانون الأول ١٩٩١ تقالي الجاهلية العربية الليبية بان تتعاون قويا على نحو فعال وتكمل العمل في التحقيق الجارية في شأن الاعتداء الذي استهدف طائرة من طراز بوينغ.

بعد ان استنتج السلطات الليبية عن الاستجابة لهذه الاوامر وكفوا من العمليات الازمة على القرار المشار اليه حمل مجلس الأمن على اتخاذ القرار (٧٤٨ ١٩٩٢) ٨٨٢٢ (١٩٩٢) الذين فرض بموجبهما عقوبات ضد الجماهيرية.

فيما كان يحق للعدالة الفرنسية في اصدار احكام تفجير احواء معاكسة وحسومة لدى الاطراف المعنية بالحق الوطني، وتعتبر بجماعة الحال على السلطات الليبية، ان تتحمل عتقا بجنون اليريد التهمة التي قد ترتب على حكم بين رعاياها.

وفي هذا الوقت الذي تشهده ليبيا التحقيقات القضائية، بعد مرور ثمانية اشهر على ذلك الاعتداء، وجدت ان من اللول الاكبر تقديري الطريقة التي تمارت في هذه التحقيقات.





المصدر: المصدر

التاريخ : ١٩٩٧/١٤ هـ

## بلا دبلوماسية تحدث وزير الدولة البريطاني

## للشئون الخارجية :

**قلنا لنتأنيأهو يجب  
تنفيذ كل بنود أوصلو**

●● من موقع فريد تعد بريطانيا حالياً لمرحلة تقوم خلالها بدور محوري في عملية السلام خلال الستة اشهر الأولى في السنة القادمة.. كيف وقد تحول الأسد البريطاني الى ذئب يتبع اللتين الأمريكى؟! لعل هذا هو أول سؤال يطرح على الذهن العربى. ولكن ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية يفتتح على الأقل بأن بلده مؤهلة خاصة بعد المواجهة بين امريكا والعراق ان تقوم بأهم دور قامت به أى دولة أوربية لإحياء عملية السلام لدى المسار الفلسطينى ودفع امريكا لتنشيط دورها بمشاركة بريطانية أوربية لدى تنفيذ اسرائيل للاتفاقيات التى وقعتها وتلتزم بالمبادئ التى رسخها مؤتمر مدريد وأولها مبادلة الأرض بالسلام.. كما ان المؤادى

بريطانيا تجاه المسار السوري، كما شرحه فاشيتش لايفل ايجابية. ولكن الأهم أن هذه الآراء أدلى بها وزير بريطاني يأتي الشرق الأوسط في مقدمة اهتماماته في حوار دعوت للمشاركة فيه مع عدد من أهم القيادات السياسية والفكرية الأمريكية ومن بينها القيادات اليهودية. فكان حوارا ساخنا ودسما لأن الوزير تجنب لغة الدبلوماسية البريطانية التي تبرع في التحدث بلسانين في وقت واحد.. فلماذا جاء فاشيتش الى واشنطن؟ وما الذي قاله في هذا الحوار؟ ولماذا اعتبر ان موقف بريطانيا المتشدد تجاه العراق يخدم موقفها ايجابيا من عملية السلام في المرحلة الحاسمة

●● القائمة ١٢ ●●





المصدر: ..... المص .....

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**جاء فانتشيت الى واشنطن والأزمة بين أمريكا والعراق** تعاد اتجاهها نحو الانفجار. وإذا كانت بعض القيادات الأمريكية تتصرف وكقها تتدم على ضياع فرصة لاستعراض قوة أمريكا العسكرية عن طريق تلقين درس لصدام بقمم وسط هذه المرة تماما، فإن صدام يبدو وكأنه يستمتع بلعبة القط والفار معها. وإذا كانت أمريكا تصر على تفتيش حتى قصوره الخاصة وتستمر في الاعلان عن مخاطر جديدة يمثلها بما فيها امتلاكه لفنازات سامة تكفي للقضاء على كل البشرية، فإن صدام أولا يرفض التفتيش ثم يقلل به ثانيا، وثالثا يحدد اثنين من كل دولة عضو في لجنة التفتيش بالإضافة الى خمسة يمتكون الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن للقيام بالعملية، ورابعا يرفض مشاركة أي عضو من لجنة التفتيش فيها، ويقتصرها على الخبراء والديبلوماسيين؛ وترفض أمريكا كل هذه العروض المتلاحقة بسرعة غريبة.

ومن ثم فإنه إذا لم يستسلم صدام لرغبات واشنطن بالكامل، فقد لا يمكن استبعاد قيامها بعملية عسكرية كبيرة ضده. والأجواء هنا مازالت مهية تماما لذلك.

فمن كثرة ما تشبع الرأي العام الأمريكي من الحملات الاعلامية المادية للعراق، فإن الاستطلاعات مازالت تؤكد ان غالبية واضحة بين الأمريكيين تساند العمل العسكري ضده ومازالت القيادات السياسية تركب هذه الموجة كما اتضح من تصويت جديد لزعيم مجلس

الشيوخ تونت لوت طالب فيه بالاطاحة بصدام. كما أصبح العراق في رأي الرأىين العسكريين أول بلد في العالم منذ حرب فيتنام يجعل الأمريكيين لا يخشون العرب بعد ان كان يكفى روية جندي واحد يسجل في شوارع مقديشيو لتصبح أمريكا قواتها من الصومال او قيام مظاهرة عنيفة أمام سفينة حربية أمريكية أمام شواطئها، هايتي فيفر الاسطول الأمريكي بكامله!

وقد ركب الوزير البريطاني ديفيد فانتشيت ايضا هذه الموجة التي يزداد طوها ضد العراق، فجات اجابته قاطعة عندما سألته «لقد وافق العراق على تفتيش قصر الرئيس صدام تقريبا لصدام المسلح، فهل نترى أمريكا وبريطانيا الاصرار على ان تمضي عملية التفتيش الى حد مطاردة صدام حتى داخل حجرة نومه الخاصة؟ ام انهما سيخفان في الاعتبار ولو مسحة من احترام سيادة العراق؟»

فاجاب الوزير بعد ان اشار الى ان المواجهة هي بين صدام والامم المتحدة وايسر بينه وبين أمريكا وبريطانيا منهم، سطراره حتى في غرفة نومه فمن الممكن تصنيع الاسلحة الجراثمية حتى في حجرة نوم واحدة فما بالك بحجرات النوم المتعددة لصدام». وطلعت ان فانتشيت سيستمر فيما يخص القضايا الأخرى في مبالاة القيادات اليهودية المهمة التي شاركت في اللقاء الذي جمعنا، وان يكن قد اشار الى ضرورة التأكيد على انه اذا







المصدر : المصدر

التاريخ : ٥ / ١٢ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رسالة واشنطن



يكتبها:

محمد  
وبس

الاسرائيلي، فقد ثبت ان كل الطرق في الشرق الاوسط تؤدي في النهاية الى هذه القضية. كما اوضح ان موقف بريطانيا اكتسب اهمية خاصة لسببين : فهي تتولى رئاسة الاتحاد الاوربي من اول يناير القادم مما يهلها للقيام «بنور محوري» .. كما ان العلاقات المتنامية التي استطاعت حكومة بلير المالية الجديدة في لندن بنائه مع ادارة كلينتون تعمق هذا الدور خاصة بعد ان اثبتت اهمية تعاون بريطانيا مع امريكا خلال الاسابيع الاخيرة لمواجهة تحدي العراق (كانت الدولة الوحيدة التي ايدت العمل العسكري وحركت اسطولها في اتجاه العراق).. ومن ثم «فلن بريطانيا تستحل وسط المسرح في الشرق الاوسط في الفترة القادمة وتبقى ان تستغل كل الامكانات التي سيأتيها لها هذا الموقع لخدمة قضية السلام في المنطقة.

تخلص العراق من اسلحة الدمار الشامل فان المعويات ستزول، وفي هذه الاثناء فانه يجب المتواطىء مع اي طلب يتقدم به سكرتير الامم المتحدة للتخفيف من معاناة الشعب العراقي الذي يرجع اليه وحده حق لاختيار من يحكمه. الا انه اعرب عن تطلعه لليوم الذي يتمتع فيه العراق بحكومة تحترم حقوق الانسان وتنفذ جميع التزاماتها الدولية، فاعتنق يمكن البدء في مساعدة العراق دوليا في عملية اعادة البناء بحيث يصبح العراق بامكاناته الكبيرة قوة في صالح الاستقرار والسلام في المنطقة بعد ان كان في الماضي قوة ترعب جيرانها وتقوض السلام والاستقرار. ولكنه عاد فلقد موقف بريطانيا من انه لا يمكن التفاوض مع صدام حول تنفيذ قرارات الامم المتحدة فهي غير قابلة للتفاوض لان اي مهادنة على المدى القصير تؤدي الى دفع ثمن اعلى مستقبلا.. ومن ثم لم يستبعد الوزير استخدام القوة المسلحة اذا لم ينفذ العراق هذه القرارات.

### كل الطرق تؤدي الى فلسطين

ولكن اذا تركنا الموقف المتشدد تجاه العراق، فان الوزير اخذ خطا مخالفا تماما للخط الامريكي تجاه القضايا الاخرى، فقد اوضح انه جاء لواشنطن لكي يؤكد للإدارة الامريكية انها لن يمكنها حل مشكلة العراق او حتى التعامل مع صدام بالقوة التي ترغب فيها، ولا التعامل مع اي قضية اخرى في الشرق الاوسط، الا اذا سمعت في الوقت ذاته وبصورة جدية لتسوية الصراع العربي





## ● سنطارد صدام حتى غرقة نومه ● بريطانيا لا تحسد أمريكا على الانفراد بعملية السلام في الشرق الاوسط ولا تريد منافستها

موقف شجاع يتخطى من أجل تحويل فشل  
اليرم إلى نجاح في القدر... لقد اتخذنا الآن في  
بريطانيا هذا الموقف الشجاع لفتحنا بيئة  
مختلفة لعلها تحل الصراع، وهذا ما يحتاجه  
الشرق الاوسط ولكننا لا نجده. بالرغم من  
ذلك، دعوني اتعلق ببعض من الامل من كلمات  
انطلقت من فم ام اسرائيلية فقدت ابنة في سن  
البلوغ في هجوم انتحاري في القدس. فقد  
قالت تيروبيل بيليد اركان «أنا عندما تركت  
الناس تحت حصار مستمر، وعندما تهينهم  
وتجوعهم وتقهروهم، وعندما تسمح قراهم من  
على الفريضة ونهم بيوتهم، وتترك أطفالهم  
لينشأوا بين لكرام الزبالة، فإن ذلك هو ما  
يحدث».

يصمت الوزير الذي كانت كلماته تنطق  
بطلاقة برهة، ثم يقول «لعلنا نأمل ان يحو  
السياسيون حق هذه المرأة، فغدت يمكن  
لشعبين ان يتعاشيا. فقد وضعت هذه المرأة  
التي حرمت من ابنتها اسمها على جرم  
مشكلة الشرق الاوسط... فعلى الذي القصير  
فان أمن اسرائيل يتطلب عملا جاسدا ضد  
الارهاب، ولكن الأمن على المدى الطويل يتطلب  
سلاما يوفر الرخاء والعدالة للفلسطينيين».

ماذا يمكن لبريطانيا ان تفعل على وجه  
التحديد؟ يجيب الوزير «ان الحكومة البريطانية  
تؤمن تماما بعدم وجود بديل لاتفاق اوسلو  
وإن منطق اوسلو يجب ان يسود. فعليك ان  
تخلق الثقة بتنفيذ الخطوات الرحلية قبل  
التحرك إلى القضايا البالغة الصعوبة (قضايا  
المرحلة النهائية)... عليك ان اتخذ اي اجراءات  
من جانب واحد لأنها تهدم الثقة... كما ان عليك

ثم قال الوزير ان بريطانيا تؤمن من هذا  
المنطق بأهمية توضيح بعض الاسس التي  
ستركز عليها في تعاونها مع أمريكا، فلو لا لابد  
من الاعتراف بأن الموقف العربي تجاه النزاع  
مع العراق وتجاه قضية انتشار اسلحة الدمار  
الشامل ومواجهة الارهاب في المنطقة قد تأثر  
سلبيا بسبب توقف عملية السلام... كما لا بد  
من الاعتراف بأن تجاهل الموقف العربي تجاه  
هذه القضايا امر مثيرب عليه خطورة كبيرة  
بالنسبة للعرب... ولكن كل هذه القضايا مع  
أهميتها تتسحر حول عملية السلام.

ويمضي فانتشيت فيتذكر كيف كان قبل  
عامين احد مراقبي الانتخابات الفلسطينية ،  
وكيف شعر حثيثا بأن اليوم الذي جرت فيه  
الانتخابات كان «يتوهج» بالآمال العريضة  
لفلسطينيين ومن بينها الأمل في مواد شرق  
الوسط جديد... ولكن هذه الآمال قد خبت  
فجأة... ومع هذا فإنه بالرغم مما حدث، فإنه لا  
يمكن لأي سياسي أو أي مهتم بالشرق  
الوسط ان يسمح بانزلاق المخيلة إلى مرحلة  
يتعمد فيها الأمل وسيطر عليها الضياع، فمن  
شأن ذلك ان يزيد من حدة الفقر واليأس  
وكليهما يؤديان إلى التطرف والارهاب الذين  
يدورهما يجعلان من الصعب التوصل إلى حل  
سلمي.

وقارب فانتشيت بين موقف بريطانيا في  
الماضي وبين موقف اسرائيل الحالي فيقول  
«إننا نعلم من تجربتنا في شمال أيرلندا كم  
من السهل ان نهرب من الحقائق بالتمسك  
بالأمس لتبرير فشل اليوم، بدلا من اتخاذ





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان تتحرك على جميع المسارات ومنها المسار المتعدد الأطراف.. ولكن الأمم الا يحاول الى طرف اعادة كتابة الاتفاق.. فقد كانت اوسلو حلا توفيقيا يتضمن مكاسب وخسارة لكلا الطرفين.. ومن ثم فالتك اذا حاولت ان تتصل من تنفيذ مالا يحلو لك بأي حجة كانت.. فان الصيغة تبدأ في الانهيار وتزعزع رموز وقوى الاعتدال وتقوى شوكة المتطرفين.

ما مضمون رسالة بلير وكول وشيراك لتاتانياه؟

الزعمت بعض القيادات اليهودية التي حفرست اللقاء من هذه الرسالة التي وجهها فالتشيت للادارة ولهم، فيمضهم لب دورا مهما اثناء الفترة الطويلة التي تجاهلت فيها الادارة الأمريكية محاولة تاتانياه المستمرة لاعادة كتابة اتفاق اوسلو.

ولكن مالا الذي يمكن لبريطانيا ان تقوم به مع اسرائيل ولم تقم به امريكا؟

اجاب الوزير: «سنحتفها على تنفيذ الاتفاق ويطى تنفيذ جميع مراحل اعادة الانتشار، وسنؤكد على اهمية تجميعها لبناء المستوطنات وتوقفها عن الضغط على الفلسطينيين والتضييق عليهم لاجبارهم على مغادرة القدس الشرقية.. وبعد ذلك فقط، يمكن التحرك نحو محادثات الحل النهائي.. وفي جميع الأحوال سنؤكد على انه يجب تمت اي ظروف عدم دفع الأمور نحو حائط مسود كما هو حادث الآن.

فإن نتيجة ذلك ستكون سيئة لنا جميعا».

هل من رسالة الى الفلسطينيين؟ يرد فالتشيت مستقروا للفلسطينيين انه بينما نحن ملتزمون بأنهم يقومون بجهود الحفاظ على أمن اسرائيل.. الا ان عليهم ان يبذلوا جهدا اكبر حتى مما بذلوه، للفلسطينيين قبل وبعد كل شيء، مصلحة في أمن اسرائيل، وقد اقترح الاتحاد الاوربي تشكيل لجنة امن دائمة تشارك فيها امريكا مع الاتحاد الاوربي فمن مصلحة الفلسطينيين والاسرائيليين وجود اطراف

اخرى تشهد على تنفيذ او عدم تنفيذ شروط الامن التي يخضع مصالح الطرفين ويضع امنهما.

هل تنوى بريطانيا القيام بمبادرة خاصة بها؟ يقول فالتشيت ان مجرد طرح هذا السؤال انما يعبر عن الاحباط الذي يشعر به الناس في الشرق الاوسط، وقد سبق توجيه السؤال نفسه للحكومة البريطانية الجديدة ولكنها راعت الحذر في اجابتها.

فهي تفي لئلا يمسكها القيام بمبادرة كبيرة لأن مثل هذه المبادرة قد تؤدي الى عكس المقصود منها، ومن ثم، فبدلا من القيام بعمل هذه المبادرة، فإن بريطانيا ستكثف تعاونها مع امريكا بحيث يكون دورها داعم للاتحاد الاوربي كمكمل للدور الأمريكي.. وستعتمد في ذلك على علاقات الثقة التي تجمعت بسرعة بين رئيس وزرائها بلير وبين الرئيس كليتوتون وكذلك بين وزيرى خارجية البلدين.. كما انها ستعتمد على حقيقة اخرى وهي انه يصعب على اي احد ان يتجاهل المدى الذي تساهم به اوروبا حتى حاليا في عملية السلام، فهي

تساهم بـ ٦٩٪ من المساعدات الدولية للفلسطينيين علاوة على مساهمتهم بالشرطة والمعدات لتعزيز جهودهم ضد الارهاب.. وتستورد اوروبا ثلث الصادرات الاسرائيلية وتجع مبيعاتها الخاصة للشرق الاوسط السفيرة موراثينوس في كسب ثقة الطرفين وفي العمل بتناج مع التنسيق الاوربي لعملية السلام دنيس روس.. ومن ثم يجب تقديم دور البحوث الاوربي لكي يكمل عمل روس على اساس يوسى (اي ليس على اساس منقطع كما هو حادث الآن).. فبريطانيا واوروبا لا يمسدان امريكا على الافراد بعملية السلام كما انهما لا يريدان ان يتأسساها فيها، ولكنهما يستقدان ان مشاركتها البثابة المباشرة والمستمرة فيها ستخدم السلام في المنطقة.

مالا عن المسارين السوري والبناني؟





المصدر : ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٥ / ١٢ / ١٩٩٧

يؤكد فانتشيت على مقاطع كلمات وهو يقول  
هذه من الخطأ الفطيم ان نسمع بتجميد هذين  
المسارين.. ولتين هذا الخطأ تكفي الاشارة  
لفقط الى عدد ضحايا الاسرائيليين الذين  
يسقطون في جنوب لبنان والى تكفي الظروف  
الحياتية للبنانيين في المنطقة والى المخاطر  
التصاعدا لاضطرار سوريا للتعاون مع ايران  
والعراق نتيجة لشعورها بالاحباط.. ان سوريا  
الطمانية مضطرة الى التعاون مع ايران  
لتدعيم موقفها تجاه اسرائيل وايران تحب  
بذلك لانه يدعم اختراقها لجنوب لبنان من  
خلال صلاتها بحزب الله.. فبدون احتلال  
اسرائيل لجنوب لبنان فان حزب الله سيقف  
اسباب نشك وعبروات استمراره.. والدرس  
الذي يمكن استخلاصه من ذلك هو ضرورة  
العمل وبسرعة لاستئناف المفاوضات السورية-  
الاسرائيلية على الاسس نفسها التي كانت  
الحكومة الاسرائيلية السابقة تتبعها.

ولكن من اي نقطة يجب استئناف هذه  
المفاوضات تكفي الاجابة قاطمة فيجب ان تبدأ  
من النقطة التي انقرست فيها المفاوضات  
السابقة في الزوال وعلى اساس العرض الذي  
وضعه وايقن على مائدة المفاوضات.. فمن غير  
المتصور ان تبدأ سوريا المفاوضات من نقطة  
تجرها الى الوراء وان يكن يمكن مناقشة  
بعض تفاصيل هذا العرض لإحكامها.

وقد أوضح الوزير ان رئيس وزرائه بلير  
أكد موقفه كقوة كبيرة اثناء اجتماعه الاخير مع  
نتانياو على المضامين نفسها التي تضمنتها  
اجاباته (فانتشيت)، وقال ان بلير سلم  
لنتانياو رسالة باسمه وراسى المستشار  
الالاني كول والرئيس الفرنسي شيراك  
اوضحت له ان بريطانيا والمانيا وفرنسا قد  
أيدت دلتا حق اسرائيل في البقاء وفي التمتع  
بالامن وبسلامة اراضيها، فاذا أراد ان تستمر  
هذه الدول في ذلك فإنه يجب عليه ان يثبت  
استعداده لأن يحدث تقدما في عملية السلام.







المصدر : الحيسية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٧

## اسبانيا توافق على استثمارات جديدة للكويتيين

□ مدريد -  
من طلعت شاهين

وكانت اللجنة القضائية الثانية للتوجه الى الاوروغواي حيث يقم بيلينيو كول المستشار القانوني السابق لمجموعة «توراس» للتحقيق معه في القضية نفسها باعتبارها متهماً مع اعضاء مجلس الادارة الآخرين بالمسؤولية عن خسارة مجموعة «توراس» أكثر من ٧ الاف مليون بيزيتا تم تحويلها الى مناطق مختلفة منها جزر الباهاما ثم اختلعت من حسابات المجموعة وشركاتها.

ولشارت مصادر المحكمة الى ان انتهاء اللجنين من عملها يمتدح المرحلة النهائية من التحقيقات التي تجريها في شأن الاتهامات الموجهة الى الادارة السابقة لمجموعة «توراس» في عملية بيع شركة «انوستريال كارونيرا» الى المجموعة الالبرندية القابضة سمورفيت.

١٢٧,٥ مليون بيزيتا للاشتراك في عملية زيادة رأس مال شركة «البريرالاستيغوس» التي يملك الكوبيون ٩٨,٥ في المئة من مجموع أسهمها.

من ناحية أخرى قررت تيريسا بالاثيوس القاضية في المحكمة الوطنية (برشلونة) التي تتولى ادارة التحقيقات في دعوى مكتب الاستثمار الكويتي ضد الادارة السابقة لمجموعة «توراس» ارسال لجنين الى كل من جزر الباهاما والاوروغواي لانهاء الاجراءات الاخيرة من التحقيقات.

وتتوجه اللجنة الاولى الى جزر الباهاما حيث الشيخ فهد محمد الصباح الرئيس السابق لمكتب الاستثمار الكويتي في لندن ورئيس مجلس الادارة السابق لمجموعة «توراس» القابضة في اسبانيا لاستكمال التحقيق معه في تلك القضية.

■ وافقت الحكومة الاسبانية في اجتماعها الاسبوعي مساء الجمعة على عدد من المشاريع الاستثمارية من بينها مشاريع جديدة لمكتب الاستثمار الكويتي. وتكرت مصادر اسبانية انه تقرر السماح لمكتب الاستثمار الكويتي بفتح اموال جديدة تقدر بنحو ١٢,٨ مليون بيزيتا (٩١ مليون دولار) لاستثمارها في شركة «نوفولاستيكا اسبانيولا» المتخصصة في الصناعات البلاستيكية التي قررت زيادة أسهمها في شركة «فاريكانتي دي ميناخو» التابعة.

وحصل مكتب الاستثمار الكويتي أيضاً على الضوء الأخضر من الحكومة الاسبانية على استثمارات أخرى بمبلغ









المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٤ -

## انتقاد لـ 'التنازع اللامبدئي' على مقعد فلسطين في الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب

□ لندن - الحياة

للذكورة تجاهلاً لوجود وإرادة الكتاب والصحافيين في فروع الخارج.

وعن الحراك الذاتي قال البيان ان بعض فصائل المعارضة في الخارج قام بـ «مبادرة مؤتمرات لفرعي سورية وإيمان للاتحاد بحشد عدد قليل من الزملاء الكتاب والصحافيين الى تلك المسرحية المكشوفة وصولاً الى عقد ما يسمى بالمؤتمر العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين وتأليف امانة عامة بيلة او موازية لتلك التي في الداخل.

ودعا البيان الطرفين للتراجع عن خطواتهم التقسيمية والإفساح في المجال أمام الكتاب والصحافيين الفلسطينيين لإعادة بناء اتحادهم على أسس ديموقراطية سليمة بعيداً عن عقلية الوصاية والهيمنة السلطوية والفصائلية.

■ انتقد ٩٦ من الكتاب والصحافيين الفلسطينيين من بينهم شفيق الحوت والمكتوب فيصل دراج ما وصفوه بتحركين خاطئين في سياق «التنازع اللامبدئي» على مقعد فلسطين الشاغر في الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب. وكان أولئك الأدباء في بيان أصدره أمس وثقت «الحياة» نسخة عنه، قيام الأمانة العامة للكتاب والصحافيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بتشكيل لجنة تحضيرية لإعادة بناء فروع الاتحاد بعد طول غيبوبة، ويعد ان تحول معظم اعضائها الى موظفين كبار في دوائر السلطة الفلسطينية على حساب مهماتهم النقابية والتقابلية المقترضة. واعتبر البيان تشكيل اللجنة التحضيرية





المصدر : الحسياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٧/١٥/٨

## بليزر "أصدقاء إسرائيل"؛ جوهر اوسلو الأرض بالسلام

□ لندن • الصحافة

■ قسطل رئيس الوزراء  
البريطاني توني بليزر في خطاب  
القائه أمام جمعية «أصدقاء  
إسرائيل» في حزب العمال، في  
لندن أمس أنه أكد لرئيس الوزراء  
الإسرائيلي بنيامين نتانياهو  
عندما التقاه أخيراً ضرورة حماية  
امن إسرائيل، ونساء في الوقت  
نفسه إلى استعادة الثقة والرخم  
للمفوضين في عملية السلام  
وتنفيذ اتفاق المرحلة الانتقالية  
والثاني الخليل، ومواصلة التقدم  
بخطوات مستبولة ومن دون  
اجراءات متفردة من أي من  
الطرفين.

وأوضح بليزر أن هذا يعني

بالمناسبة إلى إسرائيل أن  
«تستجيب لطلب أميركا تجميع  
النشاط الاستيطاني وأجراء المزيد  
من عمليات إعادة انتشار القوات  
الإسرائيلية من الضفة الغربية أن  
معالجة الأرض بالسلام تمثل  
جوهر اتفاقات أوسلو. ولذا فاني  
أرحب بإدراك الحكومة  
الإسرائيلية الحاجة للحرك إلى  
إمام على صعيد التزامها نكل  
مزيد من الضمة الغربية إلى  
سيطرة الفلسطينيين».

وعز بليزر عن تقديره لما تعنيه  
معالجة الأرض بالسلام من  
مخاطرة «العودة إلى إسرائيل» إذ  
إن «على إسرائيل أن تتعامل عن

شيء حقيقي مقابل شيء مجرد وهش». وأضاف أن هذا يقضي أن توفر  
عملية السلام ضمانات كافية لأن إسرائيل إذا كان لها أن تنجح، مشيراً  
إلى أن الفلسطينيين يشكلون جهوداً على صعيد الأمن وتريد لهذه  
الجهود أن تستمر وتتعزز.

وتابع: «لكن في الوقت الذي لا أقل فيه من شأن المخاطر، اعتقد أيضاً  
أن معالجة الأرض بالسلام هي وحدها الأساس الذي يمكن أن يؤمن  
مستقبل المنطقة».

ورحب بليزر باستئناف المفاوضات معتبراً أن أمه في أن تؤتي  
ثمارها. وقال إن الزعماء في الشرق الأوسط «يجدون قطعاً متزايداً  
للحلول الوسط التي قد تكون ضرورية لدفع عملية أوسلو إلى أمام  
وأعتبر الكلمة التي ألقاها رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شمعون







المصدر : الحيسية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١

يبريز الأجد الماضي في اجتماع لحزب العمل وتصريحات صغرت لغير  
من داخل الائتلاف الحاكم في إسرائيل مؤشراً إلى «قبول متزايد  
بجدية قيام دولة فلسطينية»  
وقال بلير أن عملية السلام ستحتل موقعاً متقدماً في اجندة  
بريطانيا خلال رئاستها للاتحاد الأوروبي. نحن مدينون بذلك للمهندس  
اتفاق أوسلو، اسحق رابين وشمعون بيريز ويوسي بيلين. ولأنك في  
الجانب الفلسطيني، ونحن مدينون بذلك للشعبين الإسرائيلي  
والفلسطيني»  
وأكد رئيس الوزراء لبريطاني أن تحقيق هدفنا يتطلب التعاون  
الوثيق مع الأميركيين. انهم يقدمون دعماً ومشورتنا. كما نكر أن  
حكومتنا ستواصل العمل بشكل وثيق ومع معتدلين مثل الملك حسين  
والرئيس مبارك اللذين تحملا مخاطر من أجل ضمان نجاح أوسلو.  
وقال بلير أنه يتطلع إلى تعاون الاتحاد الأوروبي وإسرائيل لإنهاء  
العقبات التي تعترض تطوير الاقتصاد الفلسطيني. وأضاف أن تشديد  
الإجراءات الأمنية والتعاون الفاعل لا يكفيان «لمحار الإرهابيين بشكل  
حاسم» مشيراً إلى أن «التقدم الاقتصادي الحقيقي للفلسطينيين يمكن  
أن يساعد في إضعاف التأييد للإرهابيين». ودعا إلى «تمكين  
الفلسطينيين من إقامة علاقات تجارية مع الاتحاد الأوروبي واجتذاب  
استثمارات للمساعدة على معالجة الوضع المزمن للاقتصاد المحلي»  
وأعتر بلير أن «الامن لإسرائيل يعني السلام مع جيرانها أيضاً. وأمل  
بأن يتمكن الاتحاد الأوروبي من المساعدة في تحقيق تقدم على المسارين  
السوري واللبناني لعملية السلام. وإذا لم تنجح، فإن حرب الاستنزاف  
التيضقة في جنوب لبنان يمكن أن تستمر»





المصدر : الحيساسة

التاريخ : ١١ - ١٠ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## آل مكتوم يهددون بسحب خيولهم من سباقات بريطانيا

كارثة، إذ إن آل مكتوم يتفلقون الملايين على امبراطورية خيولهم ويعتمد ملثا من المربين والخيالة والسياس على عطائهم السخية.

ولكن بدا أن هير الشيخ محمد مع رياضة الملواء قد أوشك على التلفار عندما قبل أن بريطانيا أصبحت في المركز ٢٥ في مجال جولز خيول السباق رغم أنها مهد هذه الرياضة في العصر الحديث.

وجاء في كلمته صيكون من السخف الادعاء بانتي واخوتي اصبحنا لا نملك الا ناقة واحدة ولكننا لا نمتلك الاستمرار في هذه الأوضاع، لا يوجد مجال للفك في اننا اذا لم نر الضوء في نهاية النفق فلن يكون امامنا من خيسار سوى الانسحاب، وقال الشيخ محمد ان الحكومة البريطانية تأخذ ضريبة سنة امثال الخيل التي ترد الى السباقات كجوائز، وأضاف ان اصحاب مكاتب المراهقات لا يهمهم سوى اغتصاف آخر جنيه من اجل مصالحهم الخاصة الانانية.

■ لندن - رويتر - هدد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم اكبر مالك وعرب لخيول السباق في العالم بالانسحاب من السباقات البريطانية ما لم تتخذ لجراءات لدعم تمويل الرياضة.

وجاء في كلمة القيت نيابة عن الشيخ محمد وزير دفاع الامارات العربية المتحدة في عشاء الليلة الماضية لخير السباقات البريطانية ان جولز هذه السباقات أصبحت ادنى من محيلائها في موريشيوس واليونان.

وقال الشيخ محمد الذي يلقني ٦٠٠ حصان وقرص يجري تدريبها للسباق في مختلف أنحاء العالم في كلمته التي احدثت صدمة كبيرة للخصو: «القتاء للخيول على أي مستوى أصبح اليوم مثل قيادة سيارة بطار فارغ تماماً من الهواء. كل ما نطلبه هو القيادة بطار به ثقب صغير».

وانسحاب الشيخ محمد واخوته من السباقات البريطانية قد يحدث





المصدر : المجلة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٥/١٥

المتجمع الفرنسي

يستوعبهم بالتقسيم والافتقارهم مشهم

# الفرنسيون العرب .. عرب أم فرنسيون؟

منذ عودة اليسار الى الحكم في فرنسا في نهاية الربيع الماضي عاد السؤال يطرح بالاحاح، كيف السبيل الى اتجاح مشروع دمج العرب في المجتمع الفرنسي بالكامل حتى يصيروا فرنسيين مثل غيرهم من المواطنين؟

تحقيق أعداه من باريس: مصطفى الجياوي

هذا السؤال المطروح في فرنسا منذ منتصف الثمانينيات مما زال بالاحاح. كيف السبيل الى اتجاح دمج العرب في المجتمع الفرنسي بالكامل حتى يصيروا فرنسيين مثل غيرهم من المواطنين؟

هذا السؤال يبحث عن الاجاب المناسب ويشغل بال الالسياسيين وخبراء الشؤون الاجتماعية والباحثين الجامعيين وحتى علماء النفس. ذلك ان قضية دمج الاجانب - الذين اتعاروا الجنسية الفرنسية - تدوير هويتهم الاصلية في اروقة الاجتماعية الفرنسية اصبحت قضية وطنية حساسة يعيرها الفرنسيون كثيرا من الاقلام. هذا منذ ان اعان رواد الثورة الفرنسية في عام 1789 عن فتح باب التجنس والمواطنة امام الاجانب الراغبين في الانتماء الى الشعب والمجتمع الفرنسي.

لم تستطع حكومة فرنسية خلال اكثر من قرنين من الزمن التخلي عن هذا الابداء او تعطيل العمل به. وهذا ما سمح لفرنسا في مراحل شتى من تاريخها الحديث باستيعاب موجات كثيرة ومتنوعة من الهجرات البشرية ثم دمجها في البوتقة الفرنسية حتى ان عدد الفرنسيين من اصول اجنبية يقدر اليوم بأكثر من 13.

مليون شخص - من اصل 58 مليوناً بما في ذلك مليوناً فرنسي من اصل عربي. وقد ساهمت سياسة استيعاب المهاجرين ودمجهم وصهرهم في الهوية الفرنسية في اثناء الثقافة والفكر الفرنسيين وتبديد البنية السكانية والتعويض عن النقص الحاصل في الالات وعقد السكان في اعقاب الحروب الدمرة التي خاضتها فرنسا خلال اائة سنة الماضية. وحتى منتصف القرن العشرين كانت فرنسا تستقطب

وتستوعب افواج المهاجرين الاوروبيين القادمين بمئات الالاف من اسبانيا وإيطاليا وبولندا والبرتغال ممن لهم امال وتقاليد شبيهة بالعادات الفرنسية. لذلك فقد كان من السهل جدا استيعابهم ودمجهم في المجتمع الفرنسي.

فقد الموية

لكن منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بدأت تد على فرنسا افواج من المهاجرين القادمين من الجنوب من عرب وإفريقية وأسيانين ومهم ناس مختلفون في كل شيء. في الاصل العرقي واللغة والثقافة والدين ونسب الحياة. لذلك فان الية الدمج والصهر التي ظلت لوقت طويل تعمل بصورة كلية اصابها التخل

فتمثلت وتوقفت عن العمل. وما زاد الطين بلة تفاقم الازمة الاقتصادية وانتشار البطالة وتنامي الحركات العنصرية. ولان قضية دمج ما بين مليونين الى ثلاثة ملايين مواطن فرنسي من اصل غير اوروبي يتزايد عددهم بمعدل 120 الف شخص في كل عام قضية وطنية معقدة فقد حركت الدولة الفرنسية لجهزتها الحكومية وجندت خبراتها الاجتماعية لمعالجة هذه القضية. فانضات وزارة لشؤون الهجرة ونمى الاجانب ووصلت لها اضماتات مالية هائلة للاتفاق على خطط وبرامج استيعاب المواطنين الجدد في شتى الميادين الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. باضمار ان الفواج اللبني والاجتماعي هو الطريق الاقصر والاسرع لدمج ابناء المهاجرين. بغض النظر عن





انتماءاتهم الدينية والثقافية المرتبطة بهوياتهم الأصلية وعدى ارتباطهم بأوطانهم أو بالأصح بأوطان آبائهم فالدولة في فرنسا دولة علمانية ليس لها دين رسمي.

وبينما الدولة واجهتها الرسمية تقوم بإداء ما تمتعوه وأدائها تجاه المواطنين الجدد. يتكبد المدمراء والباحثون الاجتماعيون على دراسة كل جوانب حياة الأسر المهاجرة لمحاولة كشف الأسباب التي تدفع علية منهم في المجتمع والأسباب التي يمكن أن تساعد على ذلك.

ويتساءل هؤلاء هل الأسر العربية أو الأفريقية في تركيبها وفي نظام عملها وعلاقتها أفرادها بعضهم ببعض هي السبب في عرقلة جهودهم في المجتمع الفرنسي بمعنى أن السبب داخلي أم أنه سبب خارجي يمكن في رفض المجتمع لهذه الأسر مهما

كانت رغبتهم واستعدادها للاندماج. الباحثون والخبراء يطرحون سؤالاً آخر: الزوج والزوجة والأطفال أيهم أكثر قبولاً لفكرة الاندماج هذه وأكثر تأهيلاً لنيل حق المواطنة؟ والنتيجة من خلال ما يقال ويكتب أن الأطفال بحكم ولادتهم ونشأتهم في فرنسا لديهم ميول فطرية للانضمام إلى المجتمع الفرنسي والاندماج فيه واكتساب صفات أمه والتشبه بهم قدر استطاع. وتأتي النساء في الدرجة الثانية إذ أن رغبتهن في الاندماج كبيرة أيضاً وتناقشن مع شرف حياتهن الجديدة سريع في أكثر الأحيان.

أما الرجال خصوصاً من جيل المهاجرين الأوائل فمما زالوا يفتخرون فرنسا مجرد مرحلة من مراحل حياتهم ويمشون على حلم العودة إلى الوطن الأم. لذلك فإن قضية الاندماج في المجتمع

الفرنسي ليست مهم الأول، بل أن خبراء شؤون الهجرة يرون فيهم السبب الأول والرئيسي في عرقلة الجهود. لأن الرجل ما زال صاحب السلطة والأمر والأهني في الأسرة وهو قادر في أغلب الأحيان على توجيهها في الاتجاه الذي يريه.

### كسر الأسرة

من هنا جاءت فكرة العمل على مكسره الأسرة التقليدية «بتحريضها» أولاً من سلطة الزوج والأخ الأكبر عن طريق تشجيع الزوجة والأبناء على التحرر من قيود الأسرة التقليدية والخروج من «السجن العائلي» إلى عالم الحرية بدون حدود. وتأتي بدعوة النساء والأطفال إلى التخلي عن الهوية الأصلية بتفكيكها ومطوورتها وخصوصياتها والاندماج كلياً في المجتمع الفرنسي. ومن أجل بلوغ هذا

الهدف عملت بعض المنظمات الاجتماعية المتخصصة في شؤون الهجرة والعناية بالمهاجرين على تشجيع الفتيات وحتى النساء العربيات على الزواج من رجال فرنسيين. وتشجيع الشبان العرب من أبناء الجيل الثاني الذين حصلوا على الجنسية الفرنسية بمجرد بلوغهم سن الرشد على فرنسا أسماءهم العربية سواء بتغييرها أو استبدالها بأسماء فرنسية. بل حتى فرصة الألقاب بترجمة معانيها أو بختصار الأسماء المركبة وحذف الجزء الثاني منها فبعد الله أو عبد العزيز مثلاً تصبح «عبدالله» ونور الدين «نورين» الخ.

### زواج الموضة والمصلحة

وقد تفاقمت ظاهرة زواج العربيات من فرنسيين وظاهرة فرنسة الأسماء العربية خلال السنوات

العشر الماضية لتصبح ظاهرة اجتماعية ملقاة للنظر. الزيجات المشتركة تختلف باختلاف أسبابها ومبرراتها لكن يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع تقريباً فهناك من جها ما يمكن أن يسمى زواج المصلحة الذي يكون الهدف منه تسوية الأوضاع القانونية للمرأة العربية المهاجرة والقائمة لتوها من بلاد المغرب العربي منتشرة أو حاملة لتأثيره دخول مؤقته، انتماء تاديه في فرنسا معها كلفها الأمر. فهي تعتبر الزواج من فرنسي هو أسرع الطرق وأسهلها للحصول على الإقامة والعمل والاستفادة من الضمانات الاجتماعية. مثل هذا الزواج يسمى لها حتى بالحصول على الجنسية الفرنسية بعد مرور عام وأحد. ومثل هذه الزيجات يقدر بالثأ في كل سنة ولا يعرف بالضبط إذا كانت زيجات لطفلة أم لا.

أما النوع الثاني من الزواج المشترك بين النساء العربيات والرجال الفرنسيين فيمكن أن يوصف بأنه زواج الموضة وهو المنتشر في الأوساط الـهـرجـوازيـة والفنية والفكرية. بحيث تقوم عائلات مغربية ثرية وذات مستوى اجتماعي رفيع سواء كانت طينية في فرنسا أو في بلانها الأصلية بزواج بناتها من فرنسيين من نفس المستوى الاجتماعي. مثل العائلة المغربية التي أصبحت ابنتها زوجة للفيل ريشار الذي أهداها ممها راقياً في باريس تقوم اليوم على ادارته وتقدم فيه أطباقاً مغربية شهية للزبائن الفرنسيين.

مثل هذا الزواج منتشر أيضاً في الأوساط المالية والسياسية والديبلوماسية. إذ يوجد هناك عدد من السياسيين والديبلوماسيين الفرنسيين المبرزين ممن لهم زوجات عربيات مثل دومنيك







المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٧/١٣/١٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوديس رئيس بلدية مدينة تولوز  
(300 ألف ساكن وهي عاصمة  
صناعات الفضاء والطيران في  
فرنسا وأوروبا) وعضو البرلمان  
الأوروبي. وكان السيد بوديس  
عمل في مجال الصحافة قبل أن  
يلتحق بالعمل السياسي وشغل  
منصب المراسل التلفزيوني في  
بيروت (1981 - 1984) للصحبة  
التلفزيونية الفرنسية الأولى، ومن  
الشخصيات الفرنسية المعروفة  
أيضا في هذا المجال رجل الأعمال  
لويك غلوك بريجان رئيس شركة  
إلف اكيتان النفطية الفرنسية  
(170 ألف عامل وموظف و40  
مليار دولار رقم مبيعات سنوي)  
وأخرون غيره كثيرون.  
أما النوع الثالث والأخير من  
الزواج المشترك بين عربيات  
وفرنسيين فقد بدأ يظهر في  
صفوف اللقبائل العربيات من أبناء  
الجبل الثاني والثالث من أبناء  
العمال المهاجرين الأوائل ■





المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٤/١٤

# وجودهم يعود إلى مطلع القرن عرب فرنسا غائبون عن الجيش والوظائف العامة ويشتغلون في التجارة والخدمات الصغيرة

**200 عربي يستبدلون  
إسماءهم بأسماء فرنسية  
كل عام**

بدأت الهجرة العربية  
تجسم إلى فرنسا مع مطلع  
القرن الجاري. ففي  
1905 كان عدد المهاجرين العرب  
في مدينة باريس مثلا يقدر بنحو  
5 آلاف مهاجر يسكنون كلهم في  
الحى اللاتيني ومع بدء الحرب  
العالمية الأولى قامت السلطات  
الفرنسية باستخدام نحو 250 ألف  
جندي من المغرب والجزائر وتونس  
ونحو 260 ألف عامل لتعويض  
الفرنسيين الذي تم تجنيدهم  
للدفاع عن فرنسا ضد الأعداء  
الإلماني. وبعد انتهاء الحرب في  
1919 عاد كثيرون من العرب إلى  
أوطانهم ولم يبق في فرنسا سوى  
بضع عشرات الآلاف من العمال  
في مناجم الفحم والحديد وقطاع  
الصناعات الثقيلة.

ولا قلمت الحرب العالمية  
الثانية (1939 - 1945) عادت  
السلطات الفرنسية إلى تجنيد  
قراية الثلاثمائة من المواطنين  
المغاربة حاربوا مع الجيش

الفرنسي جنباً إلى جنب حتى تم  
تحرير فرنسا بالكامل. وبعد الحرب  
احتاجت فرنسا إلى العمال العرب  
لإعادة بناء اقتصادها وفتحت باب  
الهجرة بين 1945 و1955 وهو

تاريخ بدء الثورة الجزائرية  
وحصول تونس والمغرب على  
استقلالهما. وفي ذلك الوقت  
تراجعت الهجرة العمالية العربية  
وكانت تتوقف إلى ما بعد حصول  
الجزائر على استقلالها في 1962  
حين انطلقت الهجرة من جديد  
واستمرت حتى 1974 عندما قررت  
السلطات الفرنسية رسمياً إيقاف  
الهجرة العمالية المغاربية وفتح باب  
جمع الشغل الناطقي بالفرنسية  
للعرب عشرات الآلاف من النساء  
والأطفال من عائلاتهن. في حين  
استمرت الهجرة السرية من بلاد  
الشمال الأفريقي واضطرت  
السلطات الفرنسية إلى تسمية  
أوضاع 120 ألف مهاجر سري في  
1981، وتحاول اليوم تصويب  
أوضاع 140 ألف مهاجر سري آخر

أين يعيشون؟

وتعتبر مدينة مرسيليا ومينائها  
الضخم المحطة الأولى والفضلة  
للكثيرين من المهاجرين الذين  
يصلون إلى فرنسا عن طريق البحر  
ويشتغلون في مناجم الفحم  
والبنية التحتية القريبة من بلدانهم  
والتي لا يشعر فيها المهاجر العربي  
بالثروة بسبب كثرة العرب فيها  
(100 ألف) وتعدد الجنسيات.

ويعيش العرب في وسط  
البنية التحتية بين البنايا ومطعة  
تطارات سلت شال على طول  
نمو كيلومترات حيث يمكن  
مناظر كثيرة ويشغلون شوارع  
بأكملها

لكن القادم من شمال أفريقيا  
جوا يستطيع الاستقرار في أكثر  
من عشر مدن فرنسية مرتبطة

بمقتضى وعد حكومة اليسار بعد  
وصولها إلى الحكم في يونيو  
(حزيران) الماضي.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١٦

لأن الدولة الفرنسية واجهتها الرسمية تتجنب توظيف الموظفين العرب الذي لا وجود لهم مثلاً بين كوادرات الجيش الفرنسي وعدد أفرادهم 150 ألفاً ولا بين أفراد البوليس (120 ألفاً) ولا بين أفراد الحرس الوطني (95 ألفاً) ولا رجال المطافئ والطفاع المدني وعمل شركة الخطوط الجوية (160 ألفاً) والتفيل الجوي (أما) فرانس 55 ألف موظف وعامل. والقائمة طويلة.

### جامعاتهم

ويقدر عدد الكلية العرب في الجامعات الفرنسية بأكثر من ثلاثين ألفاً موزعين على كل الاختصاصات وشتى الكليات. لا أن بعض الجامعات المعروفة علماً تجلب العدد الأكبر منهم مثل جامعتي بوردو ومونبازيه في ميدان الطب وجامعة السوربون في ميدان القانون وجامعة جوسو فيزياء ورياضيات وكيمياء وجامعة نوفين في العلوم الاقتصادية. ويلاحظ تقوى عربي مصحوف في المواد العلمية مثل الرياضيات والفيزياء كما حقق الطلبة العرب نجاحاً كبيراً في مجالات المعلوماتية وبرامجها

وقد بدأت الشركات الفرنسية تتدب الكفاءات العربية في هذا الميدان من مثل شركة «بوبي» المعروفة عالمياً وتشرّف على بناء «ملعب فرنسا الجديد» (80 ألف مقعد) حيث يعمل معها مهتمس كمبيوتر من أصل مغربي هو المسبوقول الأول من برامج المعلوماتية في المشروع.

### مؤسساتهم الدينية

وتعتبر فرنسا أكبر بلاد إسلامية في أوروبا لأن عدد المسلمين فيها لا يقل عن خمسة ملايين، منهم نحو 400 ألف يمارسون الشعائر الدينية مثل الصلاة والصوم والأكل والشرب الحلال. لكن المسلمين في فرنسا

وأصبحت برامج أكثر من عشو محطات تلفزيونية عربية يسهل التقاطها في فرنسا.

### اعمالهم

والهجرة العربية إلى فرنسا منذ بدايتها قبل نحو مائة سنة حتى اليوم هي هجرة يد عاملة أساساً. لذلك فإن معظم العرب يشتغلون في المصانع والمناجم وقطاعات البناء والأشغال العامة وأيضاً في الزراعة. وعندما يقرر العامل العربي ترك هذه الأشغال يصبح تاجراً أو سائق سيارة تاكسي أو صاحب شركة خدمات صفيرة: كإكسباز للمواد الغذائية، المخازن، مطاعم الأكل الحلال، محلات الحلاقة وبيع الملابس. ويقدر عدد التجار العرب في فرنسا بما لا يقل عن مائة ألف تاجر أو صاحب شركة خدمات صفيرة. ومن بين هؤلاء نحو

3500 صاحب ملحمة إسلامية علماً بأن استهلاك العرب من اللحوم يقدر بنحو نصف مليون طن في السنة، منها مائتا ألف خروف يتم نجحها في الأعياد والمناسبات أما المهن الحرة الأخرى التي تتطلب كفاءات علمية مثل الطب والهندسة والحاماة والاستشارات والبحث العلمي والوظائف التعليمية الجامعية. فهذه الميادين مازال عدد العرب فيها محدوداً. كما أن قطاع الخدمات العامة مازال قليلاً تقريباً في وجه العرب. فالبنوك وشركات التأمين والفرانك النخبة ووكالات السفر وشركات الطيران... الخ. لا يوجد هناك بين موهبتين إلا أعداد قليلة لا تكاد تذكر من الموظفين العرب

أما ما يبدو غريباً فهو أن الوظيفة العامة في فرنسا لم تنفتح بعد على نواحيين العرب الفرنسيين بالرغم من التوجه السياسي الرسمي الذي يطالب العرب بالاندماج في المجتمع الفرنسي بل والتمسار فيه. كما

يخطوط نقل جوي مع عوامص اقرب العرب. لذلك فإن العرب يعيشون موزعين بين أكثر من مائة مدينة فرنسية يزيد عدد سكانها على خمسين ألف نسمة. وهم يسكنون عادة في الأحياء الشعبية الفقيرة ومدن الضواحي حيث تصطف العمارات السكنية لذوي الدخل المحدود.

أما في العاصمة باريس التي يعيش فيها قرابة الثلاثمائة ألف عربي، فإن الأحياء العربية تقع في شرق المدينة بين تقطعي استقطاب هما حي باريس وحي الفيل حيث معظم المحلات التجارية مملوكة من التجار العرب. وتقام في هذه المناطق أيضاً الأسواق الأسبوعية التي تباع فيها المنتجات الزراعية المستوردة من بلاد المغرب العربي.

### العائلات العربية في فرنسا

وقبل عشرين سنة كان معدل عدد الأطفال في الأسرة العربية

يتراوح من ستة إلى ثمانية أطفال وفي عقد الثمانينات انخفض المعدل إلى نحو خمسة أطفال وهو اليوم لا يكاد يزيد على ثلاثة أطفال مقارنة بمعدل طفلين للعائلة الفرنسية. وقد ظلت الأسرة العربية إلى وقت قريب تقليدية خاضعة لسلطة الأب ورعاية الأم للأطفال حتى بعد من العشرين في حين يظل الوالد والابنت حتى حين وقت زواجهما في سن متأخرة نسبياً (30 سنة للثلاث و25 سنة للثلاثة) يعيشان مع ابويهما خلافاً لما يفعل الشبان الفرنسيون الذين يمارقون أبائهم وامهاتهم بمجرد بلوغهم سن الرشد والأسرة العربية تظل عموماً محافظة تحصر على الارتباط الثقافي والمعيشي بالوطن الأم. تتراكم في البيت والأكل والموسيقى بفضل وجود خمس أجيال عربية حرة في فرنسا والبرامج التلفزيونية عربية أيضاً منذ أن انتشرت الاطباق الفضائية





## ظاهرة الزواج المشترك منتشر وكذلك موضة زواج العربيات من فرنسيين

من مُعْتَمَل على بث روح الوعي الثقافي والديني في الأوساط العمالية لكن بالرغم من ذلك تظل الساحة العربية الفرنسية خالية من الإعلام الفنية والثقافية. فالسينما الفرنسية ليس فيها أي مخرج أو ممثل عربي ولا كاتب قصة عربي واحد يمكن أن يصف بين الإعلام. كذلك ميدان الغناء والموسيقى ومطلة الشعر والمسرح باستثناء حالات قليلة جداً. وهناك لكاهي فرنسي من أصل جزائري اسمه «سمين» استطاع أن يقرض نفسه على شاشة التلفزيون وأدى أدواراً سينمائية ناجحة في الفلام الفرنسية. ويوجد مخرج ومقدم برامج منوعات فنية تلفزيونية من أصل مصري اسمه ناجي كما أن هناك فنانين من أصل عربي حتى فن الراي المشهور. كل أعلامه جاءوا من الجزائر هاربين من الأحداث الدامية فيها. وكذلك كتاب القصة والرواية بالفرنسية معظمهم بل كلهم جاءوا من الجزائر والغرب خلال العشر سنوات الماضية ولا يمكن أن يحسبوا على الفرنسيين العرب. من ذلك مثلاً الطاهر بن جلون الحائز على جائزة غوته الأدبية الفرنسية وهو أدب مغربي ينتشر كتبه في فرنسا وكذلك الباحثة الاجتماعية فاطمة مرنيهي فهي جزائرية تعيش بين فرنسا وبلغا الجزائر.

### سياسياً وفكرياً

وما زال الفرنسيون العرب عموماً بعيدين عن مصائب الفكر والسياسة العليا بل يظهر بعد فيهم أعلام تذكر. فلشهر استاذ جامعي ومفكر معروف هو محمد أركون الجزائري الأصل الذي كانت له من قبل نشاطات ملحوظة

فقرء عموماً ولا يمكن إمكانيات تكوين مؤسسات إسلامية في مستوى طموحاتهم وأعدادهم وتقلهم. إذ لا يوجد في فرنسا كلها سوى ثمانية مساجد ذات مآذن ويتسع كل منها لأكثر من ألف مسلم أما ما عدا ذلك فيبوت صلاة صديرة يبلغ عددها نحو 1500 بيت. كما لا توجد للمسلمين

مؤسسات خيرية تذكر ولا منظمات معتبرة لتمثيلهم والدفاع عن حقوقهم ولا مدارس حقيقية للتعليم العام أو الخاص مثل تعليم اللغة العربية وعلوم الإسلام. هذا بشكل عام. إلا أنه توجد هناك ثلاثة تنظيمات وطنية تتنافس على تمثيلهم والحديث باسمهم وهي الفيدرالية العامة لاسلامي فرنسا ثم تأسيسها عام 1985 ويرايسها حالياً محمد بشاري واتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا الذي أسسه عام 1989 عبد الله ابن منصور ومسجد باريس الذي يديره لسيل أبو بكر. وليس هناك أي تنسيق بين هذه المنظمات إذ تعمل كل منها على حصة وتحاول أن تلبي طلبات المسلمين وتسعى لدى السلطات الفرنسية للحصول على الاعتراف الكامل بالإسلام وأعطاه إياه كل الحقوق التي يولهم إياها القانون.

### نشاطاتهم الثقافية

ولما كانت الهجرة العربية إلى فرنسا منذ بدايتها حتى منتصف السبعينات تقريباً هجرة عمالية أمية فإن الاندماج الثقافي واللغوي في أوساط الأقلية العربية المهاجرة ظل محدوداً بل متعدياً تقريباً. وقد كان للطبقة العرب في فرنسا الفضل الكبير في نواة أول عمل فني وثقافي قبل نحو عشرين سنة. فتعليم اللغة العربية وفتح المكتبات العربية (عندها اليوم نحو 50 مكتبة) وأنشاء الفرق المسرحية والفنية كل ذلك تم على يد الطبقة العرب الذين كانوا أول

وصوت مسموح. لكنه اختفى خلال السنوات الأخيرة عن الساحة.

وهناك باحث اجتماعي معروف أصبحت كتاباته تمت مرجعاً عاماً هو مالك شليل الذي صدرت له عدة كتب كما اشتهر في هذا المجال باحث اجتماعي آخر أصبح خبير من الفرنسي ومشاكلها للتعنت هو عادل الجزولي (من أصل مغربي) ومؤلاً مساً زالوا في بداية انطلاقهم ولم يتمكنوا بعد من فرض أنفسهم كلياً في ميادين اختصاصهم.

أما على الصعيد السياسي فإن الساحة ما زالت خالية تماماً من الإعلام العرب، لكن هناك وجوهاً شاباً بدأت تثق طريقها إلى الساحة العلمية وسط طريق محفوفة بالمشاعب والخطر لأن العقليّة الفرنسية تبدو أحياناً وكأنها متحيرة متقلقة. ذلك أن الفرنسيين لم يقبلوا بعد أن تمثلهم أو تقومهم شخصية سياسية فرنسية - عربية ومن الوجوه الشابة في هذا الميدان عموروش والمانيدي وفريد خصلجي وسيد لحدد يحيوي وزائر قديوش وأحمد غياط ■







المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٩

## الحكومة اليونانية تواصل التصف ضد الرعايا الماعين!!

تمارس الحكومة اليونانية سياسة تصفية ضد المسلمين من مواطنيها، وأخر مثال على ذلك حدث مؤخرا في أسكيجية الواقعة في منطقة تراقيا الغربية باليونان.

لدى أسكيجية هناك بلدة يطلق عليها «توتوكوي» تفتت بها ٢٠٠ أسرة مسيحية مقابل ٨٥٠ عائلة تركية مسلمة، وادى هذه الجماعة المسيحية الصغيرة (٤) كنائس في البلدة، بينما لا يوجد مسجد واحد لجماعة المسلمين هناك ولقد تمكن المسلمون هناك من الحصول على ترخيص بناء مسجد بعد جهود مضنية بفترة سدة هذه الفترة، وخرصوا في تشييده.

في يوم ١٩ من نوفمبر للشمس، حضر يونانيون إلى مواقع البلدة وطلبوا من الحكومة اليونانية سحب ترخيص البناء.

وطلبوا دون تصريح صفاتهم أن يقتصر بأجل ١٠ ثلاثة المصود على ٧,٥ متر لا أكثر، مهددين بأنه في حالة زيادة ١٠ أو أكثر من ذلك فإنه سيضطر إلى إلغاء الترخيص.

ويما أن الأهل المسلمين كانوا قد جمعا على ترخيص البناء وهو يمس على (١٨) مترا بطول للكنيسة، وبنوا بها دكانا، على أساس ذلك الطول، حتى وصل طول الكنيسة إلى (٢٨,٨) متر فتدخل اليونانيون وأرسلوا البناء.

ويعد موقف السلطات اليونانية هذا تأكيداً صارخاً على انتهاكها لالتزاماتها التفاضلية تجاه الجماعة المسلمة، وكذلك خرقها لاتفاقيتي أينا (١٩١٢) وأوزان (١٩٢٣).





المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٨ / ١٩٩٧ -

## ١٦,٤ مليار مارك صادرات ألمانيا إلى الدول العربية

مليار مارك تليها مصر وتليها ٢,٦ مليار مارك. بالإضافة إلى الإمارات العربية وتليها ٢,٢ مليار مارك. وأشار التقرير إلى ارتفاع الواردات الألمانية من الدول العربية بنسبة ١٢,٩٪ ليصل حجمها إلى ١٠,٤ مليار جنيه. وتصل ١,٦٪ من الواردات الإجمالية الألمانية ويمثل قنطرية بما ٦٢,٩٪ من الواردات الألمانية من الدول العربية بما يعادل ٢٨ مليون طن سنوياً. وتعتبر ليبيا من أهم الدول للمصدرة لألمانيا تليها الجزائر وتونس وبالإضافة إلى السعودية والفرج.

كتب - سامح عوض الله،  
أخذ تقرير لوزارة الاقتصاد الألمانية لن الصادرات الألمانية إلى الدول العربية حلفت نمو في العام الماضي بنسبة ٤٪. ليصل حجم الصادرات إلى الأسواق العربية إلى ١٦,٤ مليار مارك بما يعادل ٢,١٪ من الصادرات الإجمالية الألمانية. وكانت الصادرات الألمانية بلغت ١٥,٨ مليار مارك في عام ١٩٩٥. وتعتبر السعودية في مقدمة الدول العربية المستوردة من ألمانيا. تصل وارداتها من ألمانيا ٣,٨





المصدر :- الحيسية -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧ / ١٠ / ١٠

#### ملاحقة في فرنسا

■ باريس - ١ ف ب - أفانت مصادر  
فلسطينية أمس أن السلطات البريطانية  
أبعدت إلى فرنسا الناشط الإسلامي  
الفرنسي والجزائري الأصل محمد  
كرويش الذي تبحر عنه الشرطة الفرنسية.  
وأوضحت أن كرويش أوقف فور  
وصوله إلى فرنسا الجمعة الماضي وبنا  
التحقيق معه في مقر إدارة مراقبة  
الأراضي (جهاز مكافحة التتبع)  
وكرويش الذي يشتبه في انتمائه إلى  
الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر  
كان محتقلاً في بريطانيا منذ نيسان  
(أبريل) ١٩٩٦ بتهمة محاولتها بصورة غير  
مشروعة.  
ويشتبه القضاء الفرنسي في أنه  
متورط بقضيتين تتعلقان بتقديم دعم إلى  
الإسلاميين الجزائريين. إلا أن اسمه لم  
يورد أثناء التحقيق في سلسلة الانفجارات  
التي شهدتها فرنسا عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦  
واسفرت عن مقتل ١٥ شخصاً وجرح  
أكثر من ٢٥٠ آخرين.





المصدر : ...العالم اليوم...

التاريخ : ٢٧ / ١٢ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشرق الأوسط

فارقة جديدة

## العنصرية الأوروبية

في أحد الاستفتاءات التي نشرت أخيراً في أوروبا قالت نتائج الاستفتاء أن مواطناً من كل ثلاثة مواطنين أوروبيين عنصريين يرفضون عمل الأجانب في بلادهم أو إقامتهم.. وجاءت نتيجة الاستفتاء لتؤكد أن نسبة هؤلاء تمثل 55 في المائة في بعض الدول و 48 في المئة في دول أخرى.. وأن عينة الاستفتاء شملت 16 ألف شخص من تومعات مختلفة ثقافياً وفكرياً واجتماعياً.

والعنصرية العنصرية لها جذور عميقة سواء في نظرة الأوروبيين للعالم الخارجي أو في نظرتهم لبعضهم البعض.. وقد عانت أوروبا من الحروب العنصرية أزمنة طويلة.. وكانت الحروب العنصرية من أطول هذه الحروب ثم كانت حروب الثلاثين وهي من أسوأ التضررات العنصرية التي اجتاحت أوروبا في هذا القرن ولتخذت معها ملايين البشر.

وما زالت أوروبا تعاني حتى الآن أمراض العنصرية البقيضة.

ولم تكن مسألة اليوسنة إلا وجهاً من هذه الوجوه الكريهة التي شهدت في يوغسلافيا بعد تلكتها إلى نوبيلات فكانت الصدمات الدامية بين الصرب والبوسنة والكروات.. وكانت مسألة الخيشان كاثولية مسلمة وسط ما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي واحدة من مآسي العنصرية.. وما زالت هناك توجهات عنصرية بين دول أوروبا فحتى تعرف العداء التقليدي بين لاتفيا وفرنسا.. وبين دول أوروبا وإنجلترا الأمبراطورية الغالبة.

وما زال الاجانب يعانون ظروفاً صعبة في معظم الدول الأوروبية بسبب هذه التفرقة العنصرية.. إن ملايين المسلمين في فرنسا يواجهون هذا التحدى المأساوي حتى في ملابسهم وظروف حياتهم.. وفي الاعوام الأخيرة عانت الاقلية التركية ظروفاً صعبة في ألمانيا.. وفي دول لشوي يعاني السود والهنود والصينيون من مواجهات عنصرية قاسية ورغم كل مظاهر التقدم الحضاري والداستير التي تحمي حقوق الإنسان

ورغم الشعائر البراقة عن الإنسانية للعدية فإن العالم الغربي يعاني حتى الآن أمراض العنصرية البقيضة.

والشيء الغريب أن أوروبا تنهم العلم كل العالم تقريباً بأنهم عنصريون.

وأنا أعترض أظن مسخيرة في أي دولة أوروبية كانت السهام توجه إليها من كل جانب.. ولم ينس الغرب أن يصغر لنا أسوأ الوجوه العنصرية في التاريخ وهو وجه إسرائيل القبيح.. إن إسرائيل الآن تمارس أسوأ نموذج عنصري في العالم يكفي لنها استباحت شعباً كاملاً بأرضه وتاريخه وناسه وما زالت تجد من يستأنفها في حربها العنصرية ضد الفلسطينيين.

وبعد ذلك كله يتحدثون عن حقوق الإنسان.







المصدر: الجمهورية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٠

## من القلب

سبح: ماهي اسوأ صفات الشعب العربي والحكومات العربية؟

الجواب: خداع النفس، وما زال العرب يخدعون أنفسهم من قديم، حتى الآن؟ عندما كانت بريطانيا تحتل أغلب الدول العربية، كانت الحكومات العربية تخدع نفسها وتقول:

- عندما تسقط حكومة لندن المؤلفة من المحافظين ويتولى حزب الأحرار الحكم سينمنا الاستقلال.

وفي عام ٢٤ تولى حزب العمال البريطاني الحكم لفترة قصيرة فأصرح العرب

الى لندن يقولون: - العمال الذين حلوا محل الأحمق سرار هم الذين

سيمهوننا الاستقلال. وبدا نجم حزب العمال يبرز في سماء السياسة البريطانية بدلا من الأحرار فتحكم العرب بهذا الحزب واعتبروه المنقذ.

ولكن حزب العمال كان اسوأ من المحافظين في القضاء العربية. وفي عهد هذا الحزب قامت دولة إسرائيل.

وفي الأيام الأخيرة كان حزب العمال مؤيدا لواشنطن في حرب العراق حتى خيل الى كثير من العرب ان السيدة مرجريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين لاتزال تحكم.

باختصار وضع العرب أجلاهم على حزب العمال عندما ينجي الى الحكم، وهموا أمالهم زمتا آخر على حزب المحافظين ولكن الحزبين كانا بريطانيين ولم يكونا مع العرب إلا بقدر التخطيط السياسي الداخلي في بريطانيا وما يترجم يحقق من مصلحة

لشعب البريطاني أولا وهكذا خذل الحزبان العرب الذين، مع ثلاثة ظلوا يخدعون أنفسهم.

بعد الحرب العالمية الثانية نبذت واشنطن سياسة العزلة، وأخذت تفكر في دور سياسي عالمي أكبر ورغبت في أن تترك بريطانيا يستعمراتها.

وقال العرب لأنفسهم: - هذه فرصة. ستحول ولائنا من لندن الى واشنطن. وخذل الأمريكيون العرب، وكانوا استعماريين بطريقة أخرى. بدلا من الجيوش والبوارج البريطانية جاء الأمريكيون الى الدول

العربية بالسياسة. وأدركت لندن اللعبة العربية الجديدة، فحزرت لوشطن أن تحتل البلاد العربية وتستاجر قواعدها بمقود تدفع ثمنها حينئذ، وتبيع السلاح للعرب بأثمان تفوق قيمة العقود. ورغبت بريطانيا بالفتات الذي تتركه لهم الولايات المتحدة من الأموال العربية. وإن كان بعض العرب قد ظلوا موالين لبريطانيا طيلة للتظاهرة القديمة المعروفة وهي الشيطان الذي تعمره أفضل من الشيطان الذي تجهته.

ولم تدخل واشنطن وحدها، بل بشركات التنقيب عن

البترول واستغلاله فإن أمريكا كانت تعلم أن البترول الأمريكي لن يكفيها والبلاد العربية غنية بالبترول.

وبعد الحرب العالمية الثانية، وقيام الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو، ظن العرب أن الاتحاد السوفيتي سيجلبهم من أمريكا فأتجه بعض العرب الى أمريكا وبعضهم الى الاتحاد السوفيتي. وهكذا تحقق الحلم شرق العرب، وسعدت موسكو وواشنطن بذلك وإقادت هذه المصامة وتلك من الانقسام العربي. وثالث الدولتان اللتان والبترول العربي بوعود.

ولم يكشف العرب، ربما حتى الآن، ان موسكو لم تلتزمهم.

في عام ٥٦ هدت موسكو، وشنطن وإسرائيل، ولكنها - أي موسكو - لم تدخل عسكريا لصالح العرب.

وفي عام ٦٧ لم تدخل موسكو عسكريا لصالح العرب وفي عام ٧٢ عاينت موسكو العرب بالسلاح، وبالتدخل الدبلوماسي عندما أوشكت موازين الحرب أن تتغير. ولكن موسكو لم تتورط.

وفي عام ٩٠ وعدت موسكو العراق بأنها ستحميه، ولكنها لم تفعل ربما لأن العراقيين لم يتراجع في الوقت المناسب ويتسحب من الكويت، وربما لأن موسكو كانت تعرف يقينا أنها ستفقد أكثر لو حاربت.

الآن يقول العرب وهم يخدعون أنفسهم: - ماذا نفعل، لتأودج إلا قوة عظمى واحدة في العالم.





المصدر: الممساء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

ولم يدرك العرب أنه كانت  
هناك قوتان في العالم.  
ولكن أمريكا وحدها التي  
كانت تفرض إرادتها  
والاتحاد السوفيتي  
يحصل على بعض أو كثير  
من المزايا في مناطق  
أخرى من العالم مقابل  
التهديد بالانحياز للعرب.  
إن شيئا لم يتغير في هذا  
العالم. والعاقبة العربية  
لا تزال كما هي منذ انتهاء  
الحرب العالمية الأولى  
عندهما وعد الرئيس  
الأمريكي وودرو ويلسون  
العرب بحق تقرير المصير.  
تري متى يلتيق العرب  
ومتى يتعلمون الاعتماد  
على النفس، لا على الغير؟

**مستن بختيار**





المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٨ / / التاريخ :

## المانيا : المشاركة الأوروبية ضرورة في كل مجالات عملية السلام

□ بون - استكنر لايك

وعلى هذا الالتزام السياسي الضروري للاتحاد ان يظهر بشكل مقبول خلال عملية الاتفاق على شكل المحادثات التي ستجري في لندن.

ولاحظ لاسرز في لهجة في الأولى من نوعها في اختيار التعابير السياسية لدى الاتحاد المسيحي انه على المدى الطويل فإن المشاركة الأوروبية يجب ان تتم في جميع مجالات عملية السلام وليس في العامل المالي فقط، وهذه ضرورة مستكون في مصلحة كل الأطراف.

وقال ان التعاون الوثيق بين الرئاسة البريطانية للاتحاد الأوروبي وبين الولايات المتحدة يتماشى والمصلحة المشتركة للطرفين من أجل إعادة تحريك عملية السلام قبل عام على انتهاء الفترة التي يجنبها اتفاق أوسلو.

يذكر ان الملك حسين سيتسلم خلال وجوده في ألمانيا جائزة وسام السلام، ولكم بحضور عرفات في سبيل لرعاة السلام، الإسرائيلي السابق شمعون بيريز. ورئيس الوزراء ايضا ان تشمل جولة الملك حسين زيارة لكويتهاغن ثم تونس.

■ عشية وصول العاهل الأردني للملك حسين والرئيس ياسر عرفات الى بون اليوم لإجراء محادثات مع المستشار الألماني هلموت كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل، أعلن الناطق باسم الخارجية لوكالة نواب، الاتحاد المسيحي، الحاكم كارل لاسرز ان زيارة الزعيمين العربيين، والتي في فترة يظهر فيها الاتحاد الأوروبي، حتى على الصعيد السياسي، التزاماً أقوى بمنطقة الشرق الأوسط وعملية السلام فيها.

وصرح لاسرز أمس بأن الجولة الناجحة التي قام بها رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، رئيس الوزراء البريطاني توني بليز في الشرق الأوسط، جعلت صوت أوروبا مسموعاً هناك. وأضاف ان اختيار لندن كمكان للمحادثات التي ستجري مع عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يبرز بوضوح التزام الاتحاد الأوروبي بعملية السلام، وتابع: من الصحيح ان يبدي الاتحاد الأوروبي للالتزام سياسياً بعملية السلام في الشرق الأوسط.



المصدر: الجمهورية



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٠

خطوط

فاصلة

أخيراً عرفت بريطانيا

المصالح العام، فهل رفقهم

أمريكا؟؟

لندن منعت دخول المتطرفين .. بعد

أن أدركت خطورتهم







المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٥

## والآن .. مطلوب من واشنطن .. محاولات جادة لإحياء السلام

الوعد لم يخرج إلى حيز التنفيذ حتى الآن.. علما بأن واحدا من الإرهابيين الذين شملتهم بالرعاية قد ترد اسمهم كثيرا في جريمة الأقصر الأخيرة بل أعلن «القتلة» - من خلال منشوراتهم التي وزعوها وهم يحصسون «السياح» برصاصهم - أن المعرض الأول على ارتكاب هذا العمل النقيء.. هو «مصطفى حمزة»!

\*\*\*

إلى جانب هذا، وذلك .. كانت الأرض البريطانية .. مسرحا للمخططين للعمليات الإرهابية ومموليها، ومنفذيها .. ولعلنا جميعا نذكر مؤتمر الإرهاب الذين كانوا ينوون عقده في شرق عاصمتهم خلال شهر مارس عام ١٩٩٦ والذي قام بتنظيمه والدعوة إليه .. وقتئذ .. ما يسمى بحزب التحرير الإسلامي الذي يترأسه «عمر بكري» السوري الأصل والذي كان عضوا بارزا بجماعة الإخوان المسلمين في سوريا حتى عام ١٩٨٥ ثم هرب هاربا إلى لندن حيث كلفوه بالرعاية، والعناية كما هو متبع ..!

لقد روج الإرهابيون لهذا المؤتمر - قبل محاولة عقده بعدة شهور - وبسمحت

ربما لأول مرة - على مدى العشر سنوات الماضية - تتصرف بريطانيا تصرفا.. ينال إعجاب، وتقدير المصريين الذين لم يسبق لهم أن وجدوا من «الإنجليز» ودا حقيقيا رغم حرصنا على مد الجسور، وترميمها.. «وتربيطة» الخيوط بشئى السبيل والوسائل..!

مثلا.. عندما تعرض شعب مصر لعدد من الحوادث الإرهابية المتتالية.. سرعان ما أصدرت وزارة الخارجية البريطانية بيانات تحذر فيها من مغبة القدوم علينا.. بل خصصت الوزارة رقم تليفون «عاما».. مسجلا عليه شريط يتحدث عن هذه الخطورة..!

في نفس الوقت.. فتحت الصحافة البريطانية، والتلفزيون البريطاني الأبواب على مصاريحها.. أمام حملات الدعاية الإسرائيلية التي زعمت.. بأن باقا، وحيفا، وتل أبيب.. هي البديل عن الأقصر، وشرم الشيخ، والقاهرة..!

على الجانب المقابل.. أسبغت بريطانيا - رغم إدراكها لإبعاد الإرهاب، وخطياته - مظلة الحماية على الفارين من وجه العدالة في مصر من مرتكبي جرائم القتل، والسرقة، والسطو، واغتصاب الحرامات.. ورغم أننا ابدينا اعتراضا أكثر من مرة.. إلا أن حكومة العمال لم تكن أفضل حالا من سابقتها.. فقد وعدت بإجراء تعديلات لقانون «اللعو» السساس.. إلا أن هذا





المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢

لقد بدا واضح منذ البداية .. أن «دينس روس» المبعوث الذي أوفدوه للشرق الأوسط لم يفعل شيئا .. لأسباب عديدة ..

## سير رجب

اهمها شخصية الرجل نفسه، وعدم قدرته على أن يمس القضايا مسأ «جوهرياً» .. فضلاً عن أن «روس» جاء إلى «بنيامين نتنياهو» وقد وضع في اعتباره مسبقاً ألا يؤثر غضبه من قريب، أو من بعيد .. لأن «اللوبي الصهيوني» .. لا يرحم .. وبالتالي سوف يشن حملة شعواء عليه .. بالضبط مثلما يفعلون حالياً مع رئيسه «كلينتون» .. ١

إن .. أنا شخصياً أتصور أن أمريكا حينما تحدثت عن مبادرة جديدة ويجري تصعيد أفكارها، ويتوهم من خلال الاتصالات التي يجريها دينس روس فقد كان ذلك ليس سوى ذر للرماد في العيون .. والليل تلك التصريحات التي صدرت مؤخراً من قلب العاصمة واشنطن والتي تقول .. إن ثمة احتمالاً لكي يرفع «الشريك الأساسي» يده عن القضية وتلك قمة الخطأ .. ٢

إن الولايات المتحدة الأمريكية يتلقى أن تعرف .. أنها صاحبة مصلحة في إقرار السلام في الشرق الأوسط مثلما فعلت بريطانيا مؤخراً حينما أدركت أن مساندة الأrab بصورة من الصور تحمل في طياتها أبلغ الضرر لها .. إن بديل السلام .. كما يقول الرئيس مبارك .. مرعب .. وخطير .. إنه العنف بما يحمله من إسالة دماء الأبرياء، وقض مضاجع الأمنيين ومنع أي محاولة لتنفيذ خطة واحدة من خطط التنمية .. مما

الحكومة لهم بتعليق اللافتات في الشوارع، ونشر الإعلانات في الصحف .. ولولا الوقفة الصامدة لمصر التي كشفت

دقائق، وتفصيلات كثيرة .. لانعقد المؤتمر في موعده .. لكنه .. والحمد لله .. الفى فى آخر لحظة .. ١

الآن .. يمكن القول إن تغييراً جذرياً قد طرأ على الموقف البريطاني عندما امتنعت عن منح عسك من الذين لهم صلة «بجماعات التطرف تاشيرات دخول» .. بل أعلنت الحكومة صراحة .. أن وجودهم فى البلاد يضر بالمصالح العام .. لذا .. فنحن شعب مصر .. كما أشرت فى بداية المقال .. نقدر هذا التوجه من قبل حكومة تونى بليز ونأمل أن تدعم أرضية «التفاهم المشترك» بيننا وبينهم أكثر، وأكثر .. ولا جدال أن الفضل إثبات «الحسن النوايا»

.. يكون بتسليم «المجرمين» الذين أدانهم القضاء .. ٢

بديهي .. أن بريطانيا لم تكن مجبرة على اتخاذ هذا الموقف الجديد .. فهى بطبيعة الحال لا تفرط فى مصالحها .. التي وجدت أنها تاتى .. كما أعلنت رسمياً .. بمنع دخول المشتبه فيهم إلى أراضيها .. ١ من هنا .. كم نتمنى أن تسيير الولايات المتحدة الأمريكية على نفس المنوال وتسعى بطريقة جادة إلى إحياء عملية السلام إحياء فعلياً .. ٢





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ينعكس تلقائياً على «الأمريكان»  
الذين ينتشر شعبهم، ومنشاتهم..  
في أماكن شتى من العالم.  
.. وفي حالة انهيار السلام.. سوف  
تدفع إسرائيل الثمن المباشر..  
ولا اعتقد أن أمريكا سوف تكون  
.. عندئذ - راضية وسعيدة..!

●●●

على أي حال.. لقد جاءت بريطانيا في  
اللحظة المناسبة وفعلت ما اقتضت  
بصوابه.. والآن إذا إلى نفس المفهوم ليس  
أمام أمريكا إلا أن تنتظر اليوم قبل غد  
للسلام في الشرق الأوسط بمنظور متعدد  
الزوايا، والجوانب.





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٣١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسى عقب لقائه مع البابا يوحنا بولس الثاني

## الفاتيكان يؤيد وجهة النظر المصرية في الشرق الأوسط أمريكا تؤكد لمصر استمرار دورها في عملية السلام

روما - من مصطفى محمود عبدالله: عقب اجتماع استمر أكثر من ساعة مع بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني، أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أنه سلم البابا رسالة خاصة من الرئيس حسني مبارك، وشرح خلال اللقاء للبابا الوضع الحالي، والتطورات الأخيرة والقضية لعملية السلام. وصرح السيد عمرو موسى بأن لقاءه مع بابا الفاتيكان كان ناجحاً للغاية، وأن قداسة البابا على علم بكل تطورات عملية السلام، وأنه أعلن تأييده الكامل لوجهة النظر المصرية الخاصة باستمرار السلام في الشرق الأوسط، على أساس الاحترام المتبادل لحقوق الطرفين، وإتخاذ موقف واضح وحاسم، حتى لاتصل الأمور إلى طريق مسدود، مؤكداً حرصاً على دعم عملية السلام بالكامل، واتخاذ أصلاح المثل في المنطقة.



بابا الفاتيكان يقدم هدية تذكارية للسيد عمرو موسى

وكان السيد عمرو موسى قد صرح قبل مغادرته للقاهرة أمس إلى روما، بأن قضية السلام وبصفة خاصة قضية القدس، تحظى باهتمام البابا. وقد تناول وزير الخارجية عمرو موسى في قضية السلام قائلا: إن هذا الدور والمنهج، ومساندة إرادة سياسية أوروبية للقيام بدور مؤثر في مجريات الأحداث. وحول الدور الأمريكي تجاه مسيرة السلام قال موسى إنه جرى بينه وبين سلايمان أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية اتصال مساء أمس الأول، وكان نقدياً بالقضية لا يجرى في المنطقة وأوضاعها، خاصة بالنسبة للمعسكر الفلسطيني، وأضاف وزير الخارجية أن أولبرايت أكدت استمرار الدور الأمريكي







المصدر: **الأهرام** - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
التاريخ: ١٩٩٨/٦/٧

## سياسة خارجية

### فرنسا والعرب

تتحرك فرنسا نحو بناء علاقات قوية مع العالم العربي أكثر من أي وقت مضى. استقرارها منها لتغيير الظروف الإقليمية والعالمية وبالمقابل فإن العرب لم يلتفتوا على النحو الكافي للوسائل التي من شأنها الاستفادة من هذا الاهتمام الفرنسي المتواصل وربما كانت هناك بعض الأسباب في الماضي وراء هذا الوضع، بعضها قد يعود إلى رؤى السارتر، والتعاطف الفرنسي مع إسرائيل في بعض الفترات، أو قوة الوجود الأمريكي في المنطقة. لكن الصورة اليوم جد مختلفة بما يفرض الحافز أوصل مصالح مشتركة بين العرب وفرنسا.

لقد ادرت فرنسا إلى حد كبير من الرؤية العربية لإصلاح السلام في الشرق الأوسط، ومن الصعب وضع التوقيت، الفرنسي والأمريكي في كفة واحدة، وهي تسعى حثيئة لإيجاد مخرج للأزمة في جنوب لبنان، مستخدمة في هذا تالي علاقاتها الطيبة مع كل من لبنان وسوريا وبرغم عدم اتصال نتائج هذا التحرك فإن الإبقاء على الجسور قوية بين الجانبين العربي والفرنسي لم يسهم فقط في تحريك المسار اللبناني، وإنما في إنقاذ مسيرة السلام ككل بتوسيع دائرة مداخلتها على صعيد دولي عريض مازالت الولايات المتحدة لتسهر حثيئة بأنها عاجزة عن الحركة.

وكان لفرنسا موقف متميز في حروب الخليج الثانية، برغم مشاركتها في التحالف الدولي وقد استطاعت بعد هذه الحرب أن تنسج علاقات طيبة مع العراق لم تكن موضوع ارتياح بالطبع من جانب الولايات المتحدة، وتظهر هذا واضحا في أزمة الخليج الأخيرة التي كانت تعرض العراق لضربة عسكرية أمريكية. وكان للجهود الفرنسي - إلى جانب التحرك العربي - دور مؤثر في منع هذه الضربة. ولعلنا إذا لم نأخذ فرنسا رفعت سياسة الانحدار الأمريكي من جانب الولايات المتحدة لكل من العراق وإيران، وسلمنا القاتل الأبواب مفتوحة مع بغداد، لكانت علاقات مديدة مع طهران. وفي ظل تزايد الانقسام الإيراني على العربي فإن الفرص تصبح واسعة أمام فرنسا لبناء مصالح جديدة على خط العلاقات العربية - الإيرانية.

وعلاوة، فإن هناك شكاً من جانب الكثير من الخبراء في استقرار الهيمنة الأمريكية على السياسة الدولية، ويرى هؤلاء أن هناك عوامل على الصعيد الأمريكي نفسه تشير إلى إمكان القول القرن الأمريكي كما أن أهمية الشرق الأوسط ستراجع مكانتها لأمريكا في ضوء تغير أولوياتها بالنسبة للمناطق الحيوية لها في العالم وليس واضحا في الأجل المنظور ما إذا كان الموقف الأمريكي من السياسات الإسرائيلية الحالية سينتقل كثيرا. ألا ينبغي كل ذلك أنه قد حان الوقت لأن يبحث العرب عن أسس جديدة للعلاقة مع دول وضع الخليج كله في ثقافة الأمريكية وفي هذا الاستحقاق للثالث الفرنسي اهتماما أكبر من العرب في الفترة المقبلة.

د. عبدالعاطي محمد





المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ / ٢ / ١٩٩٨

## البابا يندد في رسالة الفصح بـ "الخيارات المحفوفة بالمخاطر" في القدس

عناؤا من الهزات، ولعل ذلك العام في جو عالم وممطر قداس عيد الفصح في ساحة كنيسة القديس بطرس في الفاتيكان التي حوله يستأنفون هولنديون إلى حديقة غناء مزينة بعشرات آلاف الأزهار المشعة بكل الألوان.

وفي القدس المحتلة تحدث بطريرك القدس للاتين ميشال الصياح أمس في عظة الفصح إلى عدايات الفلسطينيين بسبب غياب السلام والاحتلال الإسرائيلي.

وشال الصياح في عظته أمام آلاف المؤمنين الذين اجتمعوا في كنيسة القيامة وبأحضان الكاثوليك يشعرون بأن تسهم حزينة حتى الموت بسبب الحصار المفروض عليهم وبسبب تقييد الحريات، وذلك في إشارة إلى ملايين اللاجئين الفلسطينيين المحتجزين في كافة أنحاء العالم وإلى الحصار الذي تفرضه إسرائيل على الأراضي الفلسطينية رغم بعض إجراءات التخفيف.

وتابع الصياح: "إن الأرض نفسها أصابها الوباء بسبب غياب السلام، انكم تعانيون جسداً وروحاً من حال للاستقرار للشاملة داعياً إلى وقف أعمال العنف والتخمس في الأرض المقدسة.

هي لجميع أولئك الذين يعيشون محنة لا تبدو لها نهاية للفلسطينيين في طلعائهم إلى صون الكرامة وحقوق الإنسان والعدالة والعمل وإلى ظروف معيشية أكثر انصافاً.

وتابع: فلنستوح مسؤولو الأمم المتحدة وكل أصحاب النيات الطيبة من هذه الرسالة خصوصاً في قسري الأوساط وفي القدس حيث السلام مهدد بسبب خيارات سياسية محفوفة بالمخاطر.

وأضاف: فلتعط هذه الرسالة الشجاعة لأولئك الذين آمنوا وما زالوا يؤمنون بالحوار لإنهاء التوترات القومية والدولية والوضع في قلوب الجميع جراحاً الأمل الذي يولد من الصلابة المعترف بها والمحترمة لكي تلتف في العالم الألق الجديدة والواعدة للخضام.

ولم يكن نحو ثلاثة ملايين شخص من مشاهدة ولقاء هذا الاحتفال الذي يشهده ٦٥ شبكة تلفزيونية في كل القارات بحسب خبراء لجنة الفاتيكان الخاصة بوسائل الإعلام.

ووجه البابا تمنياته بالفصح المجيد بـ ٥٨ لغة ونهجة وخص بالذكر سكان وسط إيطاليا الذين

الفاتيكان، القدس المحتلة - أ ف ب - ندد البابا يوحنا بولس الثاني في رسالة الفصح التي تلاها أمس أمام نحو ١٥٠ ألف مؤمن في ساحة كنيسة القديس بطرس بـ "الخيارات السياسية المحفوفة بالمخاطر" المتعلقة بالقدس والتي تهدد السلام في الشرق الأوسط وأدت مصادر دبلوماسية في روما إن البابا كان يشير إلى المستوطنات في القدس.

وأشار البابا كذلك إلى الذين آمنوا وما زالوا يؤمنون بالحوار من أجل إنهاء التوترات القومية والدولية، من دون أن يتكسر مباشرة الاتفاقات الموقعة أخيراً في بلغاست لإنهاء النزاع بين الكاثوليك والبروتستانت في أيرلندا الشمالية.

وكانت إذاعة الفاتيكان وصفت أول من أمس الاتفاق السلام الذي وقع مساء الجمعة الماضي في أيرلندا الشمالية بأنه "فجر مرحلة جديدة بعد ثلاثين سنة من الأعداء والنزاعات الدامية". ووجد البابا رسالته من أجل السلام إلى الإثناسية جمعاء التي توجه نحو الإطية الثالث، وقال إن رسالة السلام هذه





المصدر: الصحافة الحرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ / ٤ / ١٩٩٨

الصراع على رئاسة الفيفا يحترق

## أي موقف للعرب من المواجهة بين يوهانسون وبلاتر؟

[١] تونس - عمر غويلة

■ دخل الصراع بين السويدي لينار يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم والسويسري جوزيف بلاتر الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم، على خلفية البرازيلي جواو هاتينلانج في رئاسة فيفا أبرز وأهم اتحاد رياضي دولي، مرحلة حساسة إذ تعددت الاتصالات والتاورات من أجل كسب الأصوات والفوز بمنصب الرئاسة في ٨ حزيران (يونيو) القادم في العاصمة الفرنسية.

فقد حدد عدد من الاتحادات القارية وبعض الاتحادات الوطنية مواقفها من هذه المنافسة التي اتسعت إلى حد الآن بقدر كبير من الشراسة وذلك اعتباراً لأهمية المنصب.

وفي خضم هذه الحملات والمناورات تساهل العديد من المواقف العربي من هذه المسألة وعن الدور الذي يمكن للاتحادات العربية أن تلعبه في هذه القضية.

فقد عبرت بعض الاتحادات العربية خلال الأيام الأخيرة ومنها اتحادات الملعة العربية السعودية والبنان وقطر والجزائر

والجمهورية الليبية عن دعمها لبلاتر، وأما بعض المعلومات أن اتحادات عربية أخرى ستسير على النهج نفسه.

وعلمت «الحياة» أن الإعلان عن مساندة الجزائر وليبيا لبلاتر أثار غضب بعض أعضاء الاتحاد الإفريقي لكرة القدم وفي مقدمتهم رئيسه الكاميروني عيسى حباتو، الذي اعتبر موقفهما خروجاً عن الطاعة بعد أن قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي بقيادة حباتو مساندة رئيس الاتحاد الأوروبي وطالب من الاتحادات الإفريقية منح أصواتها للسويدي. وخلال إقامة الدورة الرابعة لبطولة التخيبة العربية في تونس أثير الموضوع مع عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم الذي أكد بدوره على أهمية المسألة معلناً أن الاتحاد العربي سي عقد قبل مؤتمر الفيفا في حزيران القادم في العاصمة الفرنسية باريس اجتماعاً تنسيقياً يضم رؤساء الوفود العربية لتبادل وجهات النظر في هذه المسألة واتخاذ القرار الذي يتماشى مع مصالح الاتحادات العربية.

وأكد السعد لخطره لتوجهات

الاتحادات القارية خاصة في إفريقيا وإسيا ميديا أنه على الاتحادات الوطنية العربية أن تفرس وجوبها وتبحث عن مصالحها.

ويبدو أن هذه الخطوة من الاتحاد العربي قوبلت بشيء من الانتعاش من قبل بعض الأطراف الفاعلة في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم والتي لا ترغب في تدخل الاتحاد العربي خشية أن تضيع أوقافها واستراتيجيتها.

والصائب مصادير قريبة من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أن النتيجة لتجده نحو عقد اجتماع تنسيقي خلال الأيام القادمة في العاصمة التونسية يضم رؤساء اتحادات تونس والمغرب وموريتانيا والجزائر والجمهورية الليبية وسعى لبحث الموضوع وتحييد الموقف من الصراع بين يوهانسون وبلاتر.

وأشار المصدر نفسه أن الهدف من الاجتماع هو إقناع هذه الاتحادات وحثها على الالتزام





المصدر: الحياة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/١٣

بالموقف المعلن من قبل الاتحاد  
الافريقي. وينتظر أن تتلخص  
وجهات النظر خلال الاجتماع  
المنتظر، خاصة إذا تأكدت مشاركة  
الجزائر وليبيا اللذان أعلننا  
مساندتكما لبلاتر.  
وعلمت «الحياة» من مصادر  
قريبة من الاتحاد الدولي ببقاء  
أنه من الصعب بل من المستحيل  
أن تلتزم كافة الاتحادات الوطنية  
الافريقية بموقف الاتحاد الافريقي  
وذلك على الرغم من «الرغبة»  
للصليحة التي يعمل حيوانو

وجماعته على فرضها، وهو ما  
ابرزه موقف الجزائر وليبيا وما  
تؤكدته مواقف اتصالات وطنية  
افريقية اخرى.  
ولاحظ المصدر نفسه ان دخول  
بلاتر الانتخبات بدعم من  
هافيلانج جاء بعد الاتصالات التي  
اجراها مع مختلف القارات وتبين  
له من خلالها ان حلقه والفرقة  
وانه سيحصل على العديد من  
الاصوات افریقياً وأوروبياً  
واسيائياً إضافة الى دعم أمريكا  
الوسطى والجنوبية.

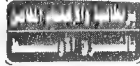






المصدر: المسارعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/١٨



الطويلة وتنشيط التعاون مع دولها لإعطاء دفعة للاقتصاد البريطاني من جهة واستعادة مكانة بريطانيا التي فقدتها من جهة أخرى؟

أم أن موقف بريطانيا بحكم أنها رئيس للاتحاد الأوربي حاليا هو الذي فرض عليها هذا التحرك، خاصة وأن أوروبا تحاول جهدها أن يكون لها - كقوة موحدة - سياسيا واقتصاديا - دورها الموازي للدور الأمريكي؟ أم أن بريطانيا التي كانت السبب الرئيسي في زرع إسرائيل بالمنطقة وتثبيت دعائمها قد استيقظ ضميرها فجأة وتحاول أن تساهم في حل القضية تكفيرا عن ذنوبها؟

على أي حال فإن المساعي للأحداث العالمية، وخاصة فيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط، يرى أن الدور الأول والأخير والمؤثر هو دور الولايات المتحدة الأمريكية ولا دور غيره وربما تكون الحكومة الأمريكية هي التي أعطت الضوء الأخضر لبريطانيا - رئيسة أورب - لكي تكون للاتحاد الأوربي دوره المساعد، خاصة إذا علمنا أن الكونجرس الأمريكي وجاعات الضغط لا يعطون فرصة للحكومة الأمريكية للضغط على إسرائيل. ونحن من جانبنا نتمنى بل نريد للدور البريطاني

اتساعا عن سر الاهتمام المفاجئ والنشاط البريطاني الواسع نحو منطقة الشرق الأوسط ومشاكلها المعقدة، والذي تمثل في زيارة روبن كوك وزير الخارجية البريطاني للمنطقة، وبعده مباشرة الزيارة الحالية التي يقوم بها توني بلير رئيس الوزراء!!

لقد توارت بريطانيا عن الصورة وتراجع دورها في المنطقة منذ العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ الذي ألقاها مصداقيتها كإحدى الدول المؤثرة في مجريات الأحداث العالمية، ولقد ساعد على هذا التراجع الزحف الأمريكي الواسع على المنطقة ليرث دور كل من بريطانيا وفرنسا، وتصيح واشنطن هي صاحبة اليد الطولى في المنطقة بإساطيلها الحربية وبضغوطها السياسية وقوة مصالحها الاقتصادية. وإذا كانت فرنسا قد سبقت بريطانيا وأعلنت صداقتها مع مصر كقوى ماتكون، واحتلت بمساحتها الموازنة في المنطقة مكانة لائقة لدى العديد من الدول العربية والأفريقية، فإن بريطانيا قد تأخرت كثيرا عن اتخاذ مثل هذه الخطوة.. فهل يعني التحرك البريطاني الجديد محاولة لاستعادة نفوذ لندن في المنطقة بعد هذه الغيبة

والأوربي أن ينجح بشروط أن يتسم بالعدالة التي تعيد للشعوب العربية حقوقها المشروعة.

**محمد فودة**



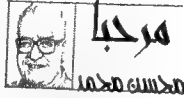






المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٨/٤/١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



م. حجاب

مجلسه محام

كان دوجلاس هيرد وزيرا لخارجية بريطانيا أثناء حرب تحرير الكويت، وأثناء تفرق يوغوسلافيا ومناح اليوسنة.. وقد كتب مذكراته عن هاتين الحربين أو الأزمعتين في كتاب جديد عنوانه «البحث عن السلام».

في الكتاب يروي الوزير السابق قصة خضعت عامًا من السلام في أوروبا الغربية التي تجمعت الحرب تماما منذ استسلم الألمان واليابانيون قبل نصف قرن بلا قيد ولا شرط. والحربان الأخيرتان اللتان اشتعلتا بعد انتهاء الحرب الباردة هما الكويت والبوسنة.

وفي رايه أن المسبب في حرب تحرير الكويت يرجع إلى أن الولايات المتحدة تولت القيادة والزعامة وكانت هناك إرادة جماعية للطفاء أو شرعية قانونية وأيضًا الإصرار على الاستمرار.

وكانت الحالة مصروقة وواضحة على أنها عدوان يجب وقفه.

أما بالنسبة للتخلص من مصدام حسين فليس ذلك لم يكن هدفًا من أهداف الحرب، ولذلك لم توضع هذه المسألة محل اعتبار.

ماذا عن البوسنة والاعتداء الصربي عليها؟

نحن في العالم العربي نرى أن الاعتداء واضح، ولكن وزير الخارجية البريطاني يرى الأمر على نحو آخر وهو - في كتابه كما كان في وزارته - يصور على أنها صراع داخلي، وللمجتمع الدولي ليس مطلبًا ولا ملزمًا بالتدخل.

ولا يحاسب الوزير نفسه ويوات على صدم تخلفهم في الأزمة اليوغوسلافية قبل استحقاقها، وقيل أن تصبح صراعا أو عدوانا يحتاج إلى التدخل.

ومن ناحية أخرى فلم تكن هناك قيادة أو زعامة أمريكية في قضية البوسنة.

وكانت الولايات المتحدة متروكة بسبب المشكلة الأخلاقية وأسباب التدخل، وهل يكون لمنع المعتدي من حيازة الأراضي التي استولى عليها من البوسنة أو يكون الهدف رد هجوم الصرب ومعاقيتهم.

وبعبارة أخرى هل تكون مهمة الغرب للعدالة أو السلام والهدفان لا يكمل أحدهما الآخر.

ولذا أخذنا في الاعتبار رأي الوزير السابق فإننا نستطيع أن نفهم ونحدد موقف الغرب من أزمة كوسوفو الحالية، ولماذا يتردد الغرب في اتخاذ موقف حاسم بشأنها تماما كما حدث في البوسنة.

وعلى ضوء ما جرى في البوسنة نستطيع القول من الآن بأن موقف الغرب لن يكون حاسما لصالح كوسوفو.

ولأن الوزير السابق سياسي واقعي فهو يعتقد أن التدخل يتحقق في حالة واحدة عندما تكون الدول مستعدة للمساهمة بالمال والقوات والسلاح.. ومعظم الدول ليست مستعدة فالسلام يكون قويا إذا كانت الدول مستعدة لرفضه!





المصدر : **الأخبار**

التاريخ : **١٩٩٨/٤/٢**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بالعربي

بدأ رئيس الوزراء البريطاني جويل في الشرق الأوسط بعدما بثت لندن كل ما في وسعها لتكون هذه الجولة بروتوكولية. بلا نتائج أي أمور يمكن توبي بغير من مقاربة متفائلة لا يعرفها وأبقت لديه طموحات سياسية فيها. ثم أن القبول السياسي البريطاني للتحركة عرفت كيف توجب بأنها لم تتسبب فرصه رئاستها للاتحاد الأوروبي ، بل استطاعت طرح أفكار في شأن تحريك عملية السلام لكنها لم تلعب في حد طرح مبادرة أوروبا أن حتى بريطانيا وهكذا توصل القهوج البريطاني مع شبي من التسوية الصلح ، إلى الأمام ، بأنه لنكر أسوأ جديداً من . انتظار الديمقراطية الأوروبية والتي ألتزم أن هذا الانتظار لم يكن بحاجة إلى أي وسيلة ، لا من لندن ولا من سواها ، لأن الجميع يعرف أن عملية السلام مومعة لأن واشنطن كانت دورها أصبحت إسرائيل. تصديداً لصلحها بينهم ذاتها، وهذا يعني لأن التمييز بين عملية السلام في المنطقة يبينون مذهبين بمودة التسليح الأمريكي ليس ريس مطبق التسرع أكثر مما هم مومعون بما يمكن أن يراه يار. فالألام ككثير ، وقد قيل منه ما يكفي ويؤيد لاتاع تاتارهم بالتصديق كقول دولة والاتلاع من مفاوضات رطل الصلح كما يدل الآن منذ بداية ١٩٩٧ ، فلهذا اتفاق الظلمة ، بدأت عملية السلام في جسد ام . تستطع طراف الشؤون الدبلوماسية أن تفرح منه ، فلهذا لا ته . حمود مرمع يعقوب لاثام من جانب إسرائيل وأنه تلمحات الرسالات الأمريكية والأوروبية إلى مجرة شتمت مشور لا يتجاهل طموحها لثام عملية السلام حية يتفادى إعلان موتها. بل تفادي الفشل في بحث عديم عن بدائل لا تلك واشنطن أي تصور لها. ولأن الوسطاء لذكروا جيداً أنهم عامزين فعلاً من كسر الجمود انشطروا في التوصل بإسماهم لراحمه الواقع سائر الرئيس الفرنسي على قدمه في القدس الجديدة ، وأمر وزير الخارجية الأوروبية على طرارة جيل أو غنم . وتعرض للرئيس الأوروبي لا يده الفرد . ومول يوراء الترتيبات الأوروبية بشعونة إسرائيلية ومتوما من وزارة بيت الشرق في القدس المحتلة . يزور يوراء إسرائيل في خضم احتفالات الذكرى الخمسين لأربع هذه الدولة في الضفة الغربية ، لها أيضاً التكرير الخمسون لواحد من الطام الإرتكبات التاريخية لبريطانيا ، وعرف غير أنه ولد بعد وفاة هذه الدولة ، وليس من شأنه أن يحسم فطاعة الخطأ الذي ارتكبت بالده يوم كانت لديها مسئولية

مباشرة في فلسطين ومن سفريات السياسة وشاعتها أن يلق في مجال التفسير لوزيرة يور أنه قد يعثر عن تعدد وزير خارجيته لسلطات الاحتلال الإسرائيلي ، وقد لا يكون في ثمة بغير أن يمشلر لكن الفكرة رويت . أما الأكثر إشاعة فهو أن القبول السياسي لبريطانيا الجديدة لم تكن يورما في الانتظار للعرب من انشطتها ومن مساهمتها في تسليح فلسطين في المشروع الصهيوني . كان ويد بالقر ولا يزال لمرافا لبريطانيا مؤثلاً بالاحتلال الإسرائيلي ويكل ما تبته من مجازر

عبد الوهاب دخرخان  
الصحافة السعودية





## تونی بلیر والفعل الغائب!

قلت لرئيس الوزراء البريطاني توني بليسر: ألا تعتقدون أنه قد ان الأوان لأن يكون لبريطانيا تحت رئاستكم سياستها الخاصة في الشرق الأوسط التي تنطلق من قاعدة المصالح المشتركة بينكم وبين جميع الدول العربية بدلا من اتباع الخط الأمريكي باخلاص يكاد يذكركم ببحكم متى مارجريت ثاتشر وجون ميجور؟ ورفع رئيس الوزراء الشاب حاجبيه وكأنه قد فوجئ بالسؤال... ثم أطلق سراحه الذي طالما استخدمه في لقاءاته الجماهيرية أثناء حملة الانتخابات البريطانية في العام الماضي، والتي جاءت به إلى الحكم بأغلبية ساحقة، وهو انتمائه الصليانية المحببة.

وقبل ان يرحل واستبعدت كل معتات  
ياستمر على خلاف ما وجد من توكيد  
الوزارة في بريطانيا من التخلي  
ابداً عن الصورة التقليدية المبدئية  
للقوة لوزي العسكرية - السريانية - سوريا  
بالقول والقوانين المالية التي كانت  
تعمل على الحصر في اراضيها  
التي كانت تسيطر عليها  
خلفها حركات الاحتفافية على مدى  
18 عاماً، اذ انخفض اداء الجيش على  
علاقات الخارجية اشد، خاصة في  
حاج الاتحاد الأوروبي الذي تراسلوه  
والتي اعادوا في اراضيهم السلام  
والخمسوه من ايام من الارتداد، وكان  
التي كانت تسيطر عليها  
باعتبارها من الشرق الأوسط  
فمازالت تسيطر اوراق التفتيش  
بعضه على بعضه في اراضي الشرق  
التي كانت تسيطر عليها روسيا والصين  
وما ان انتهت من سفر الى حالي  
التي تسيطر عليها في وجهي سلاحه  
التي كان في يده من ايامه  
التي كانت تسيطر عليها  
باعتبارها من الشرق الأوسط  
فمازالت تسيطر اوراق التفتيش  
بعضه على بعضه في اراضي الشرق  
التي كانت تسيطر عليها روسيا والصين  
وما ان انتهت من سفر الى حالي  
التي تسيطر عليها في وجهي سلاحه

ابتسامته: إن عاما واحدا هو فترة وجيزة جدا في عمر الشعوب ولا نستطيع أن ننجز فيها كل برنامج الحكم.

قلت: وهل من بين برنامج الحكومة الاهتمام بالشرق الأوسط بشكل مستقل عن الموقف الأمريكي الذي لا يرى في العالم العربي أنه مثال الحيف والموضوعية؟

وهذا إكثسى وجه بلبر بتعبير جاك  
وقال: إن النور الأمريكى نور مهم ولا  
يمكن استيعابه.. قالت هذا صحيح

لكسي التحثن عن المساحة الواقعة بين  
استعمدار الامريكى بالكاميل  
وهذا غير منطقي وبين انسان  
الموقف بالكاميل وهو غير محدد . انكم  
هذا العام ترأسون الاتحاد الامريكى  
ومعظم دول الاتحاد قد اعربت عن  
مواقف ايجابية واهم مسالة التسوية في  
الشرق الاوسط وهذه المواقف ايجابية  
لأنها ايجابية من المواقف الامريكىة  
المعقدة ولكن تعطيك الفرصة المفضي  
في هذا الاتهام ما يخدم القضية  
السامية بدلا من الكفافة بدلت فقط  
ترسمى الامريكىة . ولدت ترأس

**الوزير :** إن ما يدعني الى هذا القول هو التمريرات المتسجعة لوزير خارجيتكم روبين كوك أثناء زيارته لاجرة للمنطقة.

واستمر التحصين الجيد حتى  
الجنس الثاني، وهو بعدة  
بناياتي، إضافة إلى أسبيلة المائدة  
التي تعطيها إلى التماسي لإعداد  
الطعام الأمريكي وأما التسوية  
وتجنيده على أرض قدامى إلى  
طولات المصيرة لم تلاحظ قد  
تفصلت إلى كل الأراضي، مع  
سماح مباداة التي تترك كلدي، مائة  
وخمسة وأربعين لإشادة، وقد كانت  
مرادفة إلى مجال الإقليم في  
تنسيق الأسبيلة خاصة في السنوات  
التي الأخيرة والتي يوا مساعي  
لكن في الصعب إلى في الدول  
عربية الأخرى الإشفاق إلى  
حاصلات المصير والتي تملك مساحات  
أصغر إلى الأراضي  
مستوية بغير خال ركاستها  
والتي لا تملك الأراضي من أجل  
إشاعة إلى الإسلام من حالة  
التي وصلت إليها



المقام

محمد سلماوی

ولأن قوس بلير في يوم ١ مايو  
للإيداع سيكسل عامه إلى في الحكم  
لبلير في يوم ١ مايو سيكسل من العمر  
١١ عاماً، وهو لبلير يعتبر رئيس  
الوزراء في بريطانيا في المائتي عام  
المستقبل، فتمت بالفعل من تغيير  
صورة بريطانيا الجديدة بشكله الذي  
صاحبها وساطور علمه الجديد الذي  
التيقن بالآلة التوريسيات  
والقولان جانت حركت مساجلات  
بلير أن طريقة الرأى في  
الانقضاء  
في العمل في من على الأربعة وليس  
من على الخمسة، وهو مجلس على  
الوزراء يوضع الرأى على الجديدة  
الانقضاء ويحاسب مساجد على للماعة  
من حوله، وهو تقول: رأى لم أره  
طوال السيف حبلا على مكتبه، وفي  
أيام السيف يكون الشمس مشرقة  
بأخذ قوس بلير الزواره ويخرج إلى  
شرفة مبنى رئاسة الوزراء ١٠

ولقد سار الوزراء مسير رؤساي في مقاطعة باخترانهم وهو مني يعوذ  
 في رخصته إلى علي الساس عند وقد  
 إلى الدولة عام ١٢١٠ وبسبب بعض  
 معاونيه حينئذ على إجماع من  
 رؤس الوزراء بالقرى الباقية  
 التي استجرت إليها الوزراء في تمام الساعة  
 الرابعة بعد الظهر وبعد إتمام الإمتحان  
 لطلبتهم ولأن من يريد أن يلعب  
 مباراة كرة قدم في الحديقة، فإن  
 يلبي شرطه حينئذ في الحديقة، فإن  
 عليه إتيان ١٤ دالير، و١٦ دالير  
 ومن ضمن إتيانهم من معاوني رؤس  
 الوزراء، فتمت الكرة على الضعفاء  
 الفقراء الحديقة الخاصة للسلطنة  
 بينما أخذت رخصته نظرياً وبسببه  
 قاتل ١٠ أعوام ١٢١٢

وبقول علي بن محمد صاحبنا إن هذا  
 القديم هو الذي أشرف على إليه  
 كرسه، لأن ما بينه وبين السلطنة





العدد: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكلية التي تعبد إليه أمة الجبال بعد شهرين للعمل المولوية في لندن، ولقد بعيت الأميرة الراحلة ديانا مع ولديها وليام وهاري في يونيو الماضي أي قبل شهرين فقط من مصرعها في باريس لقضاء يوم الأحد في منتصف عاصمتها ويقول في لوني باير في منتصف عاصمتها الشغل على وجهه ذلك أيام أيامها التي في تلك اليوم تبرز زهرة المصريين في فترة مزينة كبراً

ومن التوقيعات التي يصرص توني باير على مفارقتها لعب الجيتار، فهو يقول أنه من جيل الستينيات الذي عرف جيل الجيتار ولوحة موسيقى الروك، وخلال الحملة الانتخابية لبير سأل أحد مندوبي الجالات الموسيقية ماذا ستفعل موسيقى الروك حين تصبح رئيساً للوزراء؟ فقال باير ولها: سأؤلف من الغزل

وهو يشيخ الآن مازحاً لكني حتى الآن وبعد ستة أسابيع من العمل كرئيس للوزراء أدركت أني أسعدت الموسيقي هذه الفتحة التي تفتح بها!!

ويصرص توني باير حرصاً شديداً على ألا يظن عمله كرئيس للوزراء على حياته العائلية، وقد غير التقليد المعمول به في البرلمان ساعة رأس الوزراء مرتين في الأسبوع إلى جلسة واحدة مستمرة حتى يجمع ولدا حياته الشخصية، فهو يعتقد أن الخطر ما يواجهه أي مسئول هو أن يفقد حياته الشخصية وأن يبتذل عما يسميه باير «الحياة الحقيقية» فيبقى بالتقارير الرسمية والمفاتيح الحكومية.

ولقد سأل رئيس الوزراء البريطاني سوزانا سايكس عن الشيء الذي يشعر أنه فخره حين أصبح رئيساً للوزراء فقال دون لحظة تأخير: أحسن الخسومات الشخصية، وأنا وإن كنت أصغر

ولقد كتبوا من زوجتي وإبنتي، إلا أنني لم أجد أستطيع أن أتمتع معهم في الشارع مثلاً للتسوق أو للتحضر، وهذا شيء يؤسف له، ثم إنني سأقبل الخسمة التي أستطيع أن أسددها لبلدي.

على أن هناك في بريطانيا من يعتقدون أن الخسمة التي يسددها باير لبلاده تقدر جدا من كونها خسمة مقدرة، حيث يقومون بتعبير بمصاحبه الأكراد بالآثار ويقول البعض إن هناك ثلاثة أشخاص أسمهم توني باير، الأول هو رئيس الوزراء الذي يسكن رقم ١٠ شارع داونينج والشايف هو رئيس الجمهورية للتعبير لرسامه الأمريكيين عن الكثير من الصليب مدينته، والذي تحدث زوجته تيندي مكانة السيدة الأولى في النظام الأمريكي، أما الثالث فهو ذلك توني الذي يملك حكم وفق النظرية الشعبية التي تؤمن بالحق الإلهي للملك والذي يجعلهم دائما فوق السامات.

ولقد بدأت الانتخابات بأسلوب حكم رئيس الوزراء ذاتي من داخل حزبه

تسبب حيث يرى بعض زعماء حزب العمل أنه يسعى لتفويض دور الحزب وجعل القرار لرئيس الوزراء وحده كما أنه في نفس الوقت يسعى لإشراء نواب الأحزاب المعارضة خاصة حزب الليبراليين الديمقراطيين الذي يعمل باير على استملاكهم إلى التحالف مع حزب العمال في الانتخابات المقبلة حتى يتمكن من الوقوف أمام المحافظين لقليل يعرف أن باير عنه على أن يوجد فكرة حكمة حتى أن المحافظين يقول إن كل ما يقوم به باير حتى الآن كرئيس للوزراء هو هدف إتمام الناس بضرورة إعادة انتخابه مرة ثانية

ومن الغريب أن توني باير ما إن حقق في الانتخابات البريطانية ذلك الفوز الساحق في مايو الماضي حتى كان يقوم ببيع سبحة في شاحبة ليفي-جونسون بلندن وكأنه سيظل في دولوش سبريت في الالم، ولقد كان تيسير ذلك هو أن أجبره الأمن الخاصة بالملك في حالة احتفاله به ستكون باضمان

كما يرى بعض قادة حزب العمل الحسنة أن باير أمام بكتيش دور القديان المعاملات وتقبل صلاحيات مؤلف حزب العمال السنوي مما يجعله مؤمرا احتفاليا على لحرا مؤتمرات الأحزاب الأمريكية وليس مؤمرا يتم فيه محاسبة رئيس الحزب وربما كان أبلغ ما قيل في هذا الصدد هو حين صرح أحد أقطاب حزب العمال بأن توني باير لم يكن أبدا يريد أن يكون رئيساً للحزب هو فقط يريد أن يكون رئيساً للوزراء

ولقد ختم في تمام الخسمة حين قالت اسكتلندا في تمام الخسمة حين قالت رجا عجوزاً شقيق الفيل يبيع إريك أندرسون كان عرضاً بمرصة مدينت كروبيج، التي كان يبيع إليها توني باير في صياحه ولقد روى في أندرسون بأسلوب شيق كيف تملد الخسمة على أقطاب الصليب توني باير وأنهم بالله لمن وذلك حين تزوج من لفرسة لوقد كانت ممرسة بالكلية مع اثنين من زملاء لتعبير القضاء الشهيرة في لندنة، وكان توني يبلغ من العمر آنذاك ١٦ عاماً، وعند عودتهم متأخرين في نهاية الليل كانت كل نواب المدرسة قد أغلقت أفساحل نوسي وزملاءه التسلل إلى اللبي عن طريق إحدى النوافذ، وقد تشابههم أحد سائق التاكسي فاستدعى الفويس فلما سمع أنهم لموصون فشد إلقاء القبض عليهم لكنهم اللذان من العلق بعد إضخاص أمرهم وإن كان باير لم يسم بعد ذلك من علق مستنر

أندرسون ويصرص لفرسة بالفرنسية ويقول أندرسون أن باير كان دائم الانقضية وكثيراً ما كان يذهب إليه ليمد يده ليعرفه على أحد القوانين المرساة أو نظام من نظامها غلاتا أنه يتبنى تغييرها، ولأن ناطة الخلاف فلما كانت أول شعر توني الذي كان

أندرسون دالكا ما يطلب إليه لتعبير. أما على المستوى الرسمي لقد قال أن أندرسون أن توني كان متفهما لانه كان كثيراً ما يكتب جملاً بلا فعل فله كان يحد عذريته في وضع الفعل في الجملة

وأن وبعد أن أصبح توني باير رئيس الوزراء شكل عام ولقد فطد في وضع الكثير من الأعمال في الحدة البريطانية المرتفعة بل ينجح في أن يضع بعض الفعل في محاسبة بانه في الأمر أوقوس ولائي وعد بأن يعمل من خلال رئيسه لالتحاد الأوروبي على تشجيعه بما يتخدم الصالح في المنطقة أم في بريطانيا بشكل لافتة لامل وعكيفة بالهناكو أو السياسة الأمريكية في هذا الصدد





المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ / ٤ / ١٩٩٨

# مسكنات وتطمينات للعرب.. وترضية لإسرائيل حصاد جولة بلير

سنوات متواصلة وقد تفرقت سياحات بلير بالهجرة لتشمل موضوعات وفصايات عربية ذات اهتمام بالغ خاصة الأزمة الليبية الغربية المعروفة بقضية به قضيته كبريين، وتشير المعلومات إلى أن القادة المصريين طلبت من رئيس وزراء بريطانيا ضرورة وأهمية إلقاء موعظة كبيرة تجاه موقف ليبيا الذي لا يتأتى من محاكمة الشبهة فيها، خاصة أن هناك ٢ بتأجل بلير مقترحات، «قدمتها ليبيا وتلقى دعمًا عربيًا وأفريقيًا وإسلاميًا»، موكنا بمجموعة عدم الانحياز، تجاه المحاكمة، بحيث تنهى هذه الأزمة، التي تعد سرياقيا أحد المرافقين الرئيسة، بالمرح وقت ممكن مع إغلاق ملفها بما يؤدي إلى استجلاء الحقوق كاملة وحصول كل طرف على حقه، ورغم العلامة على شعب ليبيا التي تسبب بها الحصار الجائر للفروخ عليه منذ ٧ سنوات، وضرورة الأخذ بالاعتبار الآثار والتأثيرات السلبية لهذا الحصار سواء تجاه شعب ليبيا وطرفه اللبني والقتصاد أو سائر شعوب واقتصاديات الدول المجاورة، على أساس أن استمرار هذه الأزمة مطقة يمثل أحد عوامل بحث التوتر وعدم الاستقرار والتلاشي بالهجرة

مصر الجمعة والسبت الماضين في مستهل جولته بالمملكة ثم توجه إلى الرياض ففلسطين المحتلة سزل لبشا على تسلط حكومة إسرائيل. وقرر التراجع عما كان ينوي به من الميث لولا أن غرة وليس هذا فحسب، ولكنه حمل أفكارا تدعى المزيد من دعم العلاقات بين بلاده وإسرائيل من حيث زيادة الاستثمارات والتعاون الاقتصادي والتجاري، وبالطبع لم ينس أن يتم على الفلسطينيين ببعض الفئات من هذا الدعم الاقتصادي ولم ينس أن يقدم للوجود بدعم عملية السلام - ولكن ليس وفق أسس عملية - فيما لم يدع بلير إسرائيل إلى احترام وتنفيذ قرارات مجلس الأمن التي صدرت بحق القضية الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة، واكتفى بإعلان إسرائيل أنه تجاه مستقبل الأراضع بالمنطقة وبمرها للشهوة والخطر يحدث انفجار شامل ما لم يتم لإحلال السلام بها.

## العراق

وبعدنا عن أزمة عملية السلام وسياسات حكومة إسرائيل، يبدو أن هناك قضايا مهمة تنازلتها سياحات بلير سواء بالقاهرة أو الرياض خرجت مع رئيس وزراء بريطانيا ركزت على قضايا مهمة مثل الأوضاع بالعراق ومشروعه استثمار صخ الأمان في اتفاق عناق مع بغداد، وتلك كانت قضايا مشتركة سواء أبلحلت بلير بالقاهرة أو بالرياحين. والتأكيد على ضرورة لإنهاء لجنة الأمم المتحدة دي-ونيكس كوجه من أياه مهنيتها ولقاء لاجل زمني معي وأن يلخص شعب العراق أمالا تجاه الانقراض وزوال الحصار والمخاض التي أمدت ٨

هذا الأسبوع جاء رئيس وزراء بريطانيا توني بلير إلى المنطقة في مهمة عاجلة وزيارات خاطفة شملت كلا من مصر والسعودية وإسرائيل ومقر السلطة الفلسطينية، غزة. ولم تكن جولة رئيس وزراء حكومة حزب العمال البريطاني وتوني بلير صمومة مفاجئة من المستول البريطاني. أو استمشارا لوزير اقتربه لاجدهه وبلايه بحق المنطقة وشعوبها وخاصة شعب فلسطين موعد بالهجرة أو حتى شعبا من بلير وحكومته لممارسة دولو شيئا من الهبوط على حكومة إسرائيل، ولكن جاءت مهمة بلير كرتيس لحكومة بريطانيا التي ترأس الاتحاد الأوروبي، وتسمى للبح نور في العملية السلمية بالمنطقة بيد أن ما كشف كل أوراها قبل وصوله إلى المنطقة وأعلن عن مجزبه أواجهه خطرسة وحصل حكومة إسرائيل، وعدم جراته في اتخاذ أي موقف متشدد تجاهها حتى ولو باليوم أو العيارات الدبلوماسية المتقنة التي يتخذ لها العرب.

تأسس بلير - رئيس وزراء بريطانيا أعلن مراكمة قبل ووصوله إلى المنطقة أنه سيمسح لأزمة آثار زيارة وزير خارجيته دويج كوك خاصة لإسرائيل. - يبدو أن أحدث هذه الزيارات ما يشبه الأزمة بعد إسرائيل كوك على زيارة مستعمرة حبل أبو غنيم ولقاء مسئول فلسطيني بالقفس الشرقية مصافف ورئيس حكومة إسرائيل المتطرف تتشاور إلى إلقاء حفل عشاء كان مقبدا لإقامته للوزير الفلسطيني وصعب عليه جم غضبيه وسفالات. ورئيس حكومة بريطانيا الذي زار

## الإرهاب

من جانب آخر تناولت محادثات توني بلير - رئيس الوزراء البريطاني - بالقاهرة قضايا ثنائية عديدة سواء أكانت كبيرة خاصة نشر مطالبه بتنازل بقضية الإرهاب وما تطالب به القارة الحكومية البريطانية من إجراءات تجاه استمشار أراضيها لأنشطة إرهابية تتناقض مع أهدافها واستقرارها. - وبالتالى تتعاون





المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاستكمال هذه التسمية بصورة  
جيدة. كما تناولت أيضا قضية مهمة  
في الأنعام التي تعانيها. نحو ٢٢  
خلوون لقم من مختلف الحرب العالمية  
.. والمعروف أن لدول الحلفاء نصيبا  
كبيرا فيما غرس بيهائن الأراضي  
المصرية من القمام ما زالت تمثل كل يوم  
مصدرا خطرا ويهدد شروطها أبناء  
الحاضرات التي توجد بها هذه القنابل  
الموقوتة بمئات الضحايا ما بين قتل  
ومعاقين هلاكة على ما يصيب  
الاقتصاد المصري من فقدان استثمار  
هذه المساحات والمساكنات  
الاستراتيجية كمناطق جذب سياحي ..  
أو بمشروعات كبيرة تنموية تساهم في  
جذب الاستثمارات العربية والاجنبية  
بها. بالتالي فإن مصر تطلب دعما تقنيا  
وماديا لإزالة هذه الأنعام بالإضافة إلى  
تزويدها بالخرائط الدالة على أماكن  
وجودها. وهذه الخرائط موجودة  
لدى جميع الدول التي غرستها سواء  
من دول المحور أو الحلفاء. بالإضافة  
إلى مساعدتها بأحدث أجهزة إزالة  
الأنعام..

وقد أبدت كل من بريطانيا وألمانيا  
استعدادهما بالفعل للتعاون في هذا  
الموضوع .. لكن ما زالت حتى الآن تلك  
الاستعدادات لا ترقى إلى مستوى  
المطالب المصرية ، كما أنها لم تترجم إلى  
إجراءات عملية أو خطوات تعكس هذه  
الوجود بعد.

بقي أن نتساءل : هل تستطيع  
بريطانيا في الشهور التالية لها  
كردية للاتحاد الأوروبي أن تسهم  
بدور في حل قضية الشرق الأوسط ؟

ربيع شاهين







المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٧

## حفلة دبلوماسية في العاصمة الفرنسية تظهر مدى اهتمام شيراك بعلاقات مميزة مع سورية

□ باريس - رندة تقي الدين

أظهرت حفلة استقبال اقامها السفير السوري في باريس الدكتور الياس نجمة مدى اهتمام الرئاسة والحكومة الفرنسيتين بتطبيق النهج الجديد في سياسة الرئيس جاك شيراك الرامي الى حمل العلاقات السورية - الفرنسية مميزة وممتازة وكانت الحفلة مناسبة للرئيس الفرنسي ليسلم، عبر مستشاره برنار ايميه، السفير نجمة رسالة الى الرئيس السوري حافظ الأسد يهنئه فيها بعيد الاضحى ووجه رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) لوران فابيوس رسالة تهنئة مماثلة عبر مستشاره كريستوف بوشار.

وتميزت الحفلة هذه المرة، مقارنة بالحفلات السابقة، بحضور كبار المسؤولين الفرنسيين وغير عما تولاه الاوساط الفرنسية المختلفة لـ «الصباح» من ان رئيس الجمهورية ورئيس حكومته الاشتراكية على قناعة بأن لا سلام في الشرق ولا سلام في لبنان أو عودة الى استقراره واستقلاله من دون التعاون والشراكة المستمرة مع سورية.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو انه منذ الزيارة التي قام

بها شيراك الى سورية وسعت بتسوية مسألة الدين، تجمعت العلاقات السياسية والاقتصادية وأصبحت سورية وفرنسا شريكين استراتيجيين في المنطقة، وتربطهما علاقات اقتصادية مزدهرة.

واضاف ان سورية شريك مهم لفرنسا على صعيد سياستها المتفظة بمجمل المنطقة، ومنها مسيرة السلام وكل من المسار السوري واللبناني والفلسطيني، والعراق وايران.

ومن للحروف ان الرئيس الفرنسي كان وجه دعوة الى نظيره السوري لزيارة فرنسا، وحسب مصادر مطلعة وافق الأسد على الدعوة الا ان تاريخها لم يحدد بعد.

ورغم امتناع الاوساط الرسمية في فرنسا عن الخوض في مسألة انتخابات الرئاسة في لبنان، فإن ثمة اقتناعاً سائداً في باريس بأن سورية ستستفجح المسؤولين اللبنانيين على التمسك بموعد الانتخابات الرئاسية وأن انتخاب رئيس جديد في لبنان سيمتق انفراداً في الوضع الداخلي اللبناني، الا ان جميع الاوساط في فرنسا تتمتع من الاثراء بأي رأي حول هذا الاتجاه كين فرنسا حريصة على أن تظهر لسورية ان موضوع الرئاسة اللبنانية موضوع لبناني داخلي، وإن فرنسا شريك

وجوسبان تدير عن فرنسا الماضي بالنسبة الى تأييد فريق معين في لبنان وتذكر الاوساط الفرنسية باستمرار مخوى الرسالة التي يمت بها شيراك الى الأسد عندما زاره وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيبرين في كانون الثاني (يناير) الماضي، ومقارفا ان فرنسا لن تظعن سورية في الظهر وتوقع لبنان الى محادثات مفردة مع اسرائيل، لانها مقننة ان ذلك من شأنه ان يزعزع استقرار لبنان وامنه، علماً ان سياسة شيراك وفيبرين تطبي اولوية للضغط على هذا الأمن. وعلمنا ان شيراك نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، بحثاً في موضوع مهم لسورية هو علاقاتها مع المؤسسات الاقتصادية العالمية، بما في ذلك صندوق النقد الدولي الذي يدفع الرئيس لفرنسي سورية باستمرار الى عقد علاقات جيدة معه، ويوجه رسائل بهذا المعنى عبر السفير نجمة، وتوجه الى دمشق في هذا الاطار رئيس صندوق النقد الدولي ميشال كيبسيوس وهو فرنسي.

وكانت الجهود الفرنسية ساهمت في تسوية قضية الدين السوري الفرنسي التي تمسح سورية على تسوية مشكلاتها المالية مع بقية الدول الأوروبية.





المصدر: المسارعة

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### إيطاليا ترفض الصراع.. مع العالم الإسلامي

روما - وكالات الأنباء - أعلن رئيس الوزراء الإيطالي رومانو بروني أن بلاده تسالط رسمياً مهمة رئيس الوزراء البريطاني توني Blair في منطقة الشرق الأوسط من أجل خلق دور سياسي لأوروبا في عملية السلام باعتبارها مهمة أوروبية وليست بريطانية حيث يشكل الاستقرار السياسي والأمن لدول منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط ركيزة هامة لإيطاليا.

قال بروني في كلمة أمام البرلمان الإيطالي أن إيطاليا عدليا تشكل المنطقة الحقيقية بين العالم الإسلامي والعالم المسيحي وتؤكد دعمها وتسكها بمنطقة الحوار والتعاون مع العالم الإسلامي وترفض أي أنواع الصراع مشيرة إلى أن هدف السياسة الخارجية الإيطالية في المرحلة المقبلة في المنطقة العربية هو تطبيع العلاقات مع ليبيا والحوار مع إيران والسمي لأوروبا مع الأمم المتحدة لاعادتها كاملة للخطأ دوليا





المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تساؤلات

استطاع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بجولته الشرق أوسطية إعادة الاهتمام الاعلامي بفضيحة السلام وتحدث بصفتك عن الاحباط الذي يشعر به الجانب العربي من تمسك منظمة السلام وقال ان الدور الاوروبي مكمل للدور الامريكاني ولا يمكن ان يكون بدلا عنه. ووجه الدعوة إلى مؤتمر في لندن لبحث استئناف المسيرة السلمية. ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو هو قال ان الأمن غير قابل للتفاوض. ويبقى ملف القضية مفتوحا ويذكر بالقلق والتوتر في المنطقة. ويبدو ان هذا التلح للمحسين. فإن توني بلير في زيارته للمنطقة على العلاقات الثنائية مع دول المنطقة وهو ما يأتي في الزمام الأول حرصا على مساندة الاقتصاد البريطاني والحفاظ على فرص العمل وتوفير أعمال وخدمات للشركات البريطانية العاملة في المنطقة.

وفي القاهرة شهد مع الدكتور كمال الجندوي رئيس مجلس الوزراء عقد توفيد الغاز إلى جنوب الوادي. وهي بداية لمحاوالت الاقتصادية الجدي بين البلدين.

وفي السعودية تحدث عن العلاقات الثنائية بين البلدين وتوسيع أنشطة الشركات البريطانية وقال ان في السعودية ٢٠ ألف موظف بريطاني في شركات بريطانية بالإضافة إلى ٢٠ ألفا آخرين ومقيمون في وظائفهم على التعامل مع السعودية وهو ما يعني ان توني بلير يضع في المقام الأول للمحافظة على فرص العمل لمواطنيه بل والعمل على توفير فرص عمل اكثر وبذلك يدخلو أنشطة ومجالات جديدة للمنطقة. وذلك فإن هناك مصلحة مشتركة في تطوير التعاون مع دول المنطقة. وخلال زيارته للقاهرة تعهد توني بلير بتعزيز التجارة والاستثمار مع مصر وتم الاعلان عن تأسيس مجلس لرجال الأعمال في البلدين ومن المقرر ان يعقد هذا المجلس اول اجتماع له

خلال شهر يونيو القادم. وأعلن تشكيل هذا المجلس هو بداية جديدة لزيادة حجم التبادل التجاري والخدمات الاستثمارية ويمكن من خلاله توفير فرص أفضل للشركات المصرية للدخول للسوق البريطانية والاستفادة من المعلومات التي يوفرها هذا المجلس لزيادة العلاقات الاقتصادية بين البلدين. إن العلاقات بين الدول الآن تعتمد على الشراكة وهي تتحسن حفرقا والفرصات لكل طرف ولعل هذه الشراكة قد ظهرت من حرص رئيس الوزراء البريطاني على تعزيز التعاون الاقتصادي مع مصر بعد النجاح المحرز لبرنامج الإصلاح الاقتصادي علاوة على الاهتمام الواضح في معالجة أي مشاكل من جانب المتعاصر الإمبراطية للاضوار بالاستقرار في مصر

**عبد الله نصل**





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩١ / ٤ / ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حوار خليجي، أوروبي بلندن في ٢٩ إبريل

■ الدوحة - العزب الطيب الطاهر

تستضيف العاصمة البريطانية لندن في ٢٩ إبريل، العالي اجتماعاً بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ووزراء خارجية «الترويكا الأوروبية»، وذكر مصدر دبلوماسي بريطاني بالدوحة لـ «الأهرام العربي» أن هذا الاجتماع ستركز على إحياء فكرة الحوار الخليجي - الأوروبي، ويتناش عدداً من القضايا المهمة سياسياً واستراتيجية فيما يتعلق بمن منطقة الخليج، كما يتناش الوزراء العملية السامية في الشرق الأوسط على ضوء المبادرة الأوروبية التي طرحها توني بلير رئيس الوزراء البريطاني في جولته الأخيرة بالمنطقة، وطبقاً للمصدر ذاته فإن الجانبين سيحددان خلال الاجتماع على أهمية تجاوز حالة الإحباط السائدة لدى شعوب المنطقة العربية من جراء ممارسات الحكومة الإسرائيلية التي أدت إلى الطريق المسدود الذي بلغته عملية السلام منذ وصول نتنياهو هو إلى السلطة في إسرائيل على حد قول المصدر. وزراء الجانبين سيشرحون مجدداً مجموعة الأفكار حول إقامة منطقة للتجارة الحرة بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي، كما سيشرح وزراء دول مجلس التعاون وجهة نظر بلدانهم الرافضة لفرص شرمية الكويين على منتجات البترول والبتروكيماويات وهي للفكرة التي تتبناها بعض الدول الأوروبية.







المصدر: الوسيط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧/٤/١٩٩٨

## لقاء خليجي - بريطاني

لندن - «الوسيط»  
قالت أوساط بريطانية مطلعة ان الاجتماع الوزاري المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد الأوروبي الذي سيعقد على مستوى وزراء خارجية يمثل فيه دول الاتحاد ما يسمى بالترويكا التي تضم هولندا وبريطانيا والمانيا في ٢٩ الشهر الجاري سيبحث في العلاقات الأوروبية - الخليجية والقضايا الإقليمية، بما فيها الوضع في العراق وإيران وعملية السلام المتطرفة في الشرق الأوسط.

وتشعر للصادر إلى أن وزراء دول مجلس التعاون سيبحثون لقائات هامشية مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي. وكان الاجتماع الوزاري المشترك بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي قد تم في الدوحة العام الماضي، وبحث في عدد من القضايا الاقتصادية وفي مقدمتها موضوع التعرف الجسدية للمواد البترولية وماويات المصنعة التي لا تزال مثيرة للجدل بالإضافة إلى ضريبة الكربون والتي تقول الدوائر الأوروبية انها ستخصص لحماية البيئة من الاوثان الهيدروكربونية، وفي مواضيع لا تزال مطروحة.

وكان بيان الدوحة العام الماضي قد حث على بذل الجهود لتحقيق تقدم في المسيرة السلمية وشدد على الحاجة للتعاون والتعاضد السلمي بين كل الدول في منطقة الخليج بالاستناد إلى احترام مبادئ القانون الدولي، لكنه عجز عن التقي في شأن سياسات امتلاك الأسلحة التي لا تبررها متطلبات الدفاع المشروع.





المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بريطانيا تدعو الى ضغوط دولية على الحكومة السودانية والمتمردين

■ لندن - رويترز - حذفت بريطانيا المجتمع الدولي أمس على ممارسة ضغوط على الحكومة والمتمردين في جنوب السودان من أجل التوصل إلى اتفاق سلام والسماح بوصول المساعدات إلى للتقريين من الحرب في الجنوب

وأتهمت وزيرة التنمية الدولية كاثرين شورت الحكومة السودانية في تصريحات بثها تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية أمس بأنها تتسبب عمداً في المجاعة التي يعاني منها الجنوب من خلال عرقلة المساعدات. وقالت إن المشكلة تكمن في أن القيادة في الجانبين لا تريد السلام. توجد مساعدات وفيرة متاحة لكن المشكلة هي أن الحكومة تتغمد عدم السماح بمرورها وتتسبب في المجاعة عمداً.

وتابعت: ينبغي للجميع بل مزيد من الجهود لضغط على الجانبين من أجل التوصل إلى تسوية سلمية. نحتاج إلى ضغوط فورية تعطي رسالة تفيد بأن كلوا عن ممارسة ألعاب سياسية بحياة الشعب واسمحوا بمرور مساعدات موجهة بالفعل.

ودعت شورت إلى «مشاركة أكبر للاتحاد الأوروبي» في جهود احلال السلام في السودان. وقالت انها تؤيد مبادرة للأمم المتحدة لممارسة ضغوط على الحكومة والمتمردين السودانيين

وتابعت «علينا ان نؤيد المبادرة الأفريقية لتحقيق السلام في السودان التي تقودها الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف» (إيفاد) «ونحتاج إلى ضغوط دولية أكبر بكثير على الجانبين للولوس إلى مائدة المفاوضات والتوصل إلى تسوية سلمية»





المصدر: **الأهرام** - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات: **التاريخ: ١٩٩٨/٤/٣**

في أول حوار سياسي من نوعه

## وزراء خارجية الخليج والترويكا الأوروبية يبحثون

وكانت مصادر بريطانية قد توقعت قبل الاجتماع أن يشهد السنديون الخليجيون مسجلة وجود متطرفين صرب على الاراضي الاوروبية وقالت المصادر أن وزراء خارجية الترويكا الاوروبية سيؤكدون انهم يتفهمون القلق الخليجي في هذا الصدد، وأشارت الى انه بالنسبة لبريطانيا فانه يجري اعتماد مشروع قانون يجرم أي شخص يستخدم بريطانيا كقاعدة للتمر على حكومات بالخارج

القضايا الاتهامية كالبطش من العراق وإيران والامن في الخليج ومعلومة السلام في الشرق الاوسط خصوصا في لندن مستضيف لقاءات مابين اوابيرات ووزارة الخارجية الامريكية مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونيكولاس نيتيهاو في ١ مايو القيل كما بحث الوزراء الخليجيين والاوروبيون العلاقات الثنائية بين الجانبين من الناحية السياسية

لندن - مكتب الاهرام: اجتمع امس في العاصمة البريطانية وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست مع وزراء خارجية دول الترويكا الاوروبية (بريطانيا واكسندورج والتمسا) في أول حوار سياسي من نوعه بين مجلسي التعاون الخليجي والاتحاد الاوربي، وسط دعوات لـ الحوار الجسور التي مشاركة استراتيجي بين الدولتين ويحث الجانبان في الاجتماع





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٨

وزير الخارجية الفرنسي :

### مبادرة مبارك - شيراك تستهدف الخروج بعملية السلام من المأزق الراهن

جائتها بإجراء اتصالات بشقها مع الجانب العربي وقال وزير خارجية فرنسا لقد أطلقت مصر وفرنسا فكرة المبادرة ولم يتم حتى الآن تحديد خطوات تنفيذها، وأضاف أن المؤتمر الرابع المنعقد لأول مرة بمدينة السلام من الراجح أن يعقد في باريس لكنه لم يحدد حتى الآن تاريخ انعقاده أو برنامج أعماله لافتاً ماركاً في مرحلة المفاوضات كما نجحت مع شركائنا رموز الاتحاد للخطوة حول هذه المبادرة وأوضح فيرين أن الأمريكيين أعلنوا أنهم ليسوا ضد فكرة عقد المؤتمر، لكنهم يركزون الآن على التفرعات التي قدموها لتتجاوز عملية السلام مشيراً إلى أن فكرة مارات مطروحة للتفكير على المدى، ونجحت الآن سبل دعمها ونشيط قوتها للنسب لاطلاعتها

باريس - أ.ك. أكد مورييهيرين وزير الخارجية الفرنسية أن المبادرة المصرية - الفرنسية التي أطلقها الرئيسان حسين مبارك وجاك شيراك في أثناء زيارة مبارك لفرنسا لخيرا تستهدف تقديم الدعم المادي والاستئناف عملية السلام والخروج بها من المأزق الراهن مشيراً إلى أنها ليست متعلقة بالجهود الأمريكية التي ماركتها دعمها ونشل في أن تصفر عن نتائج إيجابية وأضاف في مؤتمر صحفي عقد في باريس أمس أنه لا يمكن في الوقت نفسه أن تقل مكتوى الأيدي ونشيط حتى نفاها بإعلان فشل الجهود الأمريكية دون أن تتحرك وتقدم البدائل وأشار وزير الخارجية الفرنسي إلى أن المفاوضات ماركت مستمرة حول هذه المبادرة وقد اخطروا الولايات المتحدة الأمريكية بها كما اخطروا شركائنا الأوروبيين، وقامت مصر من







المصدر: الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ٦/ ٢٧



رئيس حكومة إسبانيا يتحدث إلى «الأهرام»:

**ليس مصادفة أن تبدأ جولتي في المنطقة**

**بزيارة مصر.. لقد قلت: مصر أولا**

رسالتى عبر الأهرام: إسبانيا صديق لمصر والعرب.. تجمعنا

أشياء كثيرة وتربطنا وشائج التاريخ والثقافة

حققنا أهدافا كثيرة فى سنوات قليلة

ونمضى ببلاذنا على طريق صعود تاريخى





**المصدر:** الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حين يكون للفريق هاتلا نحو الفضل بين الأسس والقيم في دولة من الدول فإن هذه الدولة تكون على موعد مع التاريخ، وإن إسبانيا تلت حتى الآن الأسس القريب (فإن عامين) تحت حكم الحزب الاشتراكي، وأصبحت إلى أربعة عشر عاماً، ثم إلى خمسة عشر أخرى انخاضت إلى الحزب الشعبى (معظم الواسطة) فقد كان أن حكمها في آخر انخاضت لها من الفريق بين الأسس والقيم

وإحباطاً على النفس في طريقه إلى  
والحقوق والإلام وجدت الفرق هائلا  
نقل الإنسان سنوات طويلة في العهد الإسرائيكي  
ليكون مؤلفه: أي فضيحة فساد سوف تطالع تفاصيلها اليوم على صفحات  
المصحفة أو منصفها في الرديء، أو ندابع وإلحاحها على شائخة التليفزيون  
... حيث تقابل في أي مكان من هذا النوع  
... ٧٨، الموم

العمل في حيث تقريبا في أي مكان من هذا النوع  
والى وقت من الأوقات الحروب محتل البنية  
أنقضى إلى قرابة 70 وهو إنتاجية. ولكن مقدار هذا الإنتاج حتى تعرف  
أن عدد فرص العمل التي توفر في للعاملين المقيمين وصل إلى 400  
فرصة. ونحن نعرف أن إسبانيا وفرت وحدها في العام الماضي نصف فرص  
العمل التي توفر في دول الاتحاد الأوروبي جميعا.  
ومذ عامين كانت الشكوك كبيرة في إمكان انضمام إسبانيا إلى العملة

ومذ عامين كانت الفتوى جارية في

الأوروبية الموحدة، ولكنها صارت اليوم من دول  
إسلامها. وسبب ذلك هو التطور الذي تخلقت لانضمامه من خلال  
أفرادها الكبيرة والسريعة في معدل النمو الذي يشهده، ومن خلال  
٢٤، ٢٠، من هذا العام، وهو أعلى معدل نمو في  
تخفيض معدل التضخم إلى أقل من ٢، ومن خلال تخفيض العجز في  
تخفيض معدل التضخم إلى أقل من ٢، ومن خلال تخفيض العجز في  
الأمم المتحدة بصورة ماثلة في الوقت الذي حافظت فيه الحكومة المالية  
بالأسس على مستوى في مخصصات الرعاية الاجتماعية التي تبنتها الحكومة  
الأمم المتحدة المالية.

والتي قد تم تنفيذها في إطار مشروع مشترك بين  
الإسبانية والسعودية. وتحت إشراف وزارة الاقتصاد  
وعلى قدم وساق تمضي عمليات الخصخصة وتحت إشراف  
التكنولوجيا الحديثة في عروقه من خلال مساعدات كبيرة لتتقاهم إسبانيا من  
الاتحاد الأوروبي.

الاجانب  
وليس غريباً بعد ذلك ان يكون  
المصحح: *Spanya Vs Bien*  
اسبانيا لم تكن تنقصها الموارد الطبيعية او البشرية ولكن كانت تنقصها الرأية  
اسبانيا وقد وجدت الرأية والتعلم لدى الحزب الشيوعي بقيادة الشباب الواعد  
خوسيه مارتيا الناز (١٩ سنة) وهو شاب ملوح مؤمن باسبانيا وفي البدء

كانوا يقولون إن الشار لا يستحق المصالحة البائدة أو ما يسمونه الكاريزما، ولكن زعموا هذا الجرح لتفتيح اليوم في إسبانيا. وقال قبل أن يستجيبهم هؤلاء من بيته الكاريزم في مدريد قبل أن يستجيبهم من قصر مونكلويلا تحت حراسة خاصة اتصل إلى (من العرض) وكان يستمع كل فقد أراد مشروبو البياض ذات يوم في أبريل عام 1999 صلب زجرا في مدريد وكرا وسبهاها في قاعة الطرق خذوا في ذلك العام، وسبهاها علنوة. خرج منها سالا

[illegible]





التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٧

□ الأفروايميلانيا تزداد اقتصاديا، تحول إلى قوة إقليمية (في أوروبا) ومصدر قوة في إقليمها (الشرق الأوسط) ، كما ترون أن هذا أساس طيب لويد من الكون سياسي، واقتصادي. روحا ألمانيا، الشرق الكبير :-

٥٥ انتار هو صديق  
بين مصر وإسبانيا ولدى اعتماد بقيام  
تعاون ثقافي أقوى بين البلدين، أما تبادل  
الأزواج، اعني فعولاً سياسياً، فهو أكثر  
ازدياداً. كانت علاقاتنا قد تراجعت بين  
الوقت وآخر وما نودعه هو علاقات أكثر  
استقراراً. وكما ترى، لم يكن الأمر مجرد  
مصلحة لنا تبعاً لجولي في المنطقة بزيارة  
مصر على وجه التحديد، لأنه قد تراجعت  
خارجة كلية من قبله ولم يكن مهماً ترتيب

النول التي شتمها الجولة هذه المرة قلت:

□ سؤال: بعد الفتح الإسلامي لمصر، في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، كان هناك خلاف بين الخليفة وبين بعض القضاة في بعض القضايا، فماذا كان موقف الخليفة من هؤلاء القضاة؟

كيف ترون مستقبل بلادكم في أوروبا، من  
الاستثمار الاقتصادي إلى السياسة؟

٥٥ انتقلت صارت إسبانيا عضواً في  
١٩٦٤

الجموعه الاثريه في بداية عام ١٩٦٨.  
الآن. في عام ١٩٩٨. - نحن امام ٢ احدث

كعبيرة على الأقل شهادتها القارة هناك  
معاهدة جديدة للوحدة الأوروبية وهناك

بمئة واحدة لـ ١١ دولة في الاتحاد. وربما يكون هذا أهم تطور منذ تأسيس المجموعة

أفريقية والحدث الثالث هو توسيع الاتحاد الأوروبي ليشتمل نولا كانت في السابق

وهكذا نغمض في إطار عملية تكامل

سياسي واقتصادي فريد لها ان تكون اكثر  
فعالا ، اينما نعمل على تحقيق الكمال

شبكة، ونقيم سوقنا واحدة، ومن أجلها

المرحلة الثانية من العمل هي المرحلة التي ينفذ فيها المشروع، وهي المرحلة الأكثر أهمية في العملية.

إلى عالمي (إلى جانب الدولار الأمريكي) وقد

دأبتها الأولى، وهذا دليل على مركز

الأمنا كما تقول لك ولقد أثبتت هذه  
الفروسة بصورة مدهشة أن مستقبل

سبانيا (إسبانيا) والسبع الأسس.  
ولكن من الواضح تماما أن إسبانيا

بغاية التطوع صوباً منطقة البحر المتوسط،  
بغاية التشغيل بتأجيراتها والحوار

الأوروبي - للتوسلتي هو أقوى دليل على  
ذلك، وهو حذر سياسي والاحتجاجي

لأن هناك عوامل عديدة ينبغي علينا أن

عمل بانتاجها | منطقة غرب البحر  
المتوسط | اسامعة في ريفتنا. وهذا هو

أسباب في أن علاقتنا معكم أساسية،  
 منطقة جنوب البحر المتوسط أساسية أيضا

في هذا المحور، ونحن مهتمون جدا بالدور

المسؤول الذي كان يجهلها في إطار  
المحاور المتوسطة - الأوربي. إنه دور مهم

من قضايا هذا الحوار بعظيم الاعتناء.

\_\_\_\_\_

100

AY 187



## النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٧

## المصدر: الأهرام

أجرى الحوار في مدينته:

### محمد عبداللاه

□ الأهرام: نحن نقدر هذا الوقت من جانبكم كثيرا، ولكننا نلاحظ أن لحظات تحقيق فوائد كثيرة من الحوار تبدو بعيدة. □ انتار أنه لأمر حقيقي أن الوقت الزمان في عملية السلام يسهم عذوبة كبيرة في الاضمار بالحوار للتوسيط. الأوروبي، وعاشق من القسي في طريقه. وهذا هو المصيب في أننا على جبهتي للتوسيط لدينا اهتمام كبير بالوصول بعملية السلام إلى نهاية إيجابية. نحن نأخذ في الحسبان تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ومن ناحية أخرى يمكن إعادة إطلاق الحوار الأوروبي. للتوسيط بعض جديد.

□ وجهة النظر الأوروبية، ومن وجهة نظر دول البحر المتوسط يجب إبقاء الأندلس ذات التي كانت، والحفاظ على ليرة الاقتصاد التي تمتعت في العملية الإقليمية. إننا نريد لهذه العملية أن تتلاقى برة أخرى بمرحى ما يمكن وأنا أعمل في هذا الاتجاه لعل ما يمتدحها من اختلافات.

□ الأهرام: هل هناك مديري نخاس لاتحاد إسبانيا إلى اتحاد المتوسط لاحتلال إسبانيا؟ □ انتار: ليس كثيرا جدا، إنه أمر بسيط. فاختلاف الانطلاق يعتبر أداة مستهدوية للاندل الأوروبية، لأن واستقرار أوروبا نفسها، ويغير أوروبا

مؤكد في مجال العلاقة بين أوروبا والأوليات المتحدة ولم يكن هناك صيب من نوع يدعو إلى نهج إسبانيا بعيدة إلى الإسهام في اتجاه المتوسط، للتحقق. ومن الناحية التاريخية كان خلف الانطلاق أداة من واستقرار في أوروبا. وفي السنوات الجديدة (العام بعد نهاية الحرب الباردة) مستوف

بطل الأهرام على هذا. تقدم إن من المهم أن يكون الحوار في مجال الأمن متصلا ولا يمكن أن نخس عموما الأمن في البحر المتوسط. □ الأهرام: هل هناك حديثا. عند هذه النقطة إلى الأمن في جنوب إسبانيا. كيف ترون للحوار الأوروبي المؤقتة والبروتوكولات. □ انتار: حسنا، بلانا أعلنت أنها لا تفكر في أن تكون قوة قوية في مجال سيادة أمنها. ونحن نؤكد احترامنا لمعادلة حظر أحرار الأسلحة النووية. وفي الوقت نفسه انتار الأسلحة النووية. وهذا قضيتي الأولى من أي نوع، وهذا قضيتي يجب أن يكون مسارا في كل مكان في

العالم. ويتعلق هذا بالطبع على التجارب. □ الأهرام: تعود إلى الوضع الداخلي في إسبانيا، إننا نقدر كثيرا القول الذي حدث في بلادكم، ونلاحظ أن أن السك الذي كنا نقرأ عنه لم يعد موجودا. فإلى أي حد حقلت المشكلة، وبمقدار من إجراءات التدوير والإصلاح الاقتصادي الأهداف التي ترونها؟ □ انتار: أنا أقسم بل الانتمساح يتحول في كل بلد شيئا شبيها في الحالة لم يعد هناك أي معنى بالانتماء بمرتين اليوم لمؤسسين في إسبانيا واستقراره، ونحن فية على الناحية صحوح في الأوضاع لغتنا من يد إلى آخر، ولكن من ناحية تتأكد من يد إلى آخر، ولكن من ناحية إذا أقسم بخسنة والبروتوكولات (الهدنة الاقتصادية). وأذن بالسياسات التي توجد لغتنا وتحقيق الرخاء. واعتقد أن الأسس والشروط الخاصة عنصر أساسي وأن الثقة والامتنان عاملان أساسيان في أراء. جيد للاتحاد

التيتم بعد يعني فرصا للمواطنين وفي رأيي أنه لا مسموح أن تلك الدولة شركات كبيرة في صغيرة ولم يعد هناك معنى للتصميم بين ما هو عام وما هو خاص. ولكن التمييز يجب أن يكون بين مؤسسات تتمتع بالتأثير والكفاءة وأخرى غير مؤثرة وغير ذات كفاءة. التمييز يجب أن يكون بين ما هو مفيد وما هو غير مفيد. بين من يملك فوك ويص ما هو خاسر إن اللهم في الأساس هو تقدم الاقتصاد والتعايش فلا يمكن أن تكون هناك رقابة لاحتشائية بدون التقدم بالتج

بالطبع. اللهم أساسا أن يكون الاقتصاد مستقرا ونظرا إلى التمسك □ الأهرام: هل يساعد التحالف العربي القائم في أوروبا من الحرب الشعبية بينكم والأحزاب الصغيرة الملتزمة معه في تحقيق الإصلاحات الاقتصادية وبمقدار من الإصلاحات في البلاد؟ □ انتار: نشر الحكم على أنه خالف بين من واقع التحالف، ولتكنج إيجابية فيما يتعلق بمسألة النمو الاقتصادي في إسبانيا الآن فقد وصل إلى ١/ في السنة. وفي خلال أقل من عامين، وقرنا ٨٠٠ ألف فرصة عمله وتمت زيادة البرائيات للعملة للتطوير والصحة والأحور، وقد وفرتا الظروف للاشتراك في إسبانيا للوحدة الأوروبية للوحدة في التحالف، وفي نتائج طيبة. □ الأهرام: أتمنى وأنا في واحدة تقريبا

أتم تصديق الأدب شخصيا لشعر، وأنا أكتب قصصا قصيرة كهل أثر حكم للشعر على مسيوترك

□ انتار (بعدال شخصك) بصلى لاندل أقسم شيئا من لغتي، وحسب لاندل بسم أيضا من لشعري للشعر. وأتم تصديق الأدب شخصيا لشعر، وأنا أكتب قصصا قصيرة كهل أثر حكم للشعر على مسيوترك

□ انتار: ليس كثيرا جدا، إنه أمر بسيط. فاختلاف الانطلاق يعتبر أداة مستهدوية للاندل الأوروبية، لأن واستقرار أوروبا نفسها، ويغير أوروبا

مؤكد في مجال العلاقة بين أوروبا والأوليات المتحدة ولم يكن هناك صيب من نوع يدعو إلى نهج إسبانيا بعيدة إلى الإسهام في اتجاه المتوسط، للتحقق. ومن الناحية التاريخية كان خلف الانطلاق أداة من واستقرار في أوروبا. وفي السنوات الجديدة (العام بعد نهاية الحرب الباردة) مستوف

بطل الأهرام على هذا. تقدم إن من المهم أن يكون الحوار في مجال الأمن متصلا ولا يمكن أن نخس عموما الأمن في البحر المتوسط. □ الأهرام: هل هناك حديثا. عند هذه النقطة إلى الأمن في جنوب إسبانيا. كيف ترون للحوار الأوروبي المؤقتة والبروتوكولات. □ انتار: حسنا، بلانا أعلنت أنها لا تفكر في أن تكون قوة قوية في مجال سيادة أمنها. ونحن نؤكد احترامنا لمعادلة حظر أحرار الأسلحة النووية. وفي الوقت نفسه انتار الأسلحة النووية. وهذا قضيتي الأولى من أي نوع، وهذا قضيتي يجب أن يكون مسارا في كل مكان في







المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨ - ٧ - ٢٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الأهرام ما هي الرسالة التي تودون توجيهها إلى مصر والعالم العربي عبر الأهرام؟  
○○ انشأ أسبانيا صحيفة لصبر وللخلف العربي، ولتبدأ رواية جديدة تاريخية وثقافية، وهناك أشياء كثيرة تجمعنا، وأولها أن ندخل القرن الحادي والعشرين وقد رأيت هذه الروابط قوية.  
ومنذ ذلك بدأ دة أريد أن تصنع العلاقات بين مصر وإسبانيا من الدرجة الأولى، وأريد أن تعرف مصر وتتعلم الصحافة إسبانيا في أبعادها الكبيرة.  
□ الأهرام من ثوب هذه الصحافة

وتعرفها؟  
○○ انشأ: أمل في ذلك  
□ الأهرام تسمى لكم حكا سعيدا في السياسة والبيئة  
○○ انشأ: أشكر سعيدا. هذا كرم منك هل تعرف أن أسرتني كلها لعمل بالصحافة؟  
□ الأهرام أعرف أن جينكم كان صحفيا؟  
○○ انشأ: ولدي أيضا، وأمتي يعملون بالصحافة وقد فرت أن أكون الرجل المقاتل في الأسرة بلا كفن صحفية.

□ الأهرام: ما هو شغفكم الصحفي؟  
الصحافة هل هو طيب أم غير ذلك؟  
○○ انشأ: شعور طيب بلها الصحافة نشاط شخصي، ولها دور أساسي في المجتمع المدني وعلمنا أن الصحافة على هذا الدور، ولي ندافع دائما عن حرية التعبير بأمتارها فيه أساسية.  
□ الأهرام لكن الصحافة تستنزف كثير من الوقت والجهد من الصحفيين؟  
○○ انشأ: تنصير الصحافة بنسبة أم علاقة المصالح مع الصحافة؟  
□ الأهرام الصحافة نفسها، أو الصحافة والسياسة؟  
○○ انشأ: دائما تنطوي العلاقة بين السياسة والصحافة على شيء من التوتر أيضا، وهذا أمر عاصي للمم أن يعمل الفاعل وفق قواعد اللعبة.  
ثم نوصي، أي رئيس الحكومة كما يقولون عليه هناك. دائما نرى أنهم كاشفتنا من المصير الذي حدثت به، ثم جاء بكتل صدم بالسياسة عن الشارع لوكرا، وأدركت أنه قنالا في

هو حدث في سويسرا وألمانيا والسويد، على سبيل المثال؟  
○○ انشأ: الشكر لا يدعو دائما إلى السلام والوفاق  
□ الأهرام أأول إلى معظم الشعر دعو إلى هذا؟  
○○ انشأ: نحن بلد قدم جدا مله تاريخ وجنود مرمقة، وفي أولاد من أرمدا، كان تذكرا ١٩٠٠، وأعلى أهدا، منذ ذلك من له ألم، ولديا أحدا، ناس بتاريخنا، ولديا شخصية قومية صارية الجذور، وكنا دائما قاريس على الكليل، وبحاول أن تكون قاريس على التكيف مع المستقبل.

وفي نطاق الأهرام التي قلت إنها حقا، فاما انبأ اليوم حقا، فاما على مثل معظم الدول الأوروبية التي تحسنت معها، ولديا أماكن إلى حدك أهدا أكبر متوسط الفيل الذي في إسبانيا يتراوح بين ١٦ و ١٥ ألف دولار في السنة، نحن دولة متقدمة جدا ومن أهدافنا أن نواصل زيادة مستوى الأهرام والسياسة في إسبانيا، هل تستطيع أن تسرد لنا ذلك؟ إسبانيا ليس لديها شيء من أي نوع في أننا سيوف نواصل العمل بجميع الوسائل من أجل تحقيق هذا الهدف.

□ الأهرام: بعض أترقم لمحرك تحقيق الأغنية بغيره في الانتخابات القادمة؟  
○○ انشأ: أعتقد ذلك، فمن الأشياء القليلة أن تستمر إسبانيا في العمل الذي بدأناه، ومن الطبيعي أن ننتقل إلى تحسين الأغنية التي لدينا الآن، أهرام الذي تقابل فيه زعيمها إسبانيا يقول لك غير ذلك لا تصمد.

□ الأهرام: إلى أين وصلت جهود إسبانيا لحل المشاكل القائمة مع بريطانيا والحرب بخصوص جبل طارق، وسيطة ومطلة؟

○○ انشأ: هدفنا أن ندافع عن إسبانيا والعلاقات بين الغرب وإسبانيا مشتركة لجميع القابيس، تدور في بعض الأحيان مسائل تحتاج إلى حل، ومن هذه المسائل في إطار العلاقات القوية بين بلدين حارين، وفي إطار من الصحافة استقرار الذي والشفقة المغربية بتكلمها مهم جدا لإسبانيا، واما الأول إلى علاقتنا بالغرب يجب أن تكون أفضل علاقات. وسوف أواصل ذلك في المستقبل. اما فيما يتعلق بجبل طارق، كما ذكرت، فإنني أقول إن هذه العلاقة قائمة منذ عام ١٧١٤ وتغل في أن نواصل العمل مع بريطانيا العظمى من أجل الوصول إلى حل لها.

في هذا كتاب قصص - فلي تقيم مختصر لهذا العمل كبرت شافية الشاعر، التي تلخ من الجزء ٨٧ عاما، تقول إن مشاعرها خلقت في نمو خير عادي وفي نري صمرا، مصر وجسارتها في رياتها الثانية ليلالركم بعد سنوات الأولى وتقول: شدة الشاعر الكبير أنها لا راد صمرا، مصر (حيث الأثر الفاعلة) تارت في رديا أيات لا تتماها بلها شتعا، فدمركو للمعدة بتروها، صمت- وتقول الأيات هنا يا بني صمت إنه صمت مانج صمت ترقد فيه القيم على نوى أصداها صمت تاطق بالخطبة الالية أيضا مع المستقبل ثم قال: انما، لقد قلز هذا الشعر إلى ذهني، وصوف يقفز إليه مرة أخرى حين أكون في مصر.

\*\*\*

وانتصرو تماضا أن ذلك حدث أمس حين كان انشأ يتهاذي بين روائع تاريخنا العظيم في الأقصر.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

على ماهر سفير مصر لدى فرنسا - الأهرام:

## المبادرة المصرية - الفرنسية للسلام في الشرق الأوسط تدق ناقوس الخطر



على ماهر

ما زالت زيارة الدولة التي قام بها الرئيس حسني مبارك لفرنسا من ١٨ إلى ٢١ مايو الماضي تشكل أحد محاور المناقشات في الأوساط السياسية والديبلوماسية المهمة بالعالم العربي في باريس. فهذه الزيارة أعادت تحريك الاهتمام الفرنسي المتصل بمصر، وكانت نوعاً من التتويج لعام مصر - فرنسا الذي يستأثر باهتمام الفرنسيين منذ أكثر من عام خرج خلاله أكثر من ٢٠٠ كتاب عن مصر، كما تصدرت مصر الغلفة أكثر من ٥٠ مجلة فرنسية، لكن الأهم هو أن زيارة الرئيس مبارك شكلت دفعة قوية للعلاقات على الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية وأعلن خلالها عن مبادرة الرئيسين مبارك وشيراك للخروج من الطريق المسدود الذي أدت إليه سياسات نيتنياهو المتعنتة.

□ فشل أمريكا في تحريك الموقف

سيؤدي إلى فراغ سياسي خطير

□ وسائل اتصال مباشرة بين رجال

الأعمال المصريين والفرنسيين

السفير على ماهر سفير مصر في باريس لم يشرك الرئيس مبارك لحظة واحدة طوال الزيارة، وأطلق على ذلك تلميذاً بعد أن قام بالتصوير لها، وهو الآن المشغول عن ستايفه هذه الزيارة بصفتها ممثلاً لمصر في باريس، فكان السفير على ماهر هو أكثر من يمكن أن يعطي صورة دقيقة لنتائج زيارة الرئيس ولجهود المائدة الدائرة حالياً، لهذه الأسباب التقينا بالسفير على ماهر بمقر السفارة المصرية في قلب باريس وبارزته قللاً: كان للزيارة التي قام بها الرئيس مبارك ثلاثة أبعاد - الأول سياسي، والثاني الاقتصادي، والثالث ثقافي، فهل يمكن أن تعطينا فكرة عن هذه الأبعاد الثلاثة ونتائجها على العلاقات بين الدولتين؟

الجزء الأول في باريس  
شريف الشوباشي

على ماهر: بالنسبة للشق السياسي فإن المبادرة التي أطلقها الرئيسان مبارك وشيراك من باريس يوم ١٨ مايو الماضي قد نجحت من توافق في الرأي بين الرئيسين بأن المنطقة تمر بوضع خطير ويهدد الآن والاستقرار ليس في الشرق الأوسط وحده وإنما أيضاً في الدوائر التي يحولها وخاصة البحر الأبيض المتوسط هناك عناصر تهدد اليوم بالتهجير عملية السلام وأوقف كل ما يشهده منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١، وباحتفاء عملية السلام سيكتسب هناك فراع سياسية كبرى، ومن الممكن أن يتولد عن ذلك موجات عميقة وعملياً عكف لن تقتصر على منطقة فلسطين وإسرائيل وإنما ستتخطى في جميع



المصدر: الأنا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٩٩٨/٦/٣١

## مؤكد استمرار المساعدات الفرنسية للدول الافريقية شيراك يعلن تأييد فرنسا لرفع العقوبات عن ليبيا

إليها  
من جانب آخر اعرب  
شيراك عن تأييد بلاده لفكرة  
شمال جنوب افريقيا للحد دائم  
في مجلس الأمن عندما يتم  
القرار التعديلات للمقررة على  
هيكل الأمم المتحدة وقال ان  
جنوب افريقيا تملك الامكانيات  
لتصبح عضوا دائما في  
مجلس الأمن مشيرا الى ان  
شكل المجلس الحالي لم يعد  
يمثل عالم اليوم  
وحول موقف فرنسا من  
دعوة الولايات المتحدة مؤخرا  
لتشكيل قوة حفظ سلام  
افريقية. قال شيراك ان بلاده  
لم تؤيد الاقتراح الأمريكي في  
هذا الشأن إلا انها مستعدة  
في الوقت نفسه لتقديم أية  
مساعدات قد طلبها الدول  
الافريقية اذا ماقررت ذلك  
الدول بارتباطها المسئلة تشكل  
قوة لحفظ السلام في القارة  
الافريقية

الاقتصادية وأكد شيراك ان  
فرنسا ستواصل تقديم  
المساعدات للدول الافريقية  
وان وجهة نظر بلاده تختلف  
من وجهة النظر الاسيوية  
التي تدعو الى اقامة علاقات  
تجارية مع الدول الافريقية  
وتقلص حجم المساعدات



شيراك

جوهانسبرج. وكالات الانباء  
اعرب الرئيس الفرنسي  
جاك شيراك الذي يقوم حاليا  
بجولة في عدد من الدول  
الافريقية خلال حديث الى  
تلفزيون جنوب افريقيا عن  
تأييد بلاده للقرار الذي اتخذته  
زعامة منظمة الوحدة الافريقية  
في قمتهم الاخيرة والداعي الى  
رفع العقوبات للفرصة على  
ليبيا. قال شيراك ان فرنسا  
لا تحيد فرض العقوبات بشكل  
عام في عالم اليوم وان رفع  
العقوبات للفرصة على ليبيا  
سيكون قرارا طويلا في حالة  
انفساه على ان يتم تسوية  
الشدائد بين ليبيا وبريطانيا  
والولايات المتحدة.  
وفي إشارة الى قضية  
الدين الافريقية قال شيراك ان  
فرنسا كانت من أولى الدول  
التي دعت إلى إنشاء ديون  
الدول الافريقية للفرصة من  
خلال المنابر الدولية والتكتلات





المصدر : النشأ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٤/١٩٩٩

### بلجيكا تعزز الصفقة الدبلوماسية للمفوضية الفلسطينية

□ بروكسيل - الحياة

■ أملت وزارة الخارجية البلجيكية المفوضية الفلسطينية في بروكسيل قرار تعزيز الصفقة الدبلوماسية، التي تتمتع بها وفي هذا الاطار، قررت الوزارة دعوة المفوض الفلسطيني شوقي الأملي مثل السفراء الاجانب الى الاحتفالات الرسمية التي يحضرها العامل البلجيكي البير الثاني مثل صلاة الشكر في كاتدرائية العاصمة والاحتفال بالميد الوطني والعرض العسكري الذي يقام للمناسبة ويدعى إليه السفراء المعتمدين في بروكسيل وكان المفوض الفلسطيني يدعى الى الاحتفالات التي يقيمها وزير الخارجية لأن بعثة المفوضية لا تتمتع بالصفة الدبلوماسية الكاملة. وقال الأملي أن قرار الوزارة البلجيكية يمثل رسالة امام المجتمع الاسرائيلي ديمما مقبلة لاعتراف بلجيكا بدولة فلسطين. يذكر أن بريطانيا كانت اتخذت قراراً مماثلاً أخيراً يقضي بتعزيز وضع المفوضية الفلسطينية في المملكة المتحدة







المصدر: الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ٧ / ١٩٩٨

### مصر تشارك في اجتماعات بالجزائر حول التنسيق العربي لاتفاقيات الشراكة مع أوروبا

كتبت - ايناس نور:

بدأت أمس في الجزائر اجتماعات المائدة المستديرة لروساء أجهزة التفاوض حول اتفاقية المشاركة بين الاتحاد الأوروبي والدول العربية المتوسطة وتشترك فيها مصر والأردن والمغرب وتونس والجزائر بدعوة من المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية التابع لرئاسة الجمهورية.

ومصر السفير جمال البيومي مساعد وزير الخارجية ورئيس جهاز التفاوض المصري على الاجتماعات ستناقش التجارب العربية مع الاتحاد الأوروبي والتنسيق وتبادل الخبرة العربية في ضوء اتفاقيات المشاركة، وسيل للتنسيق العربي الذي تم في اجتماعات وزراء الخارجية العرب للدول المعنية الذي عقد في بيروت أول الشهر الماضي.

وأشار إلى أنه سيتم بحث ترتيبات الاجتماع الذي تستضيفه مصر يوم ١٩. ٢٠. ٩٩ الجاري ويمرله برنامج للتنسيق العربي تحت رعاية الصندوق الاتحادي للأمم المتحدة وتشارك فيه سوريا ولبنان والسلطن وموريتانيا والأردن والمغرب وتونس والجزائر.

وقال السفير إن اجتماعات القاهرة ستكون ذات طابع تطبيقي يبرز الطلب الوجود على المساحة العربية للتنسيق المواقف العربية في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي من خلال تنمية التبادل التجاري البيني العربي.





المصدر : **أكتوير**

للتنفيذ والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٨

بإقامة سفير فرنسي في القاهرة

المهندس/ جابر - هارث - دة لا سابلار

لجنة

بإقامة السفير الفرنسي بالقاهرة ١٩ يونيو

وتنفيذ أول شبكة للتحالف المحصول وتنمية وإطلاق أول قمر صناعي وقسي مصري وعربي، وهو ناهل سات فضلا عن إنشاء محطات كهرباء وتحلية وتوزيع مياه للشرب. والمستثمرون الفرنسيون متواجدون أيضا في القطاعات المرورية وفي السياحة. وكما سبق وأن عبر عنه الرئيس مبارك وخيراك بقوة وعن التعاون في شهر مايو الماضي في باريس، فإن رجال الأعمال يمتلكون قطاع تنمية الاستثمارات والقطاعات الخارجية. وتتمدد الشركات المتوسطة والصغيرة متمنية بهذا العهد كما هو الحال بالنسبة لكبرى الشركات. ولدى إقرار القانون الخاص بالأساهمة في زيادة الاستثمارات في مصر، تقوم فرنسا بتنظيم معرض ماضى وتجارى في القاهرة في شهر مايو ١٩٩٩ بمشاركة عدد كبير من الشركات الفرنسية من جميع القطاعات. وعلى مدى الشهور الستة الأولى من هذا العام، تم توقيع عدد كبير من العقود المهمة وملتقيتمه الإيجابية إلى حوالي الليار ونصف مليار جنيه مصري مع شركات مصرية. ويتأتى ضمن هذه العقود العقد الخاص بالدراسات المتعلقة بتنفيذ الخط الثالث من مترو القاهرة وتنفيذ اللق للزوج الذى سيربط حصى الأهرام بعبان الأول وتنفيذ الجزء الأول من عقد النيل فرعون في مجال الاتصالات للرؤية من ناحية أخرى، احتفلت الهيئات الفرنسية من القمم بمستوى مرتفع.

التي قام بها الرئيس مبارك لباريس في مايو الماضي لتجديد بصفة احتفالية الطابع الممتاز للعلاقات الفرنسية- المصرية على كافة المستويات.

من ناحية أخرى، تتفكر فرنسا ومصر في الإعراب عن قلقهما إزاء جمود عملية السلام وتبدلان قسارى جهودهما، لى إطار مشاورات بينهما، لدفع هذه العملية إلى الأمام. ولعل هذا هو السبب فى إغتمام الرئيس مبارك وخيراك الفرصة التى مثلتها زيارة الدولة التى أجراها الرئيس لمصر فى ١٨ مايو الماضي لباريس لإطلاق نماء مشترك أربا فيه عن قلقهما إزاء العملية السلمية واقترحا عقد مؤتمر دولى للحوار الهادف إلى إلقاء السلام.

أما عن التبادلات الاقتصادية والتجارية فهي لا تتوقف عن الزيادة والتنوع فى حين تطورت أدوات مساعداتنا المالية لتتبرية متطلبات التنمية بصورة أفضل. ويشهد على ذلك الزيادة التى حققتها الصادرات الفرنسية إلى مصر فى الفترة بين عامى ١٩٩٦ و١٩٩٧ والتى بلغت ١٥٪ (٨,٦ مليار فرنك فى ١٩٩٧) وكذلك تضاعفت الاستثمارات المباشرة (٨٠٠ مليون جنيه فى ١٩٩٧) لاسيما بسبب المشاركة الفرنسية فى خصصة جزء من الهاتف المحمول.

واهتماما منها بمجال أكبر عدد ممكن من المصريين تولت فرنسا تنفيذ العديد من كبرى مشروعات التنمية العامة فى مصر: مترو القاهرة، وسائل الاتصال للرؤية من خلال تنفيذ العديد من شبكات هاتف

لأننا الاحتفال بالروح عشر من يوليو؟ تقوم فرنسا منذ قرون بالاحتفال بهذا التاريخ الذى تم إقراره لأول مرة فى ١٨٨٠ عيدا وطنيا يهد مرور مائة عام من قيام الثورة المؤسسة للجمهورية الفرنسية، يحتفى فى هذا اليوم بذكرى سقوط سجن الباستيل فى ١٤ يوليو ١٧٨٩ ويحدد الاتحاد فى ١٤ يوليو ١٧٩٠ إنه فى القام الأول عيد شعبى، عيد شعب يحتفل بهيم الحرية والساواة والأخوة، وهى قيم مؤسسة لروحته السياسية مشروعه القومى. بل وفى الوقت نفسه هى قيم عالمية. تتم هذه الذكرى بطابع مبهج إذ يتم الاحتفال بها يهد يومين من نهائى كأس العالم لكرة القدم، التى تعد بكون أدنى شك أكبر عيد شعبى على مستوى العالم. فعلى مدى شهر كامل، عاشت فرنسا على إيقاعات مختلف أنحاء هذا الكوكب. ولتلقى العالم أجمع على شفاف رياضى مشترك تغطى الحدود الجغرافية والفوارق فيما يهد رمزا جماليا للمشاركة. أما عن فرنسا ومصر فهما لبيتا فى حاجة، لحسن الحظ. لكرة القدم حتى يلتقيا، فالملائة بينهما مثالية على كافة المستويات. وقد اتسم العام المنصرم بشراه خاص فيما يختص بالأنشطة وبأوجه التعاون المشترك لصالح السلام والرخاء والأخوة.

وقد تمتعت علاقاتنا بصورة أقوى. وقد تجدد هذا التقارب فى صورة اتصالات مستمرة على أعلى مستوى فضلا من الزيارات الوزارية. وتأتى زيارة الدولة





المصدر : أكتوير

التاريخ : ١٩٩٨/٧/١٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتجدر الإشارة إلى أن المتعاملون الاقتصادى يركزون فى مصر على أدوات تمويل أممية ولعالة . وأكبر بصفة خاصة صندوق التمويل من خلال للساعات الثلاثية (٢٩ ألف طن من دقيق القمح هذا العام) الذى يسمح بتمويل مشروعات

### التمنية الزراعية

وأخيرا على المستوى الثقافى . تحتفل فرنسا ومصر هذا العام «بالقاسم المشترك» . يتضمن برنامج «فرنسا- مصر : أفاق مشتركة» ما يزيد على مائة تظاهرة موجهة لصالح الصداقة الثقافية الفرنسية- المصرية . وفى هذا الإطار . تعيش باريس حاليا فى جو مصرى خالص : استضافت المسلة المصرية للوجود فى ميدان الكونكورد قممتها الذهبية . استقبل متحف البيتيه بباليه المعرض الفخم عن «مجد الإسكندرية» فى حين استقبل معهد العالم العربى معرض «الكنوز» الفاطمية فى مصر» . وستستقبل القاهرة بدورها فى الخريف للقبل معرض ذا طابع خاص حول فن الرسم الفرنسى فى الفترة من ١٨٥٠ إلى ١٩٥٠ . ومن المحتمل أن يأتى وزير الثقافة الفرنسى إلى القاهرة لافتتاحه . وتأتى كل هذه التظاهرات الاحتفالية تنويجا للنسيج من العلاقات الثقافية الكثيفة والتنميمة بصورة مستمرة . ويعد مجال الآثار بصفة تلبية أحد للتصالح للثمرة للتعاون

الفرنسى- المصرى من خلال عمل البعثات الفرنسية فى المواقع الأثرية فى الكرنك وسقارة والإسكندرية والوحدات والمنا والقيوم . ويساهم الفرنسيون أيضا بصورة نشطة فى الجهود المبذولة لصالح ترميم القاهرة الإسلامية . ويأتى التعامل . كما هو الحال بالندسة لكثائر . كأحد المحاور الرئيسية للتعاون وذلك منذ القرن التاسع عشر . وفى هذا الصدد . تستقبل شبكة معارض تعليم اللغة الفرنسية التى تم إنشاؤها منذ القرن الحافى . حوالى ٢٠٠٠ طالب فى الراجل الابتدائية والإعدادية والثانوية . واستكمال هذا التعليم للتميز فى الرحلة الجامعية قمنا منذ عدة أعوام

بخلق فروع فرنكوفونية فى كليات الحقوق والمحافة والمعلوم الاقتصادية والسياسية وكليات الإدارة وذلك فى جامعتى القاهرة وعين شمس . ويأتى النجاح الذى حققته هذه الكليات بمثابة تشجيع لأبنائها فى المستقبل . وفى إطار نفس هذه الروح التى تتمس بالانفتاح والتحديث والتعاون يأتى مشروع إنشاء جامعة خاصة للغة الفرنسية الذى دعمه الزنومان الفرنسى والمصرى فى شهر مايو الماضى فى باريس . يأتى تنوع وكثافة وديناميكية العلاقات الفرنسية- المصرية كإحدى أدوات النجاح لكل من بلدينا ولشركتهما من الدول العربية والأوربية . والاحتفال بالرابع عشر من يوليو فى القاهرة . هو احتفال بهذه الصداقة القوية بين شعبين اتفقا على الدفاع عن السلام والعمل من أجل مستقبل أفضل لصالح كل شوب دول الجبر للتوسط





المصدر : أكت وبر

النشر والخدمات الصحفية والمنشورات : التاريخ : ١٩٩٨/٧/١٩

## الجامعة الفرنسية الجديدة لن تكن إلا ما تريده مصر

مجدى يوسف

للمام الثاني على التوالي تصد مجلة أكتوبر ملحقاً خاصاً عن العلاقات المصرية الفرنسية والتي تمتاز بأنها متشعبة ومتعددة الجوانب ويأتى عدد هذا العام بمدى زيارة الرئيس مبارك لفرنسا فى مايو الماضى .

والشارة المصرية فى باريس دور مهم فى هذه العلاقات المتميزة لذا جاء لقاء «أكتوبر» بالسفير على ماهر سفير مصر فى فرنسا ليرد على أسئلتنا المتعلقة بهذه العلاقة وقد أجاب عن سؤال عن عمق العلاقة المصرية الفرنسية وتطوراتها الإيجابية قائلا .

العلاقة المصرية الفرنسية ركيزة أساسية فى السياسة الخارجية للبلدين فهناك إرادة سياسية قوية لدى القيادة المصرية ولدى القيادة الفرنسية لبناء صرح تعاون مصرى فرنسى فى شتى المجالات .. هذه الإرادة تجسدت بشكل واضح خلال العام الحالى بزيارة القولة التى قام بها الرئيس مبارك لفرنسا فى شهر مايو الماضى بناء على دعوة وإصرار من الرئيس شيراك وكانت من الناحية الزيارات لأنها أتاحت للفرنسيين من مسؤولين ومن شعب للاعتراف عن تقديرهم لمصر ورئيس مصر فى شخص الرئيس مبارك ، كانت هذه الزيارة بمثابة تزيين لعمل طويل المدى هدف إلى زيادة التعاون وزيادة التقارب بين البلدين ، هذه الزيارة من الناحية الزيارات لأنها كان لها شق سياسى وشق اقتصادى وشق ثقافى .. وفى النواحي الثلاثة حققت نجاحات

وحققت فتح مجالات جديدة للتعاون بين البلدين .. أن العلاقة بين البلدين يمكن أن تنفخ بأدنى صفاة .. إنما صداقة قائمة على مصالح مشتركة وهذا يزيد من قوة ومفاعة هذه الصداقة والملاقة .. فرنسا ومصر دولتان من دول البحر المتوسط تسعيان إلى اتباع سياسة تقوم على استقلال السراى واستقلال المواقف والالتزام بمبادئ معينة والكثير من التل وهذا يؤدى إلى تقارب بين السياستين ووجود مجالات كبيرة وكثيرة للعمل المشترك .. المجالات الرجوة بين البلدين عديدة وأنها نطمح فى زيادة هذه المجالات .. العلاقة السياسية رائدة تسمح بعمل مشترك فى العديد من المجالات لخدمة الأهداف المشتركة ومنها قضية السلام فى الشرق الأوسط فالوقف المصرى والوقف الفرنسى يستندان إلى نفس المبادئ ونفس الأهداف مما أتاح أن يصدر خلال زيارة الرئيس مبارك لفرنسا فى مايو الماضى مبادئة مصرية فرنسية لصالح السلام فى الشرق الأوسط .

أما من الناحية الثقافية فكل من زار فرنسا خلال الأشهر الماضية يرى أنه لم

يمر أسبوع إلا وفى فرنسا معرض مصرى كبير ، وثقوة عن مصر ومخافرة عن مصر .. جلسات للموسيقى المصرية سواء فى العاصمة باريس أو فى مختلف أنحاء فرنسا كلها بالإضافة إلى وجود برنامج محدد للتبادل الثقافى بين البلدين .. لكنت سنة كاملة كل فرنسا تتحدث عن مصر وتبدي إعجابها بالثقافة المصرية والفنون المصرية سواء القديمة أو الحديثة . الفرنونية أو الإسلامية ولقد اضطرت للسفر لأكثر من خمس عشرة مدينة فرنسية لاقتحام هذه

الماضى أو العراى وكلها لالت نجاحا باهرا وإقبالا منقطع النظير من الشعب والراى العام الفرنسى كما تقوم فى مصر العديد من الندوات والندوات الثقافية وعدد من المعارى والندوات حول العلاقات المصرية الفرنسية وحول النواحي العلمية التى يمكن أن تتعاون فيها مصر وفرنسا وفى الناحية الثقافية أيضا التراح تقدم به عدد من رجال الأعمال المصريين بإنشاء جامعة بالتعاون مع فرنسا تستند إلى اللغة الفرنسية إلى جانب اللغة العربية وتنسق برامجهما التعليمية مع الجامعات الفرنسية وتتكون بمثابة جامعة فرنسية فى مصر ، وقد بارك الرئيس حسانى مبارك وجاك شيراك هذا المشروع وأكدا مصمهما له وصبرت بالفعل الموافقة الرسمية للبدء فى إنشاء هذه الجامعة التى ستفتح مجالاً أكبر للتعاون العلمى والثقافى والجامعى بين مصر والجامعات الفرنسية .

الناحية الاقتصادية هى الشق الثالث .. لم تكن فى رأى ترى إلى مستوى التعاون السياسى والثقافى ومن هنا كان حرص الرئيس مبارك أن تكون هذه الزيارة لفرنسا تعتمد على نواحي اقتصادية مهمة لذا صاحب الرئيس خلال زيارته وفد من رجال الأعمال المصريين على مستوى رفيع يتميز بالكم والكيف وتم ترتيب لقاء بين رجال الأعمال فى كل من البلدين بعد استماعهم إلى البيان الذى ألقاه الرئيس مبارك عن الاقتصاد المصرى وعن توجهه التعاون الاقتصادية بين البلدين وتم ترتيب اجتماعات بين القطاعات المختلفة وأحمد ه أسفرت هذه الاجتماعات عن توقيع عدد من الاتفاقيات وعن بدء تعاون وعلاقة







المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩ / ٧ / ١٩٩٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمسؤوليات

اتصالات بين رجال الأعمال من البلدين ستؤدي إلى زيادة الاستثمارات الفرنسية في مصر ، وتجذب الإضاءة بالصور الذي قامت به جمعية رجال الأعمال للصربية الفرنسية والجهود التي بذلتها ، وكذلك جمعية رجال الأعمال الصربيين حيث اشتركت الجمعيتان مع الاتحاد الفرنسي لرجال الأعمال وتم تنظيم مظاهرة على أحسن وجه وبمسؤول السفير على ملهى عن المجالات الجديدة للتعاون المصري الفرنسي في مجال التعليم أجاب .

في المجال الجامعي هناك الكثير من التكتلات بها قسم فرنسي ، منذ خمس سنوات تلتحق في قلب الجامعات المصرية فروعاً فرنسية بالتعاون مع فرنسا .. إن إنشاء الجامعة الفرنسية التي تمت الموافقة عليها مؤخرًا هو استكمال لجهود قائمة .. هذه الجامعة ستقيمها مصر بالتعاون مع فرنسا وهي جامعة مصرية تحدثت بالفرنسية .. الجانب الفرنسي سيمهد

بالضرورة ومستند لإعطاء أي تعاون تحتاج إليه مصر في الناحية العلمية والتربوية .. ما هو شكل هذه الجامعة . سيجده مجلس أمنائه والمسؤولون عنها وسيضمنون للناسب لها من الخطط وفي النهاية لن تكون هذه الجامعة إلا ما تريد مصر وما يلبي احتياجاتها في كافة العلوم .

وبمسؤوله من البعور المحدد لشركات البترول الفرنسية في مصر أجاب أكثر من شركة فرنسية مهمة بتواجدها في مصر واتصلوا بي ويسمون إلى ذلك ولكن هذه الأمور تتطور عن طريق قواعد وشروط معينة تضعها وزارة البترول المصرية وتطبقها ولكن هذا لا يقلل من رغبة الشركات الفرنسية في الاشتراك في البحث والتنقيب عن البترول في مصر وفي مقدمتها شركة لاف أكتيان الكبيرة وشركة توتال .. اتصلوا بي في أكثر من مناسبة واغنيين في زيادة تعاونهم مع مصر .. هذا القرار ليس قراراً فرنسياً فقط ولكنه قرار فرنسي - مصري .

وبمسؤوله عن وضع مصر والصربيين لدى الجانب الفرنسي الرسمي والشعبي أجاب كانت مصر منذ سنوات قليلة بالنسبة لرجل الشارع الفرنسي . مصر الفرعونية

ولكن الآن تطورت الأمور كثيراً واليهوم يحجب الفرنسيون كثيراً ويبدو أن مصر أصبحت دولة حديثة لديها اقتصاد نام ومتطور وأصبحت مجسداً كبيراً أمام الشركات الفرنسية وينظرون للسوق المصري على أنه أهم الأسواق في المنطقة وأنها مفتاح العالم العربي وتريد فرنسا والفرنسيون أن يكون لها نصيب تشارك مع العالم العربي وخموصية فيه وعندما أراد الرئيس شيراك أن يعلن في خطاب مهم مبادئ السياسة العربية التي سيتبناها بعد انتخابه بفترة قليلة جاء إلى القاهرة والتي خاطبه في جامعة القاهرة والذي أصبح مرجعاً من مراجع السياسة الخارجية الفرنسية حول موقف فرنسا من العالم العربي ومن القضايا التي تهم العرب وهو الخطاب الذي يرجع له كل من يهتم في مجال السياسة الخارجية الفرنسية ويطلق عليه خطاب جامعة القاهرة والذي وضع أسس هذه السياسة والتي تطبق حتى الآن .. أما على مستوى المسؤولين فهم يقترون الدور الذي يقوم به الرئيس مبارك لمواجهة العقبات والأزمات التي تمرض عملية السلام ويسمون بأننا بالتعاون مع هذه السياسة المصرية كما أنهم يحرسون على التفاوض والتنسيق مع مصر في هذا المجال.

وأخيراً .. أن العلاقات المصرية للفرنسية مبنية على ثوابت كثيرة جداً منها الموقع الجغرافي في البحر المتوسط والعلاقات التاريخية القديمة والمصالح المشتركة . الإيمان بمبادئ واحدة .. احترام سيادة الدول والعمل من أجل السلام .. العمل من أجل الاستقرار .. احترام مبادئ حقوق الإنسان والعمل في إطار ديمقراطي .. كل هذا يخلق وثائق وعلاقات وروابط لا يمكن لأي أحد أن يتجاهلها بالتالي فإن العلاقة المصرية الفرنسية كانت ممتازة في عهد الرئيس ميتران ثم أصبحت بفضل الامتنياز في عهد الرئيس شيراك .. اعتقد أن العلاقة المصرية الفرنسية أصبحت من الثوابت التي يحرس عليها ويدرك أهميتها وأبعادها الجميع .









